



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



Al - Quds Al - Arabi Volume 29 □ Issue 9016 Friday 24 November 2017

يومية • سياسية • مستقلة

السنة التاسعة والعشرون العدد 9016 الجمعة 24 تشرين الثاني (نوفمبر) 2017 - 6 ربيع الأول 1439 هـ

ملاديتش والأسد: مصادقات التاريخ العشوائية 23



المنتخب الفلسطيني في أفضل مركز له تاريخيا في تصنيف الفيفا 19



هند صبري: صرت أحشى تقديم المشاهد الجريئة 14



«باترسون» للأمريكي جيم جارموش: قصيدة حب للأشياء الصغيرة 13



«النهضة» تقاضي «بي بي سي» على زج اسم الغنوشي دول الحصار تدرج «الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين» ضمن قائمة الإرهاب

دبي - رويترز: قالت وكالة الأنباء السعودية، أمس الخميس، إن الدول العربية الأربع المقاطعة لقطر أدرجت 11 فردا، وكيانين جديدين بينها الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، على قوائم «الإرهاب» الخاصة بالدوحة. ويوجد مقر الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين في قطر، وتأسس عام 2004، ومعظم أعضائه من رجال الدين المنتمين لتيارات مختلفة، ويرأسه رجل الدين البارز الشيخ يوسف القرضاوي، وذكر بيان أصدرته السعودية ومصر والإمارات والبحرين، أنها أدرجت على القوائم أيضا المجلس الإسلامي العالمي، وقال البيان «إن الكيانات المدرجة هما مؤسسات إرهابية تملان على ترويج الإرهاب عبر استغلال الخطاب الإسلامي واستخدامه غطاء لتسهيل النشاطات الإرهابية المختلفة... كما أدرجت الدول الأربع 11 فردا على قوائمها بينهم محمود عزت إبراهيم المرشد العام المؤقت للأخوان المسلمين، وأعلنت حركة «النهضة» التونسية،

تقارير عن عملاء من «بلاك ووتر» لتعذيب الأمراء المعتقلين والكشف عن أول فيديو من داخل «ريتز كارلتون» السعودية تشدد إجراءاتها الأمنية للتصدي لعمليات هروب الأموال إلى تركيا

إرادتهم، وانتشر اسم «بلاك ووتر» على وسائل التواصل الاجتماعي السعودية، وأن المرتزقة يعملون لحصلة شركة سيئة السمعة. وفي السياق، كشفت «بي بي سي» عن فيديو صور داخل فندق ريتز كارلتون في العاصمة الرياض حيث يحتجز عشرات الأمراء والوزراء السعوديين ضمن حملة التوقيفات الأخيرة ضمن ما سمي بحملة «مكافحة الفساد» التي يقودها ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، وفي الفيديو يقول مراسلة بي بي سي ليز دوسيت-وهي أول صحفية تسمح لها السلطات السعودية الدخول إلى الفندق- إن مسؤولين يبلغونها أن 95 بالمائة من المحتجزين داخل مرکز كارلتون في الرياض، حسبها ذكرت صحيفة «إيلي ميل» البريطانية في تقرير لها نقلا عن مصدر لم تسمه. وتؤكد الصحيفة أن حملة الاعتقالات تبعتها عمليات تحقيق، قامت بها «مرتزقة أمريكيون»، أنهم جلبهم للعمل لصالح ولي العهد. وقال المصدر «أنهم يقومون بتعذيبهم وضعفهم وإهانتهم ويريدون كسر

خروج الأوراق النقدية من البلاد، وشهدت دائرة الهجرة المركزية في مدينة إسطنبول التركية، السؤولة عن منح الإقامات للجانب، زيادة لافتة في أعداد المواطنين ورجال الأعمال السعوديين والمقيمين العرب في المملكة الذين يرغبون في الحصول على الإقامة في تركيا بأسرع وقت ممكن. وذكرت التقارير أن البنوك التركية تشهد بشكل يومي طوابير لسعوديين ومقيمين في السعودية لفتح حسابات بنكية لنقل أموالهم من المملكة إلى تركيا. وفي سياق قضية الاعتقالات الأخيرة في المملكة، كشف مصدر أن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، أوكل مهمة تعذيب أبناء عومته من الأمراء إلى مرتزقة أمريكيين يقومون بتعذيبهم وضربهم وإهانتهم وتعليقهم من أرجلهم، فقد قال مصدر نقلت عنه صحيفة «ديلي ميل» أن الملياردير الأمير الوليد

إسطنبول - لندن - «القدس العربي» من إسماعيل جمال وإبراهيم درويش: تسارعت أخيراً وتيرة تحويل الأموال من المملكة العربية السعودية إلى تركيا، بشكل لافت، في تحول ينذر بأكبر عملية هروب للأموال في تاريخ البلاد، في وقت يعول فيه ولي العهد السعودي على جلب استثمارات لتفخيز خطته السمسار «السعودية 2030». وكشفت تقارير مواترة توجه رجال أعمال سعوديين ومقيمين عرب في المملكة العربية السعودية إلى تركيا، محالين لنقل أموالهم من المملكة التي تعيش تحولات سياسية واقتصادية غير مسبوقة ولدت خشية واسعة لديهم من مستقبل غامض، وسط تشديد الإجراءات الأمنية في المطارات السعودية لمنع

روسيا لتقليص عدد قواتها قريبا... وعضو في حزب ميركل: مساعي بوتين للسلام «ذروة السخرية» صراع في «الرياض 2» على تمثيل المعارضة في جنيف و«الحرس الثوري» باق في سوريا لـ«إعادة الإعمار»



سوري يحمل جثمان طفله التي قتلت في غارة للنظام على مدينة دوما أمس

«حزب الله» ينوه بتصريحات الحريري «الإيجابية» بعد عودته إلى لبنان

بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس: رحب حزب الله أمس بعودة رئيس الوزراء سعد الحريري إلى لبنان، معتبرا تصريحاته «إيجابية»، بعدما عبر عن استعداده للمشاركة في حوار بين الطرفين المتخاضمين في لبنان. وكان الحريري أشار في الرابع من تشرين الثاني/نوفمبر صدمة بالإعلان عن استقالته من الرياض، منددا بسيطرة إيران وحزب الله على الشؤون اللبنانية وتدخلها في نزاعات المنطقة، وفاد بيان لكثرة الوفاء للمقاومة البرلمانية التابعة لحزب الله بأنها «بديهي ارتياحها الكبير لآل التطورات السياسية في لبنان». وأضاف «أن عودة دولة رئيس

الحكومة إلى البلاد والتصريحات الإيجابية التي صدرت عنه، والمسار الإيجابي الذي تسلكه الساعي والمشاورات تبشر بإمكانية عودة الأمور إلى طبيعتها»، ورأت الكتلة «في تعاون الأطراف المعنية من أجل معالجة ما تبقى من آثار للأزمة التي نشأت، ومؤشرات واعدة يبني عليها للتوصل إلى إيجاد الخارج المناسبة». ولقت معلومات أن مرشح الترشح في تقديم استقالة الحكومة كان نقيضاً لمقترح قدمه رئيس مجلس النواب نبيه بري إلى الرئيس اللبناني ميشال عون، على أساس «لا يموت الذئب ولا يبقى العنق» بحيث يحفظ هذا المقترح قدرا من ماء الوجه السعودية، على اعتبار أن الترشح لا يمثل سحبا كليا للاستقالة وإنما تعليقا لها في انتظار حوار سيعقد لهذه الغاية.

الداخلية المصرية تعلن مقتل 3 من «الإخوان» والجماعة تؤكد أنهم مختفون قسريا

القاهرة - «القدس العربي» من تامر هندواي: أعلنت وزارة الداخلية المصرية مقتل 3 من جماعة «الإخوان المسلمين»، واعتقال 9 آخرين، في مدهامات شنتها قوات الأمن في 4 محافظات. وحسب بيان الوزارة «أسفرت الخطة الأمنية عن تحديد عناصر التنظيم المسلح والأوكار التي يتخونونها للتدريب والإيواء وتخزين وتصنيع العيوات المتفجرة في محافظات القاهرة، والجيزة، والمنيا، وكفر الشيخ، وعقب استذنان النيابة العامة جرى توجيه عدد من الضربات الأمنية لسرياً أسفرت عن ضبط 9 من المتورطين في الإعداد لتلك العمليات».

أعلن ذلك، أعلن رئيس هيئة الأركان الروسية، فاليري غيراسيموف، أن بلاده مستقلة قواتها في سوريا بشكل كبير، مع نهاية العام الجاري، حسب إعلام محلي. ومن جهة أخرى رفض عضو بارز في حزب المستشارة الألمانية أنغينا ميركل أمس الخميس مساعي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لاستضافة عملية جديدة للسلام في سوريا بدعم من إيران وتركيا وإصفا إياها بأنها «ذروة السخرية». وقال هارث، أن روسيا عرقلت مرارا مساعي مجلس الأمن لإيجاد حل بناء لإنهاء الحرب السورية التي تمر الآن بعامها السابع. وقال إنها لثورة السخرية أن من بين كل الدول، فإن روسيا وإيران، اللتين أوججتا الحرب الأهلية في سوريا لصالحهما الخاصة وتسيبتا في مقتل آلاف الأشخاص، تريان أن تطوير رؤية سياسية لمستقبل سوريا»، (تفاصيل ص 4)

محاور فلسطيني لـ«القدس العربي»: تطبيق المصالحة يتوقف على تمكين حكومة الوفاق

لندن - غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور: قال مسؤول فلسطيني كبير شارك في حوارات القاهرة، التي استمرت يومين وانتهت مساء أول أمس الأربعاء، أن أي تقدم في تطبيق المصالحة يتوقف على تمكين حكومة الوفاق من إدارة الوزارات عمليا وليس شفويا، ومن دون تدخل من أي طرف، وأضاف ما معنا أن كل شيء مؤجل إلى حين التمكن الذي سيحسمه الوفد المصري الأمني، الذي سيصل إلى قطاع غزة في غضون الأيام القليلة المقبلة. ووصف المسؤول لـ«القدس العربي» أجواء الحوارات بقوله إنه لم يحصل أي صراعات أو خلاف داخل قاعة الحوارات، وإن سلاح المقاومة لم يطرخ لا من قريب أو بعيد، ومن يقول غير ذلك إنما يريد التخريب على المصالحة، وعلى الأرض تواصلت حالة «القلق» على مستقبل المصالحة، لخصو البيان الختامي للمضائل من «مواعيد محددة، لإنهاء الانقسام،

في الموازة، نقل التلفزيون الرسمي الإيراني عن قائد الحرس الثوري الإيراني محمد علي جعفري، أن الحرس الثوري سيساعد في إعادة بناء سوريا وتحقيق وقف دائم لإطلاق النار هناك، مضيفا أن نزع سلاح جماعة «حزب الله» اللبنياني أمر غير وارد. إلى ذلك، أعلن رئيس هيئة الأركان الروسية، فاليري غيراسيموف، أن بلاده مستقلة قواتها في سوريا بشكل كبير، مع نهاية العام الجاري، حسب إعلام محلي. ومن جهة أخرى رفض عضو بارز في حزب المستشارة الألمانية أنغينا ميركل أمس الخميس مساعي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لاستضافة عملية جديدة للسلام في سوريا بدعم من إيران وتركيا وإصفا إياها بأنها «ذروة السخرية». وقال هارث، أن روسيا عرقلت مرارا مساعي مجلس الأمن لإيجاد حل بناء لإنهاء الحرب السورية التي تمر الآن بعامها السابع. وقال إنها لثورة السخرية أن من بين كل الدول، فإن روسيا وإيران، اللتين أوججتا الحرب الأهلية في سوريا لصالحهما الخاصة وتسيبتا في مقتل آلاف الأشخاص، تريان أن تطوير رؤية سياسية لمستقبل سوريا»، (تفاصيل ص 4)

صوته الحزين لفت انتباه ملحن لبناني فبحث عنه ليرعى موهبته «صرخة» الطفل محمد تختزل مأساة سوريا وحلم صغارها

لندن - «القدس العربي»: انتشر على مواقع التواصل مقطع فيديو لطفل سوري صنع من مأساة النزوح والغربة قصة نجاح إنسانية، وبرغم توقيتهما المختلف إلا أنهما يحكيان قصة واحدة، قصة طفل سوري شيعي بالغن، وتسرب من خلال صوته مشاهد الحرب التي مزقت بلاده وقتلت مئات الآلاف من أبنائه. صرخة الطفل محمد الجنيدي الذي ينشد الأمل بالخلص من الاقتتال بعد أن أضنته الحرب، وبصوت تعلقو نبرته كما يرفء السلام الذي ينتظره، ثم تعلقو النبرة كما دوي الحرب في سوريا، ثم يشرخ بصوته أبوا لبا لإنسانية، حيث مكامن حزن الحرب ووطناتها على الأطفال وظلمة الأحلام الهدورة. السوري الصغير الذي يحتل كل القضية بصوت ونظرات عينيه وهو يغني، ترسم تلك الفجعة.

بعد ذلك طلبت الوزارة من المدرسة التي عملت لمدة 19 عاما في إحدى المدارس الابتدائية في محافظة طرابزون شمالي البلاد تقديم شهادتها الأصلية من جديد للوزارة للتأكد من صحتها، وعقب عدة محاولات لتقديم نسخ من الشهادة تبين أنها مزورة وغير حقيقية. ومع بدء جلسات المحاكمة اعترفت المدرسة أنها حصلت على الشهادة عن طريق التزوير من خلال شخص لديه مكتبة صغيرة في العاصمة أنقرة قبل نحو 20 عاما، حيث قام أحد الأشخاص بمساعدتها وتزوير شهادة لها تبين أنها خرجت من كلية الاتصالات في جامعة أنقرة. يذكر أن المدرسة رقية كانت قد حصلت على جائزة مسابقة «مدرسة العام» التي أقامتها رئاسة الوزراء التركية، وحصلت على تكريم واسع في عموم البلاد واستلمت الجائزة من يد رئيس الوزراء التركي آنذاك رجب طيب أردوغان، وهو ما جعل من قصيتها محل اهتمام واسع في الشارع التركي.

بحث طلب من متابعيه على «السوشيال ميديا»، أن يزوده بالمعلومات وهو العثور على جندي، حيث قرر أن يبتئها، ليستطيع إطلاق أول عمل فني باسم «صرخة طفل». وكتب صحفي عبر صفحته في «فيسبوك»: «من بعد ما شئت فيديو الطفل محمد جنيد لما غنى موال «ساعة وتغيب الشمس»، تأثرت كثيرا مثل ما كتار تأثروا فيه والخوف بعينيه وهو يغني، قررت جيبو لأن مكانه هون بالاستديو... وهلا فينا نقول ألف مبروك للطفل المعجزة محمد جنيد، واليوم روح يولد فنان ومشروع نجم عالسة الفغيا، وهذا أول موال له، واكيد بس تستمعوا الموهبة الفضة لغتت انتباه الملحن اللبناني والموزع الموسيقي صبحي محمد، الذي بدأ عملية البحث والإلقاء القبض على الموهبة،

بزأتها المحكمة من السجن وطلبت منها إعادة 329 ألف ليرة بفوائدها للدولة مدرّسة تركية عملت 19 عاما بشهادة مزورة وكرمها إردوغان كأفضل معلمة في البلاد

إسطنبول - «القدس العربي» من إسماعيل جمال: بعد أشهر طويلة من المداولات والجلسات التعاقبية، برأت محكمة تركية مدرّسة من عقوبة السجن رغم إثبات عملها مدرّسة حكومية لمدة 19 عاما بشهادة جامعية مزورة، وحصولها على جائزة أفضل مدرّسة في عموم البلاد في مسابقة أقامتها رئاسة الوزراء التركية عام 2005. القضية التي شغلت الرأي العام التركي، وأصدر القضاء التركي فيها قرارا نهائيا، الأربعاء، بدأت كتكشاف عام 2015 وذلك عندما بدأت وزارة التعليم التركية بعملية شاملة لتحديث بيانات المعلمين والمدرسين العاملين لدى الوزارة في كافة أنحاء البلاد، ووقتها تبين أن الشهادة الجامعية للمدرّسة رقية سورميلي الموجودة في أرشيف الوزارة لا تحتوي على تاريخ إصدار أو رقم تسلسلي.

أعلن ذلك، أعلن رئيس هيئة الأركان الروسية، فاليري غيراسيموف، أن بلاده مستقلة قواتها في سوريا بشكل كبير، مع نهاية العام الجاري، حسب إعلام محلي. ومن جهة أخرى رفض عضو بارز في حزب المستشارة الألمانية أنغينا ميركل أمس الخميس مساعي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لاستضافة عملية جديدة للسلام في سوريا بدعم من إيران وتركيا وإصفا إياها بأنها «ذروة السخرية». وقال هارث، أن روسيا عرقلت مرارا مساعي مجلس الأمن لإيجاد حل بناء لإنهاء الحرب السورية التي تمر الآن بعامها السابع. وقال إنها لثورة السخرية أن من بين كل الدول، فإن روسيا وإيران، اللتين أوججتا الحرب الأهلية في سوريا لصالحهما الخاصة وتسيبتا في مقتل آلاف الأشخاص، تريان أن تطوير رؤية سياسية لمستقبل سوريا»، (تفاصيل ص 4)

أعلن ذلك، أعلن رئيس هيئة الأركان الروسية، فاليري غيراسيموف، أن بلاده مستقلة قواتها في سوريا بشكل كبير، مع نهاية العام الجاري، حسب إعلام محلي. ومن جهة أخرى رفض عضو بارز في حزب المستشارة الألمانية أنغينا ميركل أمس الخميس مساعي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لاستضافة عملية جديدة للسلام في سوريا بدعم من إيران وتركيا وإصفا إياها بأنها «ذروة السخرية». وقال هارث، أن روسيا عرقلت مرارا مساعي مجلس الأمن لإيجاد حل بناء لإنهاء الحرب السورية التي تمر الآن بعامها السابع. وقال إنها لثورة السخرية أن من بين كل الدول، فإن روسيا وإيران، اللتين أوججتا الحرب الأهلية في سوريا لصالحهما الخاصة وتسيبتا في مقتل آلاف الأشخاص، تريان أن تطوير رؤية سياسية لمستقبل سوريا»، (تفاصيل ص 4)

رفضت مساعي الكونغرس الأمريكي لتصنيفها «إرهابية»

حركة «النجباء» الشيعية تقرر تسليم أسلحتها الثقيلة للجيش العراقي



عرض عسكري لحركة النجباء الشيعية

■ بغداد - رويترز: قررت حركة «النجباء» المنضوية ضمن «الحشد الشعبي»، في العراق، أمس الخميس، تسليم أسلحتها الثقيلة للجيش عقب هزيمة تنظيم «الدولة الإسلامية»، ورفضت مشروع قانون مقترح في الكونغرس لتصنيفه جماعة «إرهابية».

وحركة «النجباء»، التي تتألف من نحو عشرة آلاف مقاتل، هي واحدة من أهم الفصائل العراقية المسلحة. ورغم أنها تتشكّل من عراقيين، فإنها موالية لإيران وتساعد على إيجاد طريق إمداد إلى دمشق عبر العراق.

وقالت «النجباء» تحت مظلة قوات «الحشد الشعبي»، وهي تحالف من فصائل شيعية مدعومة في معظمها من إيران ولعبت دوراً في قتال «الدولة الإسلامية».

وينظر إلى نزع سلاح قوات «الحشد» بوصفه أصعب اختبار لرئيس الوزراء حيدر العبادي مع اقتراب القوات العراقية من إعلان النصر على تنظيم «الدولة».

وقال المتحدث باسم الحركة، هاشم الموسوي، في مؤتمر صحافي، أمس الخميس: «الأسلحة الثقيلة هي تابعة للحكومة وهي ليست لنا وهي أسلحة الحكومة العراقية. نحن لسنا حالة تامة أو فوضوية ولا نريد أن تكون قوة قبل قوة أو دولة وسط دولة».

وكان يرد على سؤال بشأن ما إذا كانت جماعته ستمتثل لأوامر العبادي، القائد الأعلى للقوات المسلحة بحكم منصبه رئيساً للوزراء، وتخضع عدد قواتها أو تنسحب من سوريا. لكنه لم يجب على مسألة خفض القوات أو الانسحاب من سوريا.

وأضاف الموسوي الحشد الشعبي تابع لإمرة القائد العام للقوات المسلحة وبطبيعة الحال عندما تضع الحرب أوزارها ويعلم النصر التام والكمال ويعزف الشنيد الجمهوري هناك سوف يكون الرأي رأي صاحب القرار الأول والأخير القائد العام للقوات المسلحة».

وتعكس تعليقاته إلى حد بعيد تلك التي أدلى بها المتحدث باسم الجيش العراقي العميد يحيى رسول.

وقال رسول «صلا الدبابات والمدافع والمعدات الخارجية للجيش. شيء طبيعي بعد أن تنتهي هذه المعارك تعود هذه الأسلحة للجيش».

العراق يسعى لاسترداد أكثر من 22 مليار دولار من أمواله المهربة إلى الخارج العبادي يستعين بفريق قضائي محلي ودولي لتطهير مؤسسات الدولة من «الفاستين»

العراق (...) وبعض التجار والمقاولين الفاسدين».

وأشار النائب عن ائتلاف دولة القانون، الفساد خاصة للمجودين خارج البلد بحاجة إلى إثبات أن تلك الاموال المهربة هي مسروقة من البلد سواء بصفتها فاسدة أو بتقريب نطق بغير شرعية، وبعدها الإموال والقبض على تلك الشخصيات».

ولفت إلى أن «رئيس الوزراء بدأ فعلياً باجراءات متابعة الفاسدين وهناك عمل ابتداء بجمع المعلومات والوثائق لاثبات مسرقة الاموال والفساد وهدر المال العام لعرضها على قضاة تحقيق لإصدار قرار تجاههم».

وتابع: «هناك عدد من القضاة يعملون الآن فعلياً على تلك القضايا وبإشراف ارتباط مباشر مع مكتب رئيس الوزراء بصدر الأمر بحسب تلك القضايا وضمن اعبادهم عن الروتين والضغوطات السياسية او شخصيات التي من الممكن ان يتعرضوا لها في حال سلك الطرق التقليدية بمتابعة القضايا».

بسيط وفساد حقيقي»، مبيناً أن «هناك فساداً غير مباشر يتمثل بتنفيذ مشاريع ليست ذات أهمية للمواطن وليست من أولويات المحافظة، وهذا ما أدى إلى أن يكون «الفاستين»، بعد الانتهاء من عمليات التحري من تنظيم «الدولة الإسلامية»، بالعاون مع فريق قضائي محلي - دولي مشترك.

وسبق للعبادي، أن أعلن، في وقت سابق، عن اتفاق العراق مع فريق دولي مختص بالتحقيق في قضايا الفساد في العراق، فضلاً عن تتبع «أموال الفاسدين» في الخارج.

وخلال اجتماع العبادي، بالهيئة العليا للتسليم بين المحافظات، أمس الخميس، قال إن «محاكمة الحكومة للفساد ليست شعاعاً وإنما عملية تطهير كافة مؤسسات الدولة من الفاسدين»، مشيراً إلى أن «هذا العمل مدروس».

وتكشفت، وفقاً لبيان أوردته مكتبته الإعلامي، عن «مخاطر»، يقودها «فاستين» لسخط الأوراق واتهام الجميع بالفساد».

وأكد رفض برلمان إقليم كردستان بشأن القرار الذي أصدرته المحكمة الاتحادية بشأن استفتاء الإقليم، مضيفاً: «وفقاً للدستور

لجنة الامن والدفاع النيابية، انتهاء تنظيم «الدولة» عسكرياً في العراق، مشيراً إلى ان المرحلة المقبلة تتطلب تفعيل الجانب الاستخباري للقضاء على الخلايا النائمة.

وقال رئيس اللجنة النائب حاكم الزملي في بيان، إن «القوات المسلحة العراقية بمختلف صنوفها وتشكيلاتها تمكنت من تحرير الاراضي التي سيطر عليها تنظيم داعش الإرهابي في عهد الحكومة السابقة (زعامة نوري المالكي)»، لافتاً إلى ان «التنظيم الإرهابي اصبح بحكم المنتهي عسكرياً».

وأضاف أن «الانتصارات متتالية، وتمكن القوات العسكرية من حسم المعارك بتوقيات زمنية قياسية لم يأت من فرأه»، مشيراً إلى ان «التجهيز والتدريب والتسليح والوعي الاستخباري والامن والاختيار القيادات الامنية القوية والخبرات المتراكمة في من ساهمت في تحقيق ذلك».

وتابع: «القوات المسلحة تمكنت من قتل أكثر من 70 ألف مقاتل إرهابي عراقي واجنبي فضلاً عن اعتقال 5 آلاف إرهابي بينهم قيادات كبيرة (زعامة نوري اجينية»، مندداً على «أهمية تفعيل الجانب الاستخباري للقضاء على الخلايا النائمة المتخفية بين المواطنين وعلق التنظيم على طول الخطوط النفطية الممتدة من حي وان قاعدة عسكرية) حتى منطقة الفحفة»، في المقابل، أكدت

لجنة الأمن والدفاع تعلن قتل واعتقال 75 ألفاً من «الدولة» بينهم أجناب القوات العراقية تطلق عملية تطهير الجزيرة... ومقتل قائد ميداني في جبال حميرين

بأنفجار عبوة ناسفة مزروعة في جبال حميرين. وبالتزامن مع عمليات تطهير الجزيرة، انطلاق عملية أمنية لتفتيش وتطهير مساحات واسعة بين محافظتي صلاح الدين وكركوك.

وقال قائد عمليات كركوك اللواء علي فاضل عمران، في بيان أن «عملية أمنية انطلقت صباح اليوم (أمس)، بمشاركة قطعات عسكرية تمتد من مناطق شمال غرب كركوك ومرقعات وتيرة ضمن حدود قضاء الديرين وبامتداد حقل باي حسن ونافانا النفطى وصولاً لحدود محافظة صلاح الدين».

وأضاف: «العمليات بوشهر بها بمساندة طيران الجيش وعمليات كركوك وصلاح الدين»، مؤكداً انها «تهدف لملاحقة الفارين من عناصر داعش والبحث والتفتيش عن المتفجرات والأسلحة التي تركها التنظيم بعد هزيمته بالجوية واستعادة مناطق جنوبي كركوك وغربها»، و«طبقاً للقائد العسكري، فإن «القوات الأمنية استطاعت خلال شهر بعد استعادة الجوية، وإلى يوم أمس (الأول)، من قتل 206 إرهابيين والعثور على 25 نفقا ومخبأ لداعش ومصادرة أربعة آلاف مقرف ومفجر للتنظيم، وإبلاغ مفعول أكثر من 600 عبوة ناسفة زرعها للتنظيم على طول الخطوط النفطية الممتدة من حي وان قاعدة عسكرية) حتى منطقة الفحفة»، في المقابل، أكدت

بغداد - «القدس العربي»:

بعد مضي ستة أيام على إعلان القوات المسلحة المشتركة تحرير رارة و غربي الأنبار، أخصر منطقة كان يسيطر عليها تنظيم «الدولة الإسلامية» في العراق، شرعت القوات ذاتها مدعومة بطيران الجيش بالمرحلة الثانية من عمليات «تطهير» الجزيرة و«أعلى الفرات، وصولاً إلى الحدود العراقية-السورية وتأمينها.

والقوات العراقية، تستهدف في هذه العملية، مناطق الجزيرة، الواقعة ضمن حدود ثلاث محافظات هي صلاح الدين وبنوبى والأنبار، وفقاً لتصريح قائد عمليات تطهير أعالي الفرات والجزيرة الفريق الركن عبد الأمير رشيد يار الله، أوردته خلية الإعلام العربي.

وبطابق للمصدر، فإن القوات المشاركة في العملية: من الجيش (قيادة صلاح الدين، والواء 9/16 الفرقة 16، والواء السريع 34 والواء المدرع 35 ولواء المشاة الألي 36 ولواء المشاة الألي 37، ضمن الفرقة التاسعة)، فضلاً عن الشرطة الاتحادية، و15 لواءاً وتشكيلاً من «الحشد».

وعقب انطلاق العملية بساعات قليلة، أعلنت خلية الاعلام العربي مقتل القائد الميداني أحمد الشيبان الجبوري، ضمن اللواء 88 في الجيش العراقي،

وزير الخارجية الألماني ألقى زيارة للعراق بسبب رفض العبادي ذهابه لكردستان

برلين - الأناضول: ألقى وزير الخارجية الألماني، سيجمار غابرييل، زيارة له كانت مقررة إلى العراق الشهر المقبل عقب رفض الحكومة المركزية في بغداد زيارته إلى إقليم شمال العراق، وفق ما أفادت به مجلة «دير شبيغل» الألمانية.

ونذكرت المجلة في خبر لها، أمس الخميس، أن زيارة غابرييل كانت مقررة مطلع الشهر المقبل إلى العراق بهدف تحقيق المصالحة بين حكومة بغداد وإدارة إقليم شمال العراق.

وأشارت المجلة إلى أن الجانب العراقي أبلغ الخارجية الألمانية أن غابرييل بإمكانه زيارة بغداد إلا أن زيارته إلى الإقليم غير مرغوبة.

وأضافت أن المستشار الألمانية أنجيلا ميركل تدخلت في الموضوع، وأجرت اتصالاً هاتفياً مع رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، إلا أن حكومة بغداد لم تبد ترجيحاً، الأمر الذي دفع غابرييل إلى إلغاء الزيارة.

وتصاعد التوتر بين بغداد وأربيل، عقب إجراء إقليم الشمال، استفتاء الانفصال الباطل في 25 سبتمبر/ أيلول الماضي، الذي تؤكد الحكومة العراقية «عدم دستوريته»، وتشترط إلغاء نتائج الاستفتاء لبدء حوار مع الإقليم.

والإثنين الماضي، أصدرت المحكمة الاتحادية العليا في العراق، حكماً بعدم دستورية الاستفتاء المذكور، وهو الحكم الذي أعلنت إدارة إقليم شمال العراق احترامها له.

مجلس الأمن يدعم موقف العبادي بإجراء «حوار جدي»... وبرلمان الإقليم يرفض قرار المحكمة الاتحادية بغداد تنتظر تسمية الوفد الكردي المفاوض... و«صفقات» تؤخر مقاضاة 15 نائباً شاركوا في الاستفتاء

العراقي فان التعبير عن الرأي ليس بجريمة (في إشارة إلى الاستفتاء)، بل هو أداة ديمقراطية دستورية (...). إذا هؤلاء يتحدثون عن أهداف الاستفتاء - التي هي الأخرى دستورية، فقد كانت هناك فرصة للتداول والحديث حولها».

دعم أممي للحوار

وأصدر مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة عقب جلسة خصصها لمبحث الأوضاع في العراق، بياناً أعلن فيه دعمه للحوار بين أربيل وبغداد لحل الخلافات والقضايا العالقة بينهما، ودعا البيان إلى أن يكون الحوار بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان ضمن اطار الدستور العراقي.

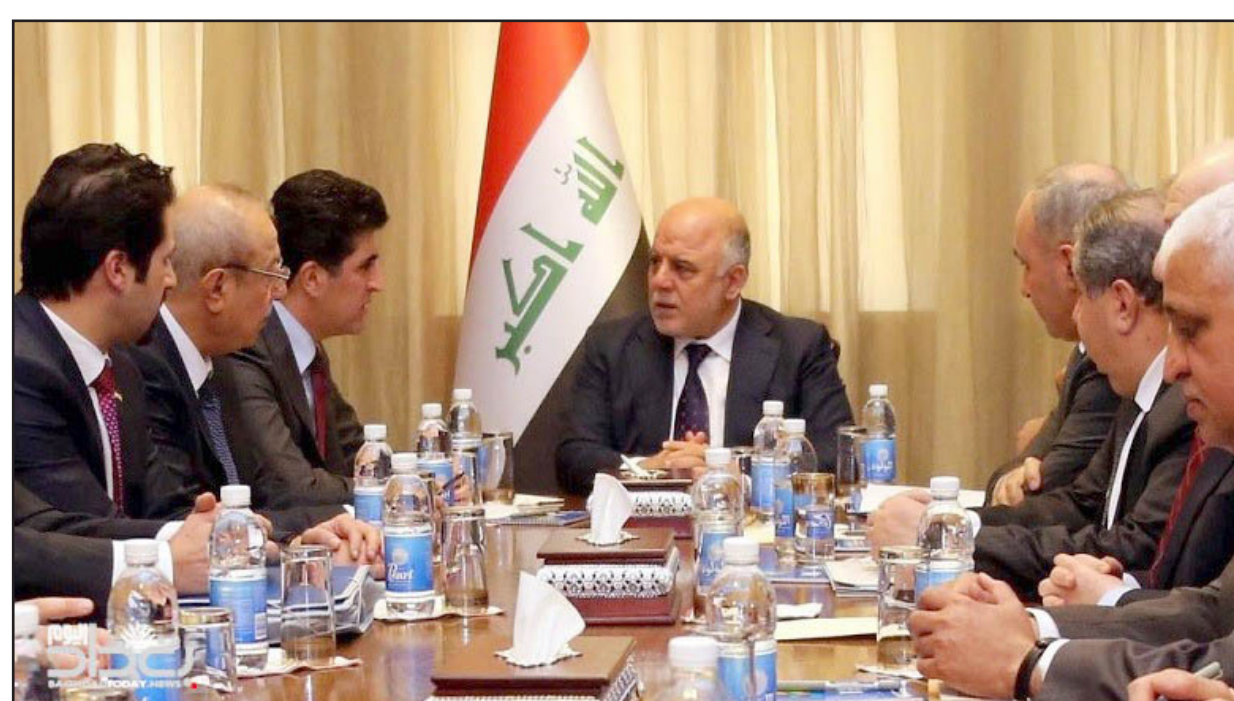
ورحب المجلس، بإعلان رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، وحكومة كردستان موافقتها على الحوار، معرباً عن دعمه الكامل لمساعي الأمم المتحدة في تعبيد الطريق للمفاوضات بين الجانبين.

وكان المبعوث الخاص لأمم المتحدة في العراق، يان كوبيش، قد قال في إحاطة أدلى به أمام المجلس، لأن «البيعة» عرضت المساعدة على أربيل وبغداد إذا رغبنا في ذلك»، مؤكداً على البدء بحوار للخروج من الأزمة وتسوية الخلافات بين الجانبين.

وقال المبعوث الأممي: «جميع القضايا العالقة بين الحكومة الفيدرالية وحكومة إقليم كردستان، يجب أن تحل عبر الحوار البناء بينهما، بما يؤدي إلى التوصل لطول دائمة قائمة على الدستور، وتضمن أيضاً جميع الحقوق الدستورية لإقليم كردستان وسكانه».

وأضاف «تقنياً الخروقات من إقليم كردستان بشأن ما حدث في طوزخورماتو وكركوك يوم 16 من شهر تشرين الأول/ أكتوبر الماضي»، «حادثاً تحقيق محايد في أية أحداث وقعت في الفترة الماضية».

كما أكد «ضرورة رفع الحظر الجوي عن مطارات إقليم كردستان التي فرضته الحكومة الاتحادية في بغداد».



صورة أرشيفية للعبادي خلال لقائه وفداً كردياً

ويرى القادة الأكراد إن صلاحيات المحكمة تقتصر فقط على تفسير الدستور وليس إصدار القرارات، وفقاً لنائب رئيس برلمان إقليم كردستان العراقي جعفر امينكي الذي قال له «الاناضول»، إن «قرار المحكمة الاتحادية العراقية (...) كان قراراً منظرًا».

وأكد انه «لا يخفي القلق من وجود محكمة اتحادية بهذه الصيغة الحالية».

وأوضح أن «هذه المحكمة تم تشكيلها عام 2004، وكان يفترض ان يعاد تشكيلها بعد اقرار الدستور العراقي الدائم، إلا أن هذا ما لم يحصل، مبيناً أن «القضاة أنفسهم تم تعيينهم في ظل سلطة الحاكم المدني الأمريكي بول بريعر».

وبين أن «إقليم كردستان قلق أزاء كل ذلك الصمت الذي يطبق على المحكمة تجاه عدم تنفيذ حقوق شعب كردستان في الدستور العراقي»،

هيئة رئاسة مجلس النواب بمحاولة تبني إدراج التصويت على تقرير اللجنة ضمن جدول أعمال جلسات البرلمان، فضلاً عن وجود صفقات سياسية داخل مجلس النواب لانسحاب النواب وكسر نصاب الجلسة التي يتم فيها طرح هذا الموضوع».

ودعت أعضاء مجلس النواب العراقي إلى «احترام قرارات المؤسسة التشريعية، التي ضربت من خلال التصريحات والأدلة المثبتة على النواب الأكراد المشمولين بالتحقيق»، مطالبة أيضاً النواب بالالتزام مع اللجنة المصغرة، والتصويت على تقريرها الذي أدان 15 نائباً كردستانياً».

رفض قرار «الاتحادية»

وفي أربيل، لا يزال الموقف الكردي رافضاً لقرار المحكمة الاتحادية، بشأن «عدم دستورية الاستفتاء».

دعوى قضائية ضد خالد علي.. وتفجير مشكلات في حزب شفيق السياسي يحاصر منافسيه المحتملين في الانتخابات الرئاسية



محمد أنور السادات



خالد علي



أحمد شفيق



ممدوح حمزة

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندراوي:

مع اقتراب موعد عقد الانتخابات الرئاسية المصرية المقررة في إبريل/نيسان المقبل، يبدو أن النظام المصري يحاصر المرشحين المحتملين في انتخابات الرئاسة، عبر دعوى قضائية ربما تمنع بعضهم من الترشح، وصولاً لمحاولة تفكيك الأحزاب التي ينتمون لها، مروراً بمحاولة تشويه طالت آخرين.

حتى الآن أعلن مرشح واحد هو خالد علي عزمه خوض الانتخابات المقبلة في مواجهة الرئيس عبد الفتاح السيسي، إلا أن الأخير لا يزال يواجه مصيراً مجهولاً يتعلق بدعوى قضائية اتهم فيها برفع يده بإشارة بذئية، عقب صدور حكم محكمة القضاء الإداري ببطان اتفاقية ترسيم الحدود بين مصر والمملكة السعودية، والمعروفة إعلامياً باتفاقية «جزيرتي تيران وصنافير».

وصرح حكم من محكمة الجناح بإدانة المرشح المحتل، وسجنه 3 أشهر، ما دعا علي للاستئناف على الحكم، وما زالت القضية قيد النظر، وحددت محكمة الاستئناف جلسة 3 يناير/كانون الثاني المقبل لنظر الاستئناف.

وفي حال تأييد الحكم، سيمنع علي من الترشح في الانتخابات باعتباره اتهم بانتهام «محل بالشرف».

محاربة شفيق في حزبه

يعد الفريق أحمد شفيق أحد الأسماء المهمة المرشحة لخوض الانتخابات الرئاسية، وإن كان لم يعلن بشكل نهائي عزمه الترشح، واكتفى بتصريحاته من وقت لآخر لا تنفي ولا تؤكد نيته، كان آخرها ما قاله إنه حال قرر الترشح سيعين ذلك من خارج مصر.

شفيق يقم في دولة الإمارات منذ عام 2012 عقب خسارته في الانتخابات الرئاسية أمام الرئيس المصري الأسبق محمد مرسي.

ومع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية، تفرقت المشكلات داخل حزب «الحركة الوطنية المصرية» الذي أسسه ويرأسه شفيق، وضربت أزمة استقالات الحزب خلال الآونة الأخيرة، لعدد من أعضاء الحزب في المحافظات المصرية، وأبرزهم أميناً الحزب في محافظة الغربية والإسكندرية، وسبب اتهامات للحزب بتخطيط سياساته والتحالف مع جماعة الإخوان المسلمين، واتهم حزب «الحركة الوطنية المصرية» جهات «لم يسماها» بالضغط على قيادات الحزب لنشر حملات تشكيك في توجهاته، وصلت إلى حد السب والقذف بحق شفيق.

وقال الحزب في بيان: «حينما تم تأسيس حزب الحركة الوطنية المصرية كان الهدف هو ممارسة العمل السياسي في إطار من الشرعية، وكذلك تعميق الممارسة الديمقراطية».

شفيق، وأخيراً تطورت هذه الأمور إلى درجة خطيرة، حيث بدأت بعض الجهات بالضغط على بعض القيادات في الحزب في عدد من المحافظات بهدف تقديم استقالاتهم من الحزب، تارة بتقديم إغراءات لهم وأخرى بالتهديد لهم من خلال الساس بمصالحهم.

وصف الحزب استقالاتهم من الحزب، تارة بتقديم إغراءات لهم وأخرى بالتهديد لهم من خلال الساس بمصالحهم، ووصف الحزب استقالاتهم من الحزب، تارة بتقديم إغراءات لهم وأخرى بالتهديد لهم من خلال الساس بمصالحهم، ووصف الحزب استقالاتهم من الحزب، تارة بتقديم إغراءات لهم وأخرى بالتهديد لهم من خلال الساس بمصالحهم.

وأعلن الاستشاري العالمي ممدوح حمزة في سبتمبر/أيلول الماضي تشكيل جبهة معارضة تضم شخصيات عامة، وبدأ جلسات مع أحزاب وشخصيات معارضة، للوقوف على برنامج

ممدوح حمزة وقضية الرشوة

وأعلن الاستشاري العالمي ممدوح حمزة في سبتمبر/أيلول الماضي تشكيل جبهة معارضة تضم شخصيات عامة، وبدأ جلسات مع أحزاب وشخصيات معارضة، للوقوف على برنامج

الرشوة لأداء عمل من أعمال الوظيفة العمومية، وكانت هيئة الرقابة الإدارية، ألقت القبض على المتهمين الثلاثة لحصولهم على رشوة مالية قدرها مليون جنيه من صاحب إحدى شركات المقاولات المسندة إليها أعمال تطوير ميناء الحماويين بمدينة سفاجا، والتي يشرف عليها مكتب ممدوح حمزة للاستشارات الهندسية مقابل استلام الأعمال المنفذة.

وفي اليوم نفسه الذي لقي القبض فيه على المهندسين، تعرض حمزة للتوقيف في المطار، بزعم تشابه في الأسماء، حسب ما ذكره حمزة نفسه على صفحته الرسمية على موقع «تويتر».

أنور السادات، التهمة جاهزة

لم يحسم محمد أنور السادات رئيس حزب الإصلاح والتنمية موقفه النهائي من الانتخابات، إلا أنه من حين لآخر يخرج بتصريحات وبيانات تتعلق ببحث الترشح في مواجهة السيسي.

والسادات كان رئيس لجنة حقوق الإنسان في البرلمان، قبل أن يسقط البرلمان عضويته، واتهم الرجل، وهو ابن شفيق الرئيس الراحل أنور السادات، أيضاً بتزوير توقيعات عدد من النواب على مشروع قانون تقدم به إلى المجلس وهو ما ينفي القيام به.

وجاء في تقرير أعدته لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية في مجلس النواب أن السادات أرسل عدة بيانات مترجمة إلى اللغة الإنكليزية إلى جهات ومنظمات أجنبية بينها الاتحاد البرلماني الدولي تتضمن وتتناول أوضاعاً داخلية للبرلمان المصري من شأنها الخط من قدر المجلس وصورته.

وذكر التقرير أن اللجنة استجوبت السادات وخلصت إلى إدانته وأوصت بإسقاط عضويته، ويواجه السادات عدة بلاغات، تتهمه بالاستقواء بالخارج ضد الدولة المصرية.

مرسي يرفض الكشف الطبي في السجن ويطلب نقله لمستشفى على نفقته

توجهت لسيينا وعرفت على الحقيبة الخاصة بزوجة «وليد سعد الدين»، وأشارت إلى أن شخصاً يدعى محمد عياد مقيماً في سيينا توصل إليه شفيق زوجها، وقال إن زوجته لا يزال حياً هو والضباط المختطفين، وأنها أبغضت عنه مديرة أمن الشرقية، والقي القبض عليه لتمتع من خلاله للوصول للضباط المختطفين وتابعت أنها وباقي زوجات الضباط المختطفين قابلن وزير الداخلية الأسبق، منصور العيسوي، وأبلغهم أنه لا توجد لديه معلومات عن المختطفين، وهو ما تكرر مع وزير الداخلية التالي أحمد جمال الدين، كما أنها توجهت إلى جهاز المخابرات، وتقابلت مع أحد القيادات، لا تعلم اسمه، وقال لهم «تعالوا معي عند الله شهداء».

وتأتي إعادة محاكمة المتهمين الـ 28 في القضية بعدما ألغت محكمة الصلابة المصرية في نوفمبر/ تشرين الثاني من العام الماضي، الأحكام الصادرة من محكمة الجنايات برئاسة المستشار شعبان الشامي بإعدام كل من محمد مرسي، ومحمد بدیع المرشد العام لجماعة الإخوان، ونائبه رشاد البيومي، ومحامي حامد عضو مكتب الإرشاد، ومحمد سعد الكتاتني رئيس مجلس الشعب المحل، والقيادي الإخواني عصام العريان، «ومعاقبة 20 متهمًا آخرين بالسجن المؤبد»، وقررت «النقض وإعادة محاكمتهم».

وتعود وقائع القضية إلى فترة أحداث ثورة 25 يناير 2011، على خلفية اقتحام سجن وادي الطرون في مصر، والأعتداء على المنشآت الأمنية، وأسندت النيابة للمتهمين في القضية تهمة «الاتفاق مع هيئة المكتب السياسي لحركة حماس، وقيادات التنظيم الدولي الإخواني، وحزب الله اللبناني، على إحداث حالة من الفوضى لإسقاط الدولة المصرية ومؤسساتها، وتدريب عناصر مسلحة من قبل الحرس الثوري الإيراني لإرتكاب أعمال عنادية وعسكرية داخل البلاد، وضرب واقتحام السجون والمراكز».

وكان مرسي شكاً خلال جلسات سابقة من تدهور حالته الصحية وتعرض حياته للخطر، طالباً الحديث لحمايه وأسرتة، وحذرت جماعة الإخوان المسلمين في بيان سابق من عملية انتقامية متعددة ينفذها النظام المصري الحالي ضد الرئيس المعزول.

وتزيد في الشتاء، وحالتي أضحت حرجة... ورد المستشار محمد شيرين فهمي على حديث مرسي، قائلًا إنه «محكوم عليه بحكم قضائي ملغى لانهائي وبات، ويجب توقيع الكشف الطبي عليه طبقاً للقانون»، مؤكداً «لا يمكن وصف تلك التصرفات بالتقصير».

ولفت إلى أنه طبقاً لنص المادة 57 من لائحة السجون، فإنه يجب توقيع الكشف الطبي بواسطة أطباء السجن أولاً، وبعد ذلك العرض على الطبيب الشرعي وتحديد به إذا كانت الحالة تستدعي العلاج في مستشفى خاص من عدمه.

وأردف القاضي: «المادة 37 من لائحة السجون توضح أنه إذا لم تتمكن مصلحة السجون من العلاج أو صرف الأدوية اللازمة فيتم عرض السجناء على الطبيب الشرعي، وفي حالة صدور توصية من الطبيب الشرعي للعلاج خارج مستشفى السجن يتم تنفيذها»، فلاب د أن تكون هناك إجراءات طبقاً للقانون، وبالنسبة لحالتك «حضرت لك لجنة مكونة من 7 من أطباء ويرأسهم استشاري كبير، فلماذا ترفض الكشف الطبي، وطالما رفضت فهذا شأنك».

واستمعت المحكمة إلى شهادة زوجة أمين الشرطة وليد سعد الدين، المختطف في سيينا، وتدعى أسماء أبو بكر، وقالت: إن «يوم الجمعة الموافق 4 فبراير/شباط عام 2011 توجهت زوجة لعملي في محافظة شمال سيينا بعد إنهاء إجازته، حيث يعمل أمين شرطة في هيئة القضاء العسكري، وأنها حاولت الاتصال به بعد ساعات من السفر وفوجئت بأن هاتفه معلق».

وأضافت أنها اتصلت بمديرة أمن سيينا للاطمئنان على زوجها، فرد عليها شخص لا تعلمه قائلاً: «لا يوجد أي شخص في المديرية»، مشيرة إلى أنها قررت السفر لكن السائقين أخبروها أن الطريق معلق.

وعقب ذلك حررت محضراً في الشرقية، حسب شهادتها، وفوجئت في اليوم الرابع من اختفاء زوجها بإتصال هاتف من رقمه وشخص يخبرها بأنه وجد الشرطة في حي الصفا في شمال سيينا، والهاتف ظل معلقاً، لذا جاءها اتصال هاتف من مديرة أمن شمال سيينا بعوثرهم على حقيبة بجوار السيارة التي يستقلها الضباط المختطفين الآخرون الذين اختطفوا في نفس اليوم، وأنها

القاهرة - «القدس العربي»

من مؤمن الكامل:

شهدت محاكمة الرئيس المصري المعزول، محمد مرسي، في قضية «اقتحام السجون»، أمس مرسى توقيع الكشف الطبي عليه من لجنة مكونة داخل السجن، فيما اعتبرت المحكمة أن القانون يقتضي درجا في الكشف داخل السجن.

وأجلت محكمة جنايات القاهرة المنعقدة في معهد أنباء الشرطة في القاهرة، برئاسة المستشار محمد شيرين فهمي، جلسة إعادة محاكمة مرسي وآخرين بقضية «اقتحام الحدود الشرقية المصرية» المعروفة إعلامياً باقتحام السجون، من أجل 10 ديسمبر/ كانون الأول المقبل.

وقدمت النيابة العامة في بداية الجلسة ما يفيد برفض مرسي، توقيع كشف طبي شامل عليه، نفذاً لقرار المحكمة في الجلسة السابقة، وأجبت القاضي في محضر الجلسة الكتاب الوارد من مساعد وزير الداخلية لقطاع مصلحة السجون، المؤرخ بتاريخ 21 نوفمبر/تشرين الثاني الجاري، ويتضمن أنه «بمقتضى لقرار المحكمة بتوقيع كشف طبي شامل على المتهم محمد مرسي عيسى العروبة، بمعرفة أطباء متخصصين، فقد رفض المتهم توقيع الكشف الطبي عليه».

وكلفت المحكمة «اللجنة الطبية المشكلة نفذاً لقرارها» بالكشف الطبي على مرسي، مع أحد الأطباء الشرعيين، لبيان ما إذا كانت حالة الرئيس الأسبق يمكن علاجها في مستشفى السجن، أو تستلزم علاجاً خارجياً، وعرض صورة من التقرير على المحكمة.

وطلب مرسي الحديث ووافق المحكمة، فأكد أنه لم يرفض تنفيذ قرار المحكمة بتوقيع الكشف الطبي عليه، مشدداً على أن حالته خطيرة وتدهور يوماً بعد الآخر، مضيفاً أنه طلب الكشف الطبي على نفقته الخاصة، تحت إشراف أطباء متخصصين.

ووصف حضور اللجنة المذكورة سابقاً بأنها «مضعة للوقت والفرص»، متابعا: «انقلوني فوراً لمستشفى خاص، أحتاج تركيب دعامة في القناة الدمعية في عيني اليسرى، لأنني أعم أرى بياها، الأمم المتحدة».

ويعد ععود من التوتر الدبلوماسي، وتحسنت العلاقات بين الخرطوم وواشنطن وإبان ولاية الرئيس السابق باراك أوباما، ما سمح برفع العقوبات التي عهد خلفه ترامب.

وزير الإسكان قائماً بأعمال رئيس الحكومة المصرية بعد سفر إسماعيل للعلاج

الوزراء في 2015، وكان وزيراً للبترول والثروة المعدنية في الحكومة السابقة. ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية عن مديولي قوله إن الرئيس عبد الفتاح السيسي كلفه «بتولي منصب القائم بأعمال رئيس الوزراء لحسن عودة المهندس شريف إسماعيل رئيس الوزراء سالماً من رحلته العلاجية».

وأضاف أن إسماعيل كلفه قبيل سفره بتناحية بعض الملفات المهمة نيابة عنه، ونقل التلفزيون المصري قول مديولي «اجتمعت مع زملائي من الوزراء متابعة جدول الأعمال».

ويخلف مديولي منصب وزير الإسكان واجتماعات العمالية منذ فبراير/ شباط 2014، وهو واحد من أقدم أعضاء الحكومة الحالية، وشهدت فترته طرح وتنفيذ العديد من مشروعات الإسكان منها «وحدات الإسكان الاجتماعي، والتأمين والتوسط».

كما شهدت التخطيط والشروع في تنفيذ 12 مدينة جديدة، من بينها: العاصمة الإدارية الجديدة، والعلمين الجديدة، والمنصورة الجديدة، والأقصر الجديدة، وسوهاج الجديدة، وهو ما يصعب في النهاية إلى استيعاب الزيادة السكانية خلال السنوات المقبلة.

وسبق لمديولي أن تولى رئاسة الهيئة العامة للتخطيط العمراني، التابعة لوزارة الإسكان والجمعيات العمرانية، قائداً من المركز القومي لبحوث الإسكان والبناء، «بدي رغبة بلاده برفع التمثيل العسكري مع موسكو إلى مستوى مستشارين».

القاهرة - «القدس العربي»:

قالت وسائل إعلام رسمية مصرية، أمس الخميس، إن وزير الإسكان والمرافق والجمعيات العمرانية، مصطفى مديولي، كلف قائماً بأعمال رئيس الحكومة المصرية لحين عودة رئيس الوزراء شريف إسماعيل من ألمانيا التي سافر إليها للعلاج.

وكان مجلس الوزراء قد أصدر بياناً أول أمس الأربعاء، قال فيه إن علاج إسماعيل، الذي سافر أمس، سيستغرق ثلاثة أسابيع. ولم يحدد البيان المرض الذي سيعالج منه، لكن المتحدث باسم مجلس الوزراء أشرف سلطان قال في تصريحات تلفزيونية إن إسماعيل يجري جراحة في الجهاز الهضمي. وشغل إسماعيل (62 عاماً) منصب رئيس

القاهرة - «القدس العربي»:

وقع 7 قوى سياسية و97 شخصية عامة و11 مركزاً حقوقياً وناقيا بياناً تضامنياً مع معتقلي النوبة، الذين لقي القبض عليهم، خلال احتجاجات شهدتها منطقة كلابشة، في محافظة أسوان.

وطالب الموقعون بـ«سريعة الإفراج عن معتقلي الكلابشة من التوبين الذين ألقى القبض عليهم عشوائياً على خلفية الاحتجاجات ضد الإهمال الطبي وعدم تقديم الرعاية الطبية لمعتقلي الدفوف، وقت إضرابهم عن الطعام، احتجاجاً على حبسهم، قبيل الإفراج عنهم، ما أدى إلى وفاة الناشط النوبي جمال سرور في سجن الشلال».

ورفض الموقعون على البيان الذي جاء تحت عنوان «لااعتقالات العشوائية لأهالي النوبة»، استمرار السلطة في اعتقال

القاهرة - «القدس العربي»:

وقال في منتجج سوتشي على ضفاف البحر الأسود «نعتقد أن ما حصل في بلاندا (...) هو كذلك نتيجة السياسة الأمريكية».

مضيفاً «إننا بحاجة للحماية من التصرفات العدائية الأمريكية بما فيها منطقة البحر الأحمر».

وأبدى عزمه على بحث هذه المسألة مع روسيا.

وأضاف «الوضع في البحر الأحمر يثير قلقنا، ونعتقد أن التدخل الأمريكي في تلك المنطقة يمثل مشكلة أيضاً، ونريد التباحث في هذا الموضوع من منظور استخدام القواعد العسكرية في البحر الأحمر».

وأكّد خلال لقائه بوتيّن أن «مواقفنا حيال سوريا متطابقة ونرى أن السلام غير ممكن من دون (الرئيس السوري بشار) الأسد».

معتبراً أن «ما يحدث في سوريا هو نتيجة التدخل الأمريكي هناك».

وقال: «فيما يتعلق بتعاوننا في المجال العسكري التقني، يجب التذكير بأن السلاح

الذي نمتلكه روسي الصنع، وهذا ينطبق على القوات البرية والجوية أيضاً».

وتابع «سابقاً أن أجريناً ووزير الدفاع الروسي معاهدة جيدة هذا الصباح، واتقنا معه على أن روسيا ستساعد في تنفيذ البرنامج الذي نطلقه حالياً لتحديث عتاد

27 قتيلًا في اشتباكات بين متمردين والجيش في جنوب السودان

جوبا- رويترز: قال مسؤول في الحكومة المحلية، أمس الخميس، إن 27 شخصاً قتلوا عندما هاجم متمردون القوات الحكومية في جنوب السودان.

وقال بيتر ماركوت مالوال، وزير الإعلام في ولاية ليتش الجنوبية إن ثلاثة جنود و24 مقاتلاً موالياً لزعيم المتمردين ريك مشار قتلوا في القتال الذي بدأ الأربعاء.

ولم يعلن المتحدث باسم المتمردين لام بول غابرييل عن عدد القتلى. وقال رويترز إنه يحاول الوصول إلى القادة الميدانيين. وكما كان متوقعا، تجدد القتال بين الجيش والمتمردين مع بداية موسم الجفاف.

وقال دبلوماسيون ومحللون، في وقت سابق من الشهر الحالي إن من غير المرجح استئناف محادثات السلام لإنهاء الحرب التي أودت بالعشرات حياة عشرات الآلاف وتسببت في أكبر أزمة لاجئين في أفريقيا.

وتراجع إنتاج النفط الخام بمقدار الثلثين إلى حوالي 130 ألف برميل يوميا بسبب العنف.

وانفصل الجنوب عن السودان عام 2011 بعد صراع طويل. وسقط البلد الوليد في حرب أهلية في أواخر عام 2013 مع اندلاع قتال بين القوات الموالية للرئيس سلفا كير والقوات الموالية لمشار نائب الرئيس السابق الذي أقاله كير.

الرئيس السوداني يطالب في روسيا بحماية بلاده في مواجهة الولايات المتحدة

بوتين قال «إننا واثقون من أن زيارتكم الأولى إلى روسيا ستكون مفيدة جدا وستساهم في تعزيز العلاقات الثنائية».

والبشير مستهدف بمذكرتي توقيف دوليتين صادرتين عن المحكمة الجنائية الدولية عامي 2009 و2010 بتهمة ارتكاب جرائم حرب وإبادة في إقليم دارفور في غرب السودان، والذي يشهد منذ 2003 حربا أهلية أوقعت 330 ألف قتيل، حسب أرقام الأمم المتحدة.

وهي أول زيارة يقوم بها البشير إلى روسيا، وتأتي بعد رفع إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أخيرا الحظر المفروض على السودان.

وقررت واشنطن في تشرين الأول/أكتوبر، رفع بعض العقوبات المفروضة على السودان، لكنها أبتت على هذا البلد على لائحة الدول المتهمه بدعم الإرهاب.

وفرضت واشنطن عقوباتها المالية على عام 1997 لاتهام السودان بدعم جماعات إسلامية متطرفة، وقد عاش زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن من 1992 إلى 1996 في السودان.

ويعد ععود من التوتر الدبلوماسي، وتحسنت العلاقات بين الخرطوم وواشنطن وإبان ولاية الرئيس السابق باراك أوباما، ما سمح برفع العقوبات التي عهد خلفه ترامب.



الرئيس فلاديمير بوتين خلال لقائه الرئيس السوداني عمر حسن البشير في سوتشي

قواتنا المسلحة»، وأبدى البشير رغبة بلاده في رفع التمثيل العسكري مع روسيا إلى مستوى مستشارين.

الروسى معاهدة جيدة هذا الصباح، واتقنا معه على أن روسيا ستساعد في تنفيذ البرنامج الذي نطلقه حالياً لتحديث عتاد

الذي نمتلكه روسي الصنع، وهذا ينطبق على القوات البرية والجوية أيضاً».

مفاوضات صعبة... ومنصتا موسكو والقاهرة تهددان بالانسحاب النهائي

«الرياض 2» أقر ضرورة رحيل الأسد في مرحلة انتقالية مفتوحة زمنياً وأهداف فضفاضة



الموفد الاممي ستيفان ديستورا ووزير الخارجية السعودي عادل الجبير في «الرياض 2» أمس

المرجعية الشرعية لأية مفاوضات قائمة لهيئة العليا والوفد المفاوض، على أن لا يتم توقيع أي اتفاق مع النظام السوري الا بموافقة المجتمعين في المؤتمر، مضيفاً ان «الرياض 2» خرج بمجموعة توصيات حددت ضرورة مغادرة بشار الأسد سدة الحكم في بداية المرحلة الانتقالية، وخاصة أن هدف المؤتمر والمفاوضات، هو إقامة هيئة حكم انتقالي يكيان كامل تنتقل اليه بشكل مؤقت قيادة الدولة السورية بشكلها الجديد ثم تتم الانتخابات».

وفي سؤاله عن آلية الضغط على بشار الأسد وتطبيق بنود البيان الختامي في ظل ظروف يعيشها السوريون المجردون من أي قدرة تجبر النظام على تنفيذ مقرراتهم بالقوة من دون ضغط من المجتمع الدولي الذي سمح للنظام بإبادة السوريين بالتعاون مع روسيا وايران، لمدة سبع سنوات متتالية، ولم يحدد زمناً لبدء العملية الانتقالية وتحتي الأسد ونظامه، قال العتش ان «النيات ضغط هي فقط القنارات الدولية وادارات الدول بجل سوري سوري بعد ان تضررت سوريا وطناً ومواطناً، وبنيتها وكافة مفاصل الحياة فيها، وخاصة ان الوضع الاقليمي لا يسمح بتفاقم هذه الازمة».

فيما قال المحلل السياسي المعارض «معتصم بيرقدار» ان التحدث عن تسوية سياسية بتعايير فضفاضة، وعدم تحديد وقت لرحيل بشار الأسد ونظام حكمه، الذي لا يمكن ان يتخلى عن السلطة دون ضغط وقوة من قبل الدول الفاعلة أصلاً في الشئان السوري، من شأنه عدم إنهاء الصراع في سوريا، ثم ان بوتين يخطط من خلال «سوتشي» بان يجهض الثورة ويدفن مبادئها، وخاصة ان مؤتمر «الرياض 2» اعد ليكون اجتماعاً تمهيداً لمؤتمر «سوتشي»، الذي سيخضره من تبقى من حلفاء الأسد من المعارضة الداخلية، فيما راح آخرون للاعتقاد بان المملكة العربية السعودية تستعد لمقايضة الملف السوري بعلاقات أكثر أهمية لها داخلياً وخارجياً، ويتساءل المتحدث «كيف سوف يذهب المعارضون السوريين الى جنيف، هل ببيان الرياض 2، أم بنتائج سوتشي؟»

بدره، رأى المحلل والكتاب السوري «عمر كوش» لـ «القدس العربي» اتفاق الرياض يجري وفق تفاصيل روسية سعودية صصرية، وأن المملكة العربية السورية تريد إتمام المؤتمر وفق رؤية جديدة مع الدكتور رياض حجاب أو بدونه، وقال «كوش» نسبة النجاح الفعلية في مؤتمر الرياض 2 ضئيلة، وإن نجح وفق التصورات المتوقعة فستكون نتائجه هزيلة، مرجحاً ذلك إلى تضارب التيارات والتوجهات المتناقضة، خاصة الحور المتعلق برحيل الأسد أو ترؤسه لمرحلة انتقالية، إذ إن منصة موسكو ترفض الحديث ببقاء الأسد مرحلياً.

ورأى «كوش»، أن الخارجية السعودية قفزت عن الهيئة العليا للمفاوضات، وذلك من خلال تهيمش العليا للمفاوضات، والإلتفاف على الواقع من خلال تنسيقها مع الجهات التي أسست الهيئة العليا للمفاوضات، لا مع قيادات الهيئة المستقلة مؤخراً، وأضاف، أن موسكو بعد الاستقالات التي أعلنتها المعارضة السورية «العليا للمفاوضات»، وجدت فرصة لضرب المعارضة السورية في بنيتها الداخلية، وصولاً إلى هيئة عليا للمفاوضات تقوم وفق الرغبات الروسية، وأشار إلى المجتمع الدولي بدوره أيضاً الذي تغير موقفه من الثورة السورية، إذ أنه من قبل كان يطلب برحيل الأسد، أما اليوم فما يهمه هو مكافحة الإرهاب، والاحتفاظ بالأسد حتى لو بمرحلة انتقالية.

2) جعل مبدأ التفاوض غير المشروط بالنسبة للمعارضة بما في ذلك منصب رئاسة الجمهورية، مقدماً على سقف المطالب التي وضعتها، ومن بينها رفضها للأسد وزمرته مع بدء المرحلة الانتقالية، وبالتالي فإن البيان جعل تحديد مصير الأسد مفتوحاً ليسر العملية التفاوضية. كما لم يتطرق بيان (الرياض 2) على عكس (الرياض 1) إلى الحديث عن مؤسسات الحكم الانتقالي، وهو يعني احتمال عدم إقامتها أصلاً.

مروان العتش عضو مؤتمر الرياض 2 وممثل اتحاد السياسيين وحقوقيون سوريون ينتقدون مخرجات «الرياض 2»

المشتركة فقط وإنما يجب أن تتعدى الصيغة لتشمل الحلول للقضايا الجزئية الخلافية ومن ثم تدوينها بلغة سياسية حقوقية وفق قواعد محكمة لا لبس فيها ولا غموض. ولفت إلى أن البيان الختامي لم يتحدث عن مصير المظاهر المسلحة سواء من جيش النظام وشبيحته أو من الأطراف الأخرى المنتشرين في المدن والبلدات والقرى؛ وما هو مصير معتقلي الرأي والمفقودين؛ وهو يرى أنه كان على المجتمعين أن يطالبوا بتطبيق مبدأ العدالة والمحاكمة لكل من ارتكب جرائم بحق الشعب السوري من أي طرف كان من خلال إحالة مرتكبي هذه الجرائم إلى المحكمة الجنائية الدولية بقرار يصدر عن مجلس الأمن تحت البند السابع من ميثاق الأمم المتحدة.

بالتنسسيق مع الملكة العربية السعودية في تسمية بعض الشخصيات دون معايير موضوعية. وأوضح حمادة في حديثه لـ«القدس العربي»، أن الأفكار الواردة في البيان الختامي لم تؤسس لشكل تنظيمي صحيح تنبئ عليه أي آثار عملية، حيث كان يجب مطالبة المجتمع الدولي برعاية دولية لمؤتمر وطني يتم من خلال حوار سوري - سوري دون تدخل جهات خارجية في تسمية أشخاصه وبرامج عمله. وأشار إلى أن البيان الختامي للمؤتمر تضمن عبارات إنشائية مطيية، وابتعد عن ذكر عبارات لها مدلول سياسي حقوقي ووفق مبادئ دستورية واضحة وقواعد قانونية بيّنة. وأضاف أن كل عبارة في البيان الختامي تحتاج إلى تفصيل دقيق مع العلم أنه لا يعتمد على صيغة البناء على

المؤتمر «الرياض 2» يوم أمس، مشددة على إقامة هيئة حكم انتقالي يكامل الصلاحيات ورحيل بشار الأسد مع بدء المرحلة الانتقالية غير المحددة في جدول زمني معين، ضمن البيان، الأمر الذي رأى فيه البعض ثغرة تجعل من البيان «حملاً أوجه» كونه لم يحدد آلية الضغط على بشار الأسد ونظام حكمه، وضمانات خروج المعتقلين وعودة المهجرين قسراً إلى أراضيهم ومدتهم وعدم التعرض لهم بضمانات أمنية، قبل بدء المرحلة الانتقالية.

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

أكد مصدر مسؤول في مؤتمر «الرياض 2» انسحاب منصتي موسكو والقاهرة من الاجتماع خلال عملية انتخابات وقبول منصة القاهرة بالعودة من جديد لحضور الاجتماع بعد استرضاء أعضائها بـ 5 مقاعد فقط، بدلاً عن 5 وهو العدد الذي طالبوا به، فيما خصص بموازاة ذلك 4 مقاعد لمنصة موسكو الذي حضرها ممثل واحد هو «علاء عرفات».

وقال المصدر ان جواً من الاختلاف ساد الاجتماع بسبب تباعد وجهات النظر وتباين الآراء ووجود الكثير من الغترات خلال العملية الانتخابية، كما أنه تم تعديل عدد أعضاء الهيئة العليا للمفاوضات وحدد بـ 50 عضواً. وأضاف المصدر إن نتائج الانتخابات أو الانتقاء بين المجموعة الواحدة كان على النحو التالي: خمسة مقاعد لهيئة التنسيق حظي بها كل من حسن عبد العظيم، اليس مفرج، احمد عسراوي، صفوان عكاش نشأت الطمعية. أما المستقلون فأعلى صوت كان للدكتور خالد حاميد يليه بسبعة قضاة، فهادي ابو عرب، فدوى العجيلي، يحيى العريضي، طارق الكردي، عوض العلي، خالد شهاب الدين، عبد الجبار العقيدي.

واعتمدت القائمة النهائية على النحو التالي: محمد حجازي، نصر الحريزي، هادي البحر، بدر جاموس، عبداًلأحد اسطفيو، عبداًلإسه فهيد، ربي حبوش، حواس خليل، عبدالرحمن صطفي، احمد سيد يوسف، ابراهيم بربو، جمال سليمان، منير درويش، فراس الخالدي، قاسم الخطيب، فدوى العجيلي، مي الرحيبي، سميرة مبيض، فرح اتاسي، عيسى ابراهيم، ضرار البشير، بشار الزعبي، محمد الدنتي، احمد جبواي، احمد عثمان، طلاس سلامة، احمد العوده، ياسر عبد الرحيم، حسن حاج علي، محمد منصور، أيمن العاسمي، يوسف سلمان، عروة المصري، مهذب دليقان، سامي الجابي، صبيحة خليل، راكان الخضير».

وأتى ذلك بعد ان أعلنت المعارضة السورية البيان الختامي

حلب - «القدس العربي»

من عبد الرزاق النهنجان:

يرى رئيس مجموعة العمل من أجل سوريا بسام القوتلي في اتصال هاتفي مع «القدس العربي»: أن الأمور عادت إلى الصفر بعد البيان الختامي لمؤتمر الرياض، حيث تم إلغاء مرجعية الهيئة العليا للمفاوضات ومخرجات الرياض 1 وعدم البناء عليها، وأضاف، «لقد تم إدخال هيئة تنسيق ومنصة موسكو ضمن العملية التفاوضية الجديدة، ما يعني فعلياً أنها أصبحت مرجعية للوفد التفاوضي، وبالتالي ستكون إشكالية كبيرة بسبب موقفها العكس لواقف

مسؤول تركي: من المبكر الحديث عن الأسد جزءاً من المرحلة الانتقالية في سوريا

ادلى اوتال بتصريحاته غداة استضافة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الرئيسين الإيراني حسن روحاني والتركي رجب طيب اردوغان في سوتشي لحادثات حول الأزمة السورية.

وقال اوتال ان «الخطين الاحمرين» الاخرين بالنسبة لسوريا هما الحفاظ على وحدتها وعدم مشاركة حزب الاتحاد الديمقراطي، الجناح السياسي لجماعات حماية الشعب الكردي، في محادثات السلام، وقد أشار المتحدث باسم الكرملين ديميتري بيسكوف في وقت سابق الخميس إلى تحفلات تركيا، لكنه أكد ان هذا لن يتسلك عائقاً امام مؤتمر الحوار السوري.

■ إسطنبول - ف ب: قال مسؤول تركي الخميس انه من السابق لوانه تحديد ما إذا كان بشار الاسد سيكون جزءاً من المرحلة الانتقالية التي يقرض ان تمهد لنهاة الحرب في سوريا، مشددا على ضرورة الا يكون له مستقبل سياسي على المدى الطويل.

وقال ماهر اوتال المتحدث باسم حزب العدالة والتنمية الحاكم في لقاء مع صحافيين اجانب ان قضية الاسد ما زالت خطأ احمر بالنسبة لتركيا، لكنه اضاف ان «العملية مستكشفاً ما اذا سيكون هناك انتقال مع الاسد او بدون الاسد، والمفاوضات ستتوضح ذلك.. ان الاسد لا يمكن ان مؤتمر يبقى لاعباً سياسياً» على الساحة بعد مرحلة انتقالية، وقد

صحف غربية: «قمة سوتشي» خطوة حاسمة تجاه السلام في سوريا

كما أشارت اليها صحيفة «اللايبر» بوتين في اللقاءات الجارية، أي ما يعزز من إمكانية تنفيذ الحلول المطروحة والمتفق عليها مع زعمي تركيا وايران.

وأكدت قمة «سوتشي» بعد يومين من لقاء جمع بوتين بالأسد في سوتشي، وإجراء الأول اتصالات هاتفية برؤساء كل من الولايات المتحدة، والسعودية، وقطر، ومصر، وإسرائيل، وعنوانت هيئة الإذاعة الكندية الحكومية «سي بي سي» أن رؤساء تركيا وايران وروسيا اجتمعوا في سوتشي، لبحث «سبل إعادة الاستقرار إلى سوريا».

الأسد حول فكرة المؤتمر (وهو ما يطرحة بوتين في اللقاءات الجارية)، أي ما يعزز من إمكانية تنفيذ الحلول المطروحة والمتفق عليها مع زعمي تركيا وايران.

وأكدت قمة «سوتشي» بعد يومين من لقاء جمع بوتين بالأسد في سوتشي، وإجراء الأول اتصالات هاتفية برؤساء كل من الولايات المتحدة، والسعودية، وقطر، ومصر، وإسرائيل، وعنوانت هيئة الإذاعة الكندية الحكومية «سي بي سي» أن رؤساء تركيا وايران وروسيا اجتمعوا في سوتشي، لبحث «سبل إعادة الاستقرار إلى سوريا».

في سوتشي يعد لحظة فارقة كيوم عقد اتفاقية «الباط»، حين تمت مناقشة كيفية محاربة أعضاء الحزب النازي في ألمانيا، وتقديمهم كمجرمي حرب.

أما وكالة «بلومبرغ» الأمريكية فنقلت عن الرئيس الروسي القولون إن «قمة سوتشي كشفت عن فرصة حقيقية لإنهاء الحرب القائمة في سوريا، ووقف اإرقة الدماء المسالمة منذ نحو 6 أعوام ونصف العام». واعتبرت الوكالة أن «الحل السياسي» بعد «سوتشي» أصبح أساساً لبحث الأزمة، وذلك بناء على تأكيدات لول، وإعلانه الالتزام بعملية تتضمن اللجوء إلى صياغة دستور سوري جديد، وإجراء انتخابات برلمانية ورئاسية في سوريا.

الشرع في «قرى الأسد» ولن يترأس مؤتمر الحوار السوري في «سوتشي»

الروسية لاحقاً، فإن مصادر مطلعة تنفي لـ«القدس العربي» هذه الأنباء وتزعم بان الشرع بعيد كل البعد عن هذه المهمة.

المصادر ذاتها تصيف أول حتى من الناحية التقنية لا يمكن للشروع ان يترأس باية صفة مؤتمر حوار من هذا النوع، لأنه محسوب بشكل أو بآخر على «النظام» كالكثير من كبار المسؤولين السوريين السابقين المقيمين داخل البلاد.

حتى أن غيابه عن المشهد السياسي طيلة سنوات الحرب السورية ربما لا يساعده على أداء دور قيادي في عملية حوار سياسي معقدة وملينة بالألغام الخلاقية. في السياق ذاته، تروج مصادر إعلامية مقيمة في موسكو أن لا يُعقد مؤتمر سوتشي الحوار السوري خلال هذا العام، وأن يتم تأجيل تأجيله إلى مطلع العام المقبل 2018 لأسباب تحضيرية.

دمشق - «القدس العربي»

من كامل صقر:

يقيم النائب السابق للرئيس السوري فاروق الشرع في منطقة «قرى الأسد» الواقعة غربي العاصمة دمشق وهي تعتبر منشئاً وصيفاً في الوقت ذاته، ويقضي معظم وقته بهدوء تام في القراءة والمطالعة. ليس الرجل في وارد العودة للمعترك السياسي من جديد فقد فتح حياته السياسية ثانياً للرئيس الأسد وانتهت مهامه منذ فترة بعيدة.

وفيما ترددت أنباء عن احتمال أن يترأس الشرع مؤتمر الحوار الوطني السوري - السوري الذي ستستضيفه مدينة سوتشي

مجموعة لتنظيم «الدولة» ترفض اتفاق «الخروج الآمن» من «حويجة كاطع» في دير الزور بعد مفاوضات لتسليم جنود روس

نواحي دير الزور المحيطة بها».

وبحسب الأنباء الواردة من مصادر مطلعة على اتفاق حويجة كاطع، فإن مجموعة «عبدالله الثامر تركت لباقي مجموعات تنظيم الدولة، حرية التفاوض وانضمام الاتفاق مع الجانب الروسي، الذي يريد استعادة جثث مقاتلين روس اسرههم تنظيم الدولة في معارك البادية الأخيرة».

ويبدو ان تقطع أوصال التنظيم، وفقدان الاتصال بالقيادات، أنهى مركزية القرار التي عرف بها تنظيم الدولة، مما منح قيادات محلية كالثامر، حرية اتخاذ قرار، برفض اتفاق للخروج الآمن، بينما تنخرط مجموعات اخرى من التنظيم في تنفيذ الاتفاق مع الجانب السوري وقوات «قسد».

وبسبب أحداث المواجهات الدورية بين تنظيم الدولة وبعض العشائر الكلسيعطات، والتي وقعت خلال سيطرة التنظيم على دير الزور، فإن بعض مقاتلي التنظيم قد يخشون عدم انتقامية، خصوصاً ان عدداً من ابناء هذه العشائر متخوضون مع قوات النظام السوري في دير الزور.

ويقول محمد حسان، ان احد الاسباب التي قد تكون منعت هذه المجموعة التابعة لتنظيم الدولة، من تنفيذ الاتفاق، هو خشيتها من الانتقام، ويضيف حسان «مجموعة عبد الله الثامر، سبق ان عرضت على روسيا من خلال وسطاء، تسليم جثث العناصر الروسية، مقابل اتفاق يقضي لتنظيم الدولة، لمئات المدنيين العالقين في حويجة كاطع، خصوصاً

مقتل 7 مدنيين بقصف جوي للنظام السوري على غوطة دمشق الشرقية

بسبب معارضة تلك الطائرات قصف المنطقة التي تصفها ما ينسب بسقوط ضحايا بشكل أكبر، قالاً: «لم يتمكن عناصرنا من العمل في المناطق التي تعرضت للقصف تحسباً لمعادودة قصفها مرة أخرى».

وقالت مصادر اعلامية مقرية من القوات الحكومية لـ (د.ب، أ) ان سلاح الجو الحربي في الجيش السوري استهدف مواقع التنظيمات المسلحة في بلدات الغوطة الشرقية، كما استهدف تحركات المسلحين في المنطقة برمايت صاروخية ومدفعية، ووفق الدفاع المدني في الغوطة الشرقية خلال الاسبوع الجاري تنفيذ الطيران الحربي السوري والروسي أكثر من 140 غارة جوية، وأكثر من 2000 قذيفة مدفعية وصاروخية.

■ حلب - د ب أ: شنت المقاتلات الحربية السورية أكثر من 40 غارة جوية على بلدات الغوطة شرق العاصمة دمشق أمس الخميس خلفت قتلى وجرحى بينهم أطفال. وقال ابراهيم ابو محمد من الدفاع المدني لغوطة دمشق لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) ان الطائرات الحربية السورية قصفت بلدات دوما وعربين وحمورية وحرسا ورمكلا ومديرا وكربطنا وعين ترما وجسرين وحي جوبر شرق دمشق ما أدى إلى مقتل سبعة قتلى بينهم أربعة أطفال وإصابة أكثر من 27 شخصاً بجروح متفاوتة الخطورة.

وأضاف ابو محمد ان تلك الغارات أحدثت دماراً كبيراً في المناطق التي استهدفها، وأصبحت فرق الدفاع المدني في خطر

إدلب - «القدس العربي»

من وائل عصام:

بينما يعلن النظام عن استعادته لـ«حويجة كاطع» في دير الزور، تشير مصادر محلية إلى ان إحدى مجموعات تنظيم الدولة، ترفض حتى الآن الاتفاق الذي ابرم بواسطة عشائريين مع القوات الروسية، قبل ايام لا تقاوذ نحو 300 مدني محاصر في جزيرة حويجة كاطع الغراتية، ونقلهم لمناطق قوات «قسد» وليس النظام.

وبناء على هذا الاتفاق، تم على مدى الايام الماضية ادخال موائد غذائية واسعافات اولية للمحاصرين، واخراج عدد من العائلات، ونقل مجموعتين من عناصر تنظيم الدولة إلى مناطق مراب وخشام، تمهيدا لنقلهم لمناطق قوات سوريا الديمقراطية «قسد».

ويقول الصحافي والناشط السوري محمد حسان، الذي ينتمي لمدينة دير الزور، ان إحدى مجموعات تنظيم الدولة المتحصنة في حويجة كاطع منذ اسبوعين، وهي مجموعة عبد الله الثامر، ترفض هذا الاتفاق، وتصر على القتال حتى الموت، ويضيف الصطفي في حديثه لـ«القدس العربي»: «هم متحصنون بخنادق تم تجهيزها لهذا الغرض، وهي التي اعادت النظام السوري عن اقتحام حويجة كاطع منذ اسبوعين، رغم سقوط معظم

مقتل 7 مدنيين بقصف جوي للنظام السوري على غوطة دمشق الشرقية

بسبب معارضة تلك الطائرات قصف المنطقة التي تصفها ما ينسب بسقوط ضحايا بشكل أكبر، قالاً: «لم يتمكن عناصرنا من العمل في المناطق التي تعرضت للقصف تحسباً لمعادودة قصفها مرة أخرى».

وقالت مصادر اعلامية مقرية من القوات الحكومية لـ (د.ب، أ) ان سلاح الجو الحربي في الجيش السوري استهدف مواقع التنظيمات المسلحة في بلدات الغوطة الشرقية، كما استهدف تحركات المسلحين في المنطقة برمايت صاروخية ومدفعية، ووفق الدفاع المدني في الغوطة الشرقية خلال الاسبوع الجاري تنفيذ الطيران الحربي السوري والروسي أكثر من 140 غارة جوية، وأكثر من 2000 قذيفة مدفعية وصاروخية.

دمشق - «القدس العربي»

من كامل صقر:

يقيم النائب السابق للرئيس السوري فاروق الشرع في منطقة «قرى الأسد» الواقعة غربي العاصمة دمشق وهي تعتبر منشئاً وصيفاً في الوقت ذاته، ويقضي معظم وقته بهدوء تام في القراءة والمطالعة. ليس الرجل في وارد العودة للمعترك السياسي من جديد فقد فتح حياته السياسية ثانياً للرئيس الأسد وانتهت مهامه منذ فترة بعيدة.

وفيما ترددت أنباء عن احتمال أن يترأس الشرع مؤتمر الحوار الوطني السوري - السوري الذي ستستضيفه مدينة سوتشي

دمشق - «القدس العربي»

من كامل صقر:

يقيم النائب السابق للرئيس السوري فاروق الشرع في منطقة «قرى الأسد» الواقعة غربي العاصمة دمشق وهي تعتبر منشئاً وصيفاً في الوقت ذاته، ويقضي معظم وقته بهدوء تام في القراءة والمطالعة. ليس الرجل في وارد العودة للمعترك السياسي من جديد فقد فتح حياته السياسية ثانياً للرئيس الأسد وانتهت مهامه منذ فترة بعيدة.

وفيما ترددت أنباء عن احتمال أن يترأس الشرع مؤتمر الحوار الوطني السوري - السوري الذي ستستضيفه مدينة سوتشي

مجموعة لتنظيم «الدولة» ترفض اتفاق «الخروج الآمن» من «حويجة كاطع» في دير الزور بعد مفاوضات لتسليم جنود روس

نواحي دير الزور المحيطة بها».

وبحسب الأنباء الواردة من مصادر مطلعة على اتفاق حويجة كاطع، فإن مجموعة «عبدالله الثامر تركت لباقي مجموعات تنظيم الدولة، حرية التفاوض وانضمام الاتفاق مع الجانب الروسي، الذي يريد استعادة جثث مقاتلين روس اسرههم تنظيم الدولة في معارك البادية الأخيرة».

ويبدو ان تقطع أوصال التنظيم، وفقدان الاتصال بالقيادات، أنهى مركزية القرار التي عرف بها تنظيم الدولة، مما منح قيادات محلية كالثامر، حرية اتخاذ قرار، برفض اتفاق للخروج الآمن، بينما تنخرط مجموعات اخرى من التنظيم في تنفيذ الاتفاق مع الجانب السوري وقوات «قسد».

وبسبب أحداث المواجهات الدورية بين تنظيم الدولة وبعض العشائر الكلسيعطات، والتي وقعت خلال سيطرة التنظيم على دير الزور، فإن بعض مقاتلي التنظيم قد يخشون عدم انتقامية، خصوصاً ان عدداً من ابناء هذه العشائر متخوضون مع قوات النظام السوري في دير الزور.

ويقول محمد حسان، ان احد الاسباب التي قد تكون منعت هذه المجموعة التابعة لتنظيم الدولة، من تنفيذ الاتفاق، هو خشيتها من الانتقام، ويضيف حسان «مجموعة عبد الله الثامر، سبق ان عرضت على روسيا من خلال وسطاء، تسليم جثث العناصر الروسية، مقابل اتفاق يقضي لتنظيم الدولة، لمئات المدنيين العالقين في حويجة كاطع، خصوصاً

إدلب - «القدس العربي»

من وائل عصام:

بينما يعلن النظام عن استعادته لـ«حويجة كاطع» في دير الزور، تشير مصادر محلية إلى ان إحدى مجموعات تنظيم الدولة، ترفض حتى الآن الاتفاق الذي ابرم بواسطة عشائريين مع القوات الروسية، قبل ايام لا تقاوذ نحو 300 مدني محاصر في جزيرة حويجة كاطع الغراتية، ونقلهم لمناطق قوات «قسد» وليس النظام.

وبناء على هذا الاتفاق، تم على مدى الايام الماضية ادخال موائد غذائية واسعافات اولية للمحاصرين، واخراج عدد من العائلات، ونقل مجموعتين من عناصر تنظيم الدولة إلى مناطق مراب وخشام، تمهيدا لنقلهم لمناطق قوات سوريا الديمقراطية «قسد».

ويقول الصحافي والناشط السوري محمد حسان، الذي ينتمي لمدينة دير الزور، ان إحدى مجموعات تنظيم الدولة المتحصنة في حويجة كاطع منذ اسبوعين، وهي مجموعة عبد الله الثامر، ترفض هذا الاتفاق، وتصر على القتال حتى الموت، ويضيف الصطفي في حديثه لـ«القدس العربي»: «هم متحصنون بخنادق تم تجهيزها لهذا الغرض، وهي التي اعادت النظام السوري عن اقتحام حويجة كاطع منذ اسبوعين، رغم سقوط معظم

حزب الله يئنوه بتصريحاته وباسيل لـ «أبو الغيط»: لبنان يرفض تهديد أمن الأشقاء تريث الحريري في الاستقالة أنعش الليرة... وتشديد على «النأي بالنفس»

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

على الرغم من أهميتها ولكن لبنان اهم.. وفي اجتماع مشترك لكتلة «المستقبل» النيابية والكتيب السياسي والكتيب التنفيذي لـ «تيار المستقبل»، انعقد امس برئاسة الحريري في «بيت الوسط»، خصص للاطلاع منه على التطورات السياسية، محلياً واقليمياً، وتقييمه لمستجدات المرحلة وكيفية مقاربتها والتعامل معها صدر بيان عبر في خلاله المجتمعون «عن ارتياحهم التام الى عودة الرئيس سعد الحريري الى موقعه الطبيعي في قيادة المسيرة السياسية الوطنية، وراوا في التحرك الذي سعى ويسعى اليه التزاماً مسؤولاً بالخيارات التي تحمي استقرار البلاد، وتجنيه مخاطر الانزلاق في الحرائق المشتعلة من حوله».

النأي بالنفس

وتوقف الاجتماع «عند تجاوب الرئيس الحريري مع تمنى فخامة رئيس الجمهورية التريث في تقديم الاستقالة، واعتبرها خطوة حكيمة لأجل المزيد من التشاور، حول الأسباب والخلفيات، وإعادة الاعتبار الى مفهوم إعادة النأي بالنفس عن الحروب والصراعات الحزبية، والامتناع عن كل ما يسيء الى علاقات لبنان بأشقائه العرب، ورفض تدخل اي جهة لبنانية او اقليمية في الشؤون الداخلية للبلدان العربية. وتوجه اجتماع الكتلة والكتيب السياسي والكتيب التنفيذي بانيل مشاعر الامتنان والتقدير للحشود الشعبية التي تقاطرت من كل لبنان الى بيت الوسط، حاملة رايات الوفاء للرئيس سعد الحريري، لتجد الثقة بقيادته وخياراته وسلامة التوجهات التي يقوم بها، في سبيل



سعد الحريري لدى لقائه مفتي الجمهورية اللبنانية في بيروت

استقرار لبنان وحماية عروبته، وتأكيد التزام اتفاق الطائف»، معتبراً «أن جمهور تيار المستقبل قدم مشهداً وطنياً راقياً وراعياً، في الوفاء لزامته وفي تأكيد التفويض لدورها ومكانتها في الشراكة الوطنية، وفي حماية لبنان من الاخطار الحادة وتقديم الصلحة اللبنانية العليا على مصالح الآخرين»، وختم البيان «انه زمن التيار الأزرق

وتضامن دولة رئيس مجلس النواب الأستاذ نبيه بري»، ورات «في تعاون الاطراف المعنية من أجل معالجة ما تبقى من آثار للأزمة التي نشأت، ومُشدرات واعدة يبنى عليها للتوصل إلى ايجاد المخرج المناسبة»، وأكدت «أن عودة دولة رئيس الحكومة الى البلاد والتصريحات الايجابية التي صدرت عنه، والسرار الايجابي الذي تسلكه المساعي والمشاورات تبشر بإمكانية عودة الامور الى طبيعتها».

رسالة

وفي رسالة لها مغزاها في التوقيت والمضمون، وجّه وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل رسالة الى الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط أكد فيها «تمسك لبنان الكامل بروح ونص ميثاق جامعة الدول العربية وخصوصاً مادته الثامنة التي تنص على احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية»، كما أكد «رفض لبنان تهديد أمن وسيادة الدول العربية الشقيقة كافة واستعدادها للتعاون القضائي مع أي تحقيقات تجريها الأجهزة المختصة بشأن التهديدات أو الأعمال الإرهابية التي تظالمها من أي جهة أنت».

وشدد الوزير باسيل على «أن سياسة لبنان قاضية على إبعاد عن نيران جميعهم يقرّون ويعترفون بأن مراحل حاسمة في لبنان، والتي كانت نتاج تمسك اللبنانيين بوحدهم وسيادتهم واستقلالهم وكرامتهم الوطنية ورفضهم لأي املاءات خارجية»، وأعربت الكتلة «في اعزازها بالادارة الاستثنائية والمميزة التي يتولاها فخامة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون في هذا الاتجاه بمؤازرة

المقاومة، بعد اجتماعها امس «ارتياحها الى التطورات السياسية في لبنان، والتي كانت نتاج تمسك اللبنانيين بوحدهم وسيادتهم واستقلالهم وكرامتهم الوطنية ورفضهم لأي املاءات خارجية»، وأعربت الكتلة «في اعزازها بالادارة الاستثنائية والمميزة التي يتولاها فخامة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون في هذا الاتجاه بمؤازرة

الملك عبدالله الثاني في واشنطن وقد يشتبك مع طاقم الرئيس والكونغرس الاندفاع السعودي نحو «التطبيع» يثير الفوضى والقضية الفلسطينية في حالة «يتم عربي» ومشروع «أردني» لتحفيز ترامب وتعويض «الفقد»

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدياري:

يحاول الأردن تلمس ما هو جوهرى وجذّي، وأيضاً ما هو ضللّ وعبثي في عمق المؤسسات الأمريكية. على الأرجح يُشكل هذا التلمس المباشر الهدف التكتيكي الأعمق للزيارة التي يقوم بها اعتباراً من الأسس العاهل الملك عبدالله الثاني إلى واشنطن في محاولة تؤكد مصادر «القدس العربي» المطلعة أنها ستتمتد مع التفاصيل على أمل «التعاكح الرؤيصة» خصوصاً في البعد المتعلق حصرياً بالملف الفلسطيني.

بالنسبة للأردنيين، وفي المسار الفلسطيني، ثمة ثلاث مساحات أمريكية لا تزال غامضة، ولا بد من الضرب مجدداً على أوتارها لتبيان الواقع ومعرفة الخطوة التالية، خصوصاً أن انتظار زيارة الرئيس دونالد ترامب للمتعلقة طال جداً وخطط الأوراق بعدما دخلت المسارات جميعها في المساحة التي كانت دوماً مخصصة للقضية الفلسطينية.

الملك عبدالله الثاني في واشنطن وقد يشتبك مع طاقم الرئيس والكونغرس الاندفاع السعودي نحو «التطبيع» يثير الفوضى والقضية الفلسطينية في حالة «يتم عربي» ومشروع «أردني» لتحفيز ترامب وتعويض «الفقد»

الاندفاع السعودي نحو «التطبيع» يثير الفوضى والقضية الفلسطينية في حالة «يتم عربي» ومشروع «أردني» لتحفيز ترامب وتعويض «الفقد»

والظروف في المنطقة والإقليم تتسارع على حساب القضية الفلسطينية. الأردن عملياً وحده تماماً اليوم في مضمار البحث في القضية الفلسطينية وطرحها أصلاً في المحافل الدولية... هذا ما يقوله الرئيس محمود عباس لزواره في عمان ورام الله هذه الأيام، حيث أن مصر مشغولة بمشاكلها المعقدة والعراق وسوريا خارج المحور برمته، ومنظومة الخليج العربي مشغولة بحزب الله والنواصِل مع إسرائيل ضدّه وضدّ إيران أكثر بكثير من الانشغال بأي ملف آخر وفق سياسي رفيع المستوى.

القصر الملكي الأردني لا يريد الإقرار بالواقع السلبي الحالي الذي تواجهه القضية الفلسطينية، ولا ترك المجال للفراغ الذي يستثمره وتعبئته وينشط خلفاً للجمعة العربية لتتياهو ورفاقه من البين المتطرف والفرصة بالتقدير الأردني اليوم متاحة لبذل محاولات جديدة لفتح الغريبال وتذكير الجميع وعلى أساس أن ما يحصل في أرض المحتلة هو أساساً له صلة مباشرة بالمصالح الأردنية العليا.

الأردن برغم مشكلاته الاقتصادية المعقدة وإمكاناته البسيطة منشلغل في مواجهة هذه الحالة والحد من أضرار ما يسميه سياسيون اليوم باليتم الذي تتعرض لآثاره السياسية، ضمن استراتيجية ثلاثية الأبعاد تتناول بذكاء ويطء مقاومة موجة «التطبيع العربي»، وتحديد الخليج والسعودي المجانية، التي يحصل عليها النيجود الإسرائيلي هذه الأيام، بتسارع غير منطقي، الأمر الذي قصده على الأرجح وزير البلاط الأردني الأسبق خير السراييليات والأمريكيات الدكتور مروان العنصر عندما كتب يقول... «إسرائيل تختنق بجبالها.. أروجو أن لا نرمي لها حول النجاة».

«القدس العربي» كانت قد استمعت مرات عدة لتقويمات العنصر بخصوص «الوجه الحاد الجديد لإسرائيل» والإقرار العلني بإخفاق الجيل الحالي من السياسيين العرب في إنهاء الاحتلال بالسلام.

الأهم أن الاستراتيجية الثلاثية الأردنية حالياً لواجهة مخاطر هجمة التطبيع الخليجية والسعودية المجانية برغم تنظير الأردنيين

«فورين بوليسي»: ترامب يحاول حرف انتقاد الرياض بلوم إيران على الهجوم الباليستي

لندن - «القدس العربي»

من ابراهيم درويش:

في تقرير مشترك لكل من كولام لينتشر ودان دي لوس في مجلة «فورين بوليسي»، لاق فيه إن الحصار الفروض على اليمن يهدد بجماعة كبيرة في وقت تشهيد فيه إدارة ترامب بصياح الاتهام لإيران ومسؤوليه الأخيرة عن إطلاق الصاروخ الباليستي على العاصمة السعودية الرياض. وقال الكاتبان إن البيت الأبيض يصطف على المؤسسات الأمنية لرفع السرية عن معلومات استخباراتية تربط إيران بالهجوم الباليستي كجزء من حملة علاقات عامة تهدف لإقناع الدول الأخرى في الأمم المتحدة أن إيران هي المسؤولة عن تغذية النزاع في اليمن، ويقول الكاتبان إن جهود تحميل إيران في وقت تواجه فيه السعودية حملة دولية بسبب الحصار على الموانئ الحيوية وهددت بإدخال البلاد في كارثة وياء واسعة، وتأتي محاولة نشر المعلومات الاستخباراتية كجزء من محاولات لعزل طهران في مجلس الأمن الدولي وبالتالي تزيير أية خطوة لفض العقوبات الجديدة على طهران. وتعلق اللجنة إن جهود ترامب في الأمم المتحدة اعتراف بأهميتها كتفئة تعبئة لجهود الدولية

نووية واعتبرت ما ورد في الاتفاقية خطأ أخضر للمضي في فحص صواريخها الباليستية. إقناع الأوروبيين وتحاول إدارة ترامب على مدى أشهر حشد الدعم الدولي ضد إيران التي تؤثر في شبعة من الجماعات الشيعية بالمنطقة التي تعتمد عليها لتوسيع نفوذها لكن الجهود هذه عرقلتها محاولات ترامب تخريب الاتفاقية النووية، وتامل الولايات المتحدة بإقناع لجنة الخبراء في الأمم المتحدة أن إيران خرقت قوانين تصدير في التقرير المقبل لتقدمه إلى الأمين العام، لتطويع غيورس في نشر أقترابه من اقترابه من طيار خالد الدولي قرب العاصمة، وقالت نيكي هيلي، سفيرة الولايات المتحدة في نيويورك أن الحوثيين أطلقوا صاروخاً قصير المدى «القائد» إلى مدينة ينبع، واحتفظ الجيش اليمني بمرساته من صواريخ سكود-بي وهاوسانغ- التي تم تعديلها حسب تقرير الأمم المتحدة، وتقول لجنة الأمم المتحدة إن هناك إمكانية لسدور إيراني في مشروع اليمن الصاروخي، وقالت إنها لا تستبعد إمكانية حصول اليمن على دعم في

من خبراء صواريخ اجانب، وأشارت الى الكشف عن شحنة معدات صناعية بما في ذلك أجهزة تشبه التي يتم استخدامها لصواريخ سكود قصيرة المدى، وحسب اللجنة فإن المعدات جاءت بالبالتيم من الجمهورية الإسلامية، وزعم الحوثيون أنهم استخدموا هذه الهجمات على المطار ومصفاة البترول صاروخا اسمه «بركان 2 اتش» الشبيه بصاروخ سكود، ولكن عدد من سكود عادة ما يصل إلى 700 كيلومتر. وقال مسؤولون بارز في الإدارة إن حطام الصواريخ التي أطلقت على الرياض ومصفاة البترول تظهر شبيها بصاروخ «القائد» الباليستي، وكشف المسؤول عن صور للملحة تظهر تشابها مع الصواريخ الإيرانية. ومع ذلك قالت لجنة الخبراء هذا الشهر إن الأدلة التي اطلعوا عليها ولو كانت كافية لإثبات أن الإيرانيين مورطون «إن الأدلة التي قدمت في هذه التقارير هي أقل من المستويات من متشده، ويعتقد المسؤولون الأمريكيون أن ثلثهم ربط إيران بهجوم الرياض الصاروخي الذي قتلته الحكومة السعودية أنها اعترضته مع اقترابه من مطار خالد الدولي قرب العاصمة، وقالت نيكي هيلي، سفيرة الولايات المتحدة في نيويورك أن الحوثيين أطلقوا صاروخاً قصير المدى «القائد» إلى مدينة ينبع، و فقط نسبة 19 ٪ تعمل في القطاع الخاص الذي تشهده العمالة الوافدة، و عليه فتتويج للتوظيف وخلق فرص بنية صناعية متوازنة ستكون تحديا كبيرا.

«فايننشال تايمز»: ثلاثة تحديات صعبة أمام ولي العهد السعودي

لندن - «القدس العربي»

من جورج العبيد، الباحث في العهد الدولي المال

أو أكثر عندما يتلأشى أثر النفط كمصدر للازدهار وأهمية البلد الدولية، و عليه فهو يعتقد أنه في مهمة تاريخية لتغيير اقتصاد البلد بطريقة جذرية وتحديث المجتمع السعودي، ولأن التاريخ وشعبه سيحللانه مسؤولة نجاح أو فشل هذا المشروع الصخ فانه على ما يبدو متعجل في تعزيز سلطاته، ويبرهن الأمير كما يظهر على المستقبل والجمع القوي من النساء والسعوديين المتعلمين ويشكل مهم الجيل الشباب، حيث أن تفتييه تحت سن الثلاثين، أي أصغر منه عمراً.

وتقوم رؤيصة الأمير السيسقبلية على تنويع الاقتصاد وإنعاشه ومنح المرأة دوراً مهماً في المجتمع واستبدال العمالة الأجنبية بشكل تدريجي بقوة عاملة سعودية. وعلى المستوى الاجتماعي والثقافي تقوم رؤيته وتصرحاته على بناء مجتمع «معتدل»، ومنتج على كونه الأديان والتقاليد والشعوب، ورغم أهمية هذه الأهداف التي تدعو على العجب إلا أن الأمير يواجه تحديات ثلاثة تقف

«فايننشال تايمز»: ثلاثة تحديات صعبة أمام ولي العهد السعودي

أمام مشروع التحديث: هي صعيد تنويع الاقتصاد وتحديث المجتمع وتأمين مناخ آمن محلي واقليمي يجعله قادراً على مواصلة هذه الأهداف وتحقيقها.

فعل صعيد الاقتصاد لا تزال السعودية تعتمد على النفط الذي يشكل 80 ٪ من كل فاتورة تصدير وموارد للميزانية. وتسواجه السعودية تحديا في إعادة تصارب عدد من الدول النامية التي قامت وبشكل معقول بتقليل اعتمادها على المصدر المالي الذي يتقلص، مثل ماليزيا وتايلند ونيجيريا والمكسيك، وبدأت هذه الدول مبكراً في بداية عهد العولمة وريعت كل واحدة منها اقتصادها ببعلة الإنتاج والتجارة العالية، وقامت بتفتييه من السياسات ببعلة المعاد بها في ذلك تحرير النقدي وتقييم زيادة الرواتب ومرونة في صرف العملة وبالإضافة لسياسات ركزت على إصلاح

«فايننشال تايمز»: ثلاثة تحديات صعبة أمام ولي العهد السعودي

المؤسسات والاستثمار في التعليم والمهارات، وبالقارئة فخطا التجارة السعودية بدون ضرائب فيما أتت الرواتب القوية والمبالغة في تقييم العملة أمام الدولار إلى غياب التنافسية، وأهم من كل هذا هناك تباين في قطاع التعليم والمهارات في قوة العمل السعودي ومطالب السوق، فهناك نسبة 90 ٪ من السعوديين يعملون في القطاع العام، و فقط نسبة 19 ٪ تعمل في القطاع الخاص الذي تشهده العمالة الوافدة، و عليه فتتويج للتوظيف وخلق فرص بنية صناعية متوازنة ستكون تحديا كبيرا.

اما التحدي الثاني فيتعلق أولاً بمحاولات الأمير محمد «برلة» للجمع السعودي من خلال تقييد وتقليم أظافر التقاليد الثقافية المتشده والواقف، وفي هذا المجال فهو في مواجهة مع المؤسسة الدينية القوية والتي على ما يبدو أنه حقق فيها انتصارات مبكرة، فقد جرد الشرطة الدينية من صلاحيات كثيرة خاصة الاعتقال، وخرق حظراً «تابو» عمده عقود يمنح المرأة من قيادة السيارة

القلق يسيطر على أجواء المصالحة .. ومصدر يكشف لـ «القدس العربي»؛ بيان القاهرة عدل أكثر من مرة السلطة تربط دفع رواتب موظفي حماس في غزة بـ «تمكين الحكومة من إدارة القطاع»... والنقابة تحذر من «الامتحان الأخطر»... والبردويل يعتذر عن «تصريحات انفعالية»

غزة - «القدس العربي» -

من أشرف الهور:

تواصلت حالة «القلق» على مستقبل عملية المصالحة الفلسطينية، لخلو البيان الختامي للفصائل الفلسطينية، التي عقدت على مدار يومين كاملين اجتماعات في العاصمة المصرية القاهرة، من «مواعيد محددة»، لإنهاء الانقسام، وشموله فقط على صيغ أعدت بطريقة «ديبلوماسية»، حافظت على عدم انهيار المصالحة، فيما أعلن رئيس وفد حركة فتح عزام الأحمد، عدم قدرة الحكومة على دفع رواتب موظفي غزة المعينين من قبل حماس الشهر المقبل، لعدم تمكنها من إدارة القطاع.

ويما يشير إلى استمرار الخلاف تحديداً حول ملف «تمكين الحكومة» في غزة، حسب الاتفاق السابق الموقع بين فتح وحماس، أعلن الأحمد أنه لا يمكن توفير رواتب موظفي غزة إلا باكمال هذه العملية. وكانت فتح وحماس قد اتفقتا يوم 12 من الشهر الماضي، ضمن تفاهات تطبيق المصالحة، على أن تدفع الحكومة رواتب موظفي غزة المعينين من حماس، بالأبلية الحالية، وتشمل جزءاً من رواتبهم، بدايات شهر ديسمبر/ كانون الأول المقبل، لحين الانتهاء من عملية دمجهم، ومن شأن التأخر في هذه العملية أن يجر خلافاً جديداً بين الطرفين، ونقلت «إذاعة القدس» الحلية عن الأحمد قوله كذلك أن أزمة التهرباء التي تعاني منها غزة، توقفت على مدار خمس ساعات متواصلة، وأنه جرى في النهاية الإجماع على أن الحكومة لن تستطيع أن تقوم بتقديم الخدمات، قبل أن تتمكن، مضيفاً «من يطالب بحقوق المواطنين عليه أن يكف عن التدخل ومن لا يستطيع أن يتدخل عليه أن يدين من يتدخل». وأكد في تعليقه على كيفية سير الأمور لتحقيق المصالحة، فقال إن الأمر لا ينتهي بـ«عصا سحرية»، لافتاً إلى أنه سيتم الانتقال لباقي ملفات المصالحة بما فيها ملف منظمة التحرير، حين تتمكن الحكومة من كافة مهامها.



ماجدة فرج وعزام الأحمد وحسين الشيخ وهم يشاركون مقر الحوارات الفلسطينية في القاهرة

ويما يشمل ملف السيطرة على وزارة الداخلية في غزة، وما يلزم العملية من دمج للموظفين المعينين من قبل حركة حماس، والموظفين الذين كانوا على رأس عملهم قبل سيطرة حماس على غزة.

ولم يخرج عن الاجتماع «عملياً» سوى الاتفاق على إرسال وفد أمني مصري قريباً إلى غزة، للإشراف عن قرب على عملية تسلم الحكومة مهامها في القطاع، في ظل اختلاف فتح وحماس حول هذه المسألة.

وفي هذا السياق قال جميل مزهر عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية، وأحد أعضاء وفد تنظيهم في الحوار، إن اتفاق الفصائل الجديد لم يكن على المستوى المطلوب، لافتاً إلى أن الاجتماعات ناقشت العديد من الملفات «دون وضع جداول زمنية لتحقيقها».

وفي التعليق الفصائلي على بيان القاهرة، أعلن القيادي في الجبهة الشعبية إياد عوض الله، أن عدم إنهاء «الإجراءات العقابية» المفروضة على غزة «تعكس عدم توفر الإرادة السياسية لديها بإنجاز المصالحة». وقال إن البيان الختامي لجولة الحوار جاء «مخيباً للأمل»، ولم يكن بمستوى التحديدات الراهنة.

من جهتها أكدت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين رفضها لما جاء في البيان الختامي للقاء الفصائل، حول قبول الفصائل بدولة فلسطينية في حدود الرابع من حزيران/ يونيو عام 1967. وأكد داود شهاب، مسؤول المكتب الإعلامي لحركة الجهاد، في تصريح صحافي على موقف حركة الثابت من أن «أرض فلسطين التاريخية من البحر إلى النهر حق للشعب الفلسطيني». ودعت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، كافة الأطراف إلى عدم إطلاق النار مبكراً على الاتفاق، وعدم وضع في الوقت نفسه شروط وسقوف زمنية تعجيزية لتنفيذه. وشددت على ضرورة الحرص على تنفيذ بنود البيان الختامي كاملة، ودعت إلى «عدم العراقل، في طريقه ومناخه تنفيذ، وتضمن في الوقت ذاته الدور الذي لعبته مصر لإنجاح الحوار».

والنظر العلى، وإن التباين في وجهات النظر خاصة بين فتح وحماس، جعل اللجنة تحتاج إلى وقت طويل حتى تخرج بالصيغة النهائية، التي شهدت تدخلات مصرياً عدة مرات، لوضع «حلول وسطية»، وهو ما جعل البيان يخلو من أي «خطوات عملية» لإنهاء الخلاف حول ملفات الحوار العامة والمصالحة المجتمعية. واكتفت بالبيان الذي صدر عقب يومين كاملين من الحوار في مبنى المخابرات العامة المصرية، الذي تحدثت فيه «بغة عامة» عن المصالحة، على غرار مرات سابقة. وقال مسؤول فلسطيني شارك في تلك الحوارات لـ «القدس العربي»، إن لجنة صياغة البيان التي تشكلت من قيادات من حركتي فتح وحماس والجهاد الإسلامي وفصائل أخرى من المنظمة، واجهت صعوبات كبيرة، حتى وصلت إلى صيغة البيان

وكما كان متوقفاً وبسبب تباين المواقف أخيراً بين فتح وحماس، حول ملفي «تمكين الحكومة» و«الأمن»، لم تستطع الفصائل الفلسطينية الوصول إلى «صيغ عملية» تضع حداً للحل «الملفات الخلافية الصعبة»، الخمسة المتمثلة في الأمن والانتخابات والحكومة والحريات العامة والمصالحة المجتمعية. واكتفت بالبيان الذي صدر عقب يومين كاملين من الحوار في مبنى المخابرات العامة المصرية، الذي تحدثت فيه «بغة عامة» عن المصالحة، على غرار مرات سابقة. وقال مسؤول فلسطيني شارك في تلك الحوارات لـ «القدس العربي»، إن لجنة صياغة البيان التي تشكلت من قيادات من حركتي فتح وحماس والجهاد الإسلامي وفصائل أخرى من المنظمة، واجهت صعوبات كبيرة، حتى وصلت إلى صيغة البيان

البيان أن نجسر الهوة، وأن نمنع التراجع عن المصالحة». وفهم من حديثه أنها محاولة من حركة حماس للحفاظ على «شعرة سيادية»، واستمرار التواصل مع فتح، خاصة مع قرب وصول وفد مصري لغزة، لتابعة عملية تسلم حكومة التوافق كامل مسؤولياتها، حسب ما جرى التوصل إليه في القاهرة. وكان البردويل قال في التصريح الذي تراجع عنه، إنه جرى الخروج من اجتماع الفصائل الفلسطينية في القاهرة «باتفاق بلا معنى». وتابع القول إن «الضغط الأمريكية» نجحت في دفع السلطة للتراجع عن ملفات المصالحة، لكن القيادة (مدير المخابرات) أبلغنا بأن هناك ضغوطات أمريكية، وأنت لا تستطيع أن تقدم وسط هذه الضغوطات».

وقتها.. ودعت الموظفين لتجهيز أنفسهم «كسي تسمح كل الأطراف كلمتهم»، مشددة على أنها «لم تسمح لأي أحد أن يجعل الموظفين مادة رخيصة للسامرة السياسية». إلى ذلك تراجع الدكتور صلاح البردويل عضو المكتب السياسي لحركة حماس، وعضو وفد الحركة لحوار القاهرة، عن تصريحات مصورة نشرت في وقت سابق، وقال إنها أخذت «خلسة»، خلال حديثه بشكل شخصي مع شخص آخر. واعتذر البردويل بعد نشر تلك التصريحات، وأضاف أنها كانت «انفعالية»، لافتاً إلى أنها لم تكن تقصد البيان الختامي للفصائل، وإنما آخر أولي «تم تعديله»، لكن القيادة في حماس اعتبر أن البيان الذي صدر «يمثل الحد الأدنى من التوافق الفلسطيني»، مضيفاً «أردنا من خلال

وبشأن سلاح المقاومة، قال الأحمد «لا يوجد شيء اسمه سلاح مقاومة، وسلاح سلطة، هناك سلاح فلسطيني واحد موحد لا تجزئ الأمور»، لافتاً إلى أن مسألة الأمن «معددة»، ولم تطرح في الاجتماع الأخير «لا من قريب ولا من بعيد». وأشار إلى أن «اللقاء ثنائياً» سيعقد بين فتح وحماس مطلع الشهر المقبل، لمناقشة ملف تمكين الحكومة، مبيناً أن هناك «عقبات» أمام الحكومة في غزة. وعقب تصريحات الأحمد حذرت نقابية موظفي غزة من عدم صرف رواتب الموظفين، يوم الخامس من ديسمبر المقبل، بموجب اتفاق المصالحة الأخير، وقالت إن هذا اليوم سيكون «الامتحان الأخطر بالنسبة للموظفين». وأضافت بلغة التحذير «في حال عدم الوفاء بهذا الاستحقاق فلا يلومنا أحد

العالمون دعوا لوقف «كشوفات التنسيقات المصرية» وإنهاء مأساة المسافرين على الحواجز الأمنية مصر تقرر فتح معبر رفح «استثنائياً» للمرة الثانية خلال أسبوع وطلبة المنح يشرون باعتصام مفتوح حتى حل مشكلتهم

غزة - «القدس العربي» -

في خطوة من شأنها أن تخفف قليلاً من مأساة «الحالات الإنسانية» في قطاع غزة التي تحتاج للسفر بشكل ملح، قررت مصر أن تفتح معبر رفح، لثلاثة أيام أخرى «استثنائياً» تبدأ مطلع الأسبوع المقبل، بعد أن أغلقت منتصف الأسبوع الجاري، عقب عملية فتح كانت الأولى منذ تسلم الحكومة الفلسطينية إدارة هذا المعبر من حركة حماس، فيما دخل الطلبة الحاصلون على منح خارجية في اعتصام مفتوح أمام بوابة المعبر، لحين سفرهم للاتحاق بجامعة. وأعلن رئيس الهيئة العامة للشؤون المدنية الوزير حسين الشيخ، أن الجانب المصري أبلغهم بفتح معبر رفح أيام السبت والأحد والإثنين من الأسبوع المقبل، في كلا الاتجاهين. وهذه هي المرة الثانية التي تفتح فيها مصر المعبر أمام حركة المسافرين من قطاع غزة، منذ تسلم الحكومة إدارة المعبر من حركة حماس، حيث جاءت عملية الفتح السابقة أيام السبت والأحد والإثنين الماضيين، بعد نحو ثلاثة أشهر من الإغلاق التواصل للمعبر، وهو ما بيّنت أملا لدى السكان في تخفيف حدة أزمة سفر الحالات الإنسانية، إذا ما تكررت عملية الفتح على هذا النهج، إذ يعتمد فتح هذا المعبر الأساسي لقطاع غزة

على فترات متقاربة. وفي قطاع غزة هناك نحو 30 ألف حالة إنسانية مسجلة للسفر، تشمل المرضى والطلاب وأصحاب الإقامات في الخارج. واشتكى هؤلاء خلال عملية الفتح السابقة من عدم تمكن غالبيتهم من السفر، حيث اقتصر السفر على نحو 1500 مسافر على مدار أيام الفتح الثلاثة، بينهم عدد كبير من أصحاب «التنسيقات الخاصة» وهم من خارج هذه الفئات المحتاجة للسفر بشكل ملح. وفي اليوم الأخير من عملية الفتح السابقة، تظاهر مئات الطلبة الحاصلين على منح دراسية، أمام بوابة المعبر، وعبروا عن خشيتهم من ضياع هذه المنح الدراسية عليهم، مع بداية الفصل الدراسي قبل أكثر من شهرين، وطالبوا بسرعة فتح المعبر بشكل كامل، من أجل إتاحة الفرصة أمامهم للسفر بشكل يسير. وحمل المتظاهرون لافتات تطالب مصر بتسهيل عملية السفر، وفتح المعبر، وكتب على إحداهم «إغلاق المعبر جريمة بحق الإنسانية» و«افتحوا معبر رفح». وطالب محمود الرقب الذي تحدث باسم العالقين، السلطات المصرية بفتح المعبر ليستسيح للمرضى والطلاب والزوجات العالقات، وأصحاب الإقامات المغادرة. وطالب الرئيس محمود عباس والحكومة

الطليانية، بالتدخل من أجل إنهاء مأساة المسافرين على الحواجز الأمنية المنتشرة في مناطق سيناء خلال رحلات الخروج والعودة إلى غزة. وأعلن الطلبة المتظاهرون استمرارهم في الاعتصام على بوابة معبر رفح، لحين وضع كشوفات السفر الخاصة بهم، على سلم أوليات السفر، وإنهاء كشوفات «التنسيقات المصرية». وتطلب عملية التنسيق للسفر عبر الكشوف الخاصة، التي لا تخضع لعملية التسجيل المعتادة، من الشخص الراغب بالسفر دفع مبلغ مالي كبير، يصل إلى نحو 2500 دولار أمريكي. وكانت هناك آمال كبيرة بعقدتها سكان غزة على فتح المعبر بشكل دائم ويومي، بعد أن أوكلت مهمة إدارته للحكومة الفلسطينية، وفق اتفاق المصالحة الأخير، خاصة وأن مصر كانت تشتترط سابقاً أن توكل إدارة المعبر للسلطة الفلسطينية، قبل فتحه بالشكل الدائم، بدلاً من عمليات الفتح الاستثنائية، التي تكون على فترات متباعدة جداً. وأشار أيضاً إلى أن ما أغضب الطلبة الفلسطينيين، هو تراجع السلطات المصرية عن تمديد فتح المعبر حتى نهاية الأسبوع الجاري، حسب ما وعدت به في آخر أيام الفتح السابق.



معبر رفح

المعروف أن معبر رفح بات المنقذ البري الوحيد لسكان غزة على العالم، منذ أن فرضت إسرائيل حصارها للحكم على القطاع قبل 11 عاماً، الذي يشمل وضع قيود مشددة على حركة مغادرة المسافرين

من معبر بيت حانون «إيرز». وتعلق مصر بفتح المعبر وفق ما كان عليه الوضع قبل سيطرة حماس على غزة، بناء على اتفاق تسلمها إدارة معبر القطاع، وتبقى تحت مسمى «الفتح الاستثنائي».

بترتيبات السلطة الفلسطينية الخاصة بفتح المعبر وفق ما كان عليه الوضع قبل سيطرة حماس على غزة، بناء على اتفاق تسلمها إدارة معبر القطاع، وتبقى تحت مسمى «الفتح الاستثنائي».

بترتيبات السلطة الفلسطينية الخاصة بفتح المعبر وفق ما كان عليه الوضع قبل سيطرة حماس على غزة، بناء على اتفاق تسلمها إدارة معبر القطاع، وتبقى تحت مسمى «الفتح الاستثنائي».

لجنة الانتخابات الفلسطينية تؤكد جاهزيتها الفنية

غزة - «القدس العربي» -

أعلنت لجنة الانتخابات الفلسطينية جاهزيتها من «الناحية الفنية»، للإشراف على الانتخابات العامة في فلسطين، في أي وقت يتم تحديده على المستوى السياسي. وقالت اللجنة في تصريح صحافي مقتضب تلقت فيه «القدس العربي» نسخة منه، تعقيباً على البيان الختامي لاجتماع الفصائل الفلسطينية في القاهرة، إنها ترحب بما جاء في البيان وخصوصاً في ما يتعلق بدعوة الفصائل إلى إجراء الانتخابات العامة قبل نهاية العام المقبل، باعتبار الانتخابات «حقاً للشعب الفلسطيني لاختيار ممثليه، وباعتبارها خطوة مهمة في الطريق نحو إنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة الوطنية». وكان بيان الفصائل في ختام اجتماعها في القاهرة قد أكد اتفاقها في البند السادس، على دعوة لجنة الانتخابات المركزية والجهات المعنية لإنجاز أعمالها التحضيرية كافة لإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية والمجلس الوطني المتزامن، في موعد أقصاه نهاية 2018، وتحويل الرئيس محمود عباس لتحديد موعد الانتخابات بعد التشاور مع القوى والفاعليات الوطنية والسياسية.

لها أهداها في تحصين مركبتي انتهاكات جسيمة للقانون الدولي» وشدد المركز على ضرورة تحمل المجتمع الدولي مسؤولية انتهاكها لإلزام الاحتلال باحترام الاتفاقية ووكالة احترامها في كل الأوقات، واتاحة محاكمها للضحايا وملاحقة ومحاسبة المسؤولين عن ارتكاب انتهاكات جسيمة للقانون الدولي. وعبر عن استنكاره الشديد لقرار المحكمة الإسرائيلية، الذي قال إنه «يحصن مرتكي جرائم بيئية بحق الفلسطينيين». وأشار إلى أن القوانين الإسرائيلية التي تجنب قوات الجيش المساءلة القانونية، هدفها إعطاء الضوء الأخضر لمزيد من الهجمات الدامية، ضد المدنيين والمنازل الأمنة، التي شوهدت بشكل كبير خلال الحرب الأخيرة على غزة، حيث تعددت قوات الاحتلال، قصف آلاف المنازل المدنية، وإبادة عوائل بأكملها.

رفض دعوى قضائية لعائلة قصف مسكنها مرتين وفقدت ربة المنزل القضاء الإسرائيلي يبرر قتل مدنيين فلسطينيين خلال «عمليات حربية»

غزة - «القدس العربي» -

أعلن مركز حقوق ناشط في قطاع غزة، أن المحكمة المركزية الإسرائيلية في مدينة بئر السبع، ردت الدعوى التي رفعتها ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي بشأن قصفها منزل لأحد الفلسطينيين عام 2010، ما تسبب في قتل سيدة وإصابة آخرين من قاطني المنزل الواقع وسط قطاع غزة. ورفضت الدعوى على خلفية أن الحادثة جاءت في إطار «عملية قتالية»، مخالفة بذلك حقيقة تدمير منزل وقتل وإصابة مدنيين.

وقال «مركز العيزان لحقوق الإنسان»، إن تلك المحكمة ردت الدعوى التي رفعتها ضد قوات الاحتلال، بتسبب قصفها منزل الفلسطيني ناصر أبو سعيد بتاريخ 13 تموز/ يوليو 2010 بقذائف المدفعية، ما تسبب في قتل زوجته وإصابة ابنه وشقيقته وزوجة أخيه ووالده، وتدمير منزله.

وجاء في حيثيات الحكم أن عملية القصف المذكور تعتبر «عملية قتالية»، وأوضح المركز أن المحكمة اعتبرت أن إسرائيل «غير مسؤولة» عن الأضرار الناتجة عن الحادث، وأنه بناءً عليه فإن من الواضح أن «الاستهداف مخربين مسلحين على الأرض، من مسافة كبيرة، بواسطة صواريخ تطلقها طائرات حربية أو منصات إطلاق صواريخ المنصوبة داخل تجمعات، تشكل عملية حربية، رغم أنها لا تجري في ظروف فيها يشكل المخربون فيها خطراً بشكل مباشر على الذين يتلقون الصواريخ باتجاههم».

ويشار إلى أن منزل المواطن ناصر أبو سعيد، يقع في شرق قرية جحر الديك في المنطقة الوسطى من قطاع غزة ويبعد حوالي 300 عن السياج الحدودي، وتعرض للقصف في 13 يوليو/ تموز عام 2010، بقذائف مدفعية من المرباض المركزية عند النقطة الحدودية، كما تعرض لهجوم ثان بعد أقل من سنة، تسبب في إصابة ثلاثة من

خالد لـ «القدس العربي»: دبلوماسيتنا بطيئة في أوروبا وخط الأوراق من دول عربية يؤثر سلبا على القضية



تيسير خالد

التي قال فيها «سنعلق الاتصالات مع الإدارة الأمريكية في حال تنفيذ القرار»، وعبر خالد عن أسفه في حديثه عن الدبلوماسية الفلسطينية بالقول «للأسف دبلوماسيتنا بطيئة في العلاقات مع دول الاتحاد الأوروبي وبعض الدول الصديقة للشعب الفلسطيني»، وهاجم بعض الدول العربية المؤثرة تنقل على الدبلوماسية الفلسطينية بسبب عملية خلط الأوراق ما بين القضية الفلسطينية والعلاقة مع إيران».

وأكد أن قضية خلط الأوراق لا تساعد الفلسطينيين على الإطلاق، بل تضمت على انتهاك حقوق الإنسان الفلسطيني، والاستيطان والاعتقالات الجماعية وعمليات التهويد والتطهير العرقي، بينما تحاسب الفلسطيني على كل صغيرة وكبيرة، وأكد أن صفقة القرن هذه لا تعدى كونها «حكما ذاتيا» لا أكثر ولا أقل.

واعتبر أن من يعتقد أننا ضعفاء في مواجهة الولايات المتحدة إنما يخطئ، فنحن فقط ضعفاء إذا ما تنازلنا عن حقوقنا وهذا لم ولن يحدث، وانفق المسؤول الفلسطيني مع تصريحات صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

قال تيسير خالد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، إن الموقف الأمريكي في ما يتعلق بإغلاق مكتب منظمة التحرير في واشنطن، هو مؤشر على طبيعة السياسة الأمريكية والمشروع السياسي مثار الحديث والسسمى «صفقة القرن»، وهو مؤشر أنها صفقة وهمية وخدعة كبيرة.

وصف في تصريح لـ «القدس العربي» الموقف الأمريكي أنه يعكس ازدواجية معايير واضحة من دولة تضمنت على انتهاك حقوق الإنسان الفلسطيني، والاستيطان والاعتقالات الجماعية وعمليات التهويد والتطهير العرقي، بينما تحاسب الفلسطيني على كل صغيرة وكبيرة، وأكد أن صفقة القرن هذه لا تعدى كونها «حكما ذاتيا» لا أكثر ولا أقل.

واعتبر أن من يعتقد أننا ضعفاء في مواجهة الولايات المتحدة إنما يخطئ، فنحن فقط ضعفاء إذا ما تنازلنا عن حقوقنا وهذا لم ولن يحدث، وانفق المسؤول الفلسطيني مع تصريحات صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

له، ورئيس المخابرات الفلسطينية العامة ماجد فرج، الذي يعتبر البعوث الشخصي للرئيس عباس لدى الأمريكيين. لكن جهات في البيت الأبيض نفت الموضوع وقالت إن التقرير كاذب.

وكانت حنان عشراوي عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة التقمت ممثل الاتحاد الأوروبي ووكالة تشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» لدى فلسطين رالف طرّاف في مقر منظمة التحرير الفلسطينية، وناقش الطرفان خلال اجتماعها آخر المستجدات على الساحة السياسية والتطورات الإقليمية والدولية، بما في ذلك قرار الإدارة الأمريكية الأخير بإغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن.

واعتبرت أن القرار الأمريكي يعد خرقاً فاضحاً لعملية السلام ومبدأ حل الدولتين الذي أجمعت عليه الإدارة الدولية والحكومات الأمريكية السابقة، وينال بصورة فاضحة من دورها كراع نزيه للعملية السياسية بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

كما تطرقت عشراوي للأوضاع المتدهورة في فلسطين، خاصة الانتهاكات الأخيرة التي تمارسها حكومة الاحتلال في مدينتي القدس ودمشق.

واعتبرت أن القرار الأمريكي يعد خرقاً فاضحاً لعملية السلام ومبدأ حل الدولتين الذي أجمعت عليه الإدارة الدولية والحكومات الأمريكية السابقة، وينال بصورة فاضحة من دورها كراع نزيه للعملية السياسية بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

كما تطرقت عشراوي للأوضاع المتدهورة في فلسطين، خاصة الانتهاكات الأخيرة التي تمارسها حكومة الاحتلال في مدينتي القدس ودمشق.

واعتبرت أن القرار الأمريكي يعد خرقاً فاضحاً لعملية السلام ومبدأ حل الدولتين الذي أجمعت عليه الإدارة الدولية والحكومات الأمريكية السابقة، وينال بصورة فاضحة من دورها كراع نزيه للعملية السياسية بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

كما تطرقت عشراوي للأوضاع المتدهورة في فلسطين، خاصة الانتهاكات الأخيرة التي تمارسها حكومة الاحتلال في مدينتي القدس ودمشق.

ان أمر عباس بتعليق الاتصالات مع الولايات المتحدة، طلب الحصول أولاً على توضيحات بشأن مكتب المنظمة في واشنطن، وشطب البند الذي يعتبر منظمة التحرير الفلسطينية تنظيماً إرهابياً.

وحسب المسؤول الفلسطيني، فإن الرئاسة تفضل في هذه المرحلة إرسال عريقات، الموجود في واشنطن للاستشفاء بعد إجراء عملية زرع

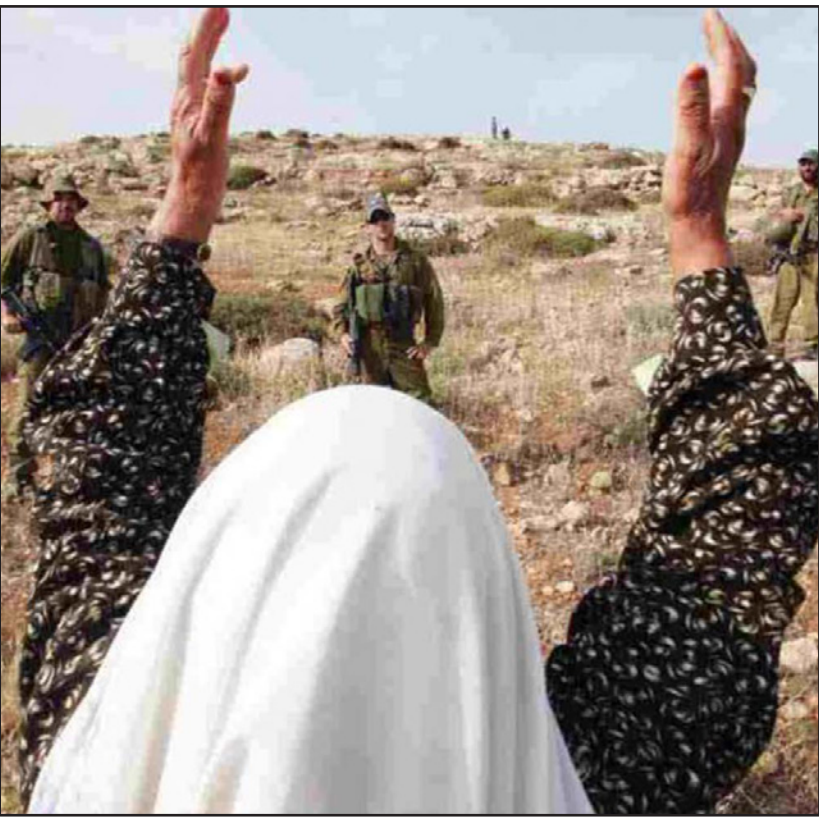
فلسطيني رفيع قوله إن الرئيس الفلسطيني محمود عباس رفض الرد على محادثة هاتفية من البيت الأبيض، كان الهدف منها تحديد موعد للقاء معه خلال الأسابيع القليلة، وبعد

فلسطيني رفيع قوله إن الرئيس الفلسطيني محمود عباس رفض الرد على محادثة هاتفية من البيت الأبيض، كان الهدف منها تحديد موعد للقاء معه خلال الأسابيع القليلة، وبعد

فلسطيني رفيع قوله إن الرئيس الفلسطيني محمود عباس رفض الرد على محادثة هاتفية من البيت الأبيض، كان الهدف منها تحديد موعد للقاء معه خلال الأسابيع القليلة، وبعد

مهلة ترحيل سكان «جبل البابا» انتهت... ووفد دبلوماسي أوروبي يزور الأغوار

إسرائيل تعمل على تشريع ألف وحدة استيطانية أقيمت على أراض فلسطينية خاصة



بدو الأغوار الذين تعمل سلطات الاحتلال على ترحيلهم

المستوطنون 3455 بيتا على أراض فلسطينية خاصة في الضفة، من بينها 1048 أقيمت على أراض خاصة ساء إخراجها من هذا الإطار بعد أن ائضح أنها أراض فلسطينية خاصة، وإلى جانب هذه البيوت، هناك 1.285 بيتا أقيمت على «أراض فلسطينية خاصة وواضحة المعالم» - أي التي لم يتم اعتبارها أراضي حكومية بتاتا.

سيتبقى في مكانها، وأصحاب الأراض لن يتمكنوا من الوصول إليها، ولن يكونوا قادرين على معارضة الاستيلاء عليها، وسوف يحصلون على تعويض من الدولة، وفي رده على الانتعاش الذي تم تقديمه إلى المحكمة العليا ضد قانون المصادرة، كتب مندوبيت أنه غير دستوري و«جوهر غير مناسب».

وحسب تقديرات الإدارة المدنية التابعة لسلطات الاحتلال، فقد أقال

وفي حين كانت الالتزامات التي يتم تقديمها، في الماضي ضد هذه البيوت تعود إلى إخلالها، يريد مندوبيت الآن استخدام المادة الخامسة من الأمر العسكري الخاص بالتملكات الحكومية في الضفة الغربية، من أجل السماح للدولة بالسيطرة على هذه الأراض، ومن الناحية القانونية، يختلف هذا الإجراء عن قانون المصادرة، ولكن النهاية متشابهة: المستوطنات

ولكن حسب خطته فإن قرابة ثلث المباني غير المرخصة في المستوطنات، يمكن أن يتم ترخيصها بطرق أخرى. ممارسة الضغوط عليه من وزير القضاء ليبيت شكيد.

وتشمل الخطة الاستيلاء على أراض الفلسطينيين الذين ساء للدولة وتم بناء المستوطنات عليها.

يرزح تحت الاحتلال، في غضون ذلك يعمل المستشار القانوني للحكومة الإسرائيلية إيهيا مندوبيت، على دفع مصادرة أراض فلسطينية خاصة من أجل تشريع ما لا يقل عن 1048 وحدة في المستوطنات.

وقال مصدر إسرائيلي رفيع في أجهزة تطبيق القانون إن المستشار يعتقد أن المحكمة العليا سلتخي القانون الذي يسمح بمصادرة اراضي الفلسطينيين،

الزراعي وقدا من البعثات الدبلوماسية لدول ألمانيا وفرنسا وبريطانيا خلال جولة نفذها في الأغوار الشمالية، على ممارسات الاحتلال التي تزداد وتيرتها هناك والتي كان آخرها هدم منشآت زراعية ومنزل للفلسطينيين في قرية الجفتك وفروش بيت دجن.

وكانت الجولة قد شملت زيارة ميدانية للاطلاع على أنشطة مشروع الدفاع عن حقوق الفلسطينيين في الأرض والمياه في قرية الجفتك وقرية بردلة في الأغوار الشمالية الذي ينفذه العمل الزراعي بالتعاون والشراكة مع مؤسسة ميديكو الدولية ويتمويل من الخارجية الألمانية، وتم إطلاق الوفد على التطورات الجديدة حول أزمة المياه التي تفتعلها سلطات الاحتلال بين الحين والآخر كسياسة ممنهجة لتفريغ الأغوار من محتواها الفلسطيني.

واختتمت الجولة بإطلاع الوفد على سياسة التهجير القسري التي تتعرض لها تجمعات عين الحلوة وأم الجمال في منطقة المالح في محافظة طوباس، حيث تتعرض هذه المنطقة منذ بداية نوفمبر/تشرين الثاني 2017 لقرارات عسكرية هدفها تهجير السكان، كاوامر الهدم ووضع اليد بحجة أنها مناطق عسكرية، الأمر الذي سيعرض أكثر من ثلاثين عائلة تقطن في هذه المنطقة منذ أكثر من خمسين عاما لخطر التشرد الذي سيزيد ظروفه سوء الظروف الجوية الحالية.

وناشد المزارعون واللجان الزراعية وممثلوهم حكومات هذه البعثات الدبلوماسية للضغط على حكومة الاحتلال للاعتراف بحقوق الفلسطينيين في الوصول إلى أراضيهم وموارهم المائية التي تضمن وجودهم وبقاؤهم في أراضهم كحق كفلته القوانين والمواثيق الدولية لأي شعب

رام الله - «القدس العربي»:

أعلنت لجنة حماية التجمع السكاني في «جبل البابا» في بلدة العيزرية جنوب شرق القدس المحتلة، انتهاء المهلة التي منحها الاحتلال لهم لمغادرة أراضهم ومنزلهم ومضاربهم.

وكان الاحتلال أمهل عائلات المنطقة قبل أسبوع، بإخلاء الأرض التي يوجد عليها لصالح التوسع الاستيطاني في المنطقة، ووصفت لجنة حماية «جبل البابا» عملية الترحيل الجديدة بالهتكية الجديدة، وإذا نجح الاحتلال في تنفيذها فسيفتح من خلالها بشفق القدس نهائيا.

وقالت في بيان رسمي إن «الاحتلال حاول منذ عام 1967 تهجيرنا من جبل القدس ومن أرضنا، بكافة السبل المتاحة له من قتل بطيء، وحصار اقتصادي إلى الاستدراج والابتزاز، إلا أننا قاومنا وصمدنا ورفضنا المنذ، حتى بعد هدم أكثر من 50 منزلا، حتى أنهم هدموا روضة أطفالنا، بينما يسرق المستوطنون ماشيتنا، وعمدوا إلى حصار تجمعنا بالجدار، رغم ذلك كله فإن تشيبتنا بأرضنا وضع عدونا في المواجهة الأخيرة مع أزمته: فإما التنازل والتراجع وإما التشدد والتصعيد».

ولمست اللجنة «جهود الحكومة الفلسطينية الدبلوماسية في هذا المجال، وكتب الرئيس محمود عباس خاصة»، ودعت إلى الوقوف يدا واحدة أمام مخططات الاحتلال الرامية إلى منع تحقيق الحلم الفلسطيني في تقرير المصير، كما طالبت بالتحرك نحو المحاكم الدولية، من أجل محاسبة وتنتاهاو القيادة للاحتلال، مؤكدة أن التهجير القسري جريمة حرب لا يمكن السكوت عنها.

وفي السياق اطلع اتحاد لجان العمل

مصادر أمريكية وإسرائيلية: ترامب كشف لروسيا عن عمل قوات إسرائيلية في سوريا

مهمات. وفي أعقاب هذه المعلومات، منعت الإدارة الأمريكية، وتبعها بريطانيا، إدخال حواسيب نقالة وأجهزة إلكترونية أكبر من الهاتف إلى الطائرات التي كانت تنطلق من دول ذات غالبية إسلامية، وأظهر التقرير أن ترامب ناقش حصوله على هذه المعلومات، أمام الدبلوماسيين الروس، وقال إنه يحصل على التقارير تباعا ويشكل يوسمي، وتبين أنه لم يشكر الروس في توصيف التهديد الجديد الذي تشكلته تنظيم داعش والحواسيب النقالة، فحسب، وإنما تحدث عن «تفاصيل عملياتية»، من نوع آخر.

وفي هذا السياق قالت القنعة العاشرة الإسرائيلية، إن رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، هدد في اتصال هاتفي مع الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، يوم الأحد الماضي، بأنه «سيدرس مهاجمة أهداف إيرانية في سورية»، وأن ماكرون حاول تهدته وتثبيته عن فعل ذلك.

وحسب التقرير الإسرائيلي، قال نتنياهو للرئيس الفرنسي إن «النشاط الإيراني أصبح هدفا لإسرائيل، وإنها ستتحرك عسكريا إذا اقتضت الضرورة الأمنية ذلك، إلا أن ماكرون حذر نتنياهو من اتخاذ خطوات طائشة».

وأشار التقرير إلى أن المحادثة جرت أثناء انعقاد جلسة للحكومة الإسرائيلية.

وكان ماكرون قد التقى في قصر الإليزيه برئيس الوزراء اللبناني المستقل، سعد الحريري، ونتنياهو هو أحد الذين تحدث معهم الرئيس الفرنسي في محاولة «لتهدئة الأزمة المتصاعدة» في لبنان.

وتابع التقرير الإسرائيلي: «خلال المحادثة بدأ ماكرون يعرض للوضع في لبنان، قائلا إن الحريري سيعود إلى بيروت ويقدم استقالة رسميا، فقال نتنياهو: لا يعني من سيكون رئيس الوزراء في لبنان أو ما الذي يحدث في السياسة الداخلية هناك، ما يقنني هو توطيد حذب الله بدعم من إيران، ويجب على كافة الأطراف في لبنان أن تعمل من أجل منع حذب الله من الحصول على أسلحة أكثر تقدما».

وشدد نتنياهو، وفق المصدر الإسرائيلي، على أن «الهدف يجب أن يكون الحد من نفوذ إيران، وليس فقط في لبنان، وإنما أيضا في سوريا»، وزعم نتنياهو أن إسرائيل «حاولت حتى الآن عدم التدخل في ما يحدث في سوريا، ولكن بعد الانتصار على داعش، تغير الوضع، والقوات الموالية لإيران قد فرضت سيطرتها، وحاول ماكرون، يتابع التقرير الإسرائيلي، تهدئة نتنياهو، قائلا: «التقى بخصوص تحجيم تأثير إيران وحزب الله في سوريا ولبنان، بيد أنه يتعين علينا الحفاظ على الاستقرار في لبنان والتصرف بحذر وعدم القيام بأعمال مطرقة»، وأضاف ماكرون: «من المهم جدا الحفاظ على الاتفاق النووي، علينا أن ندعم المعتدلين في إيران، لا أن نصعب مهمتهم».

الناصرة - «القدس العربي»:

لم تعقب إسرائيل رسميا على ما كشف عنه الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، أمام دبلوماسيين روس، في العام الماضي عن عملية عسكرية نفذها جهاز المخابرات الإسرائيلي «الموساد» سرية هيئة أركان الجيش الإسرائيلي في داخل سوريا، وهذا ما فغاه أمس ترامب نفسه.

ولقائه مع وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، والسفير الروسي في واشنطن، سيرغي كيسيلياك، في أيار/مايو الماضي. موضحة أن ترامب كشف أمامها أنه خلال العملية العسكرية تم اكتشاف أن تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) يعمل على تحويل حواسيب نقالة إلى عوات تأسفة، وذلك حصل بعد شهر من أداء ترامب بين القسم، وأنه خلال العملية العسكرية حلفت عناصر وحدات خاصة إسرائيلية في مروحيات من طراز «بيسكور» فوق الأردن، وخلقا من هناك إلى سوريا، وكان هدفها مجموعة تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية سعت للحصول على أسلحة فتاة عمل على تطويرها المهندس في داعش إبراهيم الأسوي.

ونقلت شبكة «إيه بي سي»، عن مصادر أمريكية قولها إن المعلومات الاستخباراتية، كان مصدرها «جاسوس إسرائيلي يعمل داخل تنظيم الدولة «داعش».

وحسب مصادر استخباراتية أمريكية وإسرائيلية، فإن المروحيات التي تم تحويلها من سوريا، استخدمها منفذو العملية.

ونقلت صحيفة «يديوت احرونوت» عن مصدر إسرائيلي آخر أسس قوله إن القوات الإسرائيلية زرعت جهاز تنصت (ميكروفون) في غرفة داعش تم الاستماع إلى أحد عناصر داعش وهو يتحدث عن تحويل حاسوب إلى عبوة ناسفة بما يتيح تجاوز عمليات التدقيق الأمني في المطار، والصعود إلى الطائرات.

وحسب التقرير، فإنه عندما وصلت هذه المعلومات إلى ضباط الموساد، بدأوا بتوزيعها على نظرائهم الأمريكيين، ووفق مصدر عسكري إسرائيلي، فإن إيصال هذه المعلومة كان بدافع التباهي والتفاخر بإنجاز

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادوة:

أثارت نائبة وزير الخارجية في إسرائيل تسيبي حوتوفيلي بهجومها على يهود الولايات المتحدة ضجة واسعة فدعت رئيس حكومتها بنيامين نتنياهو للتدخل منها بل إدانتها، ووصفها رئيس المعارضة أقي غباي بالغيبية والعقيمة، وقالت حوتوفيلي في مقابلة مع قناة إسرائيلية إن غالبية اليهود الأمريكيين لا يهتمون بإسرائيل لأنهم «لا مرة أرسلوا أبناءهم للقتال من أجل بلادهم ولا يعرفون الشعور عندما يتعرض لهجوم بالصواريخ».

وتحدثت حوتوفيلي عن اتساع الفجوة بين اليهود في إسرائيل وبين اليهود في الشتات، مؤكدة أنها مستعدة لان تتقبل حكومة يسارية فيما لو كان هذا يعني أن جميع اليهود سيعيشون في إسرائيل. كما اتهمت اليهود الأمريكيين الذين ينتقدون إسرائيل بأنهم «لا يهتمون بتعقيدات المنطقة، ووصفتهم بأنهم «أشخاص لم يرسلوا أبناءهم ولا مرة للقتال من أجل إسرائيل، غالبية اليهود لا يوجد عندهم أبناء يؤدون الخدمة العسكرية، ويضمون لشاة البحرية الأمريكية، ويذهبون إلى أفغانستان والعراق» - وأضافت: «غالبية اليهود لا يوجد مريحة للغاية، هم لا يهتمون بالشعور حين تكون في خطر من هجوم بالصواريخ».

وإدان نتنياهو التصريحات واعتبرها مسيئة للغاية اليهودية في الولايات المتحدة وقال: «يهود أمريكا أعزاء علينا وهو يشككون جزءا لا يتجزأ من شعبنا، لا مكان مثل هذه التصريحات النارية، وتصريحاتها لا تعكس المواقف الرسمية لدولة إسرائيل».

ينشار إلى أن اليهود الأمريكيين الذين ينتمون إلى التيار الإصلاحي كانوا على خلاف مع الحكومة

نائبة وزير خارجية إسرائيل تحمل على يهود أمريكا وتنتياهو يتنصل منها

الإسرائيلية برئاسة نتنياهو تتعلق بقضايا دينية لها علاقة بالصلاة في حائط البراق الذي تعتبره إسرائيل «حائط المبكى».

ودافعت حوتوفيلي عن قرار الحكومة بتجميد القرار حول العمل بالصلوات مع الإصلاحيين اليهود فيما يتعلق بالصلاة المشتركة للرجال والنساء معا في حائط البراق، مشيرة إلى أن هناك مساحة للصلاة معا موجودة بالفعل. وتابعت «اعتقد أنه من الأهداف المهمة تقريب اليهود الأمريكيين أكثر من إسرائيل، هذا هو أحد أهدافي، لكننا يجب أن نكون منفتحين أكثر حول الموضوع». وقالت حوتوفيلي إن مكان الصلاة في حائط المبكى في أغلب الأوقات فارغ وبرأيها ان السبب ليس لأن الترتيب والنظام لا يعجبهم وإنما لأنه في أغلب الوقت «هؤلاء الأشخاص غير مهتمين بالذهاب إلى حائط المبكى».

وكان لتخلي الحكومة الإسرائيلية عن خطة تسمح للنساء والرجال بالصلاة معا أمام حائط المبكى ردود فعل غاضبة لدى يهود الولايات المتحدة الذين تميل أغلبيتهم لمواقف ليبرالية. وجاء القرار الحكومي في أعقاب ضغوط مارستها أحزاب دينية في ائتلاف نتنياهو، لتطبيق التقاليد الدينية بشكل صارم.

وكان الاتفاق المذكور الذي تم التوصل إليه قبل أكثر من عام يقضي بالسماح بإقامة قسم ثالث أمام الحائط يسمح للنساء والرجال بالصلاة معا. ووصفت الحكومة الأحد الماضي على «تجميد» الاتفاق - ما يعني إلغاءه فعليا- رغم تبنيته في وقت سابق.

مع ذلك اتهمت حوتوفيلي بتجسد، التيارات الإصلاحية والمتشددة بتحويل المكان القدس إلى «كرة قدم سياسية»، وتابعت، الحكومة الإسرائيلية تقوم بالكثير للتأكد من أنه يمكن الصلاة بشكل متساو، بأن تتمكن المرأة من الصلاة جنباً إلى جنب مع أسرتها، وأن يصلي الرجال جنباً إلى جنب مع

قال إن الحكم عليه بالإعدام سيكون «شرفاً عظيماً»... والسلطات أظهرته انفصالياً خائناً

قائد حراك الريف المغربي ناصر الزفزافي يؤكد تهديده بالاعتصام

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

كشفت ناصر الزفزافي، قائد حراك الريف، الوجود رهن الاعتقال الاحتياطي بسجن عكاشة في الدار البيضاء، في تسجيل صوتي جديد (لم يتم التأكد من تاريخ تسريته)، «عن أنه تعرض لمحاولة اغتصاب وتمت إزالة سرواله وتهديده بالاعتصام في أثناء اعتقاله».

وقال الزفزافي في التسجيل المنسوب إليه الذي نشر على إحدى صفحات التواصل الاجتماعي التي تنتشر أخبار حراك الريف «إنهم أرادوا الحكم علي بالإعدام، أهلاً وسهلاً أحموا، وعجلوا تنفيذ هذا شرطي، الإعدام شرف عظيم وفخري، وأمتيتي تعجبه حتى الفتي الله».

وعلى قائد حراك الريف على التحقيق الذي فتح بشأن مشروع منارة المتوسط، الذي أقامه العاهل المغربي الملك محمد السادس عدداً من المسؤولين عنه، وقال «كنا نتوقع محاكمة (عزيز) أخنوش وزير الصيد البحري والثروة السمكية، والاستماع إليه على الأقل، لأنه هو الوصي على قطاع الصيد البحري، لكن رُج الأبرياء في السجون» وأضاف «أنكرت تلك الليلة التي حضر فيها عامل الحسيمة (محافظ) ووكيل الملك (النائب العام) إلى معتمداً، وقالوا سنفتح تحقيقاً دقيقاً، لكن أين التحقيق وأين النتائج؟ لقد «المقصود بكل شيء»، وكان هذا هدفهم ليظهروني خائناً انفصالياً».

وغالبت الدموع ناصر الزفزافي، عند حديثه

عن خروجه للمطالبة بمستشفى للسرطان، قبل أن يتكفّف أن والدته أصيبت بالسرطان، مُجذّباً تأكيداً للطابع السلمي للحراك، وأن مطالبه مشروعة وأنه خرج للاحتجاج من أجل المصلحة العليا للوطن.

والنقد الزفزافي «الدكاكين السياسية»، (الأحزاب السياسية)، وقال إن شباب «الحراك» منعوا من المشاركة في الاحتجاجات لأنهم يعرفون سعيها لتحقيق مأرب خاصة، مؤكداً أن فكرة «الحراك» متجذرة في الأطفال والشيوخ والنساء، وأنه من الصعب زوالها برغم «تهديدات» المقدمين ومسؤولي الأمن».

واسترجع الزفزافي ذكرى الزلزال الذي ضرب الحسيمة سنة 2004، وتساءل عن مليارات الدراهم، الموجهة من دول العالم إلى الضحايا، «لقد نهبوها، ولما احتجينا واجهونا بالغاز والمراوات».

وجاء في التسجيل قول الزفزافي: «نحن وحديون وطنيون حتى النخاع»، مضيفاً: «الحراك نور أثار الوطن، في الوقت الذي يسير فيه الوطن نحو الهاوية»، و«بلو زلزال الحراك، والدليل أمامكم ما وقعت هناك إعفاءات وإقالات»، وقال: «الملك نفسه وقف على الاختلالات».

ووجه معتقلو الحراك على لسان الزفزافي، شكرهم للجالية الريفية بالخارج، على كل ما قدموه لهم من دعم وسيرات ووقفات بالخارج. وأصر الزفزافي على تأكيد أن معتقلي الحراك لن يترجعوا إلا بإطلاق المعتقلين جميعهم وتحقيق الملف المطالب قاتلاً «الموت موت واحد، مهما اختلف عنوانه الموت ولا المذلة لا تراجع إلا بإطلاق سراح المعتقلين وتحقيق الملف المطالب

للحراك»، وتتواصل ردود الفعل على اتهامات وجهها ناصر الزفزافي لرئيس حزب الأصالة والمعاصرة، إلياس العمري، رئيس جهة طنجة الحسيمة والمعروف بقربه من المراجع العليا، وأصدر حسن مطار، الوكيل العام للملك (النائب العام) بمحكمة الاستئناف بالدار البيضاء، تعليمات للفرقة الوطنية للشرطة القضائية للاستماع إلى ناصر الزفزافي، القائد الميداني لحراك الريف، بخصوص تصريحات

محمية إسحاق شارية، يوم الثلاثاء، وجه من خلالها اتهامات ثقيلة لإلياس العمري، الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة، طالب شارية بالتحقيق مع العمري.

وقال إسحاق شارية خلال محاكمة معتقلي الحراك إن ناصر الزفزافي، قائد حراك الريف رفض مؤامرة تحاك ضد الملك، أقرها عليه إلياس العمري وأوضح «لقد أخبرني موكلني ناصر الزفزافي في أثناء خبرتي معه أن إلياس العمري اتصل معه مرارا، وحرصه هو وشغفه الحراك على التآمر على الملك والبلاء، لكنه رفض».

وقال شارية، من خلال تدوينته على حسابه في فيس بوك، مساء أمس الأول الأربعاء، أن التحقيق مع إلياس العمري، من طرف الفرقة الوطنية، جواب عن مجموعة من التساؤلات المشروعة، سيكون له بالبالغ الأثر في كافة الحقائق المتسببة، والخفية، فيما يعيشه المغرب الحديث من توالي الأزمات السياسية، والاجتماعية من دون توقف.

وتطالب شارية بفتح تحقيق مع الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة، للإجابة عن أسئلة

مثل «الذي دار في لقاء العمري مع قيادات كردستان العراق، والحزب الكردستاني ذو التوجهات الانفصالية، والعلاقة العائلية، والسياسية، التي كانت تجمع العمري بالمدعو شغو نائب برلماني فر إلى هولندا بعد اتهامات له بتجارة المخدرات» ذو التوجهات الانفصالية والمطوب للعدالة وطنياً، ولمّ العلاقة لازالت مستمرة، أو ما هي الأسباب الحقيقية لنقطتها».

وأضاف شارية في تدوينته، تساؤلات تدين العمري وحزبه بالمشاركة التحريضية في حراك الريف «هل هناك متورطون من الحسيمة في أعمال تخريبية وتحريضات على العنف، أو ما هي الأسباب الحقيقية لنقطتها».

ويتمتعون لحزب الأصالة والمعاصرة؟، ولماذا لم يقدم متنبو الأصالة والمعاصرة بالحسيمة بأية مبادرة ميدانية لتهدئة الأوضاع، والتزام الصمت، وسافروا خارج الوطن، ولم يصدروا أي بيان يمنع مناصلي حزبه من المشاركة في الاحتجاجات، إضافة إلى التيارات، والحركات السياسية، داخل المغرب وخارجه التي كانت ولازات تختلف مع توجهات ناصر الزفزافي حول الملف المطالب، وتحاول دفع سقف المطالب وتدفع نحو العنف والتطرف».

وتساءل عن علاقة إلياس العمري بمسيرة «ولد زروال» التي نظفت وسط الدار البيضاء واتفق الجميع أنها كان من الممكن أن تشعل المدينة وتؤدي لما لا يحمد عقباه، إضافة إلى علاقة إلياس العمري بملف أكديم إزيك، وعلاقته باتهامات عبد الإله بن كيران، الأمين العام لحزب العدالة والتنمية، وحيد شيباط، القيادي في حزب الاستقلال، حول علاقة إلياس بالمخدرات، وما مدى إمكانية ارتباط هذه الاتهامات بتطور

الاحتجاجات في الريف. وأضاف عضو هيئة دفاع حراك الريف كيف وصل إلياس إلى منصب رئيس جهة طنجة الحسيمة، من دون أي امتداد شعبي في منطقتة الحسيمة؟ وكيف سيطر حزبه على غالبية المجالس المنتخبة؟ برغم أن السائكة لا تكن أي تعاطف مع هذا الحزب؟».

وأكد عضوان بالمكتب السياسي لحزب الأصالة والمعاصرة، أن إلياس العمري أخبر أعضاء المكتب السياسي للحزب في أحد الاجتماعات بأنه على اتصال دائم بزعيم حراك الريف ناصر الزفزافي ونقل موقع الأول عن هؤلاء القياديين من دون أن يذكر اسماءهما، أن إلياس أخبر

المكتب السياسي على الأقل مرة واحدة بهذا الأمر، وكان ذلك قبل اعتقال الزفزافي، من دون أن يخبرهم بخوفاً اتصالاته بقائد حراك الريف أو الغرض من تلك الاتصالات.

وأضاف إن اعتراف إلياس للمكتب السياسي باتصالاته بالزفزافي جاء رداً على تساؤلات قياديين في الحزب حول ما إذا كانت هناك إمكانية للأصالة والمعاصرة في إخماد غضب الريفين الذي انطلقت شرارته بعد الموت التراجيدي لبائع السمك محسن فكري.

وقال أحمد ارموش محامي إلياس العمري رداً على تصريحات شارية «فوجدنا من زوال اليوم ببشر تصريحات خطيرة على لسان محامين يؤازرون بعض المتابعين في ملف أحداث الحسيمة أمام محكمة الاستئناف بالدار البيضاء، استوعب فيها السياسي ما هو مهين»، و«عليه، وبالنظر إلى مضمون التصريح الذي يتضمن اتهامات مفبركة، فإن المنوب عنه السيد إلياس

استياء كبير في المغرب من مسلسل الاعتداءات المتكررة على الأساتذة ومطالبات بإعادة النظر في المنظومة التربوية



التعليم في المدارس المغربية

الرباط - «القدس العربي»

من فاطمة الزهراء كريم الله:

مرت أيام قلائل على حادث الاعتداء الذي تعرض له أستاذ في ثانوية «سبيدي داود» الأهلية في مدينة ورزازات جنوب المغرب، من قبل تلميذه، حتى تكررت الواقعة في مدينة الدار البيضاء بالثانوية الأهلية «الحسين بن علي» حيث تعرضت أساتذة الرياضيات، أمس الأول الأربعاء، لاعتداء شنيع بالسكين من طرف أحد تلميذ المؤسسة.

الاعتداءات المتتالية التي تعرض لها عدد من الأساتذة في وقت وجيز، أشارت موجة غضب واستياء كبيرين، أخرجت النقابات التعليمية للشارع للتضامن مع أطر التربية الوطنية، وتعالست أصوات رواد مواقع التواصل الاجتماعي، منددين بهذا السلوك الذي يقع داخل

أسوار المدرسة العمومية، مطالبين بتدخل وزارة التربية الوطنية للتعليم، للكشف عن ملابسات مثل هذه الأحداث، واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة في حق هؤلاء التلاميذ.

وبرغم أن المديرية العامة للأمن الوطني، اعتقلت التلميذ الذي يبلغ من العمر 17 سنة، وذكر بلاغ للمديرية، أنه تم الاحتفاظ بالتلميذ به تحت المراقبة الشرطية رهن إشارة البحث الذي تجريه فرقة الشرطة القضائية، بإشراف من النيابة العامة المختصة، وذلك لتحديد كافة الظروف والملابسات المحيطة بهذا الفعل الإجرامي. إلا أن مسلسل الاعتداءات التي وقعت بحق عدد من الأساتذة بمجموعة من المؤسسات التعليمية، لم يصل بعد لحلقه الأخيرة.

ويرى خبراء في علم الاجتماع، أن الظاهرة تعود إلى نقص التاطير والرافقة النفسانية والاجتماعية في الوسط المدرسي لتوجيه طاقات التلاميذ إلى مظاهر الإبداع والثقافة بدل

توجيهها نحو العنف. وفي هذا الصدد، اعتبر الباحث في علم الاجتماع مصطفى الرباط، أن العنف المدرسي لا يمكن عزله عن العنف المجتمعي، ولا بد من الإشارة إلى أن أغلب حالات العنف التي تسجل في المدارس العمومية ينتج أغلبها من فئات أسرية يطغى عليها الفقر والتفكك. كما أن المحيط المدرسي أصبح يعرف انتشار المخدرات وحبوب الهلوسة، ما يجعل التلاميذ عرضة لتعاطيها، ويولد الممارسات العدائية لديهم. وطالب الرباط في حديثه مع «القدس العربي» بإعادة النظر في أسس المنظومة القيمية والتربوية، والاعتراف بأن منظومة التعليم بالمغرب فشلت في حماية التلاميذ من العنف، وتكثيف الجهود من طرف الدولة والمدرسة والأسرة، ووسائل الإعلام، بأنواعها، وكذلك رجال الدين والمجتمع للحد من هذه الظاهرة.

وأكد جواد مبروكي، طبيب ومحلل نفسياني،

أن ما حدث من اعتداءات على الأساتذة، لا يمكن اعتباره إلا أعراض مرض ينتشر في مجتمعاتنا، وأن المراهق أو التلميذ يضر مقدسات المجتمع لأن الأستاذ والمدرسة من المقدسات، والأستاذ هو الأب والأم، وما وقع هو طعنة في صميم قلب المجتمع. ونبيه مبروكي، إلى أن المسألة خطيرة ومستعجلة تظهر مدى التفكك بين الأسرة والمدرسة والمجتمع، فالأسرة التي تظل طوال النهار تنتقد الأستاذ والمدرسة، فالأبكر أن الطفل سيعتبر الأستاذ عدواً، وغياب التربية الروحية والتربية على القيم الإنسانية وكثرة الأحكام المسبقة تؤدي إلى إنتاج انحراف سلوكي، شديد، على ضرورة إشراك أطراف عديدة للمشاورة في هذه المشاكل وبرمجة خطة استراتيجيّة للحلول، تتكون من: الأستاذة على معرفة نفسية الطفل وبالحصوص المراهق، الشراكة بين العائلة والمدرسة، إضافة إلى مراجعة برامج التعليم المتعلقة بـقيم التسامح والتعايش والوحدة في التنوع.

الرئيس الفرنسي لطالبة لجوء مغربية: إذا لم تكوني في خطر فعودي إلى بلدك

الرباط - «القدس العربي»:

تأشيرات دخول، تنتهي صلاحيتها، عليك أن تعودى إلى بلدك».

وبررت المرأة المغربية طلبها بالحصول على أوراق إقامة في فرنسا بأن والديها مريضان، فسألها الرئيس الفرنسي: «أين يوجدان»، فردت عليه بأنهما يقيمان في فرنسا فأجيبها: «لهم أننا نتكلم بعلاجهما وهذا في حد ذاته شيء إيجابي».

وحتم ماركون نقاشه مع طالبة اللجوء المغربية بالقول: «لا أستطيع إعطاء أوراق إقامة لجميع الناس الذين لا يوجهون أي خطر في بلدانهم، وإلا كيف أفعل مع الناس الذين هم بالفعل في الحاجة إلى حماية؟»

ويقول آخر الإحصاءات الرسمية لوزارة الخارجية الفرنسية إن هناك أكثر من مليون ونصف المليون مغربي يعيشون على أراضيها، من بينهم 670.000 شخص مزدوج الجنسية.

رد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، على مواطنة مغربية تقدمت إليه طالبة اللجوء في فرنسا بالقول: «إذا لم تكوني في خطر في بلدك عليك العودة إليه».

وكان الرئيس الفرنسي يقوم بافتتح حملة لمساعدة الفقراء في إحدى ضواحي باريس

عندما تقدمت إليه مواطنة مغربية وطلبت منه السماح لها بالبقاء في فرنسا، إلى جانب والديها وهناك وسجل رد الرئيس ماركون وأعاد عدد من المواقع المغربية نشرة.

وقال ماركون للمواطنة المغربية «لا أستطيع أن أكذب عليك: في فرنسا، سوف نحمي الناس جميعهم، الذين يأتون يفتاحون إلى اللجوء والذين ليسوا آمنين في بلدانهم، لكن لا يمكننا استيعاب الناس جميعهم الذين يأتون مع

تحت إشراف «المجلس الوطني لحقوق الإنسان» المغربي تسوية أوضاع 11565 ضمن المرحلة الثانية لإدماج المهاجرين قانونياً

الرباط - «القدس العربي»:

الطعون الفردية، حتى يتسنى توسيع دائرة المستفيدين من التسوية مع انتهاء هذه العملية.

وأضاف البيان؛ قررت اللجنة تشكيل لجنة تقنية تتولى فحص الطلبات المتبقية التي رفضتها اللجان المحلية، والتوصية بتسريع عملية اعتماد القوانين المتعلقة على التوالي باللجوء، وإصلاح القانون المتعلق بدخول غير الشروعة.

ومكنت عملية تسوية الوضع من فتح مكتب اللاجئين والنازحين، وتعميم الدوريات التي تتيح لأبناء المهاجرين من ولوج المدرسة العمومية (التعليم الرسمي وغير الرسمي) واعتماد قانون يتعلق بمكافحة الاتجار بالبشر وتقديم مشروعات القوانين المتعلقة باللجوء والهجرة.

وتتولى هذه اللجنة، التي يرأسها رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان، مراجعة الملفات الوضوعة لدى اللجان الإقليمية للتسوية، استناداً إلى مجموعة من المعايير المطابقة للدستور والقانون الدولي لحقوق الإنسان ومجموعة من المعايير الإنسانية.

بلغ عدد المهاجرين المستفيدين من عملية تسوية الوضع القانوني الذي أطلقته السلطات المغربية 34661 مهاجر، منهم 23.096 هم ذات تسوية وضعيتهم خلال المرحلة الأولى من هذه العملية سنة 2014، فيما استفاد 11565 مهاجر، من تسوية الوضع القانوني خلال الحملة الثانية التي أطلقت قبل سنة من الآن.

وأوضح المجلس الوطني لحقوق الإنسان، بعد انعقاد أول لجنة وطنية للطعون، عقب إطلاق المرحلة الثانية لإدماج المهاجرين في الوضع القانوني، أن مجموع الملفات المعالجة إلى حدود اليوم بلغ 23775 من بينها 11565 ملفاً تمت الموافقة عليها، على مستوى اللجان الإقليمية.

وقال بيان للمجلس أرسل لـ «القدس العربي» إن المرحلة الثانية من تسوية وضع المهاجرين، أسفرت عن تجميع 25.690 طلباً بحجم 58.32 من مئة من الرجال، و 32.95 من مئة من النساء و 8.73 من مئة من القاصرين، فيما تم الاتفاق على المعايير العامة التي ينبغي اعتمادها عند النظر في طلبات



لاجئ أفريقي في ليبيا

رواندا تعرض استضافة 30 ألف لاجئ أفريقي تم بيعهم كعبيد في ليبيا

كيجالي - د ب أ: عرضت الحكومة الرواندية استضافة ما يصل إلى 30 ألف مهاجر أفريقي،

تحتجزهم جماعات مسلحة كعبيد في ليبيا.

ويأتي إعلان رواندا الصادر أمس الخميس، بعد أيام من بث شبكة التلفزيون الأمريكية «سي إن إن» لقطات مصورة لبيع مهاجرين أفارقة كعبيد في مزاد في ليبيا بمبالغ زهيدة تصل إلى 400 دولار أمريكي.

وقالت وزيرة الخارجية لويز موشيكيابو، في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، إنه «نظراً لما تغلبه الفلسفة السياسية في رواندا وتاريخنا الخاص، لا يمكننا أن نلتزم الصمت عندما يتعرض الإنسان لسوء المعاملة والبيع في مزاد مثل المشايخ».

وأضافت الوزيرة: «بابنا مفتوح على مصراعيه. رواندا دولة صغيرة في المساحة، ولكننا سنجد

مكاناً. ويبلغ عدد سكان الدولة الواقعة في شرق إفريقيا 12 مليون نسمة.

كان الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو جوتيريش، قد عرب عن «نعره» من التقرير المصور لشبكة «سي إن إن».

وأعلن الاتحاد الأفريقي أمس الأول الثلاثاء أنه بدأ تحقيقاً بشأن أسواق العبيد الليبية، وأنه يحاول الوصول إلى مراكز الاحتجاز غير القانونية التي يتم فيها احتجاز المهاجرين، وبيعهم في المزاد لأعلى سعر.

وتناشد الاتحاد الأفريقي الدول الأعضاء الـ 55 بتقديم الدعم اللوجستي للمساعدة في إجلاء المهاجرين المحتجزين في ليبيا، وإعادةهم إلى بلادهم.

يذكر أن الكامبيرون قامت، في وقت سابق من هذا الأسبوع، بإجلاء 250 من رعاياها من ليبيا.

رئيس البرلمان يعتبر أنها إساءة لحرمة المجلس «النهضة» تندد بـ «تكفير» نقابيين تونسيين أحد نوابها

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان

تندت حركة «النهضة» التونسية بلجوء إحدى النقابات التابعة لاتحاد الشغل إلى «تكفير» وتحويلين أحد نوابها إثر «اقتراح» تقدم به في البرلمان، محملة النقابة بمسؤولية كل ما يمكن أن يلحقه وعائلته من اعتداءات مادية أو معنوية، فيما اعتبر رئيس البرلمان أن البيان «يمس حرمة المجلس وكرامة النواب».

وكان النائب عن حركة «النهضة» رمزي بن فرج اقترح خلال جلسة برلمانية استبدال ديوان التونسيين في الخارج بـ «وزارة مكلفة بالهجرة والتونسنيين في الخارج» تتبع رئاسة الحكومة نظرا لتفرض مصالح التونسيين بالخارج على عدم المؤسسات الحكومية.

وأصدرت النقابة الأساسية لديوان التونسيين في الخارج «بيانا استنكرت فيه المقترح المقدم من قبل بن فرج الذي قالت إنه «سككت دهورا ونطق كفر»، كما اتهمت بن فرج بـ «الفساد والجهد والانحطاط الأخلاقي».

وأثار بيان النقابة موجة انتقادات في البلاد، حيث اعتبرت «النهضة» أنه «يتناقض مع أدنى أخلاقيات التعاضل بين التونسيين وأخلاقيات العمل النقابي الشريف في مدرسة الشهيد فرحات حشاش، معتبرة أنه نوع من التحريض، ضد بن فرج على خلفية رأي إبداه في الجلسة العامة بمناسبة أداء دوره النيابي طبق أحكام الدستور، وتعتبر أن ما استهدفه من اعتداء شنيع، اعتداء



محمد التانوس

على الكتلة وعلى كل النواب وعلى المؤسسة الدستورية الأعلى». وحملت الحركة النقابية المذكورة «التبعات القانونية لما تعمدوا ارتكابه في حق النائب كما تحمل مسؤولية كل ما يمكن أن يلحقه وعائلته من اعتداءات مادية أو معنوية»، ودعت رئاسة البرلمان وجميع النواب إلى التضامن مع النائب رمزي بن فرج وجذب ما استهدفه من جرائم خطيرة وصلت حد التكفير التي تعد جريمة إرهابية.

رئيس مجلس الأمن: زيارة المبعوث الشخصي للأمين العام إلى المنطقة تخلق «دينامية جديدة» لدفع العملية السياسية

الرباط - «القدس العربي»

أكد رئيس مجلس الأمن، سفير إيطاليا لدى الأمم المتحدة، سيساستيانو كاردي، أن أعضاء المجلس أشادوا، أمس الأول الأربعاء، بالزيارة الأخيرة التي قام بها المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة هورست كوهلر إلى المنطقة، معتبرين أن هذه الجولة من شأنها أن تخلق «دينامية جديدة» ضرورية للدفع بالعملية السياسية.

وقال كاردي، رئيس مجلس الأمن لشهر تشرين الثاني/نوفمبر الجاري، بعد المشاورات المغلقة التي أجراها كوهلر مع أعضاء مجلس الأمن، إن أعضاء المجلس «أشادوا» بتعيين كوهلر وزيارته للمنطقة، التي تشكل مساهمة مهمة لخلق دينامية جديدة وزخم جديد ضروريين للدفع قدما بالعملية السياسية، وأن الأعضاء الـ 15 للمجلس، أعربوا عن «مهمهم» للجهود التي يبذلها المبعوث الشخصي الجديد للأمين العام لسلامة المنطقة ونظريته الثاقبة لإطلاق دينامية وروح جديدتين في مسار المفاوضات بين المغرب وجبهة البوليساريو، للوصول إلى حل سياسي متوافق عليه كما أعربوا عن «تقديرهم» للجهود التي بذلها المنظمة الخاصة للأمم المتحدة بالصحراء، كيم بلوك، التي أعفيت من قبل الأمين العام لسلامة المنطقة، أنطونيو غوتيريس، بعد تحملها المسؤولية ثلاث سنوات تميزت بتنازع العناقيد بين الرباط والبعثة، خصوصا عندما أقدم المغرب على طرد 84 موظفاً مدنياً من أعضاء في البعثة،

ومن الصعب أن نقدم نتائج الآن حول زيارته إن كانت إيجابية أم لا، ولكنها تعطي إحساساً جيداً».

وأكد المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة إلى الصحراء، أنه حظي بـ «التشجيع من قبل مجلس الأمن».

وقال سفير السويد لدى الأمم المتحدة، عضو غير دائم في مجلس الأمن «لنا دعم بقوة إعادة إحياء مسلسل تسوية قضية الصحراء»، وأضاف «تطلع إلى الجهود الأممية في حل مع المبعوث الشخصي الجديد خلال إحاطته الأولى للمجلس، ونحن نؤيد بقوة إحياء هذا المسلسل، وسنستمر في منحه دينامية جديدة».

وقال سفير فرنسا لدى الأمم المتحدة، فرانسوا دولاتر، قبل بدء هذه المشاورات إن الزيارة الأخيرة للمبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة إلى الصحراء، هورست كوهلر، تندرج في إطار «الزخم الجديد» لتسوية هذا النزاع.

وبعد شهرين من تنصيبه مبعوثاً شخصياً للأمين العام لسلامة المنطقة للصحراء، لم يكشف الألماني هورست كوهلر بعد عن استراتيجيته لإحياء الجهود الأممية في حل مشكل الصحراء الغربية، ولم يعلن بعد، بشكل رسمي، ما إذا كان سيستمر في سياسة المبعوث السابق للمنطقة كريستوفر روس، المندمعة على الاجتماعات غير الرسمية بين مختلف الأطراف، أم سيتجه لإحياء المبادرة التي سبق للهنولي بيتز فان لسوم في 2007 أن أطلقها، المعتمدة على المفاوضات المباشرة.

الجزائر: بوتفليقة يدلي بصوته في الانتخابات المحلية وهيئة مراقبة الانتخابات تعتبر التجاوزات بسيطة!

الجزائر - «القدس العربي»:



الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة

أدى الناخبون الجزائريون بأصواتهم في الانتخابات المحلية التي تعتبر سادس الانتخابات منذ إقرار التعددية السياسية في البلاد نهاية تسعينيات القرن الماضي، وفي انتظار إعلان النتائج النهائية اليوم صباحا من طرف وزير الداخلية نور الدين بدوي، فإن الأرقام الأولية تشير إلى أن نسبة المشاركة ستتجاوز تلك المسجلة سنة 2012، والتي بلغت 42 بالمائة.

وكان الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة قد أدلى بصوته في مدرسة البشير الإبراهيمي بالأبواب أعالي العاصمة رفقة أشقائه سعيد وناصر بوتفليقة، وقد دخل الرئيس إلى مكتب الانتخاب على كرسي متحرك وأدلى بصوته، وسط زغاريد بعض النسوة اللاتي كنا موجودات بمركز الاقتراع، قبل أن يغادر المكتب الرسمي دون إبداء الرئيس بأي تصريح، فيما أدى رئيس الوزراء أحمد أوجحي بصوته في متوسطة شارع باستور بقلب العاصمة، قبل أن يؤكد أمام الصحفيين أن الدولة وفرت كل الإمكانات من أجل إنجاح الانتخابات، وإعطاء الفرصة إلى المواطن ليختار من يمثله في المجالس البلدية والولاية خلال الخمس سنوات القادمة.

من جهة اعتبر عبد الوهاب دربال رئيس الهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات أن الصعوبات المسجلة، فإن العملية الانتخابية جرت على ظروف حسنة على العموم، مشيراً إلى أن هيئته تلقت عدة إخطارات، مثل عدم وجود قفل للمسابرين في بعض المكاتب، ومنع ممثلي الأحزاب من حضور العملية الانتخابية، وعدم وجود أوراق بعض القوائم، وهي كلها حالات تمت معالجتها، بحسب رئيس الهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات.

وأعلن وزير الداخلية نور الدين بدوي قد أعلن أن نسبة المشاركة عند حدود الساعة الـ 11 بلغت 6, 80 بالمائة بالنسبة للمجالس البلدية، و7, 05 بالمائة للمجالس الولائية، مقابل 2, 09 و 3, 08 بالمائة سجلت في الانتخابات المحلية التي جرت في 2012 عند الساعة نفسها، وارتفعت النسبة عند حدود الساعة الثانية بعد الظهر إلى 19.10 بالمائة بالنسبة للمجالس البلدية، و19.76 بالمائة للمجالس الولائية، مقابل 14, 09 و 14, 63 بالمائة

سجلت في انتخابات 2012. ويعتبر الرهان الحقيقي بالنسبة لهذه الانتخابات هو تهييد الطريق أمام مواعيد انتخابية قادمة، منها عملية التجديد التفسيفي لأعضاء مجلس الشورى (الغرفة العليا في البرلمان) التي ستجري بداية العام المقبل، وكذا تحضير الأرضية للانتخابات الرئاسية التي ستجري في 2019، والتي بدأت مؤشراتنا تظهر من الآن، خاصة بالنسبة لأحزاب الموالاة، التي خاضت في موضوع انتخابات الرئاسة خلال الحملة الانتخابية الخاصة بالمحليات، فحزب جبهة التحرير الوطني بقي يروج لولاية خامسة للرئيس عبد العزيز بوتفليقة، حتى وإن فعل ذلك بتوع من التلميح هذه المرة، والذي زاد في خلط الأوراق وجعل الولاية الخامسة حديث الساعة، هو تصريح الحقوقي والرئيس السابق للهيئة الاستشارية لترقية وحماية حقوق الإنسان فاروق قسنطيني الذي خرج فجأة عشية الانتخابات المحلية ليقول إنه التقى الرئيس بوتفليقة، وأن هذا الأخير أبدى رغبته بالترشح لولاية خامسة، والبقاء في الرئاسة مدى الحياة، وهي تصريحات أثارت الكثير من الجدل، ورغم أن الرئاسة سارعت إلى تكذيبها ونفي الملاء من أساسه، إلا أن قسنطيني بقي متمسكا بكلامه.

مراقبون يحذرون من ضغوط أوروبية لتحويل بلادهم إلى «محمية دولية» فضيحة أسواق العبيد تعيد الجدل حول مشروع توطين اللاجئين في ليبيا

تونس - «القدس العربي»:



مهاجرون أفارقة في مصراته

أعدت «فضيحة» أسواق العبيد الجدل حول مشروع إعادة توطين اللاجئين في ليبيا، خاصة بعد الخطاب شديد اللهجة للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي وصف فيه بيع مهاجرين أفارقة في ليبيا بأنه «جريمة ضد الإنسانية» مهددا باتخاذ إجراءات حاسمة (لم يهددها) لتفكيك شبكات المهربين، ودعوة بلاده لمجلس الأمن لاجتماع عاجل لمناقشة هذه القضية، حيث حذر عدد من المراقبين من استغلال أوروبا لهذه القضية في الضغط على السلطات الليبية لإحياء مشروع توطين اللاجئين في البلاد.

وخلال اجتماعه مع رئيس غينيا ألفا كوندي الذي يتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الأفريقي، اعتبر ماكرون أن فضيحة أسواق العبيد في ليبيا تشكل «جريمة ضد الإنسانية»، وأضاف «أتمنى أن نذهب بأكبر في مكافحة المهربين الذين يرتكبون جرائم كهذه وأن نتعاون مع جميع دول المنطقة لتفكيك هذه الشبكات»، فيما أعلن جان إيف لورديان وزير الخارجية الفرنسي أن بلاده طلبت اجتماعا طارئا لمجلس الأمن لمناقشة هذه القضية.

وكتب الدبلوماسي السابق إبراهيم قرادة على صفحته في موقع «فيس بوك»: «هذه المرة التدخل لحماية «توطين» المهاجرين، وما خفي ربما أعظم وأفجع، وأضاف «مجلس الأمن الدولي، أعلى سلطة سياسية وأمنية في العالم، مدعو للانعقاد لمناقشة مسألة سوء معاملة والاتجار بالمهاجرين، وإمكانية فرض إجراءات عقوبات ضد ليبيا. وهذا قد يشمل محميات دولية للمهاجرين، ومحكمة دولية لملاحقة الجرمين والمتورطين والمواطنين والبلدان من فرنسا وأفريقيا».

وأضاف المجلس السياسي جمال أحمد الحاجي رئيس الهيئة العليا للاتحاد الأفريقي السيد موسى فقيه سلم ممثل

ليبيا لدى الاتحاد الأفريقي اليوم احتجاج الاتحاد على تجارة الرقيق في ليبيا، وبهذا اكتملت الحلقة التي يحكمونها على ليبيا وإجبارها على القبول بتوطين المهاجرين غير الشرعيين الأفارقة وإقامة حاجز مانع من وصولهم إلى أوروبا. «توطين رسمي» بلد كبير وشعب صغير نصبوا عليه عملاء لمخططهم. وطلبت النيجر رسمياً إدراج «الصفحة» على القمة الأوروبية الأفريقية الأسبوع المقبل، ورئيس الاتحاد الأفريقي بنحاز للمؤامرة». وتابع الحاجي «مخيمات اللاجئين الفلسطينيين من سبعين عاما في لبنان والأردن والآن أعد السعوديون مشروعاً لإبائنا بتوطين الفلسطينيين في بلاد الملاجئ حول العالم، وإلغاء مشروع العودة وتوطين

القدس. أما التوطين في ليبيا لاحتياج لأكثر من استعمار رئاسي الصخيرات وتطبيق المسودة، ويصبح الليبيون أقلية مواطنين من الدرجة الثالثة حيث ستحجز فرنسا الأولى والأفارقة الثانية». وتسائلت الباحثة فاطمة غندور «هل ستقوم البلدان الأفريقية بالانتقالات إلى مهاجرين في ليبيا، وستكتف أوروبا عن مشروع التوطين؟»، وأضافت أحد النشطاء «هذه حملة استخباراتية الغرض منها تحريض الشارع الأفريقي الذي حرمته ثورة فبراير من منح القدافي وكذلك لإدانة ليبيا دولياً للضغط عليها والحصول على مكاسب سياسية وقانونية لصالح أوروبا وتقليل تدافع الهجرة إليها، على أن تكون ليبيا هي الوسيلة الرخيصة لتحقيق

مراهبهم، واختيار هذا الوقت مناسب جدا للهجوم علينا في ظل وجود صراعات سياسية بينية وحكومات مهترنة». وكانت الأمم المتحدة أشارت في وقت سابق إلى أنها تسعى إلى فتح مركز مؤقت للاجئين في العاصمة طرابلس مطلع العام المقبل لإعادة توطين أو إجلاء ما يصل إلى خمسة آلاف من الفئات الأشد ضعفا من اللاجئين من ليبيا سنويا، والرقم جزء بسيط من إجمالي عدد المهاجرين في ليبيا المقدر بنحو مليون شخص لكنه سيشكل مخرجا مقبولا لنحو 43 ألف لاجئ تقول مفوضية الأمم المتحدة إنهم تقطعت بهم السبل حاليا في ليبيا، في وقت تزداد فيه حوادث الاستغلال للاجئين في شبكات التهريب والاتجار بالبشر.

بينما الرئيس ي دشّن إنجازات خاصة بذكرى عيد الاستقلال المعارضة الموريتانية تواصل حشدها لمهرجان «الرفض» السبت المقبل

نواكشوط - «القدس العربي»:



جانبا من ندوة سابقة للمعارضة الموريتانية

سياسي كبير، ستشهده الساحة الموريتانية قبل استقلال عام 2018 الذي سيشهد، في ظل تجاذب سياسي بين النظام والمعارضة، تنظيم انتخابات نيابية وبلدية، وانتخابا للمجالس الجهوية التي اقربها الاستفتاء الأخير لتحل محل مجلس الشيوخ الملغى.

على استقرار البلد وأمنه»، داعية «الأحزاب والسياسية والحركات الشيعابية المناهضة ومنظمات المجتمع المدني وهيئة المحامين الوطنية بالوقوف مع حركة «كفانا» ضد تحول هذا النظام».

هذه التطورات جميعها تشير إلى حراك

سراح الرئيس يعقوب، كما تؤكد أن الاعتقالات والسجون لن تزيد الرئيس يعقوب ولن تزيدنا في حركة كفانا إلا إصرارا ورفضاً ومعارضة لممارسات هذا النظام الظالمة البشعة». وطالبت الحركة «النظام بالتوقف فورا عن ممارسة الانتهاكات الألاخلاقية الخطيرة

المطرية، واصفا «السلطات الموريتانية بلعب دور المتفرج فقط من دون تحريك سسكان إزاء ظروف المواطنين الموريتانيين»، وأضاف ولد داداه «أنه برغم تراجع الحريات العامة في موريتانيا بالتضييق على الصحافة واعتقال أصحاب الرأي مروراً بإغلاق قنوات التلفزة، فإن التعبئة الميدانية للمهرجان السبت ستكون قوية للغاية».

وضمن التحضيرات للمهرجان، أكد محمد جميل ولد منصور رئيس حزب التجمع الوطني للإصلاح المعارض «أن المعارضة قررت تنظيم دخول سياسي بحجم يذكر الشارع الموريتاني بقضاياها الأساسية و يعطي صورة لائقة عن المعارضة».

وأضاف ولد منصور في نشاط تعبوي للمهرجان السبت «أن نجاح مهرجان 25 نوفمبر سيمثل خطوة كبيرة نحو إعادة الأمل للشعب الموريتاني»، مضيفا «أنه بالتراكم والتوسع والفعالية سيؤتي هذا الحراك أكله».

ورد ولد منصور على من يتهم المعارضة بالضعف أمام النظام قائلًا: «إن واقع البلد والمجتمع فيه رخاوة ونحن أحرص من النظام على الاستمرار والانسجام الجمعي، لذلك نريد أن نحقق التغيير لكن بطريقة تحافظ على موريتانيا، وسنحافظ على اعتماد أسلوب الحشد والتحميس». وأضاف ولد منصور على من يتهم المعارضة بالضعف أمام النظام قائلًا: «إن واقع البلد والمجتمع فيه رخاوة ونحن أحرص من النظام على الاستمرار والانسجام الجمعي، لذلك نريد أن نحقق التغيير لكن بطريقة تحافظ على موريتانيا، وسنحافظ على اعتماد أسلوب الحشد والتحميس». وأضاف ولد منصور على من يتهم المعارضة بالضعف أمام النظام قائلًا: «إن واقع البلد والمجتمع فيه رخاوة ونحن أحرص من النظام على الاستمرار والانسجام الجمعي، لذلك نريد أن نحقق التغيير لكن بطريقة تحافظ على موريتانيا، وسنحافظ على اعتماد أسلوب

الحوثيون يتهمون التحالف باستمرار فرض الحصار

اليمن: قائد الحرس الجمهوري يؤكد تقدم قوات الجيش في معارك «نهم» بغطاء جوي



جندي يمني موال للشرعية

أيام من تدمير إحدى غارات التحالف لأجهزته الملاحية. إلى ذلك أوضح يحيى شرف رئيس مؤسسة موانئ البحر الأحمر اليمنية، أن ميناء الحديدة لم يستقبل أي سفينة منذ بدء سريان قرار التحالف لإلغاء الحصر، وحتى ليل أمس الخميس. وقال لـ«القدس العربي»: «ما زال الوضع كما هو عليه منذ فرض التحالف الحصر على الرحلات الإغاثية قبل 18 يوماً. معتبراً قرار رفع الحصر الإغاثي عن ميناء الحديدة ومطار صنعاء» «شبه بذر الرماد على العيون».

وأوضح خالد الشايف مدير مطار صنعاء الدولي، أن المطار لم يستقبل حتى ليل الخميس أي طائرة إغاثية، وقال لـ«القدس العربي»: إن «التحالف منع أمس الخميس الترخيص بالعبور من جيبوتي لأربع رحلات لمنظمات إنسانية بما فيها الأمم المتحدة من ضمنها طائرة تحمل لقاحات شلل الأطفال...» وكان مطار صنعاء استقبل أمس الأول (الأربعاء) طائرتين أقلت الأولى طاقم جديد للسفارة الروسية في صنعاء؛ فيما أخلت الثانية طاقماً طبياً للصليب الأحمر الدولي بعد عشرة

وفي السياق، اتهمت سلطات مطار صنعاء وميناء الحديدة التابعتين لسلطة الحوثيين، التحالف العربي بإعادة عبور رحلات إغاثية وإنسانية كان مقرراً وصولها أمس الخميس. وكان التحالف العربي أعلن في بيان (الأربعاء) أنه قرر «إعادة فتح ميناء الحديدة لاستقبال المواد الإغاثية والإنسانية الطارئة وفتح مطار صنعاء لاستقبال طائرات الأمم المتحدة الخاصة بالأعمال الإغاثية والإنسانية اعتباراً من الساعة (التوقيت المحلي) 12:00 من يوم الخميس (22 تشرين الثاني/نوفمبر)».

والتسي كانت نتاجاً لضرورة السياسية التي دعت جميع الأطراف إلى أتون حرب ضروس وأوصلتهم إلى انسداد الأفق أمام أي فرص للحل وإيقاف الحرب الراهنة على المدى القريب في ظل انفجار الأزمة الإقليمية في الخليج بين أطراف التحالف العربي الذي تدخل عسكرياً لإنقاذ اليمن اليمنية. ومع تصاعد الأزمة الخليجية الراهنة، يشعر اليمنيون أنهم وصلوا إلى طريق مسدود إثر انشغال الوسطاء والداعمين لكل طرف منهم بأزمته الداخلية، وهو ما انعكس سلباً على الوضع الداخلي في اليمن وتسبب في تدهور الأوضاع الإنسانية والاقتصادية والعيشية وارتفاع نسبة التضخم وانهايار سعر العملة المحلية الريال، إلى أدنى مستوى.

ووصف المحلل السياسي ياسين التميمي لـ«القدس العربي» الوضع الإنساني في اليمن بأنه «صبح في غاية السوء، فالإجراءات الأخيرة التي فرضها التحالف العربي، فاقت الوضع إلى حد لا يحتمل من المعاناة العيشية الناتجة عن ارتفاع أسعار السلع الأساسية وبالأخص أسعار المشتقات النفطية التي تسببت بدورها في ارتفاع بقية أسعار السلع الأخرى، خصوصاً في ظل ازدياد غير مسبوق للسلع السوداء الذي يتعاظم دورها بهدف بناء اقتصاد موازي يدعم العمليات العسكرية ومشروع فرض الفئوس والسلطة من قبل الانقلابيين الحوثيين».

وأوضح أن المعاناة التي يرزخ اليمنيون تحتها لم تعد على حالها بل تفاقمت على المستويات العيشية والخدمية والصحية، وزاد أن دخل الملايين من اليمنيين تحت خط الفقر نتيجة توقف الموظفين، مشيراً إلى أنه «يواكب ذلك جمود غير مسبوق للجهود السياسية خصوصاً البذولة من جانب الأمم المتحدة، ولا يبذل المجتمع الدولي ما يكفي من الضغوط للذهاب نحو الحسم السياسي في اليمن». وقال «هناك تراجع واضح لدور السلطة الشرعية، نتج عن التهميش التعمد الذي يمارسه

والتي كانت نتاجاً لضرورة السياسية التي دعت جميع الأطراف إلى أتون حرب ضروس وأوصلتهم إلى انسداد الأفق أمام أي فرص للحل وإيقاف الحرب الراهنة على المدى القريب في ظل انفجار الأزمة الإقليمية في الخليج بين أطراف التحالف العربي الذي تدخل عسكرياً لإنقاذ اليمن اليمنية. ومع تصاعد الأزمة الخليجية الراهنة، يشعر اليمنيون أنهم وصلوا إلى طريق مسدود إثر انشغال الوسطاء والداعمين لكل طرف منهم بأزمته الداخلية، وهو ما انعكس سلباً على الوضع الداخلي في اليمن وتسبب في تدهور الأوضاع الإنسانية والاقتصادية والعيشية وارتفاع نسبة التضخم وانهايار سعر العملة المحلية الريال، إلى أدنى مستوى.

ووصف المحلل السياسي ياسين التميمي لـ«القدس العربي» الوضع الإنساني في اليمن بأنه «صبح في غاية السوء، فالإجراءات الأخيرة التي فرضها التحالف العربي، فاقت الوضع إلى حد لا يحتمل من المعاناة العيشية الناتجة عن ارتفاع أسعار السلع الأساسية وبالأخص أسعار المشتقات النفطية التي تسببت بدورها في ارتفاع بقية أسعار السلع الأخرى، خصوصاً في ظل ازدياد غير مسبوق للسلع السوداء الذي يتعاظم دورها بهدف بناء اقتصاد موازي يدعم العمليات العسكرية ومشروع فرض الفئوس والسلطة من قبل الانقلابيين الحوثيين».

وأوضح أن المعاناة التي يرزخ اليمنيون تحتها لم تعد على حالها بل تفاقمت على المستويات العيشية والخدمية والصحية، وزاد أن دخل الملايين من اليمنيين تحت خط الفقر نتيجة توقف الموظفين، مشيراً إلى أنه «يواكب ذلك جمود غير مسبوق للجهود السياسية خصوصاً البذولة من جانب الأمم المتحدة، ولا يبذل المجتمع الدولي ما يكفي من الضغوط للذهاب نحو الحسم السياسي في اليمن». وقال «هناك تراجع واضح لدور السلطة الشرعية، نتج عن التهميش التعمد الذي يمارسه

تعرّج - «القدس العربي»

من خالد الحمادي وأحمد الأغبري:

أوضح قائد قوات الاحتياط (الحرس الجمهوري سابقاً) اللواء الركن سمير عبدالله الحاج أن التحركات العسكرية المتسارعة في الوقت الراهن في جبهة نهم، حققت فيها قوات الجيش الوطني خلال الأيام الماضية مكاسب عسكرية عديدة والتي تأتي في إطار التحركات العسكرية نحو العاصمة صنعاء، حيث تم تحرير أكثر من 15 موقعاً آخرها جبال الحمرات ومنطقة البلع والقهر، والمعركة لا تزال هناك مستمرة حتى اليوم.

وقال «طيران التحالف العربي يشارك بفاعلية في هذه المعركة والانقلابيين يتراجعون باتجاه نقيض بن غيلان الذي إذا سيطرت عليه قوات الحكومة الشرعية ستكون جميع الأهداف وسط العاصمة صنعاء تحت مرمى نيرانها».

ونكر أن القوات صنعاء عازمة على استكمال المعركة حتى النهاية وخاصة بعد أن رفضت الميليشيا الانقلابية كل الحلول التفاوضية، مشيراً إلى أن «زيارة نائب رئيس الجمهورية علي محسن الأحمر للجهات الاممية وأشرفه المباشر على المعركة هناك هو مؤشر واضح على ما ذهبنا إليه من عزم قوات الحكومة الشرعية على حسم معركة صنعاء».

وكشف الحاج أنه «في الوقت الحالي يعد الحسم العسكري هو الخيار المتاح الوحيد بعد أن سددت الميليشيا الانقلابية كافة طرق الحلول السلمية». وأضاف «اعتقد انه لخلاف على الإطلاق بين رؤية التحالف العربي والحكومة الشرعية في ضرورة الحسم العسكري والكل يعمل كقريب واحد وبخطة ونسق في سودا في هذا الإطار». وثلقت الحرب الراهنة في اليمن بظلالها القائمة على الوضع الإنساني بشكل كبير، حيث ضاعفت من حدة المعاناة العيشية وتسببت في تدهور الوضع الاقتصادي إلى أعلى مستوى، وشكلت أزمة خانقة في أكثر من صعيد وعلى كل المستويات

«دويتشه فيله»: أمريكا تقترض عقوبات على شركتين ألمانيتين لتعاونهما مع فيلق القدس الإيراني في تزوير الأوراق النقدية

وقالت الوكالة الألمانية أنها طلبت التوضيح من البنك المركزي الأوروبي بصفته المسؤول على مكافحة غسل الأموال وطباعة الأوراق النقدية المزورة، وكان رد دائرة الإعلام والصحافة في البنك المركزي الأوروبي هو أن هذا البنك غير مسؤول عن منع بيع معدات وتجهيزات طباعة الأوراق النقدية لإيران، وأن مسؤولية ذلك تقع على عاتق السلطتين القضائية والتفقيضية.

وعن المسؤولية حول منع طباعة الأوراق النقدية المزورة وغسيل الأموال، قالت دائرة الإعلام والصحافة في البنك المركزي الأوروبي، إن هذا البنك مسؤول عن طباعة الأوراق النقدية المتعلقة بعملية اليورو فقط. وأوضحت «دويتشه فيله» أن بيع الشركتين الألمانيتين معدات وتجهيزات طباعة الأوراق النقدية لشركتين لا علاقة لهما بالقطاع البنكي هو محل تساؤلات كبيرة وكثيرة، وأن معدات وتجهيزات طباعة الأوراق النقدية تباع على المصارف المركزية والمؤسسات الحكومية فقط.

وأكدت أن بيع هكذا معدات أمر صعب وأنه يحتاج تراخيص خاصة، وأن بيعها على الشركتين «تجارت أساسيين» و«إيران بريتينغ» التابعتين للحرس الثوري أمر أصعب بكثير.

وأوضح خالد الشايف مدير مطار صنعاء الدولي، أن المطار لم يستقبل حتى ليل الخميس أي طائرة إغاثية، وقال لـ«القدس العربي»: إن «التحالف منع أمس الخميس الترخيص بالعبور من جيبوتي لأربع رحلات لمنظمات إنسانية بما فيها الأمم المتحدة من ضمنها طائرة تحمل لقاحات شلل الأطفال...» وكان مطار صنعاء استقبل أمس الأول (الأربعاء) طائرتين أقلت الأولى طاقم جديد للسفارة الروسية في صنعاء؛ فيما أخلت الثانية طاقماً طبياً للصليب الأحمر الدولي بعد عشرة

وفي السياق، اتهمت سلطات مطار صنعاء وميناء الحديدة التابعتين لسلطة الحوثيين، التحالف العربي بإعادة عبور رحلات إغاثية وإنسانية كان مقرراً وصولها أمس الخميس. وكان التحالف العربي أعلن في بيان (الأربعاء) أنه قرر «إعادة فتح ميناء الحديدة لاستقبال المواد الإغاثية والإنسانية الطارئة وفتح مطار صنعاء لاستقبال طائرات الأمم المتحدة الخاصة بالأعمال الإغاثية والإنسانية اعتباراً من الساعة (التوقيت المحلي) 12:00 من يوم الخميس (22 تشرين الثاني/نوفمبر)».

مشروع: المقترح بلا قلب وينم عن عدم خبرة حزب البديل الألماني الشعبي يريد التفاوض مع الأسد لإرجاع اللاجئين السوريين

السورية على يد معلمين سوريين مقيمين في ألمانيا أو ترسلهم الحكومة السورية لهذا الغرض.

وأثارت هذه المطالبة التي قدمها حزب البديل، الذي دخل البرلمان الألماني للمرة الأولى منذ تأسيسه، استنكار معظم النواب الموجودين في القاعة، وقال شتيهان ماير من الحزب المسيحي الاجتماعي البافاري أن مطالبة حزب البديل بعودة اللاجئين السوريين اقتراح «شعبي وساذج».

وحافظ النائب من الحزب الاشتراكي الديمقراطي يوسيب يورافيتش، كتلة حزب البديل من أجل ألمانيا اليميني المنتقدهم في سوريا في السابق، لذلك يتوجه إلى الحكومة الألمانية ويحشد اليده على أحداث مع مصادمات مع السلطات السورية بشأن التوصل لتفاهق إعادة اللاجئين يضمن استقبالهم في المناطق الآمنة فقط في سوريا وضمن عدم ملاحتهم من جانب السلطات، كما أشار المقترح إلى أن لظلال اللاجئين السوريين في ألمانيا يجب أن يتعلموا وفقاً للمناهج

أن حوالي 13 مليون إنسان في سوريا يعيشون معتمدين على المساعدات الإغاثية، وكان حزب «البديل» قد أخفق أيضاً في تمرير طلب برلماني له في الجلسة التأسيسية للبرلمان الألماني الجديد، وبشارك نحو مائة نائب من ذلك الحزب للمرة الأولى في البرلمان في سابقة منذ الحرب العالمية الثانية.

حيث رفض البرلمان الألماني بأغلبية كبيرة مقترح الحزب الشعبي بأن لا يترأس الحكومة الأولى للبرلمان - كما هو مخطط - النائب البرلماني عن الحزب الديمقراطي الحر، هيرمان-أوتو زولس بصفته أقدم نائب في البرلمان. وطلب «البديل الألماني» أن يترأس الجلسة سياتي آخر.

وحسب التقاليد الحالية، فإن وزير المالية الألماني السابق فولفغانغ شوبيله كان يحق له أن يترأس الجلسة الأولى للبرلمان بصفته أقدم نائب فيه. لكن بسبب عزمه إلقاء خطاب عقب انتخابه رئيساً للبرلمان، أفسح شوبيله المجال لزولس لإلقاء الخطاب الافتتاحي، بصفته أقدم نائب في البرلمان بعد.

وفي خطابه الافتتاحي، طالب زولس

برلين - «القدس العربي» من علاء جمعة:

أثارت كتلة حزب «البديل من أجل ألمانيا» اليميني الشعبي البرلمانية عاصفة من الاستنكار والغضب لدى نواب الأحزاب الأخرى المثلة في البرلمان الألماني «البوندستاغ»، وذلك إثر تقديم الحزب اقتراحاً حول إعادة اللاجئين السوريين إلى وطنهم.

وقال بيرند باومن - منسق الكتلة البرلمانية للحزب الشعبي، إن الأوضاع في سوريا أصبحت أفضل من السابق، لذلك يتوجه إلى الحكومة الألمانية ويحشد اليده على أحداث مع مصادمات مع السلطات السورية بشأن التوصل لتفاهق إعادة اللاجئين يضمن استقبالهم في المناطق الآمنة فقط في سوريا وضمن عدم ملاحتهم من جانب السلطات، كما أشار المقترح إلى أن لظلال اللاجئين السوريين في ألمانيا يجب أن يتعلموا وفقاً للمناهج

روسيا ترسل سفينة للمساعدة في العثور على الغواصة الأرجنتينية المفقودة

■ موسكو - أف ب: أعلنت روسيا أنها أرسلت أمس الخميس سفينة عسكرية إلى الأرجنتين للمساعدة في العثور على الغواصة سان خوان، التي اختفت قبل ثمانية أيام في جنوب المحيط الأطلسي، مع أكثر من أربعين شخصاً هم أفراد طاقمها.

وقال الكرملين في بيان إن «روسيا عرضت مساعدتها لعمليات البحث والإنقاذ».

وقد صدر هذا البيان بعد اتصال هاتفي مساء الأربعاء بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الأرجنتيني ماوريسيو ماركيز الذي أعرب في بيان خلال عن «دعمه» للجهود الالية للعثور على الغواصة.

وأوضحت وزارة الدفاع الروسية الخميس أنها أرسلت سفينة «باتار» للبحوث العلمية التي كانت حتى الآن قبالة الساحل الغربي لأفريقيا.

وتتوافر لسفينة المحيطات هذه معدات تتيح لها القيام ببحوث على عمق يصل إلى 6000 متر، بغض غواصتين صغيرتين، كما أضافت الوزارة في بيان نشرته وكالات الأنباء الروسية.

وقد اختفت الغواصة سان خوان التابعة للبحرية الأرجنتينية مع أفراد طاقمها الـ 44 في 15 تشرين الثاني/نوفمبر، وتوقفت عن إصدار اشارات عن وجود حياة على متنها منذ ذلك الحين.

وإذا كانت الغواصة قد غرقت، فإن طاقمها قد يحتاج إلى الأوكسجين، لأن الاحتياطات قد نفذت، نظرياً، خلال سبعة أيام.

ويشارك في عمليات البحث التي تقوم بها حتى الآن، الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا والبرازيل وتشيلي، أكثر من 4000 شخص في منطقة تسواي مساحة فرنسا.

إجراءات مشددة على خروج العملة من البلاد

مؤخراً عليهم وعلى عائلاتهم بشكل شهري، ولا يخفون رغبتهم في التحرك من «نظام الكفيل» الذي تفرضه المملكة على المقيمين ويفرض عليهم تسجيل أموالهم وممتلكاتهم باسم الكفيل السعودي الذي ما يلجأ لاحقاً لإنزاح المقيمين.

وحسب شهادات سعوديين ومقيمين التقطتهم «القدس العربي»، فإن الأمن السعودي بات يركز في عمليات التفتيش في المطارات والمعابر البرية على شغف الأموال والذهب التي يحاول كل شخص مسافر من المملكة إيصالها إلى الخارج، ويقول أحدهم «يمكن الآن أن تتكمن من تهريب سلاح أو ممتلكات لكن الأموال خط أحمر الآن، التفتيش بالمطارات يركز على شغف الأموال».

وحسبهم، فإن السلطات الرسمية في المملكة تسمح حالياً لكل شخص باصطحاب مبلغ 60 ألف ريال في كل عملية خروج من البلد كحد أقصى وإلا فإنه يتطلب من الشخص الإفصاح عن مصدر وسبب تخريجه الأموال من المملكة، كما أنه لا يسمح باصطحاب ذهب يتجاوز مع الأموال هذا المبلغ.

ولا يخفي عدد كبير من المقيمين العرب الذي

سعوديون ومقيمون عرب ينسحبون تدريجياً بأموالهم من المملكة إلى تركيا

انتقلوا للعيش في تركيا رغبتهم في الحصول على الجنسية التركية، محاولين الاستفادة من قانون الجنسية العادي الذي يتيح منح الجنسية للمقيم لمدة 5 سنوات متوالية ضمن شروط معينة، أو قانون الاستثناءات الذي يضمن منح الجنسية لمن يشترى عقاراً بمبلغ يتجاوز مليون دولار، أو القيام باستثمارات بمبالغ كبيرة.

وبالمقابل، يطمح المواطنون السعوديون بالحصول على الإقامة أو الجنسية التركية خشية تدهور الأوضاع الاقتصادية في بلادهم أو تأميم جزء من أموالهم في البنوك التركية، فيما يعمل آخرون على نقل جزء أو كل استثماراتهم إلى تركيا رغم صعوبة الأمر والمصاعب التي يواجهها الاقتصاد التركي في الآونة الأخيرة.

يقول مواطن سعودي رفض الكشف عن اسمه لـ«القدس العربي»: «أنا قررت نقل جزء من أموالي لتركيا وشراء عقار بقيمة مليون دولار للحصول على الجنسية، لكن أواجه صعوبة كبيرة في الحصول الأموال لتركيا، اضطر لإرسال 60 ألف ريال مع كل صديق مسافر من المملكة للخارج ومن ثم إيصالها

إجراءات مشددة على خروج العملة من البلاد

مؤخراً عليهم وعلى عائلاتهم بشكل شهري، ولا يخفون رغبتهم في التحرك من «نظام الكفيل» الذي تفرضه المملكة على المقيمين ويفرض عليهم تسجيل أموالهم وممتلكاتهم باسم الكفيل السعودي الذي ما يلجأ لاحقاً لإنزاح المقيمين.

وحسب شهادات سعوديين ومقيمين التقطتهم «القدس العربي»، فإن الأمن السعودي بات يركز في عمليات التفتيش في المطارات والمعابر البرية على شغف الأموال والذهب التي يحاول كل شخص مسافر من المملكة إيصالها إلى الخارج، ويقول أحدهم «يمكن الآن أن تتكمن من تهريب سلاح أو ممتلكات لكن الأموال خط أحمر الآن، التفتيش بالمطارات يركز على شغف الأموال».

وحسبهم، فإن السلطات الرسمية في المملكة تسمح حالياً لكل شخص باصطحاب مبلغ 60 ألف ريال في كل عملية خروج من البلد كحد أقصى وإلا فإنه يتطلب من الشخص الإفصاح عن مصدر وسبب تخريجه الأموال من المملكة، كما أنه لا يسمح باصطحاب ذهب يتجاوز مع الأموال هذا المبلغ.

ولا يخفي عدد كبير من المقيمين العرب الذي

إجراءات مشددة على خروج العملة من البلاد

مؤخراً عليهم وعلى عائلاتهم بشكل شهري، ولا يخفون رغبتهم في التحرك من «نظام الكفيل» الذي تفرضه المملكة على المقيمين ويفرض عليهم تسجيل أموالهم وممتلكاتهم باسم الكفيل السعودي الذي ما يلجأ لاحقاً لإنزاح المقيمين.

وحسب شهادات سعوديين ومقيمين التقطتهم «القدس العربي»، فإن الأمن السعودي بات يركز في عمليات التفتيش في المطارات والمعابر البرية على شغف الأموال والذهب التي يحاول كل شخص مسافر من المملكة إيصالها إلى الخارج، ويقول أحدهم «يمكن الآن أن تتكمن من تهريب سلاح أو ممتلكات لكن الأموال خط أحمر الآن، التفتيش بالمطارات يركز على شغف الأموال».

وحسبهم، فإن السلطات الرسمية في المملكة تسمح حالياً لكل شخص باصطحاب مبلغ 60 ألف ريال في كل عملية خروج من البلد كحد أقصى وإلا فإنه يتطلب من الشخص الإفصاح عن مصدر وسبب تخريجه الأموال من المملكة، كما أنه لا يسمح باصطحاب ذهب يتجاوز مع الأموال هذا المبلغ.

ولا يخفي عدد كبير من المقيمين العرب الذي

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

تشهد الأسابيع الأخيرة زخماً في توجه رجال أعمال سعوديين ومقيمين عرب في المملكة العربية السعودية إلى تركيا محاولين نقل أموالهم من المملكة التي تعيش تحولات سياسية واقتصادية غير مسبوقة ولدت خشية واسعة لديهم من مستقبل إعادة اللاجئين يضمن استقبالهم في المناطق الآمنة فقط في سوريا وضمن عدم ملاحتهم من جانب السلطات، كما أشار المقترح إلى أن لظلال اللاجئين السوريين في ألمانيا يجب أن يتعلموا وفقاً للمناهج

السياسي بدأ من حيث انتهى هتلر فهل تتشابه تفاصيل الخاتمة؟ وولي العهد السعودي يقود بلاده نحو المجهول المدخنون يصبون «أنفاس» غضبهم في وجه الحكومة وإعلاميو الموالاة يواصلون تطيلهم

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

تمر الصحف القومية المصرية بحالة من النشوة المفرطة بسبب النجاح الذي أحرزه صانع القرار في عدد من الملفات الإقليمية، ومنها إبرام الصلح بين حركة حماس والسلطة الفلسطينية، وكذلك التوفيق الذي حالفه في الجمع بين القوى السياسية في جنوب السودان، والتعاطي مع مستجدات الأزمة اللبنانية.

وقد احتفت الصحف المصرية الصادرة أمس الخميس 23 نوفمبر/تشرين الثاني على نطاق واسع بخبر الكشف عن شبكة تجسس لحساب تركيا، وقد اهتمت كل صحيفة بالحديث عن انفرادها بتفاصيل القضية، التي كانت العنوان الرئيس لمعظم الصحف. بدورها حصلت «المصري اليوم» على تفاصيل كشف المخابرات العامة المصرية عما سمته أكبر قضية تجسس، والمتهم فيها عناصر من التنظيم الدولي للإخوان والمخابرات التركية، تحقق فيها نيابة أمن الدولة العليا، وأعلن المستشار نبيل صادق النائب العام، أمس الخميس حبس 29 متهمًا 15 يوما احتياطيا على ذمة التحقيقات.

كما اهتمت الصحف كذلك بأزمة ارتفاع أسعار السجائر الذي أثار غضباً واسعاً بين المدخنين ضد الحكومة ورئيسها، الذي كشفت بعض الصحف عنه سيسافر إلى ألمانيا لإجراء جراحة بسبب إصابته بالسرطان وإلى التفاصيل:

ما بين هتلر والسياسي

البدائية مع نقد للرئيس بيديه حازم حسني في «مصر العربية»: «لا أزعج في إنسداد فرجة الدراويش واليهاليل بإنجازت السييسى التي غمرت بصرهم على تصفيح كسفات المخابرات العامة المصرية عما سمته أكبر قضية تجسس، والمتهم فيها عناصر من التنظيم الدولي للإخوان والمخابرات التركية، تحقق فيها نيابة أمن الدولة العليا، وأعلن المستشار نبيل صادق النائب العام، أمس الخميس حبس 29 متهمًا 15 يوما احتياطيا على ذمة التحقيقات. كما اهتمت الصحف كذلك بأزمة ارتفاع أسعار السجائر الذي أثار غضباً واسعاً بين المدخنين ضد الحكومة ورئيسها، الذي كشفت بعض الصحف عنه سيسافر إلى ألمانيا لإجراء جراحة بسبب إصابته بالسرطان وإلى التفاصيل:

الإهمال والعبث والتقصير المهني وقصر الإمكانيات.. ليرفع المواطن على أبواب مستشفيات الحكومة (الداخل مفقود والخارج مولود)!. فجاءت الفكرة العبقريّة- على متن قانون التأمين الصحي الجديد لتضع شرطا للتعاقد مع أي من مقدمي الرعاية الصحية وهو «معايير الجودة»، والمعروف أن أكثر من 60% من المستشفيات العامة تتفقد لهذه المعايير، وهنا يأتي دور القطاع الخاص الذي سيبتزج فرصة التهام كعكة الأبنية المتهاكلة المسماة مستشفيات حكومية فقد تم حذف النص على: (الحفاظ على ملكية الدولة للمستشفيات الحكومية) الذي كان موجوداً في نسخ سابقة لمشروع القانون.. ولم يخجل المسؤولون من الحديث عن إعطاء إدارة مستشفيات الدولة لشركة خاصة، أو إدخال مستثمرين للمشاركة فيها لتطويرها وتشغيلها، بحجة أن الدولة غير قادرة على ضخ الأموال اللازمة لتطويرها وتشغيلها، ولا يصح أن تبقى معطلة؛ وبالتالي سوف تضع المستشفيات التي بناها الشعب من أمواله عبر عشرات السنين، وتصبح اليد العليا للقطاع الخاص للتحكم في أسعار تقديم الخدمة، أما تشكيل مجلس إدارة «الهيئة العامة للتأمين الصحي» فسوف يضم 13 عضواً من بينهم ممثل مقدمي الخدمة في القطاع الخاص والعديد من رجال الاقتصاد والاستثمار، بينما تم إلغاء تعميل نقيب الأطباء وأئمة اتحاد المن الطبية فيها، وأيضاً لم يعد هناك ممثل عن المجتمع المدني! لا يوجد في مشروع القانون سطر واحد عن تحسين أو ضاع الأطباء المادية والعلمية، وكذلك أوضاع باقي مقدمي الخدمة، وحتى لجنة تسعير الخدمات الطبية، التي ستفوض للمستشفيات الخاصة لتحديد سعر الخدمة، تحتوي على 25% من ممثلي الخدمة في القطاع الخاص، أي أن اللجنة ستفوض نفسها».

مدخنون وبؤساء

«واحدة من كبريات الخدع في مصر تقول، كما يرددتها عمرو جاد في اليوم السابع»: أن ارتفاع ثمن بعض السلع والخدمات بعد زيادة سعر السجائر، أمر طبيعي، ومن قواعده اقتصاد السوق، هذه خدعة لا تنتكر في أي بلد آخر، لأن المستهلك ليس مسؤولاً عن مزاج التجار أو الصناعيين، وإن كانت بعض الحكومات في السابق تحترف استخدام «الكيف» بنذ في خطتها للسداد الاجتماعي وتخشي من إقلاق دماغ المواطنين، مثلاً يركّزوا في أخطائها وينقلوها عليها، فهذا لم يعد مقبولاً في وضع اقتصادي حساس لا يحتمل الجملات، ولا نذبح لغير المدخنين، أن يساهموا في مزاج الأخرين، وفي فقد الفاتورة ليست في رقبته، ويجب أن تدرس الحكومة التأثيرات الجانبية لكل قرار بزيادة الضرائب على السجائر والمعسل، ولأن التجار وأصحاب المهن الحرة والنقابات المصرية بشكل عام، لديهم استعداد دائم لزيادة الأسعار، لكنهم يتفقون المناسبة التي يتخذونها مبرراً يقدمونه للزبون».

لم تسرق السودان

أبدى وزير الخارجية سامح شكري لهـ«الأهرام» اندهاشه من الطرح غير الدقيق الذي تكرهه وزير الخارجية السوداني الدكتور إبراهيم غندور، حول حصص مياه النيل، في تصريحات أدلى بها الأخير لقناة «روسيا اليوم»، أخيراً، أشار إليها إلى أن مصر استخدمت لسنوات طويلة جزءاً من حصص السودان من مياه النيل، وفقاً لتفاهة عام 1959، وأنها منزعجة لأنها ستخسر تلك المياه عند اكتمال بناء سد النهضة، لكونه سيمنع السودان من حصته بالكامل. وأوضح شكري أن السودان يستخدم كامل حصته من مياه النيل والمقررة بـ18 مليار متر مكعب سنوياً منذ فترة طويلة، قائلاً «إنه في السنوات سابقة كانت القدرة الاستيعابية للسودان لتلك الحصص غير مستغلة، ومن ثم كان يفيض منها جزء يذهب إلى مجرى النهر في مصر بغير اذاتها وبموافقة السودان وتلك الزيادة شكلت عبئاً وخطراً على السد العائدي، خاصة في الفيضان الطويل مع دفع مصر إلى تصريف الكميات الزائدة في مجرى النهر أو في فيض توشكي خلف السد بدون جدوى». وأضاف شكري أنه من المستغرب طرح الأمور على هذا النحو، والحديث عن دناش والتواطؤ، خاصة في العلاقات المائية بين البلدين، وهو الأمر غير الوارد اتصالاً بلوادر الطبيعية.. لاسيما حالياً، في خضم إعاقة الدراسات الخاصة بتأثير سد النهضة على استخدامات الدولتين من مياه النيل، واتفاق السودان وأثيوبيا عن الموافقة على التقييم الاستثنائي المقدم من المكتب الاستشاري الفني التخصصي والمناظر. متسائلاً عن أسباب ودوافع إطلاق مثل تلك التصريحات غير الدقيقة في هذا التوقيت».

السعودية تحرق أوراقها

«تهم المملكة العربية السعودية - كما تشير إلى ذلك مضاي الرشد في «الشعب»- كلا من إيران وحزب الله بتدريب وتسليح الحوثيين، الذين تخوض معهم قتالاً منذ عام 2015، وبعد حادثة الصاروخ اعتبرت السعودية أن لبنان هو الآخر قد أعلن الحرب عليها. منذ الخمسينيات كانت استراتيجية السعودية تقوم على تعذيب وتدمير وتكسب الطبقة السنية اللبنانية البورجوازية الموالية السعودية، وبينما كان البورجوازيون اللبنانيون السنة ينضمون تحت جناح المملكة العربية السعودية، كان عامة السنة في الطريق الجديدة وفي رأس بيروت يهتفون بشعارات الناصرية، ويرون أنفسهم منارة للقومية العربية، بيدو أن المملكة العربية السعودية فقدت أهميتها التاريخية في لبنان بينما راحت إيران تعزز من وجودها هناك، كانت الورقة الأخيرة بيد المملكة العربية السعودية لتتناوئ إيران، هي استدعاء سعد الحريري، وجلبها في بيروت، إلى الرياض وبذلك تصيح في مهب الريح تلك الاتفاقية التي بموجبها عاد الاستقرار إلى بيروت، ونجم عنها انتخاب رئيس للبلاد بعد فراغ داغ عامين وعودة سعد الحريري إلى رئاسة الوزراء. إذا ما تمخض التناقض الإقليمي السعودي- الإيراني عن تفرج مواجهة عنيفة من نوع ما داخل لبنان، فسن تقتصر تداعيات ذلك على اللبنانيين، بل سوف يجرّ نحو الصراع آلاف الفلسطينيين واللادئين السوريين.. لسو حصل ذلك فقدت بعثة جاب أوروبا أزمة لا حائين جديدة، الأمر الذي ينبغي أن يمنع أي بلد أوروبي من تشجيع المخططات السعودية، أو التواطؤ في التواطؤ معها لتقللة السلام الهش القائم حالياً بين قصور لبنان المتعددة، سيكون بإمكان المملكة العربية السعودية الإخلال بتوازن الوضع في لبنان فقط من خلال العمل مع إسرائيل، البلد الوحيد الذي يملك قدرات عسكرية تكفي لتهدد السلام الهش في لبنان، هل يمكن أن يصل الأمر بمحمد بن سلمان لأن يبرم صفقة مع إسرائيل يمنحها فيها الطبيعة الكامل، مقابل أن تقوم إسرائيل بتدمير حزب الله وإيران في لبنان؟ ينبغي أن نستبعد ذلك، لأنه لا يبدو أن الأمير الشاب يفكر كثيراً بعواقب أفعاله».

التطهير خطر عليه

«كشف خبراء عن عقبة قد تواجه ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، في طريقه نحو القضاء على الفساد وبداية التحول الاقتصادي في المملكة، فالمملكة تغلق «المصري اليوم»، ولا تزال الكثير من التفاصيل الخاصة بعملية احتجاز إبراهيم وغير واضحة، نتيجة ندرة البيانات التفصيلية من قبل الحكومة.. فضلاً عن الخوف الشديد بين أقارب

١,٨ تريليون جنيه حجم الاقتصاد غير الرسمي

يعني إيه تريليون !!



الحزبين وشركائهم. وعلى الرغم من تسريب العديد من الأسماء، رفضت الحكومة تقديم معلومات عن حالات وفاة ولي العهد محمد بن سلمان ثمارها، لكن الأمر وفقاً لتقرير «نيويورك تايمز»، وبعد أسبوعين من بدء الحملة، يحاول المسؤولون السعوديون تمديد فترة الاعتقال إلى أجل غير مسمى كجزء عادي من عملية التفاوض الجارية حول التسوية، على غرار النهج الذي يتبعه المدعون الغربيون مع «الجرمين ذوي البلباق البيضاء». لكن جماعات حقوق الإنسان تقول إن المقارنة لتجاهل الخلفيات الحرجة، مثل الحماية القانونية للمتهمين، إذ يقول آدم كوجل، الباحث لدى منظمة «هيومن رايتس ووتش» في الشرق الأوسط، والمعني بشؤون المملكة العربية السعودية، إنه لو لم تقدم السلطات السعودية فرصة للدفاع الشرعي فإن ذلك قد يثير الشبهات حول العملية من الجهة القانونية، الخبراء يرون أن هذه الجزئية تحديداً في غاية الأهمية للمملكة، لكي تؤتي الحملة التي يقودها ولي العهد محمد بن سلمان ثمارها، لكن الأمر قد يستغرق سنوات طويلة، كما يقول علي الشهابي، المدير التنفيذي للمؤسسة العربية، وهي منظمة بحثية في واشنطن قريبة من الحكومة السعودية، التي يلتقي إلى أهمية إيفاء الصفة القانونية في العملية، وذلك لصحة الدولة قبل كل شيء، لأنها ستكون بحاجة إليها لاستعادة الأصول التي يستقر معظمها في دول الخارج».

أبدينا نخراب الإسلام

«لقد أضحت مدرسة الضياء رمزاً للهوية الإسلامية التي يراد سحقها وطمسها، وفرض الثقافة الصليبية بدلاً منها، كما أضحت المدرسة وفقاً لحلمي القاعودي «الشعب» تحتل مكانة في قلوب الإثريين في الداخل والخارج، لوقوفهم ضد السلطة الغشوم ورفض شروطها الهيمنة، والأدهى من ذلك أن نبعت من أرض الحرمين الشريفين دعوات غربية وعجيبة، ومنها على سبيل المثال ما طالب به فتاة سعودية تعمل في موقع إنفلا؛ اسمها نورة سنان من إغلاق مكتب أو دور تحفيظ القرآن في المملكة، وقولها: «قريباً سوف تقلل جميع دور تحفيظ القرآن، فليس لها دواع، هذه السور التي يتحفي وراءها الإرهابيون (كذا)»، أصبح القرآن الكريم مرادفاً للإرهاب؛ فيقول الصليبيون المكاتب الصمهم صغ ذلك؟ كان أمير سعودي قبل سنوات قد أمر بإغلاق المكتوب تحفيظ القرآن الكريم في إمارته، وذهب إليه الرحل الكريم الدكتور محمد عبده يمانى- وزير إعلام سابق - بروجوه أن يجمد قراره، ولكن الأمير رفض؛ فمات اليماني بالسكتة قهراً! ومن أطرف الدعوات دعوة السيدة نادين البدير، مذيعة سعودية التي تقول: يجب أن تشارك النساء الرجال في صفوف الصلاة وأن يتقدمن الرجال ولا يتأخرن.. أي تفتك النساء بجوار الرجال، أو يتقدمن عليهم، وعندما سئلت: هل سيوافق على ذلك علماء الدين؟ قالت: سوف أقولن؛ وماننا نذهب بعيدا، وقد قال وزير خليجي، إن أزمة قطر سببها أننا لا نوافق على العمالية، وإن الخليج يجب أن يكون علمانياً؛ العلمانية صارت كسواد، للثقافة الصليبية في جانبها الردي، وليس في الجانب المفيد؛ إباداة الإسلام تتم الآن بيد أبائنا، والصليبيون المهجم يباركون هذه الإباداة ويهتفون ثمارها».

لبنان أولى بأهله

نتوجه نحو الموقف المصري من الأزمة اللبنانية، الذي يعتبره عماد الدين حسين في «الشرق»: «في وضع لا يحسد عليه، فهو يريد ألا يغضب السعودية باعتبارها الدولة العربية المهيمة، وعلاقتنا معها استراتيحية ومتشعبة في مجالات كثيرة، وفي الوقت نفسه «رُفلة الأندفاع السعودي» باتجاه تصعيد مع لبنان قد لا يعرف أحد أوقبه وتداعياته، القاهرة تحركت بسرعة، وسافر وزير الخارجية سامح شكري لكل العواصم الخليجية ما عدا الدوحة بالطبع، كما زار العاصمة الأردنية عمان، وفي الوقت نفسه نشطت الدبلوماسية المصرية في عواصم مختلفة، خصوصا سفيرنا في بيروت نزيه النجارس التخصص البارز في الشؤون العربية. التجاري، وكما فهمت، توصل مع كل الأطراف اللبنانية وكان الهدف تأمين عودة الحريري إلى بيروت وعدوله عن الاستقالة، لكن في إطار تغيير قواعد اللعبة التي تجعل من حزب الله اللاعب الأحدث المحكم في قواعد اللعبة بسلححه، قبل أن يكون سياسياته. تكلم كل ذلك بالزيارة الخاطفة التي قام بها سعد الحريري للقاهرة لقائه مع الرئيس عبد الفتاح السيسي مساء الثلاثاء، عقب عودة الرئيس مبارك من قبرص، وكان العنوان الرئيسي للزيارة إخراج لبنان من دائرة الصراعات في المنطقة التي يتسكك بسياسة التأييد بالنفس على السياسات الإقليمية، أي أن تتوقف إيران عن استخدام حزب الله كأداة لها في المنطقة، وأن تتوقف الدول العربية أيضا عن استخدام أي حلفاء لها بالطريقة نفسها، علما أن مصر هي الدولة الوحيدة الكبرى التي لم تصنع لها حلفاء وميليشيات في لبنان، الأزمة اللبنانية الأخيرة ربما تكون بداية لعودة دور مصر حقيقي في الأزمات والملفات العربية، يقوم أساسا على المصالح العربية بعيدا عن الطائفية والذهبية والشطلية».

الخطر في انتظاره

«لحظة وصول الشيخ سعد الحريري إلى بيروت، ويمكن اعتبارها بحسب يوسف أيوب في «اليوم السابع» علامة فارقة في تاريخ لبنان، كما جات بعد كثير من الشد والجذب، والجدل أيضاً حول لبنان وعلاقته الإقليمية، وتدخلات بعض الدول في شؤونه الداخلية، وتحويله إلى منصة لإطلاق الصواريخ السياسية والسيكروية تجاه عواصم عربية، كانت ولا تزال في ظهر لبنان، فسي لبنان حاول البعض تصوير إعلان الحريري استقالته على أنها تنفيذ لإملاءات خارجية، وهو تفسير لجأ إليه على سبيل المثال حزب الله، ومن خلفه الرئاسة اللبنانية ممثلة بالرئيس ميشال عون، للهروب من مواجهة الحقائق، التي تكشف عنها الحريري، والتي لا تخفي عن عين كل مراقب للوضع في لبنان، حاولوا كثير الهروب من المواجهة من أبواب متعددة، منها على سبيل المثال القول إن الحريري محتجز في السعودية، وأموأخرى ثبت باليقين عدم صحتها، وبات الآن مطلوباً من حزب الله وحلفائه أن يواجهوا الحقيقة وعدم الهروب منها، لأن الهروب هذه المرة سيكون مكلفاً لهم ولبلدان باكملهم. الحريري عاد إلى بيروت وهو لا يأمن بوضع، فهو معرض ليلقي مصير والده، الذي اغتاله رجال سوريا في لبنان، حينما قتلوا في استمالته إلى مشروعه التي كان يهدف إلى البقاء في لبنان أيد الدهر، ولأنه أراد استقلال القرار والإرادة اللبنانية، فكان مصيره الاغتيال بعبوة ناسفة تم وضعها في طريق موكب، مات رفيق الحريري وجاء ابنه سعد إلى المواجهة السياسية، في عقله ما حدث لأبيه، فالوت بلحقه أينما حل في بيروت، وهو ما جعله كثير الأسفار والإقامة في الخارج وتحديداً في الرياض وباريس، كونه يحمل جنسية البلدين».

هل أفئذته مصر

ما هو الدور المصري في مسألة أزمة الحكم في لبنان المعروفة بـ«استقالة سعد الحريري»؟ يجب عماد الدين أيوب في «الوطن»: «بدون مجاملة أو تضخيم ما لا يمكن تضخيمه، يمكن القول إن التدخل المصري أوقف، أو بالأصح أجل، تنفيذ الحريري استقالته، ومن تابع كلمة الحريري في احتفال يوم الاستقلال الوطني في بيروت، وسوف يجد أنه أعلن أنه استجاب لطلب الرئيس ميشال عون بالترتيب في الاستقالة، وإعطاء مهلة 15 يوماً لمبادرات سياسية موسعة لإيجاد صيغة توافق وطني لبنانية، إذن، الرئيس سعد الحريري هو رئيس حكومة حتى الآن، واستقالته مؤجلة وهي بمثابة ورقة ضغط سياسي على محور إيران، سوريا، حزب الله في لبنان، تعالوا نستعرض وقائع الشهر الماضي ونتابعها لعرف دور مصر في هذه الأزمة: اتصال هاتفي من الملك سلمان بن عبدالعزيز على الرئيس السيسي حول مسألة إعلان الحوثيين صاروخاً إيراني الصنع في مطار الملك خالد في الرياض، وإعداد الحركات الإيرانية في لبنان من خلال حزب الله، اتصالات مصرية فرنسية على مستوى الرئيس السيسي والرئيس مكارون حول هذا الملف، دعوة مكارون لسعد الحريري لزيارة

باريس، اتصال آخر بين مكارون والسيسي، زيارة سعد الحريري للقاهرة واجتماع خاص منفرد مع الرئيس السيسي وعشاء خاص له بدعوة من الرئيس.. زيارة مفاجئة لسعد الحريري لقرصن في طريقه إلى بيروت، بتزيت شاركت فيه حضر، اتصال هاتفي من الرئيس عون بالرئيس السيسي، هذا كله يأتي على خلفية زيارة قام بها وزير الخارجية لعمان، وابوظبي والكويت والبحرين والرياض، كان ملفا سوريا ولبنان يحتلان مكانة كبرى فيه».

باريس، اتصال آخر بين مكارون والسيسي، زيارة سعد الحريري للقاهرة واجتماع خاص منفرد مع الرئيس السيسي وعشاء خاص له بدعوة من الرئيس.. زيارة مفاجئة لسعد الحريري لقرصن في طريقه إلى بيروت، بتزيت شاركت فيه حضر، اتصال هاتفي من الرئيس عون بالرئيس السيسي، هذا كله يأتي على خلفية زيارة قام بها وزير الخارجية لعمان، وابوظبي والكويت والبحرين والرياض، كان ملفا سوريا ولبنان يحتلان مكانة كبرى فيه».

تغيب زماننا

ينقى مع أمتنا التاريخية كعرب وتلقى عليها الضوء مي عزام في «الصري اليوم»: «دخل الحكام العرب القرن الـ21 بدون خطة تحديث أو تنمية، وتمتلك الشعوب من المشاكلة في الحكم بتحول ديمقراطي حقيقي وتداول سلمي للسلطة، وأمام مآزق الزعامة ورغبة في الحمومة في الاحتفاظ بعقائدهم، ساروا بالجميع إلى حتفهم، ونفذوا بقصد أو بدونه ما قدر لهم: أن يكونوا ساحة حرب، ومسرح إرهاب مدعوم من قوى إقليمية ودولية، وملعبا للفضى والعناء، حروب طويلة وخسائر فادحة في الأتفس والأموال، تفوق خسائر الجيوش العربية في حروبها مع إسرائيل، العدو الأول والتاريخي للمشروع العربي الحديث. غاب عن المشهد عدو الخارج، وأصبح الهدف التقنيب عن عدو الداخل، ونجح الأمر، وتمزقت اللحمة الوطنية لصالح النعرات المذهبية والأثنية، بل تعد الحرب في بلاد العرب دافعا عن الوطن، بل أداة لغرس مزيد من الضغينة في قلبه الواهن، تم تزقيم معنى الوطن الجامع والحاض للجميع، في مقابل شعارات المذهبية والتخوين. كان لدينا هدف واحد: تحرير فلسطين، فاصبحت لدينا أهداف متعارضة، وتحولت الجامعة العربية من بيت العرب إلى بيت العنكوت، والإخوة أصبحوا أعداء، ما الذي يفعله بقنا بعد الحرب ذات؟ كلما أو شكت أزمة على الحل، سارنا بغير علم أزمة جديدة بخيطو عنكوبية شديدة الرفاهة وشديدة التعقيد وبديدة الخبت، الحرب السورية انتهت، وأزمة الداخل السوري يتم بحث أطر تسويتها، سوريا قدر الله لها ميلادا جديدا دفعت فيه قنسا فادحا، وخرج الملايين من أبنائها بحثا عن الأمان في بلدان مجاورة لاجئين، فهل أسعد ذلك العرب؟ هل استراحو للفشل تقسيم العراق وادح تنظيم «داعش» هل سئموا من أفعالهم؟ هل سئموا من الخيانة الشيعية، حتى أصبح المرشد الأعلى في مقام الخليفة للمسلمين الشيعية المنتشرين من الشرق الأقصى حتى وسط أفريقيا، كثيرون بين الشيعة العرب يقاومون التلاعب الإيراني، لكن عددا كافيًا منهم يتجاوب مع المخططات الإيرانية، ولو على مضض. الخطوات السياسية في لبنان والعراق وسوريا مكنت إيران من الإختلاف هذه البلدان الثلاثة عبر توظيف التضامن المذهبي، الهلال الشيعي المتمدن من إيران حتى البحر المتوسط، الذي حذر منه عامل الأردن عبدالله الثاني قبل أكثر من عشر سنوات، بات اليوم حقيقة واقعة، العقيدة السياسية - الدينية للنظام الإيراني تجعل السعودية التقيض الموضوعي لكل شيء يتبناه نظام طهران، بدءا من المذهبية الشيعية، وادعاء تعميل صحيح الدين، وصولا إلى النهج الثوري، ومعاداة الغرب».

إيران لا تنسى

ثلاثة صراعات كبيرة تهدد سلام المنطقة، وكلها تدور حول إيران ويردها جمال عبد الجواد في «الأهرام»: «هناك صراع أمريكي - إيراني، وهناك صراع إسرائيلي - إيراني، وهناك أيضا صراع سعودي - إيراني، وهذا الصراع الأخير هو في حقيقته صراع عربي - إيراني، تتصدر العربية السعودية التكتل العربي فيه بسبب عدة عوامل، أهمها الجغرافيا، لقد أصبحت إيران مركزا للمصراع في المنطقة ليس لأن أعداء إيران يستهدفونها، وإنما لأن إيران تركب موجة ثورية توسعية عالية، وضعتها في مواجهة كل هذه الأطراف دفعة واحدة، الاستراتيجية الإيرانية بسيطة وفعالة، فايران تحرض وتدعم الأقليات الشيعية في بلاد المنطقة، وتحولها إلى أذرع وأدوات للسياسة الإيرانية، كل الأقليات في منطقة قابلة للتحريض بسبب التمييز العنصري، صدها، حالة الأقلية الشيعية هي الأكثر خطورة بسبب وجود دولة رئيسية - إيران - ترفع راية الدفاع عن الشيعة، وتجعل من نفسها المتحدث باسمهم، إيران تستمر في تحريض وتنظيم وتسليح الشيعة، حتى أصبح المرشد الأعلى ظل نظام ولاية الفقيه نوعا من الخيانة الشيعية، وأصبح المرشد الأعلى في مقام الخليفة للمسلمين الشيعية المنتشرين من الشرق الأقصى حتى وسط أفريقيا، كثيرون بين الشيعة العرب يقاومون التلاعب الإيراني، لكن عددا كافيًا منهم يتجاوب مع المخططات الإيرانية، ولو على مضض. الخطوات السياسية في لبنان والعراق وسوريا مكنت إيران من الإختلاف هذه البلدان الثلاثة عبر توظيف التضامن المذهبي، الهلال الشيعي المتمدن من إيران حتى البحر المتوسط، الذي حذر منه عامل الأردن عبدالله الثاني قبل أكثر من عشر سنوات، بات اليوم حقيقة واقعة، العقيدة السياسية - الدينية للنظام الإيراني تجعل السعودية التقيض الموضوعي لكل شيء يتبناه نظام طهران، بدءا من المذهبية الشيعية، وادعاء تعميل صحيح الدين، وصولا إلى النهج الثوري، ومعاداة الغرب».

«كافكا بقلم كافكا»: الكتابة كصلاة لتحرير الروح

الكبرى الأخرى مثل «الحاكمة» و«القلعة» و«رسالة إلى الولد» و«اليوميات»، ولم يكن إعجابيه به إعجاباً بقلمه أو أبعاداته، بل بمزاياه وخصاله الإنسانية لا غير.

إدانة للوجود

واجه كافكا الوجود ليس كموقف درامي، بل إنه حاول استيعاب أو فهم هذا الشعور المتساوي، أو الحدث الدرامي، ولم يجد في الأدب وسيلة فقط لتحقيق ذاته، أو غايته، أو مراده، بل إنه ألغى في الكتابة نوعاً من الفرار أو الخلاص من فداحة الموقف الذي يتدرب فيه، وأمام هذا الغموض كان عليه أن يجد الإجابة بواسطة هذا الغموض بعينه، وهكذا فالأدب عنده نوع من الغموض نفسه، مثمنا هو الشأن لدى الأناثي ريلكه، أو الفرنسي مالارميه، اللذين كانا يريدان أن الأثر المغامز، أو الأدب الدارسين لكافكا يكونون أن يبرود قد خان صاحب «الحاكمة»، وبدلاً من أن يشكروه لأنه لم يقم بحرق أوراقه ومخلفاته، حيث كان كافكا قد طلب منه أن يتحرق النازي في جميع أعماله.. «أحرق كل شيء» يشكرو سلافوفاكيا الاشتراكية لأنه كان في عرفهم كاتباً رجحياً، وسيرماك نفسه كان مضطراً لنشر أولى أعماله حتى لا ينسى العالم كافكا أبداً، صرف برود عشرين سنة من عمره (من 1930 إلى 1950) من كتابا على دراسة استرجاح ونشر أعمال كافكا، أما غوستاف جانوش فلم يتعرف سوى على كافكا الدون في محادثاته معه، وبعد وفاة كافكا عاش حياة قاسية خلال الحرب، قام بنشره ضمن كتاب، وبعد إطلاق سراحه عنر على الدفتر الذي سجل فيه كل محادثاته مع كافكا، وبعد ذلك وصل هذا الدفتر إلى يدي ماكس برود ثم أن يتحرق النازي في جميع أعماله، وهذا ما يفسر أن كل الشكنتين فيها التزاماً ذاتياً، بعيداً عن الدلالة الثورية للكلمة، بل هو التزام مع قدره ومصيره، فالسؤال أو القضية تمس عنده أبعد من الوسط المحيط به، أو البيئة، أو المجتمع الذي يعيش في كنفه، بل إنها تشمل الوجود ذاته، هذا الوجود الذي وضعه في قصص الاتهام بدون ذنب ارتكبه، غير ذنب الوجود نفسه (إشارة إلى روايته الشهيرة «الحاكمة»)، ومعه عالم القيم والمبادئ، والتقاليد، والأعراف، وليس معه، أو عنده، أو له من سلاح سوى سلاح الكتابة التي تغدو في آخر المطاف عنده صمغاً صارخاً مبوحاً، وصاحياً مكتوماً مجروحاً، حيث يعبر لنا عن ذلك بطريقة أكثر درامية فيقول: «إذا كان الكتاب الذي تقرؤه لا يوقظنا بخيمته على جمجمتنا، فلماذا نقرأه إذن؟»

المصير المحتوم

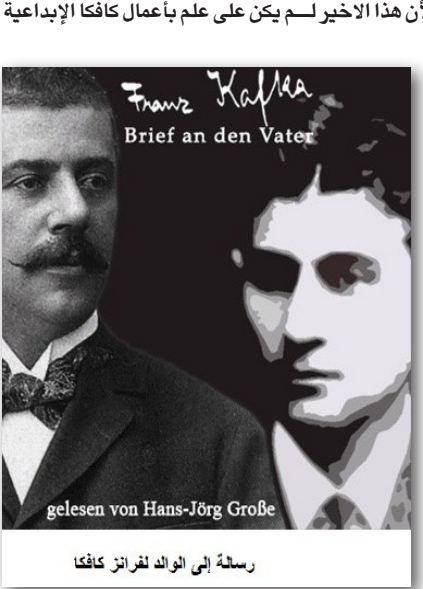
إن ثقة كافكا في «الكلمات» ثقة استثنائية، وعليه فإن الأدب عنده هو نقطة تلاقي المتناقضات، فالكتاب الأكثر بعداً عن الحياة هو الأقرب بنفسه، وكافكا كان وثاقاً من رسالة الكتابة والخلق والإبداع، واختياراته في هذا المجال كانت حازماً قوياً للمضي في هذا السبيل، ولو على حساب سعادته، أو تعاسته، أو حيايته، أو حبه، أو مرضه، ثم على موته في آخر المطاف، وهو في هذه المراحل جميعاً يشعر بثقل الذنب الذي يئوه بكاهله، ويقلظ ظهره، وهو لا يذعن أبداً لأعراف الحياة، ومتطلبات المجتمع، فالزواج عنده والتدين أو الإيمان أو الإدمان كل ذلك بالنسبة له يمكن في الكتابة التي يرى فيها التزاماً ذاتياً، بعيداً عن الدلالة الثورية للكلمة، بل هو التزام مع قدره ومصيره، فالسؤال أو القضية تمس عنده أبعد من الوسط المحيط به، أو البيئة، أو المجتمع الذي يعيش في كنفه، بل إنها تشمل الوجود ذاته، هذا الوجود الذي وضعه في قصص الاتهام بدون ذنب ارتكبه، غير ذنب الوجود نفسه (إشارة إلى روايته الشهيرة «الحاكمة»)، ومعه عالم القيم والمبادئ، والتقاليد، والأعراف، وليس معه، أو عنده، أو له من سلاح سوى سلاح الكتابة التي تغدو في آخر المطاف عنده صمغاً صارخاً مبوحاً، وصاحياً مكتوماً مجروحاً، حيث يعبر لنا عن ذلك بطريقة أكثر درامية فيقول: «إذا كان الكتاب الذي تقرؤه لا يوقظنا بخيمته على جمجمتنا، فلماذا نقرأه إذن؟»

كتب الطبيب الذي كان يشرف على علاج كافكا في مصحة «هوفمان» في كيرلينغ بالقرب من فيينا، يقول عن آخر أيامه: «كان وجهه جامداً وصارماً، مملعاً كان ذهنه نقيصاً صافياً، كأنه وجهٌ مملعٌ ينحدر من محنت عريق». وبعد وفاته عنر صديقه يبرود على قصاصة ورقة كان قد كتبها كافكا في ساعة متأخرة من الليل، وفي لحظة يأس وإحباط ومعاناة من فرط مرض السل الغضالي الذي ألم به، والذي كان ينهش جسمه النحيل، كتب فيها لصديقه ماكس برود رجاءً أخيراً بأن يحرق كل مخطوطات أعماله التي لم تكن قد نشرت بعد، ومنها رواياته الشهيرة، إلا أنه من حسن حظ القراء لم ينفذ برود الوصية، واحفظ بكافة أعماله التي نشرها في ما بعد.

المبكر ببعض فقيسات هذه المدينة، وجميع علاقاته بحسناوات براغ في تلك الفترة، لم تنته بالزواج..

لعنة كافكا

ويذكرنا سيرماك: «بان كل ما وصلنا عن كافكا يعود الفضل فيه لصديقه الكاتب ماكس يبرود، الذي غنى ببرائه عناية فائقة حتى وفاته في فلسطين عام 1968، حيث كان قد هاجر إليها عام 1939 بعد احتلال النازيين تشيكوسلوفاكيا في ذلك الوقت. وتظل السيرة الذاتية لسيرماك هي أحدثها جميعاً، وكانت أزمة الكاتب الأرجنتيني خورخي لويس بورخيس ماريا كوداما، قد كتبت مقدمة لكتابه السابق «الصراع من أجل الكتابة»، حيث كانت انتقاداً لأدب «كافكا الآخر» الذي كتب عنه أحد معارفه وهو غوستاف جانوش الذي دون العديد من المحاورات، والمحادثات مع كافكا ونشرها عام 1951. إن معظم الدارسين لكافكا يؤكدون أن يبرود قد خان صاحب «الحاكمة»، وبدلاً من أن يشكروه لأنه لم يقم بحرق أوراقه ومخلفاته، حيث كان كافكا قد طلب منه أن يتحرق النازي في جميع أعماله.. «أحرق كل شيء» يشكرو سلافوفاكيا الاشتراكية لأنه كان في عرفهم كاتباً رجحياً، وسيرماك نفسه كان مضطراً لنشر أولى أعماله حتى لا ينسى العالم كافكا أبداً، صرف برود عشرين سنة من عمره (من 1930 إلى 1950) من كتابا على دراسة استرجاح ونشر أعمال كافكا، أما غوستاف جانوش فلم يتعرف سوى على كافكا الدون في محادثاته معه، وبعد وفاة كافكا عاش حياة قاسية خلال الحرب، قام بنشره ضمن كتاب، وبعد إطلاق سراحه عنر على الدفتر الذي سجل فيه كل محادثاته مع كافكا، وبعد ذلك وصل هذا الدفتر إلى يدي ماكس برود ثم أن يتحرق النازي في جميع أعماله، وهذا ما يفسر أن كل الشكنتين فيها التزاماً ذاتياً، بعيداً عن الدلالة الثورية للكلمة، بل هو التزام مع قدره ومصيره، فالسؤال أو القضية تمس عنده أبعد من الوسط المحيط به، أو البيئة، أو المجتمع الذي يعيش في كنفه، بل إنها تشمل الوجود ذاته، هذا الوجود الذي وضعه في قصص الاتهام بدون ذنب ارتكبه، غير ذنب الوجود نفسه (إشارة إلى روايته الشهيرة «الحاكمة»)، ومعه عالم القيم والمبادئ، والتقاليد، والأعراف، وليس معه، أو عنده، أو له من سلاح سوى سلاح الكتابة التي تغدو في آخر المطاف عنده صمغاً صارخاً مبوحاً، وصاحياً مكتوماً مجروحاً، حيث يعبر لنا عن ذلك بطريقة أكثر درامية فيقول: «إذا كان الكتاب الذي تقرؤه لا يوقظنا بخيمته على جمجمتنا، فلماذا نقرأه إذن؟»



رسالة إلى الولد لفرانز كافكا



تستخدم أصولها من بعض التعاليم والأقانيم والترانيم اليهودية القديمة عند اليهود، التي عفا عنها الدهر، ولا غشور، ولا عجب فهو يهودي الأصل كذلك. بلانشو في كتابه ينطلق مغامراً في محاولة كشف الجوانب الغامضة والمبهمة في حياة كافكا وأدبه، وهو يحاول معاودة النظر في مهمة الكتابة، وبعادها ومراميتها ومقاصدها، كما يحاول فك لغزها ومغزها، لتصل في آخر المطاف إلى فهم الهوة السحيقة التي يتدرب فيها الكاتب، ويحاول أن يجر معه فيها أو إليها قراءه، كافكا الذي يرى «أن الكتابة ينبغي أن تكون كالفاص الحادة التي تشق البحر المتجمد في داخلنا»، و«إننا نحتاج إلى تلك الكتب التي تنزل علينا كالصاعقة التي تؤلنا، كوت من نحبه أكثر من نحبه أنفسنا، والتي تجعلنا نشعر وكأننا قد طردنا إلى الغيابات بعيداً عن الناس..»

براغ .. عاصمة اليوهيميين

لم يكن كافكا يكتب سوى باللغة الألمانية وهي اللغة التي كان يستعملها يهود براغ المعاصرين له،، ويشير جوزيف سيرماك إلى أن كافكا كان محظوراً أيام تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية لأنه كان في عرفهم كاتباً رجحياً، وسيرماك نفسه كان مضطراً لنشر أولى أعماله حتى لا ينسى العالم كافكا أبداً، صرف برود عشرين سنة من عمره (من 1930 إلى 1950) من كتابا على دراسة استرجاح ونشر أعمال كافكا، أما غوستاف جانوش فلم يتعرف سوى على كافكا الدون في محادثاته معه، وبعد وفاة كافكا عاش حياة قاسية خلال الحرب، قام بنشره ضمن كتاب، وبعد إطلاق سراحه عنر على الدفتر الذي سجل فيه كل محادثاته مع كافكا، وبعد ذلك وصل هذا الدفتر إلى يدي ماكس برود ثم أن يتحرق النازي في جميع أعماله، وهذا ما يفسر أن كل الشكنتين فيها التزاماً ذاتياً، بعيداً عن الدلالة الثورية للكلمة، بل هو التزام مع قدره ومصيره، فالسؤال أو القضية تمس عنده أبعد من الوسط المحيط به، أو البيئة، أو المجتمع الذي يعيش في كنفه، بل إنها تشمل الوجود ذاته، هذا الوجود الذي وضعه في قصص الاتهام بدون ذنب ارتكبه، غير ذنب الوجود نفسه (إشارة إلى روايته الشهيرة «الحاكمة»)، ومعه عالم القيم والمبادئ، والتقاليد، والأعراف، وليس معه، أو عنده، أو له من سلاح سوى سلاح الكتابة التي تغدو في آخر المطاف عنده صمغاً صارخاً مبوحاً، وصاحياً مكتوماً مجروحاً، حيث يعبر لنا عن ذلك بطريقة أكثر درامية فيقول: «إذا كان الكتاب الذي تقرؤه لا يوقظنا بخيمته على جمجمتنا، فلماذا نقرأه إذن؟»



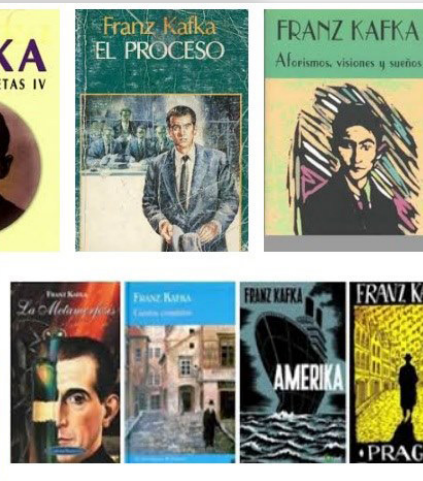
مشاهدات كافكوية

مدير يد - «القدس العربي»

من محمد محمد الخطابي:

«إنني لست مُذنباً.. كيف يمكن أصلاً أن يكون أي منا مُذنباً، ونحن نعرف أننا بشر».. (كافكا)
من الكتب الهامة التي نقلت إلى لغة سيرفانتيس مؤرخاً عن الكاتب التشيكي فرانز كافكا (3 يوليو/تموز 1883 - 3 يونيو/حزيران 1924) كتاب: «من فرانز كافكا إلى فرانز كافكا» أو كافكا بقلم كافكا، من تأليف الكاتب والناقد الفرنسي مورييس بلانشو، الذي يلقى الضوء على حياة (كافكا) السذي كان يرى أن «الكتابة» حتى إن كانت جمره متقدة الاستطلاع من اتصال موضوع الحب بهذه الشائبة؛
تضطرنا هذه الأسئلة إلى الجزم بأن الذات المحبوبة ليست الهوياتية إلا بغضل القيمة التي تؤول إليها من قيمة موضوعها، وكيف يتحقق هذا على مستوى موضوع الحب؛ وكيف تستغل شائبة (النردة/ الوفرة) في هذا الصدق؛ وهل من اللائق عد المحبوب موضوع قيمة شائبة شأن أي شيء قابل للتملك؛ وكيف يُمكن مقاربة هوية الذات انطلاقاً من اتصال موضوع الحب بهذه الشائبة؛
تضطرنا هذه الأسئلة إلى الجزم بأن الذات المحبوبة ليست موضوعاً خاملاً كما الأشياء؛ بل هي ذات أيضاً يصدر عنها رد فعل الذات المحبة. ورد الفعل هذا هو ما يُساهم في بناء هوية الذات المحبة.
وكل فعل يجب بتأسس بالضرورة على أسبقية الإرادة بما تعنيه من حرية الذات المحبة في اختيار موضوعها، ومن تطعها الذي يسعى إلى نيل الاعتراف بقيمتها. ويقوم هذا الاختيار على تفصيل قيمتي يُركز كل أسباب الحب في ذات. موضوع محددة من بين عدد من الذات، بيد أن هذا التركيز يستند إلى نموذج تصويري قبلي؛ أي صورة قلبية تحدد هوية المحبوب (مواصفات فيزيقية - نفسية - سوسولوجية - من مزاجية، الخ). ولا تتغلب هذه الصورة القلبية من كونها نتاج ثقافة معينة، ونتاج تنافس أيضاً على موضوعات النردة داخل المجتمع؛ بحيث يُطلب في الذات (المحبيب) أن تكون متمتعة بخاصية الاستثناء الشادر الذي يتعدن تكراره، أو يقل من زاوية نظر المحب، وتجعل هذه النردة الاستثنائية منه مجالاً لتنافس عدة نوات على حيازة قبوله، لكن تنبغي الإشارة - هنا - إلى أن مفهوم النردة متبادل بين الطرفين (الحب والمحبيب)؛ أي كلا منهما يشكل موضوع قيمة بالنسبة إلى الآخر؛ سواء أكان هذا التبادل قبولاً أم رفضاً. وما أن نصل إلى هذه النتيجة يتحول الحب من صيغة الإردادية المجردة إلى صيغة الملموسة التي يُعبر عنها فعل التحاب، وتتحدد الهوية المتصلة بالمحب في نطاق هذا التبادل، وما يترتب عليه من نتائج على مستوى التقييم الذاتي؛ أي تقييم الذات نفسها في ضوء التجربة الحية لفعل الحب. ويأخذ هذا التقييم بعدين: - بعد أول يحصل بموجب الاعتراف بالمحب من قبل المحبوب بوصفه مصطفي ومرتباً في الرتبة الأولى في الوجود، وواقعاً خارج دائرة التشابه والتكرار. ب- بعد رضا صراحة المحبة عن نفسها من خلال رضا الذات المحبوبة عنها. ويزداد بعدا التقييم هذان شدة، كلما كان التنافس على المحبوب من قبل ذاتين أو أكثر؛ إذ يقع التفاضل في الهوية من طريق الإحساس بالتفوق والتوقف معاً، ويستند هذا الإحساس إلى مبدأ البقاء المائل في طاعة العالم للربحية، وعدم استعصائه، ومما ينبغي التنبيه إليه - في هذا النطاق - مفهوم التبادل الهوياتي الذي تقترحه كلا نصف استراتيجية الإغراء بين الحب والمحبيب، ومعنى هذا أن كلا منهما يسعى إلى إبراز صورة هوياتية مثلى حول نفسه، من أجل جعل الآخر يفتن بالندرة التي تعين من الذات الأخرى، وتكاد هذه الصورة الهوياتية المثلى التي يشترك بها المحب في التهاوي تشمل الفيزيقي والمهاري والجمالي. لكننا نرى أن التهاوي يخضع لقاعدة هوياتية عامة هي كالتالي: قيام هوية المحبوب على التماثل والاختلاف في الوقت ذاته؛ أي أن هذه الهوية تماثل توقع المحب، بيد أن هذا التوقع ينبغي أن يكون مختلفاً عما يُتوقع من هويات الآخرين.

لا يتعدى كل ما قبل أعلاه توصيفاً للتحاب في صورته الدلالية العامة بما يترتب عليها من تحديد لتشكّل الهوية التي تتنשא من جراء الاعتراف بقيمة المحب؛ فالذات المحبة تعرف نفسها في وهب المحبوب ذاته لها دون غيرها. لكن هذا الوهب ينبغي أن يكون متفقاً مع ما تتطلع الذات المحبة إليه؛ أي مع ما يُشكلها من أهواء ورغبات ونزوات تكون - في نهاية المطاف - أبعاد الميل لديها. ومن ثمة يُرَد - في هذا النطاق - الاتفاق بين التصور (التطلع) والتحقق أو التناظر بينهما. ومعنى هذا أن الهوية في صيرورة الحب خاضعة بدورها لانتقال من الذهني - النفسي إلى التجريبي الواقعي. ويُضي حكم من هذا القبيل إلى كون فعل الحب لا يخلو من خصص الذات المحبة لنفسها في هوية المحبوب، وهذا الغمص يأخذ هيئة مقارنة بين ما كانت الذات المحبة تتخيله أو تتصوره من صورة لهوية المحبوب (الافتتحات - المزاج - السلوك - القيم - العيش، الخ) وصورته كما هي منتجة خلال الممارسة الحية الواقعية؛ فإما أن يحدث التطابق بين الصورتين أو التناظر بينهما؛ ومن ثمة تتنشا شائبة (الرضا/ الخيبة) التي تقوم بموجبها الذات المحبة نفسها. وكلما كان الرضا وازداً يتطابق الصورتين كانت الهوية هوية تلوم وتواصل للذات المحبة على نفسها في انفصالها عن ذاتها بالاتصال بذات أخرى (المحبيب)؛ أي في وجود معاشي لها، ليس هو وجودها الخاص؛ بمعنى يقول أن يكون الآخر (المحبيب) محدداً لهويتها. وكلما كانت الخيبة واردة بتناظر الصورتين كانت الهوية هوية تلوذ للذات المحبة عن نفسها نتيجة اضطراب الهوياتي من طريق تناقض الظاهر والباطن؛ أي أن الذات المحبة تجد في الصورة الهوياتية للمحبيب التي تلقتها قبل التحاب مجرد مظهر مخادع غير حقيقي لا يعكس الصورة الهوياتية الحقيقية التي تُشكل الباطن.



هل اللغة العربية في حاجة إلى أحرف جديدة!

مولود بن زادي *

والكلمات، فعلى سبيل المثال، حرف الشاء في الفارسية أقرب إلى حرف السين في العربية، وحرف الطاء إلى حرف التاء، وحرف السوا يُنطق مثل حرف الـ T في اللاتينية، فالاختلاف بينَ، وما يصلح للقد لا يصلح لأخرى وإن اشتركتا في الأصل والأبجدية. إن الاختلاف في نطق بعض الحروف في وطننا العربي كحرف الجيم الذي أشار إليه العشري دليل على فشل قاعدة حروف واحد لصوت واحد، التي استشهد بها. وقد أن الأوان لتقبل إمكانية وجود «حروف متعددة الأصوات» لتتيح للجماهير العربية المختلفة، التي لها لهجات متنوعة إمكانيات نطق حرف مثل الجيم بأصوات مختلفة، مع التشبث بالحرف الواحد في الكتابة، ما يجنبنا التفكير في إضافة أحرف جديدة لا تخص، نحن في غنى عنها. فالاختلاف في نطق الجيم لا يمنع المصري والعراقي والمغربي من كتابته كتابة واحدة مشتركة صحيحة، ولا تقتصر هذه الظاهرة على اللغة العربية. إذ نجد في لغات أخرى مثل الإنكليزية، حيث يختلف نطق بعض الحروف من منطقة إلى أخرى مثل حرف الـ U في كلمة «Bus» الذي يُنطق مفتوحاً (باس) في جنوب إنكلترا ويُرفع في شمالها (يوس)، وتبدو الهوة أوسع بين الإنكليزية البريطانية والإنكليزية الأمريكية مثل كلمة «Water» التي ينطقها فيها البريطاني حرف T بينما يلغيه الأمريكي تماماً ومع ذلك لا تتغير الحروف التي تُكتب بها الكلمة. وخلاصة القول أن اقتراحات إصلاح نظام الكتابة وإضافة حروف ظاهرة عالية تحسب بجزورها في أعماق التاريخ، فإدخال شخصيات لتحرير اللغة من أمثال نوح وبستر، ونفوذ في السياسة مثل بنجامين فرانكلين، ولم تكن بإضافة حروف جديدة إلى اللغة الأكثر انتشاراً في العالم، الإنكليزية، رغم عجز أجدديتها عن التعبير عن العديد من الأصوات باعتبار لغويها. فلم تتغير منذ عام 1755 واللغة العربية الثرية بمفرداتها قادرة على تعريب كل الالفاظ والتعابير العجيبة بدون الحاجة إلى حروف جديدة. وإن ما نتحاجة في وطننا العربي اليوم هو استبدال قاعدة «حرف واحد لصوت واحد» بقاعدة «حرف واحد متعدد الأصوات»، وهو ما ادعو إليه، فحتى إذا اختلف نطقا لكلمات مثل «فوق»، «فاسم»، «القاهرة»، فإننا نشترك دائماً في كتابتها كتابة عربية مشتركة وبحروف عربية، تماماً مثلما يعدل الإنكليزي والفرنسي اسماءنا العربية لتنسجم مع لغته ويكتبها بالحرف لغته الوورثة، وللسوء الحظ، ينتج عن ذلك أحياناً أخطاء في النطق، وهو ما ينبغي على كل لغات العالم، وليس العربية فحسب.

العالم اللغوي الأمريكي الرائد نوح وبستر (1758- 1843) مصنف معجم وبستر الشهير. وهو من اقترح أن تُكتب الكلمات مثلما تُنطق. عربياً، أنكر مقالة رئيس تحرير «ديوان العرب» عادل سالم بتاريخ 15 نوفمبر/تشرين الثاني 2009، بعنوان «نحو تطوير وتحديث للمسة العربية، قبلها: بانتي وأوسعها انتشاراً، وأكثرها تأثيراً في غيرها، حيث ساهمت في إثراء لغات عريقة مثل الفارسية والعبرية والتركية، وتكتب من البين إلى اليسار بأبجدية تتألف من 28 حرفاً. تعالت من حولها أصوات داعية إلى إعادة النظر فيها، وإضافة حروف جديدة إليها. أو في مستهل هذا البحث أن استعرض بعض المواقف المساندة لراجعة الأبجدية العربية. أنكر منها موقف الكاتب الجزائري أمين الزاوي الذي قال في مقالة في صحيفة «الشروق» الجزائرية عام 2011: «لا أزال أتساءل: هل لا تحتاج الأبجدية العربية التي ندرُزها لأطفالنا إلى إعادة النظر، وإضافة حروف جديدة بعدد أن توسعت جغرافيتها الثقافية والعلمية والتكنولوجية؟» وقد استعرض الزاوي هذه الحروف في قوله: «ينقص الأبجدية العربية مثل حرف V السذي يتعمله لقل (تلفزيون)، وحرف G لتقول Google أو مدينة (ورقلة)، وحرف P لتقول «Pentium».. ونذهب محمد رياض العشري في هذه المسألة إلى رأي مماثل: «صوت الجيم في العربية من الأصوات غير المستقرة، التي تعرّضت للتغير... كما يُنطق مثل الحرف الأخير من كلمة (leg) الإنكليزية، ثم أصبح يُنطق مثل الحرفين الأول والأخير في كلمة (judge)». وفي الخليل ظهرت صيغة نطق جديدة إلى ما ينسبه الحرف الأول من كلمة (year) الإنكليزية، ومع انتشار الصحافة وزيوع الطباعة والاحتكاك بالغرب نشأت الحاجة إلى كتابة أسماء أعجمية برموز الحرف العربي، وتولدت مع مرور الزمن أخطاء في نطق أسماء بلدان، مثل (Ghana)، و (Yugoslavia) التي أصبحت نطقها بالعين وكأنها كلمات عربية تحتوي على صوت (العين) العربي الفخ.. ينبغي علينا استخدام حروف اللغة الفارسية.. فإذنا فعل لغرس عندها تينوا الحرف العربية كتابة أصوات لغتهم؛ أضافوا حروفاً جديدة إلى الأبجدية.. إنشا إذاً تاملنا نشأة اللغات وتطورها، ارتكنا أن اقتراحات إصلاح أنظمة الكتابة وإضافة حروف إلى الأبجديات ليست فكرة جديدة، فهي من المواضيع المستهلكة التي خاض فيها عدد كبير من الكتاب العالمين والعرب عبر العصور. أكثر من جملة ذلك محاولات

بمقارنتها الساس بأبجدياتها وقواعد كتابتها، وهذا ما يفرض عدم تغير الأبجدية الإنكليزية لقرون، رغم مساعي شخصيات لغوية وسياسية مؤثرة مثل بنجامين فرانكلين (1706- 1790) والكاتب والسياسي وأحد مؤسسي الولايات المتحدة، الذي رغم إجهاده فشل في إضافة الحرف اللاتيني Eng. كما فشل إسحاق بيتمان (1813- 1897) في إضافة حروف «Esh, Schwa».. ولعل «تجربة وبستر» خير شاهد على صعوبة تغيير قواعد الكتابة، فقد سعى العالم اللغوي الأمريكي نوح وبستر (1758- 1843) لإصلاح الكتابة لتكون مطابقة للنطق. ولم يوفق إلا القليل منها، مثل إسقاط حرف «U» من كلمة «colour»، أو استبدال «Center» بكلمة «Wimmen» لتكون «Wimmen» بالفشل. ورغم موصحه، فقد قرر نوح وبستر عدم إضافة حروف جديدة عند تصنيفه معجمه الشهير» مثلما ذكر الكاتب ستيف لوفليس، ولم تخرج تعديلات نوح وبستر عن الولايات المتحدة، حيث احتفظت بريطانيا وأمم أخرى ناطقة باللغة الإنكليزية بقواعد الكتابة مورثة منذ قرون. ولا يمكننا أن نسرر إضافة حروف جديدة بالاتساع الجغرافي والاحتكاك بالغرب، فالعرب الذين قادوا أكبر فتوحات في تاريخ البشرية، امتدت من بلاد فارس إلى جنوب غرب أوروبا وأعماق القارة السمراء، احتكوا بنسحوب وقيابل كثيرة ولم يكن يخفى عليهم اختلاف الألسنة والأبجديات، وخير مثال ربما الأندلس، حيث عاش العرب في جوار الإسبان الذين كانوا يستخدمون حروف V و G و P ومع ذلك لم يفكروا في إضافة هذه الحروف، لأنهم ببساطة لم يروا ضرورة لذلك، وما العيب في كتابة «فان» أو «غانا» أو «باريس» أو «تلفزيون» وهي اليوم كلمات أعجمية مألوفة كتبها بدون تفكير ونقرأها بدون إشكال؟ واللغات الأخرى تسعى دوماً لتعديل الأسماء الأجنبية لتنسجم مع قواعدنا، وتكتبها بحروف أبجدياتها، بدون إضافة حروف جديدة لأجلها. فاسم «القاهرة» يتحول إلى «Cairo» في الإنكليزية، و«Leaire» في الفرنسية، و «Kairo» في الأناثية، و«Kaipr» في الروسية، وأي منطقي في اقتراح محاكاة التجربة الفارسية العربية حروفاً جديدة ونحن نعلم أن لكل لغة طبيعتها وخصائصها وعقريتها؟ فقد أشار عبد العزيز فرج عزو في مقالة بعنوان «الفرق بين حروف اللغة الفارسية واللغة العربية» إلى أنه رغم تشابه اللغتين والجذمتان الغربية معروفة منذ الماضي البعيد

الكتابة تعبير خطي عن اللغة في شكل رموز وإشارات وحروف، أو كما جاء في تعريف معجم الرائد، «تصوير الكتاب والألفاظ بحروف هجائية»، وهي من ابتكارات الفكر البشري، واللغة العربية من اللغات السامية المتحدرة من أسرة اللغات الأسيوية التي تضم ما يتجاوز 300 لغة، وهي في الواقع أحدثها نشأة، وأوسعها انتشاراً، وأكثرها تأثيراً في غيرها، حيث ساهمت في إثراء لغات عريقة مثل الفارسية والعبرية والتركية، وتكتب من البين إلى اليسار بأبجدية تتألف من 28 حرفاً. تعالت من حولها أصوات داعية إلى إعادة النظر فيها، وإضافة حروف جديدة إليها. أو في مستهل هذا البحث أن استعرض بعض المواقف المساندة لراجعة الأبجدية العربية. أنكر منها موقف الكاتب الجزائري أمين الزاوي الذي قال في مقالة في صحيفة «الشروق» الجزائرية عام 2011: «لا أزال أتساءل: هل لا تحتاج الأبجدية العربية التي ندرُزها لأطفالنا إلى إعادة النظر، وإضافة حروف جديدة بعدد أن توسعت جغرافيتها الثقافية والعلمية والتكنولوجية؟» وقد استعرض الزاوي هذه الحروف في قوله: «ينقص الأبجدية العربية مثل حرف V السذي يتعمله لقل (تلفزيون)، وحرف G لتقول Google أو مدينة (ورقلة)، وحرف P لتقول «Pentium».. ونذهب محمد رياض العشري في هذه المسألة إلى رأي مماثل: «صوت الجيم في العربية من الأصوات غير المستقرة، التي تعرّضت للتغير... كما يُنطق مثل الحرف الأخير من كلمة (leg) الإنكليزية، ثم أصبح يُنطق مثل الحرفين الأول والأخير في كلمة (judge)». وفي الخليل ظهرت صيغة نطق جديدة إلى ما ينسبه الحرف الأول من كلمة (year) الإنكليزية، ومع انتشار الصحافة وزيوع الطباعة والاحتكاك بالغرب نشأت الحاجة إلى كتابة أسماء أعجمية برموز الحرف العربي، وتولدت مع مرور الزمن أخطاء في نطق أسماء بلدان، مثل (Ghana)، و (Yugoslavia) التي أصبحت نطقها بالعين وكأنها كلمات عربية تحتوي على صوت (العين) العربي الفخ.. ينبغي علينا استخدام حروف اللغة الفارسية.. فإذنا فعل لغرس عندها تينوا الحرف العربية كتابة أصوات لغتهم؛ أضافوا حروفاً جديدة إلى الأبجدية.. إنشا إذاً تاملنا نشأة اللغات وتطورها، ارتكنا أن اقتراحات إصلاح أنظمة الكتابة وإضافة حروف إلى الأبجديات ليست فكرة جديدة، فهي من المواضيع المستهلكة التي خاض فيها عدد كبير من الكتاب العالمين والعرب عبر العصور. أكثر من جملة ذلك محاولات



«باترسون» للأمريكي جيم جارموش: قصيدة حب للأشياء الصغيرة

لندن - «القدس العربي»

من نسرين سيد أحمد:

في فيلمه «باترسون» (2016) يقدم لنا المخرج الأمريكي جيم جارموش قصيدة حب للأشياء الصغيرة، للحياة بتفاصيلها البسيطة، لإيقاع الحياة اليومية الذي يتكشف لنا أنه على سبيل تكرار ليس رتيباً بارداً، ولكن يحفل بالاختلافات والبهجة.

الفيلم أيضاً احتفاءً بالشعر وخلقاً وابداعاً، فما أصدق الشعر حين يعبر عن تلك المشاعر الإنسانية الصغيرة التي نختبرها في حياتنا.

بلدة باترسون في ولاية نيو جيرسي هي موطن الشاعر الأمريكي وليام كارولوس وليامز (1883-1963)، الذي كتب قصيدته الطويلة «باترسون» عن البلدة وأهلها، والذي جعل من تأمل المدينة الصغيرة وحياتها اليومية سبيله لفهم الإنسان والتعبير عنه. تدور أحداث فيلم جارموش أيضاً في باترسون في ولاية نيو جيرسي، وهو فيلم يحقني بالشعر وبالحياء وإيقاعها المتنوعة البسيطة.

في بلدة باترسون يعيش باترسون (آدم درايفر)، الشخصية المحورية في الفيلم، وهو سائق حافلة وشاعر يحب حياة بسيطة صغيرة، ولكنها عامرة بالمشاعر والتفاصيل ثرية في المشاعر على بساطتها. دوماً نلمح طيف ابتسامة متاملة على وجه باترسون الذي تتبدى لنا حياته كقصيدة حافلة بالإيقاعات اليومية المتوترة.

يتقاسم باترسون حياته مع حبيبته لورا (غوشيفته فرحاتي)، ذات الموهب الإبداعية المتعددة، التي تزين بيتهما الصغير بإبداعاتها من الستائر والطء واللوحات، ويشاركها الحياة والبيت كليهما المشاكس اللطيف ماركس.

تتمثل الكاميرا على تفاصيل بيت باترسون ولورا، العامر بالبالح والقهن والإبداع والدفء على بساطته، وفي حلة باترسون اليومية من البيت إلى الموقف الكبير للحافلات تلتك الكاميرا تعانق مباني باترسون القرميدية وشوارعها الصغيرة ووجود سكانها.

باترسون شاعر يخط قصائد من القلب في دفتره

السري الصغير الذي يقرأ ما يحويه على لورا، ولكنه لا يسعى لنشر ما يكتب أو نسخه، يكتب قصائد يودعها مكتون نفسه ولكنه لا يسعى من ورائها إلى شهرة. يقود باترسون حافله منتهياً للطريق ولكن شعره وقصائده هما رفيقاً دربه في رحلة حافلة اليومية عبر باترسون، فهو يطور القصيدة في ذهنه وهو يقود الحافلة، ليخطها في كراسه في استراحة للغذاء. باترسون يتأمل الحياة اليومية حوله ويصوغها في قصيدة، ونحن ندورنا نتأمل حياته ونستمد من تنوعاتها البسيطة الحكمة والبهجة الصغيرة، ربما يمكننا القول إن جارموش هو فيلسوف الحياة الصغيرة، الذي يجسد في أفلامه شخصيات وأحداث ذات مغزى إنساني عميق على بساطتها.

يمتثل الفيلم في تكوينه ديوان شعر، كل يوم قصيدة من قصائد هذا الديوان، ويبدأ جارموش قصيدة اليوم باسمه مكتوباً على الشاشة، «الآن» مثلاً، ونرى ذلك التوازي بين أحداث اليوم الذي تنظريه أحداث متكررة وبين القصيدة التي ينظنها باترسون والتي ترضى على الشاشة. ينتظم عقد الفيلم القصيدة في أسبوع من حياة باترسون ولورا.

ويكمن إبداع الفيلم وابداع جارموش الحقيقيان في اكتشاف أن ما يبدو كأحداث يومية تربية متكررة ليست بالرتيبة على الإطلاق، فكل يوم يحصل بهجة صغيرة واكتشافات مثيرة وقد يحصل بعض الشجن أيضاً. في طريق باترسون اليومي للعمل تتنوع وجود بلدة باترسون، ونرى الكثير من التوائم الذين يبدو جارموش مفتوناً بتناقضهم المختلف طيفاً، ونرى شاعراً صبية تجاذب باترسون أطراف الحديث، ليكتشف أننا لها أيضاً



سبيل، وصدق متعددة وشذرات أحداث تشكل يوم باترسون وتضيئ التنوع على إيقاعه، لقاءات على صغرهما لا تمر مرور الكرام ولكنها تشكل وجدان الفيلم ووجداننا.

أحداث الفيلم، الذي كتب له جارموش السيناريو الحكيم والحوار اليلقي في شاعرته على بساطته، ليست بالأحداث الجسام، ولكن كل تنوع بسيط يضيف إلى حياة باترسون ويضيف إلى المنمنمات الصغيرة التي تشكل الصورة الكبيرة التي هي الحياة. جارموش هو فيلسوف الحيوانات الصغيرة، وعمل ما نراه جلياً في

سبيل، وصدق متعددة وشذرات أحداث تشكل يوم باترسون وتضيئ التنوع على إيقاعه، لقاءات على صغرهما لا تمر مرور الكرام ولكنها تشكل وجدان الفيلم ووجداننا.

أحداث الفيلم، الذي كتب له جارموش السيناريو الحكيم والحوار اليلقي في شاعرته على بساطته، ليست بالأحداث الجسام، ولكن كل تنوع بسيط يضيف إلى حياة باترسون ويضيف إلى المنمنمات الصغيرة التي تشكل الصورة الكبيرة التي هي الحياة. جارموش هو فيلسوف الحيوانات الصغيرة، وعمل ما نراه جلياً في

الفيلم هو أن الحيوانات الصغيرة لا تقل في عمقها وإنسانياتها عن الحيوانات التي تحفل بالأحداث الكبيرة، فربما مثلاً تغير محادثة عابرة مع عابر سبيل مسار يوم أو تمنحنا هدية بسيطة من غريب جرعة أمل، وهو ما يحدث لباترسون، «الدفتر الذي لم يكتب يحمل أكبر قدر من الاحتمالات»، هكذا تقول إحدى شخصيات الفيلم، ونحن يدورنا نحول إن الحياة الصغيرة بتفاصيلها الدقيقة تجعل أكبر قدر من القراء الإنساني.

بعض الفيلم كقصيدة، قصيدة هي الحياة بكل تفاصيلها، قصيدة نسمعها وباترسون يتلوها بصوته وهو يؤلف شعره وهو يدونه في دفتره السري الصغير، قصيدة تنسجها لورا أنواراً وفرشاً للمنزل وتخزينها كمحا شهباً تزينه بيديها، الحياة والقصيدة هما تلك النغمت والأشياء الصغيرة التي تمنح الحياة معناها. باترسون ولورا لا يبيحان عن مغامرة كبيرة ولا ينتظران سعاداً ضخمة بل يجدان سعادتهما في حبهما لبعضهما بعضاً وفي مساندتهما لبعضهما بعضاً.

يعلم أن مساندتهما الحقة تكمن في بيتهما الصغير وفي عمل حبهما، هو في كتابة الشعر وشغفه به، وهي في شغفها بمشاييرها الفنية. الحياة هي الحب والشغف والصدق فيهما.

في «باترسون» يقدم جارموش قصيدة مصورة، عذبة الإيقاع والصورة، أضفى عليها تصوير فريدريك إيس الكثير من الشعرية. بعض الفيلم كقصيدة تنساب في هدوء يوضح تمكن مخرجها من صنعتها وأدواتها، ويؤدي درايير شخصية باترسون بحساسية كبيرة تتقل هذه الحسالة من الصفاء والسكينة التي تمتع سابقاً حافظتها الشاعر، وتضفي فرحاتي الكثير من البهجة على شخصية لورا، التي تملأ البيت والحياة دفءاً، والتي تعلم أن باترسون يذوب فيها عشقاً وأنها تحبه بصديق كبير.

الشباب في الرؤية المستقبلية للمفكر مهدي المنجرة

تعد علاقة التوتير بين السلطة الحاكمة والشباب في كثير من الدول العربية من بين أهم مظاهر أزمة التدبير السياسي في هذه الدول. وقد عبرت الأحداث التي بدأت مع ما اصطلح عليه «الربيع العربي»، وما رافق هذه الأحداث من احتجاجات، عن غياب الشباب في استراتيجيات التنمية الاقتصادية، وعن ضبابية الرؤية في كيفية تصريف قوة الشباب وطاقتهم من أجل نهضة اقتصادية واجتماعية، جعل الشباب عنصرًا مُحرَكًا لها، ومُستفيدًا منها.

يكفي أن نقوم بتحليل خطابات الشباب في المواقع الاجتماعية حتى نُدرِك الهوة السحيقة بين الشباب، باعتبارهم قوة اقتراحية من شأنها أن تُحقق التنمية الاجتماعية بأساليب جديدة، والسلطة التي باتت تملأ الفراغ التي لا تزال تتعامل مع الشباب باعتباره موضوعاً طبعياً لبرامجها، تستفيد منه في سياساتها الانتخابية. كما تُؤكد خطابات السخري التي باتت تملأ الوسائط التكنولوجية، عن فقدان الشباب للثقة في هذه السلطة. نلمس أيضاً، مظاهر أزمة التدبير السياسي، من خلال خطاب الأحزاب، الذي ما يزال يتعامل في جوهره - على ما يعتبره موضوعاً مفكراً فيه، بعيداً عن الإيمان بشاركتها.

أدى هذا الوضع إلى خروج منطقي للشباب عن ثقافة السلطة السياسية، والتحرك في موقع جديد بلغته ومقارباته واقتراحاته، وعليه، تزداد الأزمة حدة، كلما اتسعت الفجوة مع اشتغال الموقع الجديد للشباب.

نطرح بهذا الصدد بعض الأسئلة على منطقي هذه الفجوة: لماذا لا يهتم السياسي بما يُفكر به المثقف بشأن القضايا الإستراتيجية؟ لماذا لا يقرأ السياسي التداوير الفكرية التي يقرها العلماء والمفكرون والمثقفون؟ كيف يمكن تفسير رُعب السياسي من اقتراحات المثقف؟

لا يستفيد السياسي من الرؤية التي يقرها المفكر؟ ما هي مقاصد السياسي في ما يخص علاقته بالتدبير السياسي؟ هل خدمة البلد، وريح الرهان؟ أم خدمة الحزب، وموقفه وخسيران الوطن؟ هل يقرأ السياسيون والحزبيون؟ هل لهم علاقة بمفهوم تحولات السلطة، ويعني المشاركة التي ليست امتيازاً أو اختياراً، وإنما حقمية تاريخية بموجب منطق الزمن التكنولوجي؟ هل يعمل السياسي على تحيين تكوينه وعلمه ومعارفه؟

تُضيف هذه الأسئلة إلى الفجوة السياسية، ونستحضر موقع الشباب

في الرؤية المستقبلية لعالم المستقبلية، المغربي المهدي المنجرة، الذي منذ الثمانينات من القرن العشرين، وهو يتحدث عن الشباب العربي، باعتباره النخبة الجديدة التي ستقوم بالتغيير، وذلك ضمن التحولات التي يعرفها العالم مع مجتمع المعرفة، ومفهوم الشراكة. يحضر الشباب في الرؤية المستقبلية لدى المهدي المنجرة، باعتبارهم محركي التحول المجتمعي، وقائدي سينايدو التغيير. ولهذا، فقد حدد النخبة الجديدة التي تحمل مفاهيم التغيير، باعتقاد البعد الحلي من الشباب. منذ الثمانينات كان المهدي يُقر بعدم استمرار سيناريو الاستقرار في البلدان العربية، بل أكثر من هذا، فقد حدد المرحلة التاريخية التي ستبدأ بالتغيير: «وأتوقع أننا لا يمكن أن نصل سنة 1995 بسينايدو الاستقرار»، والعبء من التغيير في منتصف التسعينيات مثل المغرب، خاصة مع مشروعين، تاريخي «المصالحة مع الماضي»، وسياسي «حقوق الانتقال الديمقراطي». غير أن المنجرة كان يستبعد سيناريو التغيير بشكل سريع، معتبراً سيناريو الإصلاح له قابلية للتحدث، من خلال فتح باب أمام احترام حقوق الإنسان، وحرية الصحافة، وتطوير المجتمع المدني، والاهتمام بمشاكل التنمية.

وهذه مقاربات استراتيجية، لو اشتغل بها السياسي، ما اتسعت الفجوة وأحدثت الأزمة. ويعود ذلك، حسب المنجرة، إلى صعود نخبة جديدة من جيل الشباب القادم من الجامعات بمفاهيم جديدة ومختلفة عن مفاهيم النخبة السابقة، ولهذا، يتحدث المنجرة عن صعود نوع من الديمقراطية، مع ظهور مفاهيم وتصورات النخبة الجديدة. تعتمد هذه الديمقراطية على اليبعد الحلي، وبالنظر إلى التحولات المجتمعية التي عرفتها، وتعرفها - سواء الدول التي عاشت ما اصطلح عليه به الربيع العربي، أو التي عرفت انعكاسات هذا المفهوم، فإننا نلاحظ، بالفعل، صعود جيل الشباب باعتباره شريكاً في تدبير الفهم واقتراح المقاربات، باعتقاد وسائل التكنولوجيا، خاصة المواقع الاجتماعية. وغير هذا، المواقع بدأ صوت الشباب يتحدث، كما نلاحظ اليبعد الحلي في خطابات هذا الجيل، والانطلاق من أسئلة محلية، لهذا، تراجع مفاهيم من نوع تلك التي كانت تجمع العرب في أيديولوجية واحدة، وانفتحت المجتمعات العربية على بعضها، بروح الاكتشاف والتعرف، مع انحرافات بروح العلاقة التي تجلت في خطاب



زهور كرام*

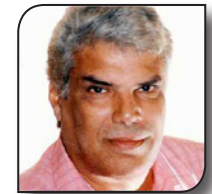
اليوم، سنلاحظ بأن الأفراد (الشباب ورجل الشارع) أصبح لهم صوت مؤثر في تدبير السياسة والاقتصاد والمجتمع، تجلى في عمليات فضح الاختلالات القانونية، وتعرية الأوضاع الاجتماعية، والكشف عن حقيقة المشاكل الاقتصادية، وإطلاق صرخة الظلم والابتزاز، وإعلان أسماء الناهبين للثروات بكل جرأة بعيداً عن الرعب، كما تحولوا إلى قوة ضغط لتغيير الأسلوب السياسي، ويتم ذلك، عبر التدوينات والتعليقات، والصور الفوتوغرافية، أو من خلال البث المباشر الذي يحقق متابعة مجتمعية. بهذا، فإن تصور المنجرة من صدود صوت الشباب، ورجل الشارع منذ بداية العقد الأخير من القرن العشرين، نراه يتحقق مع القرن الواحد والعشرين، وبالمخصوص مع الوسائط التكنولوجية، وتحولات «الربيع العربي».

لا شك في أن هذه الرؤية الحاضرة للشباب، باعتباره شريكاً في السلطة السياسية، يقف وراءها تصور المنجرة للقيم من جهة، وللثقافة والمثقف من جهة أخرى. إن تقدير الشباب واحترامه يدخل في قيمة القيم، التي يعتبرها المنجرة أساسية في خلق التواصل الثقافي والحضاري، وفي غيابها تدخل المجتمعات في نزاعات وأزمات، وهو ما يحدث في يومنا، وكان المنجرة قد نبّه إلى ذلك في كتابه «الحرب الحضارية الأولى»، أما التفاعل مع الشباب فإنه يدخل في مفهوم المنجرة للثقافة التي يعتبرها سلوكاً منتجاً، وليس مجرد أفكار وشعارات، ويدعو المثقف إلى أن يحيا ويتعامل بالأفكار التي ينادي بها، وحسب تعبيره فإن «العرفة لا تقبل التكبير». إن تقليص الفجوة بين السياسي/الحزبي والشباب، تبدأ من اعتراف السياسي بالفكر والدراسات المستقبلية والثقافة والإبداع، بكونها أساسيات ترتيب وتنظيم الرؤية، وكما قال المنجرة «إن انعدام الرؤية، هو أخطر من التخلف».

*روائية وناقدة مغربية

هل يتنبأ الأدباء؟

إبراهيم عبد المجيد*



مآله على الأقل مرة، حين يبدو أن من قاموا بها ليسوا مدمركين تماماً إلا ثورة بون الوصول إلى السلطة كآفة، أو كما قلت دائماً بالعامية المصرية «ملطشة»، وهنا عقل وفهم للواقع والتاريخ أكثر منه نبوءة أيضاً، رغم وجاهته. على أي حال أعود إلى التنبؤ وأحكي تجربة شخصية فيه.

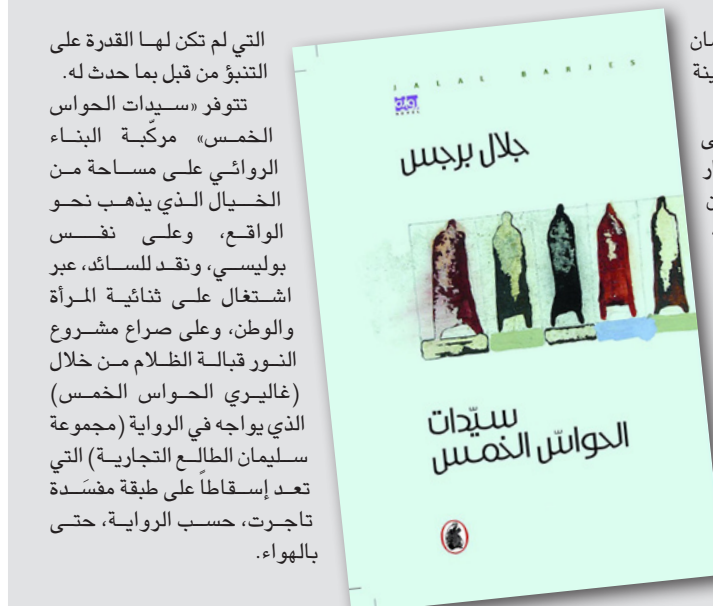
عام 1990 حدث الغزو العراقي للكويت وفوجئت بكتاب شاب اسمه سيد عبد الخالق توفى للأسف بالمرض مبكراً وكان أعاداً جداً في كتابة القصة، فوجئت به يأتي لي يروي لي «بيت الياضمين» التي كانت قد صدرت عام 1986، ويشير إلى حوار تقول فيه إحدى الشخصيات للآخرى «حتحصل حرب في الكويت والتبرول اللي فيها خويلع» في الرواية شخص لا يتحدث مع الآخرين إلا عن رغبته في السفر والعمل في الكويت. يقول ذلك في ما وقت ما عجزهم جداً فقال له الآخر في ضيق ما قاله، حتى يكف جارك الشخص عن الحديث بمناسبة وغير مناسبة عن الكويت.

نوع من الصدق الفني في الحوار بين الأصدقاء أساسه الضيق والزحف لا أكثر ولا أقل. بعد ذلك عام 1992 كتبت أنشور روايتي القصيرة «قناديل البحر» مسلسلة في مجلة «نصف الدنيا» الأسبوعية المصرية. لم يكن هناك إنترنت فنسلمتهم الرواية بخط يدي، وكتبت أنه كل أسبوع أراج الفصّل الذي سيُنشر. كانت مجلة «نص الدنيا» من مبنى صغير تطور في ما بعد. وبينما أنا أصداق من السلم إلى الدور الثاني وجدت الجميع يزلون في هرج ويصرخون «زلزال». لم تكن شعرت بالزلزال لكنني كنت في حفلة معهم. في اليوم التالي ذهبت لأراج البروفة الأسبوعية اليابالية الأقدم من اليونانية، وحتى عند المسلمين الشيعة. في ما بعد، فهناك نبوءة المهدي المنتظر، الذي سيملأ الدنيا عدلاً يوماً ما وهي النبوءة التي لم تتحقق لا عند الشيعة ولا السنة النبؤات إن تاريخ قديم كتبها شعراء وظلت تمشي في التاريخ، ورغم أن شخصيات الأساطير كلها غير حقيقية إلا أنها انتقلت إلى تراث العقلاء.

لبن عيبا لأن ابن يتنبأ الكتاب الذين طبعوا لا يعرفون إنهم يتنبأون إلا بعد وقوع الحدث. فلم ينشر أحد أبداً إلى قصيدة أمل دنقل قبل هزيمة 1967 باعتبارها تحديراً من نوع ما، فما بالك بكونها نبوءة. هذا الأمر زاد وانفجر تقريبا بعد ثورة يناير/كانون الثاني في مصر عام 2011.

كثير من الكتاب قالوا عن أنفسهم هذه المرة إنهم تنبأوا بالثورة وبنزول ميدان التحرير. وذكروا أنني في أحد الحوارات التلفزيونية وفي «بوستاتي» على الفيسبوك بعد اشتعال الثورة في تونس، ورواج مصطلح «مصر من تونس»، إنني قلت إن تونس فتحت باب السجن لمصر، كما فتحت عزيمة السجن ليونس في السيرة الهلالية المعروفة. الأمر إن فيه شيء من الوجاهة. وسببه مع قليل من التبصّر هو أن الكتاب الحقيقيين دائماً غير متوافقين روحياً مع ما حولهم، فهم يوجدون من بين شخصياتهم دائماً من يمتدح ويتحدث عن ضرورة الثورة على الأحوال. أو أنها ستحدث يوماً ما. الشخصيات وهي تقول ذلك في الروايات لا ينتبه الكاتب إليها، لكنه ينتبه بعد أن يقع الحدث، وربما حتى لا ينتبه بعد وقوع الحدث فينبهه الآخرون. وهنا يرتفع صوت بعض الكتاب بالفرح، رغم ما يحدث بعد ذلك من كوارث! لا أحد تنبأ بالمؤامرة على الثورة وعلى الربيع العربي عموماً من الأدباء، وربما كتب في ذلك بعض السياسيين الأدباء مثل رواية «باب الخروج» لعز الدين شكري فشير، الذين درسوا تاريخ الثورات ويعرفون

*روائي مصري



التي اتخذت من العاصمة الأردنية عمان نموذجاً، أن الإنسان العربي بات رهينة لمرحلة استلاب خطيرة من أكثر من جهة. بنيت «سيدات الحواس الخمس» على أسلوب ولغة غير مباشرين، وتبع الأثر الناجمة عن تلك المرحلة على الإنسان والمكان، عبر حكاية فنّان تشكيلي يواجه أزمة فقدان اليقين أمام وطنه الذي بات يخشى عليه من الاستلاب أمام كل أشكال الفساد، وأمام حبيبته التي لا يرى فرقاً بينها وبين الوطن كمنهج للسكينة.

اشتغل برجيس على شخصية مركزية تميزت بأشغال حواسها الخمس منذ الصغر، لكن تلك الشخصية وفي انعطاف كبيرة في الرواية تتسائل عن فائدة الحواس

«سيدات الحواس الخمس» للأردني جلال برجيس

عمان - «القدس العربي» من موسى أبو رياش:

في روايته الثالثة «سيدات الحواس الخمس» الصادرة حديثاً عن المؤسسة للدراسات والنشر في بيروت، يتتبع الروائي الأردني جلال برجيس، الفائز بجائزة كتارا للرواية العربية 2015 الانعكاسات النفسية على الإنسان العربي، إثر التبدلات التي طرأت حديثاً على المدينة العربية وعلى سكانها، إذ يذهب برجيس في روايته هذه إلى المرحلة العالمية الجديدة، التي ابتدأت بجائحة ترحي التجارة العالمية في 11 سبتمبر/أيلول 2001، وموت باشتعال ثورات الربيع العربي عام 2010، وتجاوزتها إلى ما هو أكثر تعقيداً. يرى برجيس في روايته (400 صفحة من القطع المتوسط)



السينما المصرية تصنف الفنان أخلاقياً حسب ما يقدمه هند صبري: أصبحت أخشى تقديم المشاهد الجريئة خشية المجتمع

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

فيما قالت هند إنها أصبحت تخشى من المشاهد الجريئة، مشيرة إلى أن السينما المصرية تصنف الفنان أخلاقياً، حسب ما يقدمه بسبب انتشار موجة السينما التلقية، فقررت ألا يتم تصنيفها وأصبحت حريصة على اختيار أفلامها إلا أنها أكدت أنها ليست نادمة على أي عمل جريء قدّمته بل فخورة بكل أعمالها.

وقال المخرج يسري نصر الله إن أزمة السينما المصرية ارتبطت بتراجع دور المرأة في السينما وأصبحت البطولات مقصورة على الرجال فقدت السينما برقيها، مشيرة إلى أن هند صبري وممة شلبي ومنى زكي أعدن للمرأة دورها في السينما ولم تعد مجرد سنيّة للجمال.

وقال منتقن التميمي مدير مهرجان الجونة السينمائي إن هند صبري على عكس كثير من الفنانين تحرص دائماً على مشاهدة الأفلام في المهرجانات وقد لاس ذلك بنفسه في المهرجانات التي حضرهاها مع.

الندوة حضرها عدد كبير من المخرجين، الذين قدموا أعمالاً مع هند صبري مثل داوود عبد السيد ويسري نصر الله وشريف بشاري ومدير التصوير أحمد المرسي وانتقالي التميمي، وأدار الندوة الناقد أحمد شوقي.

قالت الفنانة التونسية هند صبري إنها فخورة بجائزة التميز باسم الفنانة فاتن حمامة التي حصلت عليها من مهرجان القاهرة، وأضافت في الندوة التي أقيمت بعد ظهر أمس الخميس على المسرح المكتشف في دار الأوبرا المصرية أنها كانت محظوظة في بداياتها بالعمل مع مقيمة ثلاثي ونوري أبو زيد في تونس، ثم انتقلت إلى مصر وبدأت الموجة الثانية وهي الانتشار والحظ أيضاً، حيث قدمت ثاني أعمالها في مصر مع المخرج القدير داوود عبد السيد، ثم مع مخرجين آخرين كبار مثل محمد خان ويسري نصر الله، وبعد ذلك قررت هند ألا تقدم أفلاماً كثيرة وأن تقدم أعمالاً أقرب إلى الناس.

وقال المخرج داوود عبد السيد إنه أثناء تصوير «موطن ومخير وحرامي»، كانت هند صبري بين المشاهد دائماً تقرأ أحد الكتب، مؤكداً أن هند صبري شديدة الذكاء والموهبة، وأشار إلى أنها بدأت العمل في مصر أثناء انتشار موجة السينما التلقية.

الباخرة السياحية العملاقة «ماين شيف 5» ترسو في ميناء الدوحة

الدوحة - «القدس العربي»

من إسما عيل طلاي:



مع انطلاق مشروع إعادة تطوير ميناء الدوحة قبيل مونديال 2022 وتحويله إلى مرفئ دائم للبوارج ولقصد سياحي في قلب العاصمة القطرية الدوحة، ولفت إلى أن موسم السياحة البحرية 2017/2018 شهد زيادة ملحوظة في عدد البواخر السياحية بلغت نسبتها 120 في المئة، كما سجل عدد الزوار الذين وصلوا إلى الشواطئ القطرية على متن 22 سفينة سياحية وبأخرة عملاقة واحدة على متنها 47 ألف راكب وعضو طاقم، ما يعادل 10 أضعاف العدد الذي استقبلته في الموسم الذي سبقه، ويعدونا الفخر بهذا النمو، لأنه نموذج مثالي لما يمكن إنجازه عندما تتعاون القطاعات والصناعات المختلفة لإثراء التجربة السياحية»، كما تواصل الهيئة العامة للسياحة العمل مع الشركاء المحليين والدوليين بما يفيد في تخطيط وتطوير وإدارة مرافق الرفق السياحي، وكذلك تعزيز البنية التحتية والعمليات اللوجستية اللازمة لتحقيق النمو المستدام.

رست يوم أمس الأول الأربعاء في ميناء الدوحة الباخرة العملاقة «ماين شيف 5»، لتصبح أول باخرة سياحية عملاقة تصل إلى دولة قطر في موسم السياحة البحرية 2017 / 2018.

وقالت الهيئة العامة للسياحة في بيان لها، تلقت «القدس العربي» نسخة منه، إن طول الباخرة يبلغ 293 متراً وتتألف من 15 طابقاً فيما تبلغ طاقتها الاستيعابية حوالي 4000 راكب.

وأعرب راشد القريشي، رئيس قطاع التسويق والترويج في الهيئة العامة للسياحة، عن سعادته أن تكون سفينة «ماين شيف 5» التابعة للشركة «توي» الألمانية هي أولى السفن العملاقة التي تستضيفها الدوحة هذا الموسم، مؤكداً أن الهيئة تربطها علاقة مميزة بهذه الشركة التي لطالما دعمت قطر كوجهة للبوارج السياحية.

كما أكد القريشي على استمرار استهداف الهيئة للمزيد من الشركات الكبرى الأتانية في هذا المجال حيث قامت الهيئة بزيارة مدينة هامبورغ في أيلول/سبتمبر الماضي لوفاء رؤساء الشركات بأخر التطورات في قطاع السياحة القطري، والتي من شأنها أن تعزز وجود البواخر السياحية العملاقة وأن تشجعها على جعل الدوحة محطة انطلاق لرحلاتها في الخليج العربي، وفي حوار سابق لـ «القدس العربي»، أكد حسن إبراهيم، رئيس قطاع تنمية السياحة في الهيئة العامة للسياحة أن موسم السياحة البحرية في دولة قطر يُتوقع أن يستقبل 50 ألف راكب على متن بوارج عملاقة، موازاة

هاني أبو أسعد: فيلم «الجبل بيننا» قدم رسالة مناهضة للعنصرية

القاهرة - «القدس العربي»:

بعد فشل عرض فيلم «الجبل بيننا» للمخرج الفلسطيني هاني أبو أسعد في حفل افتتاح مهرجان القاهرة السينمائي، بسبب سوء حالة شاشة العرض. أعيد عرض الفيلم في ثاني أيام المهرجان بحضور مخرج الفيلم ومجدة واصف، رئيسة مهرجان القاهرة ويسرا الرئيس الشرفي للمهرجان وعدد كبير من الفنانين، منهم حسين فهمي والهيام شاهين وكندة علوش.

وقال هاني أبو أسعد إن القصة مزيج بين صراع البقاء وقصة الحب، مشيراً إلى أن الدمج بينهما أمر صعب، ولم يتحقق قبل ذلك لأن البناء الدرامي لكل منهما مختلف تماماً عن الآخر.

أضاف في الندوة، التي أعقبت الفيلم أن الفيلم يعتمد على اثنين من الممثلين وهو ما يشكل تحدياً كبيراً، مؤكداً أنه يفضل العمل مع نجوم كبار، مثل كيت ونسليت وأديس.

وحول التعامل مع الكلب الذي شارك في الفيلم قال إن التعامل معه كان أصعب من النجوم، وكان له دور كبير لبعض المشاهد الصعبة، وكان هناك 3 كلاب ومدربون، مشيراً إلى أنه كان هناك مرافق من جمعيات حقوق الحيوان.

وقال إن التصوير داخل الطائرة أثناء الطيران كان صعباً جداً واحتاج لكثير من الوقت والتجهيزات، ولكنه تم تصويره مرة واحدة.

وإجابة على سؤال عن سبب اختيار إديس البيا أسمر اللون لبطولة الفيلم مع كيت ونسليت، وهل كان ذلك مقصوداً كرسالة مناهضة للعنصرية أكد أبو أسعد أن الاختيار كان بسبب موهبة إديس، ولم يكن مقصوداً، إلا أنهم بعد الانتهاء من الفيلم وجدوا إن الفيلم يقدم رسالة بالعلم المناهضة للعنصرية.

وتشير التقديرات إلى أن قطاع السياحة البحرية، ولدى الانتهاء من جميع أعمال التطوير الجارية، وسوف يمكنه استقطاب أكثر من 500 ألف راكب وتحقيق عوائد مالية تُقدّر بـ 350 مليون ريال قطري سنوياً بحلول العام 2026، ومن المقرر أن تعود «باخرة ماين شيف 5» إلى ميناء الدوحة سبع مرات خلال الموسم، إلا أنها لن تكون الباخرة العملاقة الوحيدة التي تصل إلى الدوحة وعلى متنها آلاف الركاب وأفراد الطاقم، حيث من المقرر كذلك وصول سفينة «أم أس سي سلينديا»، والتي ستقوم بدورها بست زيارات إلى الدوحة.

جانب من وصول السفينة

فلسطينية تؤسس مصنعا للصابون انطلاقاً من مطبخها



إخلاص صوالحة في معملها

عائلتها كان الحافز الأساسي في النجاح»، حسب قولها.

والتي جانبها، يعمل زوجها جعفر الشولي، وجعلها «عماد» في المصنع، إلى جانب عاملتين، وتطمح لأن يصل عدد العاملين إلى 30 عاملاً مطلع العام المقبل.

وستتذكر صوالحة انطلاقتها بالعمل قائلة: «في البداية لم أكن أملك شيئاً، الفكرة لاقت استحساناً وبدأت باتفاق مع مزارع فلسطيني بمقايضة زيت الزيتون، بالصابون المنتج».

وتضيف: «تم تسويق الكمية عبر مؤسسة محلية فلسطينية، وأول مردود حفزني لاستمرار والتوسع».

وتشير إلى أنها بدأت العمل بأدوات بسيطة وبيتية، وبيات اليوم لديها مصنع بأدوات حديثة وتقنية وضمن مواصفات ومقاييس عالية، وحاصل على التراخيص اللازمة من الجهات الفلسطينية المختصة.

تتسم وتواصل عملها، «هنا حلم حياتي تحقق واستمر نجاحه كل أملي».

واستغلت خبرة زوجها الذي عمل سابقاً، مديراً لأحد البنوك في مدينة نابلس، لإدارة مشروعها وتسويق منتجاتها.

وفي غرفة خاصة في مصنعها تعرض منتجاتها، شرحت «صوالحة»، أنواع ومزايا منتجاتها لوفد اجنبي زائر، موضحة أن لكل منتج فوائد خاصة لعلاج البشرة.

أزيحاً - الأناضول: من مطبخ متواضع، في بيتها الصغير، في بلدة عسيرة الشمالية، القريبة من مدينة نابلس (شمال)، انطلقت الفلسطينية إخلاص صوالحة (46 عاماً)، لتشيد مصنعا خاصا لصناعة الصابون في المنطقة الصناعية في مدينة أريحا، شرقي الضفة الغربية المحتلة.

صوالحة، الحاصلة على شهادة متوسطة في «طب الأسنان»، عملت لنحو 16 عاماً في تخصصها، ثم افتتحت أول مزرعة (فطر) مشروم في الضفة الغربية.

ومنذ عام 2002 بدأت بصناعة الصابون من زيت الزيتون والمواد الطبيعية المتوفرة في فلسطين.

ويعد 15 عاماً من البحث العلمي، والتجربة، والإنتاج، والتسويق المحلي، تمكنت صوالحة من امتلاك مصنع «بيت الصابون الفلسطيني (صبا)».

تقول صوالحة، بينما كانت تتابع العمل في مصنعها حديث النشأة في المنطقة الصناعية في مدينة أريحا، إن مشروعها مستوحى من «صيدلية الطبيعة، ويزج الإصالة بالإبداع ويطرق علمية ومدروسة لإنتاج أجود أنواع الصابون من زيت الزيتون».

وينتج مصنع «صبا» 11 صنفاً من الصابون، وتحتوي كل قطعة على نسبة 74% من زيت الزيتون بالإضافة إلى

الدورة الحادية والسبعون من مهرجان «كان» ستعقد باكراً

باريس - أ ف ب: من المرتقب أن تُعقد الدورة الحادية والسبعون من مهرجان «كان» السينمائي بين 8 و19 أيار/مايو، أي قبل يوم من المعتاد لكن خلال المدة عينها مثل العامين السابقين، بحسب ما أعلن القيمين على هذا الحدث.

وسيُنظم حفل الافتتاح في مايو، في حين سيعلم عن الفائزين مساء السبت 19 أيار/مايو. وقد جرت العادة على أن تنطلق فعاليات هذا المهرجان يوم الأربعاء وتختتم يوم الأحد.

وقال بيير ليسكور رئيس أكبر مهرجان سينمائي في العالم أن المهرجان فتح بعد الذكرى السبعين لتأسيسه سنة 2017 «صفحة جديدة في تاريخه. ونحن نسعى إلى تجديد مبادئ التنظيم في أسرع وقت ممكن، مع مراعاة السينما المعاصر ومواكبة التطورات».

وأضاف البيان أن «جدول الأعمال الجديد هذا يسمح بإعادة التوازن للفعاليات الممتدة على أسبوعين وتنشيط البرنامج، ومن شأن إطلاق المهرجان يوم الثلاثاء أن يتيح لنا إقامة سهرة قبل نهاية الأسبوع الأول وتنظيم عروض أولية لفيلم الافتتاح في كل أنحاء فرنسا، فضلاً عن الترويج لفيلم الختام ترويجاً أوسع نطاقاً خلال عرضه السبت».

البنوك لتسويق منتجات مصنع «صبا».

ويقول بينما يعمل على تغليف منتجات الصابون: «منتجنا فلسطيني بحت، نشترى الزيت من المزارع الفلسطينية، وكذلك العسل وحليب النوق، وطينة البحر الميت الغنية بالأملح العلاجية».

وتابع: «منتجاتنا آمنة وصديقة للبيئة».

وتوضيح أن صابون حليب النوق يعالج مرض الأكزيما، قبل أن تعرض صوراً لحالات مصابة بالمرض، قبل وبعد استخدام الصابون.

لكن منتجات «صبا» تواجه منافسة قوية، من المنتجات المحلية والمستوردة في السوق الفلسطيني.

ويستثمر جعفر الشولي (63 عاماً)، زوج «صوالحة»، خبرته السابقة، في العمل في

حل العدد السابق

7	8	6	4	3	1	2	9	5
9	2	3	5	7	8	6	1	4
4	1	5	2	6	9	8	7	3
3	7	1	8	5	4	9	2	6
5	9	2	3	1	6	4	8	7
8	6	4	9	2	7	5	3	1
6	3	8	1	4	2	7	5	9
2	5	7	6	9	3	1	4	8
1	4	9	7	8	5	3	6	2

الجدي

لا تتسرع في الحكم على الزملاء إذا لم تكن متأكدًا، فقد تجد نفسك في مواجهة مع الشخص غير المعني بالمواجهة

الدلو

يعرض عليك أحدهم فكرة الشراكة في مشروع هام ففكر ملياً بالأمر.

الحوت

زيد من ثقك بالنفس، لتكون قادراً على السيطرة

الميزان

أجواء الشريك تولد نوعاً من القلق بينكما، ما يدفعك إلى اتخاذ قرارات سريعة وغير متسرة لمعالجة الأمر

العقرب

تفانك في العمل يؤدي دوراً كبيراً في طرح اسمك لترقية جديدة، وهذا ما يترك انطباعات إيجابية

القوس

يحذرك هذا اليوم من بعض التراجع في حياتك العاطفية، ويشير إلى ضرورة الانتباه إلى كل كلمة تقولها

السرطان

عليك اتخاذ خطوات مختلفة عن السابق تجاه الشريك، والقرار لك لتحديد طموحاتك ومشاريعك المستقبلية معه

الاسد

نبش الملفات القديمة يعيد فتح ملفات قديمة كنت قد طويت صفحاتها إلى الأبد، حاول أن تبقى بعيداً عنها فهي لن تنفك بشيء

العذراء

الشريك يطالبك بجواب حاسم حول طبيعة العلاقة بينكما، إلى جانب عدد من الأمور التي تهم الطرفين

البرج

الحمل

تمتتع بصحة جيدة ولا تعاني من أية مشكلة مرضية، ولكن احرص على ممارسة التمارين الرياضية

الثور

تمر بيوم مرهق مهيناً ويتأثر بطبعك ببعض الأنباء التي تعيق خطواتك المستقبلية

الجوزاء

تشئت أفكارك يجعلك في حال من الضياع، فكن أكثر تركيزاً حتى لا تقع في الخطأ نفسه مرتين

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

4	1	8	3					
			7					
			4					
8	5	1	2	9				
			8	3				
4			9					
8	3	4	7	6	5	2		
1	5		8					
5	4		3	9	6			
			8	6				
6	9		1	5				

مارسيل غانم يعتذر عن اعتراض بإصبعه قال إنه موجه للمتطاولين وليس للحريري

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

تمّ التداول على مواقع التواصل الاجتماعي بحركة انفعالية قام بها الإعلامي مارسيل غانم بإصبعه لدى حديثه على أثر إذاعة «صوت الغم» عن قرأته لوضع رئيس الحكومة سعد الحريري المتتبع في الرياض، من دون أن ينتجبه مقدم برنامج «كلام الناس» عبر المؤسسة اللبنانية للإرسال «أل بي إس سي» إلى أن الحوار يبت صوتاً، وصوره، وسارح إلى الاعتذار عن هذه الحركة كي لا يُفهم أنها موجهة إلى الرئيس الحريري.



مساعدي خلال الحديث، كما مخرج البرنامج الإذاعي عبر سماعات الأذن، وبالتالي فإن المقصود بالحركة الانفعالية العقوبة التي تستدعي الاعتذار هم المسيئون لا أصحاب المواقع في الوطن والقطب. وأضاف «أجريت اتصالاً بدولة الرئيس سعد الحريري لتوضيح الموضوع، وكان واضحاً أنه متفهم لما جرى ولم يعتبر أنه موجه ضده، كما أجريت اتصالاً برئيس مجلس إدارة المؤسسة اللبنانية للإرسال الشيخ بيار الصاهر في الألبان وطرد فرقة المسرح الوطني منه فاقترض التوضيح». وكان الزميل غانم الذي قدم قرأته لمقابلة الرئيس سعد الحريري على شاشة «الاستقلال» مع بولا يعقوبيان اعتبر أنه لم يزل في المقابلة سعد الحريري الذي تعرفه.

وقال «لا أريد أن أكذب سعد الحريري إنما أقول إن هناك ظروفًا ملتبسة رافقت هذه الاستقالة، خصوصاً أن الرئيس الحريري ينبغي للغاية الآن أن يكون حصل شيء». وأضاف «أهل لتبني نظرية الرئيس الحريري احتراماً له»، واختتم بإشارة من إصبعه.

مثقفون وفنانون يعتبرون الحادث أكبر كارثة في تاريخ الثقافة الليبية إغلاق ميليشيا مسلحة لأكبر مسرح في ليبيا يثير جدلاً في البلاد

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

انتقد مثقفون وفنانون ليبيون إغلاق مسرح الميشتيات المسلحة، معتبرين أن هذا الأمر يشكل «أكبر كارثة في تاريخ الثقافة الليبية»، فيما دعا آخرون لتنظيم وقفات احتجاجية للتذنب بهذا الأمر. وتم الإعلان مؤخراً عن إغلاق مسرح «الكشاف» في العاصمة طرابلس وطرد فرقة المسرح الوطني منه من قبل ميليشيا «الدرع» بزعيمه عدم دفع هيئة المسرح الإجراءات المترتبة عليها لإدارة المسرح. ووصف رئيس اتحاد المنتجين الليبيين الهادي الكوش الحادثة بأنها «كارثة في تاريخ الثقافة الليبية»، محملاً هيئة الثقافة وإدارة مسرح الكشاف ورئاسة الحكومة المسؤولية الكاملة عن هذا الأمر. ودعا الفنان والمخرج المسرحي شكري شباب الفنانين الليبيين لتنظيم وقفات احتجاجية «ضد كل من تسول له نفسه إنزاع هذا الصرح الثقافي»، مشيراً إلى أن «كل الأعمال الفنية الليبية ولدت في مسرح الكشاف (...) وبهذا الإجراء تم تشييت كل الفنانين والقصدي إبداعهم نهائياً عن مقر مسرح الكشاف وكل القراءات الفنية وهذه كارثة فنية وثقافية لا يجب السكوت عنها». وكتب الدبلوماسي السابق إبراهيم قرادة على

فضائيات وأرضيات

محللو آخر زمان... والمثلون المقلدون... وقولوا لقطر! تستحضر «جاري يا جاري»!

الطاهر الطويل *

الابتلاء وأشكال وأنواع، منه ما يُحتمل، ومنه ما لا طاقة للمرء به. ولكن شَرَّ البلاد هو ما ابتلي به المغاربة، هذه الأيام، بوجود سَن يُطلق عليهم «المحللون السياسيون» الذين يشغلون شاشات التلفزيون الرسمي، حيث يُنادي عليهم لماء الفراغ بكلام في السياسة وفي غير السياسة، والواقع أن مهمتهم الأساسية الموكولة إليهم هي تلميع الصورة الرسمية. على أنه ليس من اختصاص «محللي آخر زمان» تجديد الحكمة، فقد رأينا كيف ينهلون عليها بوابل من السذم والتقصيص (خصوصاً في عهد رئيسها السابق)، ولكن دورهم ينحصر في محاولة التأثير على الرأي العام الداخلي بكلام مُوحي إليهم من لدن من فرضوهم فرضاً على إدارات القنوات الرسمية. وهم يجهلون أو يتجاهلون أن الناس ما عادت تصدّق كلام التلفزيونات الرسمية الخاضعة لسلطة أعلى تتجاوز سلطة الحكومة. (وقد رأينا كيف أن عبد الإله بن كيران، رئيس الحكومة السابق، يتكلم من «حيف» بعض القائلين على التلفزيون الرسمي و«تجنّهم» عليه). فلتشبهات التواصل الاجتماعي ولمواقع الإلكترونية، اليوم، تأثير أقوى في المواطنين، وقدرة على انتشاع الخبر والمعلومة والصورة الفوتوغرافية والفيديو بشكل أسرع، دون التحري المطلوب في مدى صدق المحتوى أو كذبه.

يُضاف إلى ذلك بخلاف الإعلام الإلكتروني الذي يعتمد التسيب والسهولة ولغة قريبة من المواطن العادي، فإن أولئك المحللين يستعملون تعبيرات والفاظ يحاولون بها «التعالم» و«الاستعراض»، مُعتقدين أنهم يحسنون صنعا، ولكن ذلك يزيد من نفور الناس منهم ومن صورهم التي باتت تسكن الشاشات. ومن عجائب «محللي آخر زمان» أن لهم قدرة رهيبية على الكلام في أي شيء يُعرض عليهم أو يستدعون للخوض فيه، من التحالفات الحزبية والسياسيات السياسية المحلية والإقليمية والعربية والدولية، إلى القضايا الأمنية والإستراتيجية والاقتصادية، وصولاً إلى قضايا الأبحاث الفضائية والأقمار الصناعية... فهذا يؤدي ببلوه (الفراغ أصلاً) في موضوع كوربا الشمالية وصراع القوى العظمى والتهديد النووي، وذلك بحضور لغة في الشأن الجزائري يتحدث عن «الصرعات»، الموجودة هناك بين التيارات المختلفة، من باب الغمز واللمز؛ وثالث يتجرأ ليركس تعرض معلومات جمعها من هنا وهناك من أجل الحديث عن المراحل التي قطعها القمر الصناعي المغربي، قبل أن يكون جاهزاً، وخصوصية القاعدة التي انطلق منها قبل بضعة أسابيع، وسرعة الصاروخ الحامل للقمر المنكوب؛ مرزداً يرمو: «لقد صارت لنا عين في الفضاء»؛ علماً بأن تكلفة تلك «العين»، بلغت زهاء نصف مليار يورو، وذلك في إطار صفقة بين المغرب وفرنسا.

ويبقى أولئك المحللون عالقين في الفضاء، منتشئين بالقمر الصناعي المغربي الذي سيقوم بعلم المراقبة والاستطلاع، ولم يتزلوا إلى الأرض، ولم يروا بأم أعينهم، ولا أخبرتهم حتى «عينهم» المزروعة في الفضاء بوجود تجهيز غير للنساء في منطقة قريبة من الصويرة، يتزاحمون - منذ أيام قاتل - من أجل الظفر بكيس دقيق ومساعداً غداً حتى لا تتعدى قيمتها حوالي 15 يورو للمرة الواحدة.

وظل «محللو آخر زمان» وكان على رؤوسهم الطير وكانهم أصبحوا بالخرس، إذ اختفوا من على الشاشات، وتاكسد بالملوس أن وفاة 15 امرأة في حادث تدافع من أجل النظر بقوت عيش ظرف في دوليت، ذلك على أفاس الخطاب الذي يسعون لتروجه عبر التلفزيون، خطاب تمتيق صورة المغرب في الداخل والخارج، وتجديد السياسة المتبعة التي ثبت فشلها بالملوس، كونها تكرس الضراء الفاضل لغائفة قلة ممن يستخدون على ثروات البلاد، وفي المقابل تُعمّق الفقر للدق لدى فئات عريضة من المواطنين، يمضون عليهم البعض بصداقات لا تسمن ولا تخفي من جوع ولا تقي من قسوة برد جائئ!

نمطية واجترار

مشكلة بعض الكوميديين المغاربة أنهم يحصرون أنفسهم في قالب جاهزة وشخصيات نمطية، لا يخرجون منها أبداً، معتقدين أنها تسهوي الجمهور في السلاسل والأفلام التلفزيونية والسينمائية وفي المقربات الساخرة. وهم ينسحبون في بتناسون أن الجمهور إذا قبلك في دور معين، فلا معنى لبقائك مسجوعاً فيه، بل لا بد من الترويج في أداء الشخصيات المختلفة لإبراز مهارات التمثيلية. ومن ثم، فلا معنى لأن تجد ممثلين مغاربة ما زالوا يجترون نماذجاً البردي أو شخصية البليد، ويعتبرونها علامة مميزة لأسلوبهم في التشخيص. كان ذلك مقبولاً في التسعينيات والثمانينات. مثلاً خلال العقود الأولى من احتكاك الفنانين المغاربة بالدراما الإذاعية والتلفزيونية، وكان مقبولاً أيضاً إلى حد ما حين كانت قلة نادرة تلفزيونية واحدة، يضحك فيها المغاربة لعقوبة الكوميدي عبد الرؤوف وبساطته في الأداء ولستلحاته الطريفة. ولكن الأمر لم يعد مقبولاً، نظراً لتعدد الفضاء التلفزيوني وكثرة القنوات المتقطعة وافتتاح المشاهد المغربي على مختلف الأعمال الفنية العربية والعالمية، مما يتيح إمكان المقارنة والاختيار. كما أن وجود معهد عال للفن المسرحي والتنشيط الثقافي يوفر تخرّج ممثلين ذوي تكوين أكاديمي عال. وفي المقابل، انتشرت صناعة الفيديوهات ببساطة الواسع وتوزيعها عبر وسائط الاتصال المعاصرة، حيث غوغنا أمام «حجوم» لهم طريقتهم الخاصة في جلب تفرات الإعجاب من لدن مستعملي الإنترنت.

أمام هذا الواقع الجديد الذي يطرح منافسة شرسة في الميدان الفني، لا معنى لأن يجتر بعض الفنانين شخصيات البردي والبليد، ويكررها كلما شاركوا في عمل فني جديد أو استضافهم برنامج تلفزيوني حواري معين، فالسائلة قد تعود إلى المل، والممل عود الإبداع وعود المشاهدة التلفزيونية، وهو ما قد يؤدي إلى خفوت نجومية الفنان وربما اندثارها إلى الأبد.

«قولوا لقطر... سنبقى جيران!»

السياسة تقوم على حسابات اللحظة ومتغيرات الظروف، والإبداع الحق يفترض أن يجسد القيم الإنسانية التي لا تتأثر بالعوامل السياسية الطريفة. تلك الحقيقة غابت عن الفنانين الشرايين في أغنية «قولوا لقطر» قبلها أغنية «علم قطر»، اللتين يبتهمسا مرارا وتكرارا قنوات التحالف المناهض لهذا الجار الخليجي. لقد انجزوا أغنية تحت الطلب، تشارب. المشاورين الذين لا شك في أنه سيعبر مع توالي الأيام والشهور. أغنية «قولوا لقطر» غارقة في «الشوقية»، ومجسدة للنظرة العدائية لأختر. ومن يكون هذا الأخير غير الجار الذي تتقاسم معه شعوب المنطقة روابط الدم واللغة والدين والثقافة وغيرها؟ وأقعة أساعت فيها حسابات السياسة إلى الفن، مثلما أساءه الفنانون المشاركون فيها إلى أنفسهم، قبل أن يسيئوا إلى جيرانهم؛ ما جعل الإعلامي معتز مطر في قناة «الشرق» الصرية المعارضة، يعلق بحركة قاتلاً، إنوا أهل أغنية تصدر من دولة ضد دولة أخرى. ويتساءل: لماذا لم ينجح أولئك الفنانين من قبل أغنية ضد الكيان الصهيوني مثلاً؟ أما قناة «الجزيرة»، فخصصت أحد تقاريرها للتعليق على الواقعة، حيث ربطت بين تفرسة كتبها المطربة الإماراتية أحلام قالت فيها «لا ليت الفن يعود راقياً كما عهدناه» (قبل حذفها)، وبين قرار قناة «أم بي سي» استبعاد تلك الفنانة من برنامج «ذي فويس»، ومن كل برامجها. وجاء الرد القطري من خلال أغنية حملت «جيران» ومنتقى على طول جيران... ومن هنا، يحق التساؤل: بأي وجه سيقابل الفنان المشاركون في أغنية «قولوا لقطر» زملاءهم القطريين ومعجبهم حين ستزول هذه السحابة، وتتصفو الأجواء والخوارق؟ ويذكر المغاربة أغنية اشتهرت منذ منتصف الثمانينات، كتب كلماتها الراحل أحمد الطيب العلي، ولحنها الراحل عبد القادر الراشدي، وغنتها المطربة المتألقة نعيمة سمح. حملت الأغنية عنوان «جاري يا جاري». كان الناس يرددون في ما بينهم أن المقصود بالأغنية إحياء لا تعيينا، هم حكام الجزائر، لكن لا توجد بين كلماتها أية مفردة تحيل على الجزائر بالاسم مباشرة، وإنما كانت دعوة لأخوة المحبة والوفاق الجيران. تقول كلماتها: «جاري يا جاري، يا اللي دارك حدا داري، خلينا نمسوي في الطريق، فافقة وصاب، العشرة والدين والنسب، ودراري، شفايا للعدا، وكلنا نساب وحبايب...». وصار العنوان بعد ذلك لصيقاً ببرنامج في قناة «مديا»، نظراً للعفة الإنساني ونبيله الإبداعي.

.....
عائت من المغرب
tahartouil@gmail.com



لقطة من الفيديو

من عدد الإعجابات التي حققها الفيديو، في وقت قصير، قائلا: «أكثر من مليون مشاهدة في يوم واحد أتعجب؟ الإنحطاط محض أم لا». فيما رُدت قناة «النهار» (خاصة)، القريبة من النظام الحاكم، على الفيديو بآخر مدته دقيقة عنوانه «راني فرحان» (أنا سعيد)، وجاء فيه: «شديوا لنا منازل حتى لا أنام بردان، راني فرحان، لا أترك بلادي تهدم كما تهدمت بلدان أخرى».

وبلغ عدد مشاهدي فيديو «راني زعفان» منذ إنطلاقه، يوم الجمعة الماضي، أكثر من أربعة ملايين وسبعمئة ألف، حتى مساء الأربعاء، ولا يزال يحقق مزيداً من المشاهدات.

ويظهر في الفيديو المدون «أنس تينا»، وهو ينتقد الواقع الجزائري الحالي، منتمصداً دور «فارس»، وهو مشرّز مشهور في شوارع العاصمة الجزائر، رحل سنة 2012 في ظروف كأميرون عام 1997، وبطولة يصادفه من المارة، قائلا: «يا جان راك زعفان؟ (أيها الشاب هل أنت غاضب؟)».

ويرد أنس، في الفيديو الذي استغرق 5 دقائق و46 ثانية، عبارة «راني زعفان» كتعبير عن حالة غالية الشعب، عندما يتسأل للمرة إن كان غاضباً. وأرفق أنس في الفيديو مشاهد صورها في شوارع العاصمة موسيقى فيلم «تيتانك» الشهير، وهو من إخراج جيمس كاميرون عام 1997، وبطولة ليوناردو دي كابيرو وكيت وينسلت.

ويبدو استغراب ناشط يدعى «كام كاسفيد» (الأناضول)

الطرفان

في عمر مناسب للزواج. وأضاف: «من الناحية الأخلاقية، لا أشعر أن لي الحق في أن أنهى زواجاً بين مراهقين بريغان في الزواج، وطبيعة الحال، فإنني أخضع لغرامة إذا فعلت ذلك، كما أن بإمكانهما التوجه إلى مسؤول آخر لاتمام عقد زواجهما». ووفق تقارير إعلامية محلية، يقف زواج القاصرات وراء العديد من المشاكل الاجتماعية، مثل العنف الأسري، وارتفاع معدلات وفيات الأمهات والرضع والطلاق. ويجيز قانون الزواج في إندونيسيا لعام 1974، للفتيات الزواج قانوناً في سن الـ16، فيما ينطبق أن لا يقل عمر الفتيان عن 19 عاماً، وهو ما يتناقض مع الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل التي تنص على أن الطفل هو شخص دون الـ18.

التركيز على 5 أقاليم

ولواجهة الظاهرة، أطلقت وزارة تمكين المرأة وحماية الطفل في إندونيسيا، بداية نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري، برنامجاً يدعو إلى وضع حد لزوج القاصرات. ويتركز البرنامج على 5 أقاليم هي نوسا تينجارا الغربية، وجاوة الشرقية، وجاوة الوسطى، وجاوة الغربية وسولاويزي الجنوبية، التي تسجل أعلى نسبة لزوج الأطفال. ويعتبر مراقبون أن البرنامج «طموح» ويهدف

«راني زعفان»... فيديو جزائري «غاضب» يحقق 5 ملايين مشاهدة في أسبوع

■ الجزائر - من حسام الدين إسلام: بالتزامن مع الانتخابات المحلية في الجزائر، نشر مدون جزائري فيديو بعنوان «راني زعفان» (أنا غاضب)، فركت السلطات الرسمية ورواد مواقع التواصل الاجتماعي، بعدما حقق مشاهدة غير مسبوقة اقتربت من 5 ملايين في أسبوع. وفي الفيديو، الذي أطلقه يوم 17 نوفمبر/ تشرين ثان الجاري، ينتقد مدون اليوتوب «أنس بوزغوب»، المعروف بـ«أنس تينا»، الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في بلاده. وتزامن «راني زعفان» مع انتخابات المجالس الشعبية والولائية (المحلية)، التي جرت أمس الخميس. وخلف الفيديو ردود أفعال مختلفة داخل الأوساط الرسمية وعلى شبكات مواقع التواصل الاجتماعي، عبر تغريدات وتديونات تحدثت عن محتوى الفيديو ومدى تناوله للواقع الجزائري.

رودو رسمية

وفي ردّ ضمني على «راني زعفان» اعترف وزير الداخلية الجزائري، نور الدين بدوي، بوجود فراغ قانوني لمراقبة شبكة «فيسبوك» في الجزائر أيام الانتخابات المحلية. وقال الوزير الجزائري، في حوار مع الإذاعة الحكومية الإثنى الماضي، إن الهيئة الوطنية المستقلة لمراقبة الانتخابات تعمل لإيجاد صيغة وميكانيزمات (آليات) تمكنها من متابعة التجاوزات التي تحدث بالفضاء الأزرق (فيسبوك). وتابع بدوي: «هناك تكنولوجيات تعدت القانون». وجاء هذا الفيديو في وقت تتخوف فيه السلطات والأحزاب من عزوف الناخبين عن الانتخابات. ومنتقداً هذا الفيديو، قال وزير الاتصال الجزائري، جمال كعوان: «نتأسف لروح فيديوهات

زواج القاصرات: آفة تهدد الطفولة في إندونيسيا

■ جاكرتا - من تشاندي فاسانداي: «إيكا»، فتاة إندونيسية تزوّجت في الـ14 من عمرها، لتجد نفسها اليوم، وهي في سن الـ18، أمسا لطفلين، في ظاهري تعتبر رائجة إلى حد ما في المجتمع الإندونيسي، رغم مساعي القضاء عليها.

كما تقول، دفعتها إلى تزويجها وهي طفلة لم تتجاوز الـ14 من عمرها. «إيكا» التي لا تزال حتى اليوم، بعد 4 سنوات من زواجها تحمل ملامح طفلة صغيرة، روت تجربة الزواج المبكر التي عاشتها في قريتها «انكوليكار» بإقليم جاوة الغربية في إندونيسيا. وقالت: «كان والدي يخشيان عليّ أن أقع في علاقات محرمة، ولذلك لطلما كانا يبحثان عن وسيلة لتجنّب ذلك».

تجربة مريرة، على حدّ وصفها، تجرّم أنها لم تسمح بأن تختبرها ابتها: «لن أدع ابنتي الصغيرة تتزوج في مثل هذه السن المبكرة»، تضيف، «أريدها أن تدرس، وتصبح عنصراً فاعلاً في المجتمع». ولقفت إلى أن «تزوج الفتيات القاصرات بحزنني ويشعرني بالألم، حيث أنه يقضي على مستقبلهن وأحلامهن».

وفق بيانات شبه رسمية، فإنّ واحدة من كل سبع فتيات في إندونيسيا متزوجات قبل سن الـ18، وهو الحد الأدنى لسن الزواج الموصى به من جانب منظمات حقوق الإنسان الدولية.

ويعد الفقر ونقص التعليم، وإلى حد ما المعايير الثقافية، بعض العوامل التي تساهم في انتشار زواج القاصرات في إندونيسيا. وحسب دراسة أجرتها وكالة الإحصاءات الإندونيسية (حكومية) بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسيف»، فإن 30.5% من فتيات جاوة الغربية تزوجن في سن الطفولة، وذلك خلال الفترة الممتدة بين 2010 و2015.

اجتماع نسائي

تشارك إيكا، بمعبة العشرات من النساء والفتيات، في تجمع نصف شهري تنظمه قاعة «جيل

روسيا: اتفاق خفض إنتاج النفط أثر بشكل سلبي على نمو الاقتصاد

■ موسكو - رويترز: قال وزير الاقتصاد الروسي، ماكسيم أوريشكين، أمس الخميس إن النمو الاقتصادي الروسي في أكتوبر/ تشرين الأول تأثر سلباً بالاتفاق العالمي بين أعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وروسيا على خفض إنتاج النفط الخام. وهذه التعليلات هي الأولى لمسؤول روسي كبير التي تعطي تقييماً سلبياً للاتفاق الذي انضمت فيه روسيا إلى «أوبك» وآخرين من أجل خفض الإنتاج منذ يناير/ كانون الثاني الماضي بنحو 1.8 مليون برميل يومياً لإنهاء نخمة المعروض.

وأدى الوزير بهذه التصريحات قبل أسبوع من اجتماع روسيا و«أوبك» في فيينا لمناقشة تعديد اتفاقيات تخفيضات الإنتاج، الذي ينتهي في 31 مارس/ آذار المقبل، حتى نهاية 2018 على الأرجح. وفي إطار هذا الاتفاق وافقت روسيا على خفض الإنتاج 300 ألف برميل يومياً مقارنة مع مستويات أكتوبر/ تشرين الأول 2016.

وقال أوريشكين «بسبب اتفاق أوبك نواجه أثراً سلبياً مباشراً من إنتاج النفط وكذلك تأثيرات غير مباشرة تتصل بانخفاض النشاط

الإماراتيين، ولذا فإن الجناح السنني في أوبك هو الأضعف، على الجانب الآخر، لدينا التقارب بين إيران والعراق، وهو تحالف شيوعي منذ فترة طويلة»، ويحوز العراق وإيران ورابع وخامس أكبر احتياطات نفطية في العالم على الترتيب، ولذا ينظر اليه كما ينظر لدولتين كبيرتين لإمكانات لنمو الإنتاج في «أوبك»، ومن ثم يشكك في قدرة دول الخليج القيادي الذي لعبته لعقود. ويعارض العراق مطالبات من الولايات المتحدة بتقليص اعتمادها على طهران، بعدما ساعدت إيران بغالعية بغداد في إخماد استفتاء كردي للانفصال. وتخطط إيران أيضاً لاستيراد كميات كبيرة من الخام العراقي.

وقال مصدر ثالث في أوبك «يدرك السعوديون بشكل جيد هذا التحدي، ويبدلون ما في وسعهم لتقليص النفوذ الإيراني على العراق»، وشهدت العلاقات بين الرياض وبغداد تحسناً في الأشهر الماضية، مع تعاونهما في تنسيق حربهما ضد تنظيم «الدولة الإسلامية»، وإعادة بناء العراق.

ومع دفء العلاقات، زار وزير الطاقة السعودي خالد الفالح العراق في أكتوبر/ تشرين الأول للدعوة إلى زيادة التعاون الاقتصادي والتعاون في مجال الطاقة، وكان أول مسؤول سعودي في عقود يلقى كلمة علانية في بغداد.

■ دبي/لندن - رويترز: بدأ التحالف الداخلي الأكثر قوة في منظمة «أوبك»، والذي يضم مجموعة المنتجين الخليجيين، بتفكك سريعاً. وتقول مصادر في المنظمة إن تقادم الأزمة بين السعودية وقطر التي اندلعت قبل ستة أشهر سيدفع وزراء النفط لدول الخليج الأعضاء في المنظمة إلى إلغاء اجتماعهم التقليدي خلف الأبواب المغلقة لاتفاق على سياستهم قبل أن تعقد المنظمة اجتماعها الدوري النصف سنوي.

وقال مصدر كبير في المنظمة «اعتدنا أن تكون لدينا مجموعة واتس آب لجميع الوزراء وال مندوبين من الخليج، كانت غرفة دردشة مزدهمة جداً، إنها الآن في عداد الأموات».

وقالت أربعة مصادر أخرى إنه لم تكن هناك اتصالات رسمية حول السياسة النفطية بين دول الخليج العربية في التجمع المعروف في مجلس التعاون الخليجي.

وقال مصدر آخر في أوبك «لا يستطيع الوزراء الاجتماع، ربما يمررون الرسالة من خلال الكويت، أو وزير النفط العماني، لكن السعوديين والإماراتيين لا يستطيعون الاجتماع علانية مع القطريين».

وامتدعت الكويت وسلطنة عمان عن اتخاذ موقف مؤيد لأحد طرفي النزاع، حيث يقول أمير الكويت وساطة إقليمية لحله.

وإحفاً للتح، فقد تجاوزت «أوبك» أزمات أسوأ من - ذلك ونجحت في العمل تحت ضغوط أكبر، بما في ذلك الحرب العراقية الإيرانية في ثمانينات القرن الماضي، والغزو العراقي للكويت في عام 1990، وحروب بالوكالة للسعودية وإيران على مدى السنوات العشر الماضية.

ولم يشر أي مصدر في «أوبك» إلى أن الأزمة القطرية يمكن أن تعزل قرار المنظمة المتوقع على نطاق واسع لتعديد اتفاق خفض الإنتاج لدعم الأسعار حتى نهاية 2018، مع توافق جميع المنتجين تقريباً على الإبقاء على تلك السياسة. لكن الحوار داخل «أوبك» من المرجح أن يواجه تعقيدات، حيث تضرب الأزمة في الصميم جهود المنظمة لتشكيل جبهة متحدة لإحلال الاستقرار في سوق النفط الهشة. وربما يضعف أيضاً الفصل السنني في الوقت الذي يتنامي فيه دور الجناح الشيعي الذي يضم العراق وإيران.

وكريستين لساو «أوبك» في 2016، لعبت قطر دوراً فعالاً في حل مشاكل المنتجين، ومن بينهم روسيا، وهي ليست عضواً في المنظمة، للاتفاق على خفض الإمدادات. وقال المصدر الكبير في المنظمة «إذا أصبح مجلس التعاون الخليجي في عداد الأموات من الناحية السياسية، ستكون لذلك تعقيدات بالتأكيد لسياسات أوبك، ليس بالضرورة تعطيل عملية صنع القرار، وإنما جعلها أكثر صعوبة وتعقيداً»، وأضاف «لا نتحدث قطر إلى السعوديين أو

اجتماع «أوبك» سيكون مقتضياً ولن يتجاوز 3 ساعات

■ لندن - رويترز: أظهرت مسودة أجندة اجتماع منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» الذي يعقد في نهاية الشهر الجاري في فيينا سيكون اجتماعاً مقتضياً مدته ثلاث ساعات يتخذ خلاله وزراء نفط الدول الأعضاء قراراً بشأن تعديد تخفيضات الإمدادات، في إشارة إلى أن عملية اتخاذ القرار ستعطي بسلاسة.

وتقول مصادر في «أوبك» وروسيا، بالإضافة إلى تسعة منتجين آخرين، إمدادات النفط الخام بنحو 1.8 مليون برميل يومياً حتى نهاية مارس/ آذار 2018، ومن المتوقع أن يمددوا الاتفاق خلال اجتماع أوبك في 2018، وسيعقب ذلك اجتماع مشترك يضم وزراء و مندوبين «أوبك» و المنتجين المستقلين يتلو مؤتمر صحافي.

إلى الساعات المبكرة من صباح اليوم التالي مع تباحث الوزراء بشأن سياسة المنظمة.

وقال الأمين العام لأوبك، محمد باركيندو، في السابع من الشهر الجاري إن المنظمة تسعى للوصول إلى توافق قبل الاجتماع بشأن فترة تعديد اتفاق خفض الإمدادات.

وبحسب الأجدة المنشورة على الموقع الإلكتروني للمنظمة، ستعقد جلسة مغلقة لوزراء أوبك فقط مع الأمين العام باركيندو على أن تبدأ الساعة 12:00 ظهراً (11:00 بتوقيت غرينيتش).

وسيعقب ذلك اجتماع مشترك يضم وزراء و مندوبين «أوبك» و المنتجين المستقلين يتلو مؤتمر صحافي.

السعودية تصدر تأشيرات سياحية العام المقبل

■ دبي - رويترز: أبلغ مسؤول سعودي بارز شبكة «سي.إن.إن» أن بلاده تسعى للبدء في إصدار تأشيرات سياحية للجاناب العام المقبل، مع سعي الحكومة هذه المرة عامة إلى إيجاد موارد جديدة للإيرادات بهدف تنوع اقتصادها.

وقال الأمين العام لأوبك، محمد باركيندو، في السابع من الشهر الجاري إن المنظمة تسعى للوصول إلى توافق قبل الاجتماع بشأن فترة تعديد اتفاق خفض الإمدادات.

وبحسب الأجدة المنشورة على الموقع الإلكتروني للمنظمة، ستعقد جلسة مغلقة لوزراء أوبك فقط مع الأمين العام باركيندو على أن تبدأ الساعة 12:00 ظهراً (11:00 بتوقيت غرينيتش).

وسيعقب ذلك اجتماع مشترك يضم وزراء و مندوبين «أوبك» و المنتجين المستقلين يتلو مؤتمر صحافي.

لكن كريستين لساو «أوبك» في 2016، لعبت قطر دوراً فعالاً في حل مشاكل المنتجين، ومن بينهم روسيا، وهي ليست عضواً في المنظمة، للاتفاق على خفض الإمدادات. وقال المصدر الكبير في المنظمة «إذا أصبح مجلس التعاون الخليجي في عداد الأموات من الناحية السياسية، ستكون لذلك تعقيدات بالتأكيد لسياسات أوبك، ليس بالضرورة تعطيل عملية صنع القرار، وإنما جعلها أكثر صعوبة وتعقيداً»، وأضاف «لا نتحدث قطر إلى السعوديين أو

انضمام ناقلة نفط عملاقة لأسطول شركة «البحري» السعودية



ناقلة النفط السعودية الجديدة «شادن»

شركة للنقل والخدمات اللوجستية في العالم تمتلك أسطولاً يضم 41 ناقلة نفط عملاقة.

■ الرياض - د ب أ: رفعت هيئة النقل العام، علم المملكة العربية السعودية على ناقلة النفط العملاقة «شادن» لتعلن انضمامها للأسطول التابع لشركة النقل البحري السعودية «البحري» بوصفها خامس ناقلة نفط عملاقة ترفع علم المملكة خلال العام الحالي، في حين سيتم استلام خمس سفن أخرى للشركة العام المقبل.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية أمس الخميس أن «مراسم رفع علم المملكة على الناقلة شادن جرت في رأس تنورة (شرق المملكة) ضمن حفل رسمي أقيم بحضور عدد من قيادات هيئة النقل العام وشركة «البحري»، وأكدر مبعوث بن محمد الرميح، رئيس «هيئة النقل العام»، حرص المملكة على تعزيز أسطولها البحري بالشراكة مع القطاع الخاص، الأمر الذي تسعى الهيئة في ضوءه إلى ترجمة مكانة المملكة الراسخة في صناعة النفط بشكل خاص وصناعة النقل البحري بشكل عام، مبيئاً أن هذا الأسطول الحديث سيسهم في تحويل المملكة إلى أهم وأكبر مركز لوجستي في المنطقة تحسباً للرؤية الملكية 2030». ومن جهته، قال علي الحربي، الرئيس التنفيذي للمؤلف لشركة

الأردن يستكشف باطن أراضيه بحثاً عن نفط وغاز

■ عمان - الأناضول: ظل الحديث عن استكشاف النفط والغاز في الأردن محل تشكيك على مدى السنوات الماضية، لكن البلاد تتجه حالياً إلى تعزيز جهود البحث عن ثروات طبيعية، بما فيها النفط والغاز، تحت أراضيه.

وقال خبراء جيولوجيون في مقابلات حديثة أن لأردن لا يزال غير مستكشف للنفط والغاز بشكل كاف، مما يمكن أن يحفز الشركات العالمية على ضخ أموال كاستثمارات في هذا القطاع الحيوي.

ويقولون أيضاً أن الحكومات المتعاقبة في الأردن لم تول اهتماماً كبيراً على الرغم من وجود شواهد جيولوجية تشير إلى إمكانات وجوده، وأن نحو 80 في المئة من الأراضي الأردنية لم يتم التنقيب فيها.

وينتج الأردن حالياً كميات محدودة من النفط والغاز من حقل حمزة والريشة (شرق) وهما ما يزالان تحت التطوير. وبلغ إنتاج الأردن نحو 87 ألف طن من المكافئ النفطي في العام الماضي، مقابل نحو 102 ألف طن في العام الذي سبقه، بترجع نسبته 15 في المئة، وفق بيانات وزارة الطاقة.

غير أن الوزارة أبدت مؤخراً الاهتمام في استكشاف النفط والغاز التقليدية وغير التقليدية في ستة مواقع مفتوحة لهذه الغاية.

ويسعى الأردن، ضمن استراتيجيته لقطاع الطاقة، إلى تنوع مصادره من الطاقة وتقليل الاعتماد على الطاقة المستوردة، من خلال تعزيز الاستفادة من الموارد المحلية بما في ذلك الطاقة المتجددة والصخر الزيتي وتعزيز استكشاف النفط والغاز.

يقول ماهر حجازين، الخبير النفطي والمدير العام الأسبق لسلطة المصادر الطبيعية، قبل حلها ونقل صلاحياتها إلى وزارة الطاقة، أن الاستثمار في مجال النفط والغاز في الأردن صعب جداً، بسبب ارتفاع المخاطرة فيه نتيجة لحدودية المعلومات المتاحة في هذا المجال. وأضاف أن المعلومات المتاحة قديمة، وأن أكثرها تم الحصول عليه من خلال كوادر سلطة المصادر الطبيعية، إبان فترة عملها، أو من قبل الشركات التي جاءت للأردن وانسحبت في تلك الفترة.

لكن الأمير سلطان بن سلمان ان الهيئة تركز بشكل أساسي على زيادة أعداد السياح المحليين. وقالت الهيئة حجم اتفاق السعوديين على السياحة في الخارج بأكثر من 20 مليار دولار سنوياً، وتسعى لإقناع المزيد منهم بأن قضاء إجازاتهم داخل البلاد سيخفف الضغط على الاقتصاد.

لكن الأمير سلطان أبلغ «سي.إن.إن» عن هيبته تعمل أيضاً على تجهيز مزارات سياحية للجاناب، وأعلنت الحكومة في أغسطس/ آب خططاً لتطوير منتجعات على نحو 50 جزيرة قبالة سواحل البحر الأحمر على أن تكتمل المرحلة الأولى من المشروع في عام 2022.

كما تعزز المملكة عرض زيارات للمواقع التاريخية، مثل مدائن صالح التي يعود تاريخها لألفي عام والتي نحتها النبطيون في جبال الصحراء الشمالية.

المركزي ملتزم بتوفير السيولة الكافية من العملات الأجنبية بأسعار المعلنه قطر تكشف عن حزمة إجراءات وتشريعات لجذب استثمارات أجنبية ومواجهة الحصار

■ الدوحة - الأناضول: كشف رئيس الوزراء القطري، الشيخ عبد الله بن ناصر آل ثاني، عن حزمة إجراءات وتشريعات تستهدف استقطاب استثمارات أجنبية، ومواجهة الحصار المفروض عليها منذ 6 شهور. جاء ذلك في تصريحات أدلى بها مساء أمس الأول في أول مقابلة إعلامية له منذ توليه منصبه في يونيو/ حزيران 2013.

وقال إن الحكومة تعزز إصدار قانون الإقامة الدائمة لغير القطريين، الذي يسمح لحاملها بمزاولة الأنشطة التجارية، وتملك العقار السكني والاستثماري.

وأشار أنه سيتم عرض مشروع القانون على مجلس الشورى الشهر المقبل، وشدد على أن رؤية قطر الاقتصادية خلال هذه المرحلة حددتها توجهات أمير البلاد الشيخ تميم بن حمد آل ثاني في خطابه أمام مجلس الشورى مطلع الشهر الجاري، وكان في مقدمها الاستثمار في تنوع مصادر الاقتصاد والدخل بعيداً عن النفط.

وأشار في هذا الصدد أن الحكومة تعمل على تنفيذ هذه التوجهات من خلال خلق بيئة اقتصادية أكثر تنافسية، وجذبا للاستثمار، على أن يكون فيها دور مهم للقطاع الخاص.

كما كشف رئيس الوزراء عن أنه سيتم الإعلان قريبا عن مشاريع استثمارية للدولة، مثل إنشاء مناطق حرة جديدة لجذب الاستثمارات المحلية والأجنبية، وتوطين بعض الصناعات في البلاد، وحماية المنتج الوطني. وبحسب الشيخ عبد الله، ستسعى الحكومة خلال المرحلة المقبلة إلى فتح الباب أمام صناعات جديدة وبناء شراكات مع الدول، لا تكون تجارية عارضة فقط، بل شراكات حقيقية للعمل والاستثمار معا، وأضاف أنه سيتم قريبا إنشاء وكالة لتشجيع الاستثمار في دولة قطر.

وأكد آل ثاني أن الحكومة قامت بالعديد من المبادرات لتشجيع القطاع الخاص المحلي، ومنحته الامتيازات المناسبة كالأراضي والتسهيلات والإعفاءات التي سجلها ينمو بشكل كبير في السنوات المقبلة. وحول اعتماد قطر في السابق على الدول المقاطعة لها الآن في توفير المنتجات والموارد الأساسية، وعدم



حفار في حقل الريشة الأردني حيث يتم تطوير مشروع لإستخراج الغاز الصخري

إنفتاح شهية المغتربين والأجانب على العقارات في مصر بعد تحرير سعر صرف الجنيه



مشروع إسكاني يلقى إقبالاً من المغتربين المصريين في منطقة سيدي عبدالرحمن في الساحل الشمالي

«ابن سينا فارما» المصرية لتوزيع الأدوية تسعى لجمع 1.8 مليار جنيه من طرح أولي في البورصة الشهر المقبل

وقفاً لبيانات البورصة يبلغ عدد الشركات المقيدة في بورصة مصر وبورصة النيل للشركات الصغيرة نحو 254 شركة ويبلغ عدد المستثمرين المسجلين في البورصة 293 ألف مستثمر، لكن عدد المستثمرين النشطين فعلياً في السوق يبلغ حوالي 80 ألف مستثمر.

وتبلغ الحصة السوقية للشركة في توزيع الأدوية في مصر 18.5 في المئة، ولديها 34 ألف عميل وتوقع إيرادات 9.5 مليار جنيه خلال 2017.

وتوقع الأخضر أن يكون أول يوم تداول لسهم «ابن سينا فارما» في بورصة مصر هو الحادي عشر من ديسمبر/كانون الأول.

(الدولار يساوي 17.75 جنيه مصري).

ديسمبر/كانون الأول، على أن يتم تحديد السعر النهائي للطرح في الرابع من الشهر نفسه.

وقد تأسست «ابن سينا فارما» عام 2001. ويملك «البنك الأوروبي لإعادة البناء والتنمية» 21 في المئة من أسهم الشركة، و«بنك فيصل الإسلامي» 16 في المئة، وعائلة محجوب 24 في المئة، وعائلة عبد الجواد 23 في المئة، بينما يمتلك مساهمون آخرون 16 في المئة.

ويضطلع مكتب «معتوق بسبوني» بدور المستشار القانوني للطرح، بينما تتولى «فاروس» دور المستشار المالي المستقل.

وذكر الأخضر أن 85 في المئة من أسهم الطرح سيكون للمؤسسات المالية والأفراد ذوي الملاة المالية، بينما ستطرح النسبة الباقية على الجمهور.

القاهرة - رويترز: تسعى شركة «ابن سينا فارما»، إحدى كبرى شركات توزيع الأدوية في مصر، لجمع نحو 1.794 مليار جنيه (101 مليون دولار) كحد أقصى من طرح ما يقارب 40 في المئة من أسهمها في البورصة.

وقال مسؤول في شركة «بليتون المالية القابضة»، التي تضطلع بدور مدير الطرح الوحيد لأسهم «ابن سينا فارما» أمس في تصريح لوكالة الأنباء الفرنسية، «في مصر وافقت على نشره طرح شركة الأدوية بحد أقصى لسعر السهم عند 6.66 جنيه».

وقال محمد الأخضر، المدير في قطاع بنوك الاستثمار في «بليتون»، أن فتح باب الاكتتاب في طرح الشركة سيكون في الثالث من ديسمبر/كانون الأول وسيغلق في السابع من

القاهرة - الأناضول: وضعت مصر نفسها على خارطة الاستثمار العقاري كأحد أفضل الملاذات في منطقة الشرق الأوسط للأجانب والعرب منذ تحرير سعر صرف الجنيه قبل أكثر من عام.

ويقول مراقبون في القطاع العقاري أن انخفاض قيمة الجنيه مقابل العملات الأجنبية فتح شهية كثير من المستثمرين والسياح العرب والأجانب الساعين لشراء العقارات لاسيما في المناطق السياحية والمدن الجديدة.

وتقول الحكومة المصرية أن الإجراءات الاقتصادية الأخيرة، وتحرير سعر الصرف، والاستقرار السياسي، جعل من مصر نقطة جذب للاستثمار العقاري.

وقفز سعر الدولار بعد قرار تعويم العملة إلى نحو 17.60 جنيهاً حالياً من 8.88 جنيهاً في التعويم، وهو ما أدى إلى ارتفاع قيمة ما يتقاضاه المصريون في الخارج والخليجيون بالعملات الأجنبية عند تحويلها إلى الجنيه المصري.

المهندس مدوح بدر الدين، رئيس مجلس إدارة شعبة الاستثمار العقاري في الاتحاد العام للغرف التجارية، أكد أن إقبال الأجانب على شراء العقارات المصرية تزايد في أعقاب قرار تحرير سعر الصرف.

وأضاف أن انخفاض الجنيه شجع المصريين العاملين في الخارج، إلى جانب المحليين على شراء العقارات المصرية في الأونة الأخيرة. وتابع القول «السوداء الجديدة والسياحية هي الأكثر جاذبية للعرب.. البعض يشتري كاستثمار وآخرون يشترونها بغرض السياحة والاستجمام».

وتتركز مشتريات الأجانب والعرب من العقارات في مصر في العين السخنة والساحل الشمالي وشرم الشيخ وكثما مناطق سياحية، ومدن قريبة من العاصمة مثل القاهرة الجديدة.

وفي مايو/أيار الماضي أعلنت وزارة الإسكان المصرية طرح قرعة ضخمة لبيع أراضي وحدات سكنية في عدة مدن للمصريين العاملين في الخارج، على أن يتم دفع المقابل بالدولار الأمريكي.

ومن المتوقع أن الشركات العقارية في مصر حققت أرباحاً كبيرة خلال الفترة المنقضية من عام 2017، بفضل زيادة مبيعاتها إلى العرب والمصريين في وحدات الشركات المصرية بالتعاون مع وزارة الإسكان خلال العام الجاري إلى إقامة العديد من المعارض في الدول الخليجية لطرح وترويج الفرض العقارية الواعدة في البلاد.

(الدولار يساوي 17.60 جنيه في المتوسط).

بوتفليقة يأمر حكومة الجزائر بسداد ديون الشركات الأجنبية والمحلية

الجزائر - رويترز: قالت الرئاسة الجزائرية أمس الخميس ان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة أصدر امرا للحكومة بتسوية الديون المستحقة للشركات الأجنبية والمحلية في الفور.

وتبلغ هذه الديون نحو 400 مليار دينار جزائري (3.50 مليار دولار)، ومعظمها لشركات نفذت مشروعات بناء ولم تحصل على مستحقاتها وفقاً ما ذكره مسؤول حكومي.

والجزائر عضو في منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك»، وقد واجه اقتصادها ضغوطاً منذ بدأت أسعار النفط في الانخفاض في منتصف 2014، مما أثر سلباً على إيرادات النفط والغاز التي تشكل 60 في المئة من ميزانية الدولة.

واضطرت الحكومة إلى خفض الإنفاق على مدى العامين الأخيرين بسبب تراجع إيرادات الطاقة، مما تسبب في تجميد مشروعات وشكاوى من الشركات بشأن تأخر سداد المستحقات.

وقالت الرئاسة في بيان صدر بعد اجتماع للحكومة برئاسة بوتفليقة مساء الأربعاء ان الرئيس وجه الحكومة باتخاذ الإجراءات اللازمة لسداد مستحقات الشركات العامة والخاصة والأجنبية على الفور وودون تأخير.

وتخطط الجزائر لزيادة الإنفاق بنسبة 25 في المئة في عام 2018. وقالت ان الإنفاق الإضافي سيجاتي من تعديل قانوني يسمح للبنك المركزي بإقراض الخزينة العمومية مباشرة.

(الدولار يساوي 114.4260 دينار جزائري).

العراق يتطلع إلى إنشاء خط أنابيب لتزويد الكويت بالغاز مساهمة في دفع التعويضات

بغداد - دبي/وكيو/الندن - رويترز: عين العراق شركة «تويو» اليابانية لاعمال الهندسية لساعده في بناء خط أنابيب للغاز يمتد إلى الكويت ومصنع للبتروكيماويات مرربط به، مع سعيها لخفض حرق الغاز المساحب واستكمال دفع التعويضات المستحقة عليها بسبب غزو النفط الكويتي عام 1990.

وسيتيح المشروع، الذي لم تعلن تفاصيله بعد، للكويت تنوع مصادر استيراد الغاز في أعقاب أزمة سياسية بين دول الخليجية وقطر، والمؤرد الرئيسي للغاز.

وسيشكل أيضا لقيمة لشركة «رويال داتش شل» التي كانت تسعى للهيئة ركزت في العراق قبل أن تتضرر علاقاتها مع بغداد في أعقاب انسحابها من مشروعات نفطية كبيرة.

وقال مصدر كبير في قطاع النفط والغاز يعمل على المشروع، ولكن ليس مصراحه بالتحديث عنه لاثنية، «يحتاج العراق إلى خفض عاجل لحرق الغاز وهو يسعى لتحقيق الأهداف التي التزم بها أمام البنك الدولي، مشروع الغاز الكويتي هو حل سريع ووسيلة سهلة لتحقيق ربح من موارد الغاز».

ولم يستجب البنك الدولي، الذي اشترط مرارا خفض حرق الغاز لإقراض بغداد، لطلب للإدلاء بتعليق فوري.

وقالت مصادر في القطاع ان «تويو» تقترح بناء خط انابيب للغاز ويد التسليمات بعد عام 2019.

وقال كينغسلي واثي، المدير المالي للشركة اليابانية في تصريحات خاصة ان المحادثات بشأن خط الانابيب ومصنع البتروكيماويات مستمرة، وقد

سياتي من حقل «غرب القرنة2» الذي تديره «لوك أويل» الروسية، أو من حقل الرملة الذي تديره «بي.بي» و«عساد العراق أن يمد الكويت بالغاز من حقل الرملة، ويبلغ الكميات نحو 400 مليون قدم مكعبة يوميا، لكنها توقفت لفترة قصيرة بعد غزو الكويت في عام 1990.

وتم دفع أموال لما يزيد عن مليون مضرر في الكويت في إطار قاتورة تعويضات عن الغزو العراقي للبلاد بقيمة 52.4 مليار دولار، لكن العراق، الذي تضرر من هبوط أسعار النفط في 2014 وحربه ضد تنظيم «الدولة الإسلامية»، طلب تأجيل دفع الشريحة الأخيرة من خلال استيراد الغاز الطبيعي بشكل منقطع عن قطر، ولكن السعودية عرقلت الخطة، ومع تدهور العلاقات بين الرياض والدوحة هذا العام، تتطلع الكويت إلى تنوع مصادر واردات الغاز.

وفي العام الماضي، قالت الكويت انها ستكون مستعدة لشراء ما يصل إلى 200 مليون قدم مكعبة يوميا من الغاز من بغداد. ويحتل العراق المركز الثاني عشر عالميا من حيث احتياطيات الغاز التي يحوزها وقدرها نحو 3.7 تريليون متر مكعب، لكن هذا الرقم

القرار النهائي للاستثمار لم يتخذ بعد. والكويت راغبة بشدة في المشروع، وعرض ضمانات سيادية لما يصل إلى 80 في المئة من التكلفة، حسب المصادر. ولم يتم بعد الإعلان عن التكلفة الإجمالية.

ولم تستجب وزارة النفط الكويتية لطلب للإدلاء بتعليق فوري، وقال وزير النفط الكويتي عصام المرزوق الشهر الماضي ان محادثات بين الكويت والسعودية ركزت على مقترح باستخدام الغاز في مساعده بغداد في دفع تعويضات العراق المتبقية وقدرها 4.6 مليار دولار.

وقال عاصم جهاد، المتحدث باسم وزارة النفط العراقية، ان المحادثات ركزت في العراق قبل أن الإمدادات ربما تستخدم في المساعدة في سداد التعويضات.

وقالت مصادر في القطاع ان المحادثات تعثرت بسبب الخلاف على السعر.

والن الكويت تريد سعرا أقل من ثلاثة دولارات للمليون وحدة حرارية بريطانية، وهو سعر متوافق مع أسعار «هنري هاب» في الولايات المتحدة، لكنه أقل من نصف ما يدفعه العراقي في الشمال عندما يستورد الغاز من جارته إيران.

وقال أحد المصادر «لا يزال سعر الغاز نقطة خلاف رئيسية حتى الآن»، وأضاف أن كلا من البلدين يريد إقامة مصنع البتروكيماويات على أرضه لتعظيم الاستفادة من تسليمات الغاز.

وقال مسؤول كويتي كبير في قطاع النفط على دراية بالشروع ان المناقشات مع العراق لا تزال مستمرة، مضيفا أنه لم يتضح بعد ما إذا كان الغاز

خبراء: إمكانات قطاع الأغذية الحلال في العالم تزيد عن تريليون دولار

إسطنبول - الأناضول: قال الحسن حزين، مدير عام «المركز الإسلامي لتنمية التجارة»، ان قطاع الأغذية الحلال لوحداه تتوفر فيه إمكانات باكثر من تريليون دولار في العالم، مبيّنا أن البلدان الإسلامية تستفيد من تلك الإمكانيات بنسبة 20 في المئة فقط.

جاء ذلك في كلمة له أمس الخميس خلال افتتاح أعمال القمة العالمية للحلال، تحت رعاية الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وبمشاركة ممثلين من 57 بلداً.

وأضاف ان القمة ومعرض منتجات الحلال يتحان فرصا جديدة للتعاون بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

وأشار إلى أن العقبات الأساسية التي تعرقل التجارة بين البلدان الإسلامية، هي تعدد المعايير الفنية، ومشاكل المواجة.

وأوضح أن نسبة 80 في المئة البقية من إمكانات قطاع الحلال تستفيد منها البلدان غير الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، مشيراً إلى أن نيوزلندا مثلا توفر اللحوم الحمراء على وجه الخصوص، وأستراليا لحوم الدجاج، والبرازيل وكندا في قطاع اللحوم بشكل عام.

ولفت إلى أن المركز الإسلامي لتنمية التجارة، تلقى دعوة من كوريا الجنوبية واليابان لتطوير السياحة الحلال فيها.

من جانبه، قال خالد العبودي، الرئيس التنفيذي لـ«المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص»، إن حجم إمكانات سوق الحلال في العالم يبلغ 1.3 تريليون دولار، وأشار إلى أن مفهوم «الحلال» اكتسب شهرة واسعة ليس فقط في العالم الإسلامي فحسب بل في كل أنحاء العالم.

ويقام على هامش القمة، التي تستمر حتى الغد، الدورة الخامسة لعرض المنتجات الحلال للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي «أكسيو حلال 2017».

ويحضر فعاليات المعرض أكثر من 7 آلاف و500 شخص، و150 من ممثلي أكبر العلامات التجارية والمؤسسات والمنظمات في 80 دولة.

قطاع المالية الأوروبي يتجه نحو تنظيم متعدد الأقطاب بعد الخروج من لندن

باريس - أ ف ب: يشير انتقال مقر «الهيئة المصرفية الأوروبية» من لندن إلى باريس إلى ان قطاع المالية الأوروبي يتجه بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «بريكست» نحو تنظيم متعدد الأقطاب بدلاً من تركزه في موقع واحد.

أثر فوز مؤيدي «بريكست» في الاستفتاء العام الماضي، سرت تكهنات على الفور لعرفه اي مدينة سترث لقب قطب المالية في أوروبا القارية بعد لندن.

يقول نيكولا ميشور، خبير الشؤون المصرفية لدى معهد «يورغل» في بروكسل و«بيترسون» في واشنطن، أنه في نهاية المطاف لم يتشردم القطاع بل تنزوع على نحو ستة مراكز مهمة مستقلة إليها وهيئات كانت تنحصر بشكل شبه تام في لندن.

وقال ميشور إن مرحلة مهمة في هذا الاتجاه، تم اختيار باريس يوم الإثنين الماضي لتصبح المقر الجديد لـ«الهيئة المصرفية الأوروبية» التي يتشكل من موظفيها في الوقت الحالي أعلى ناطحة سحاب في حي كاناري وورف للأعمال في لندن. ومن المفترض أن تتم عملية الانتقال في مارس/آذار 2019 المهلة المحددة لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

وقد تأسست «الهيئة المصرفية الأوروبية» في

فرانكفورت وامستردام وديبلن ولوكسمبورغ - وكل واحد منها متخصص في نشاطات محددة مثل عمليات الأوسواق او صراف الأعمال وغيرها.

وتبدو الامور محسومة بالنسبة إلى بعض المجموعات المصرفية. فقد أكد لويد بلاكتايفن، رئيس مجلس إدارة بنك «غولدمان ساكس» في مقابلة نشرتها صحيفة (لو فيغارو) الفرنسية ان مصرف الاعمال لن يختار بين فرانكفورت وباريس بعد «بريكست»، وأضاف «سن يعود لنا مركز واحد بل مركزان في فرانكفورت وباريس لأنهما أكبر اقتصاديين في أوروبا»، دون أن يعطي توضيحات حول عمليات النقل والوظائف.

وفي الوقت الذي فضلت فيه بعض المصارف تركيز نشاطاتها في باريس على غرار «تش.إس.بي.سي» البريطاني، فضلت أخرى مثل «سيتيجروب»، الأمريكي الانتقال إلى وجهة ثالثة مثل دبلن التي كانت من بين المدن المرشحة لاستضافة «الهيئة المصرفية الأوروبية» وخسرت في السحب بالقرعة أمام باريس.

من جهتها، نجحت لوكسمبورغ في اجتذاب ثمانية شركات تأمن من بينها «إيه.آي.جي» الأمريكية و«آر.إس.إيه» البريطانية، بينما تنتظر شركات أخرى

العام 2011 بعد الأزمة المالية العالية. وهي تقوم بشكل منتظم باختبارات إجهاد للمصارف، كما تعد القواعد المصرفية المشتركة لسدول الأضياء في الاتحاد الأوروبي، وتسهر في الوقت نفسه على حماية المستهلكين من المنتجات المصرفية.

ولاقى القرار ترحيبا كاملا من الجانب الفرنسي، ورأى فيه الرئيس إيمانويل ماكرون «قرارا جغرافية فرنسا والتزامها الأوروبي».

إلا أن فيرون حذر من أنه يطرح «خطر حصول خلاف وتشردم أكبر بعد ان كان كل شيء في لندن»، إذ ستتوزع مهام المراقبة المالية في أوروبا بين فرانكفورت، حيث مقر المصرف المركزي الأوروبي وآلية المراقبة المصرفية في منطقة اليورو والهيئة الأوروبية للتأمين، وبين باريس التي تضم مقر «الهيئة الأوروبية للأسواق المالية»، وصرت هيئة «فرانكفورت هابن فاينانس»، التي كانت مكلفة الترويج لفرانكفورت ان اختيار باريس كمقر لـ«الهيئة المصرفية الأوروبية» قرار سياسي ينطلق من مبدأ توزيع الوكالات والمؤسسات عبر الاتحاد الأوروبي.

وعليه بات عدد كبير من المطلقين يعولون على إعادة تنظيم للقطاع المالي الأوروبي على عدة مقر - باريس

ارتفاع بورصات الشرق الأوسط... وصعود سوق مصر بدعم خطة ل طرح عام أولي

الأسهم في الشرق الأوسط أمس: في السعودية ارتفع المؤشر 0.8 في المئة إلى 6878 نقطة. كما ارتفع مؤشر دبي 0.5 في المئة إلى 3461 نقطة. أيضا ارتفع مؤشر أبوظبي 0.3 في المئة إلى 4287 نقطة.

وهبط المؤشر القطري 0.7 في المئة إلى 7742 نقطة.

وزاد المؤشر الكويتي 0.2 في المئة إلى 6239 نقطة. كما زاد المؤشر البحريني 0.6 في المئة إلى 1277 نقطة. كذلك زاد المؤشر العماني 0.2 في المئة إلى 5086 نقطة.

وفي مصر ارتفع المؤشر 1.9 في المئة إلى 14106 نقاط.

وزاد المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.8 في المئة، مع صعود سهم «دار الأركان» للتطوير العقاري 3.6 في المئة، وكان الأكثر تداولاً في السوق. وارتفع سهم «مجموعة شاعر للأجهزة المنزلية» 4.7 في المئة.

وكانت بورصة قطر سوق الأسهم الرئيسية الوحيدة التي هبطت في المنطقة، بتراجعها 0.7 في المئة.

وقالت «إم.إس.سي.آي» لمؤشرات الأسواق أمس الأول أنها ربما تتحول إلى استخدام أسعار الصرف في الأسواق الخارجية لتقييم الأسهم القطرية، نظراً لصعوبة حصول المستثمرين الأجانب على الريال القطري في الداخل بسبب فرانكفورت.

السعر المستهدف للسهم إلى 130.1 جنيه من 77.2 جنيه، وصعد سهم «جي.بي.أوتو» عشرة في المئة.

وزاد مؤشر سوق دبي 0.5 في المئة، مع صعود سهم «إعمار» العقارية 0.8 في المئة إلى 7.86 درهم، مواصلاً تعافيه من مستوى دعم فني عند 7.60 درهم. وتراجع السهم قبيل إدراج «إعمار» للتطوير، أمس الأول نظراً للقلق في السوق بشأن الطرح العام الأولي، وأغلق سهم «إعمار» للتطوير» أمس منخفضاً 0.35 في المئة.

وارتفع سهم «دي.إكس.بي. إنترتينمنتس» للحدائق الترفيهية 4.7 في المئة في تداول مكثف، متعافياً من قرب مستويات منخفضة قياسية.

للقابلية المالية» في مصر وافقت على نشره الاكتتاب.

ومن المتوقع أن يحفز هذا الطرح نحو ستة طروحات عامة أولية مصرية أخرى في نهاية العام المقبل، وهو ما قد يزيد من أحجام التداول ويجذب استثمارات أجنبية.

وارتفع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 1.9 في المئة، مع صعود سهم «بالم هيلز للتعمير» أربعة في المئة.

وقفز سهم «السويدي الإلكتروني» عشرة في المئة إلى مستوى قياسي مرتفع عند 130.50 جنيه في تداول مكثف، بعدما رُفع «تعيم» لاختبارات توقعاتها لأرباح الشركة، ورفعت أيضاً

دوري أبطال أوروبا

برشلونة يتأهل رغم مشاركة ميسي بديلا أمام يوفنتوس في المجموعة الرابعة... ولشبونة يحافظ على أمهه



نجم برشلونة ميسي الذي شارك بديلا متأخرا يحاول اختراق دفاع يوفنتوس

... والهدف الفرنسي يرد الجميل لسيميوني ويضع حدا لصيامه التهديفي

■ مدريد - رويترز: انتفض انطوان غريزمان بعد تراجع مستواه بشكل مذهل عندما ساعد أتلتيكو مدريد على الفوز 2-0 صفر على روما ليحافظ على آماله في الضئيلة في بلوغ دور الستة عشر. وعندما تعرض المهاجم الفرنسي لصحبات استهجان من جماهير فريقه خلال مواجهة ريال مدريد في التعادل السلبي السبت الماضي، انجرت ديبغو سيميوني للدفاع عنه وقال إنه سيساند «أسرته» حتى النهاية. ورد غريزمان الجميل لمدربه، وهفتب الجماهير باسمه أمام روما بإستاد «واندا» بعد ذلك. أنا سعيد بهديفي وسعيد زملائي الذين ساعدوني. أتمنى أن نتحسن كلنا وأنا في البداية. أحاول تقديم أفضل ما لدي في كل مباراة وأن يجب أن أواصل العمل». وتابع: «أمامنا مباراة رائعة (آخر مواجهة في المجموعة ضد تشلسي في الخامس من ديسمبر/كانون الأول) بإستاد جميل، سنذهب إلى هناك لتحقيق الفوز». ويعتقد أن يفوز أتلتيكو وينتظر تعادل أو هزيمة روما على ملعبه ضد قرعة يتأهل في المركز الثاني خلف تشلسي. وهذا أمر صعب لكن هدف غريزمان عزم من آماله فريقه.

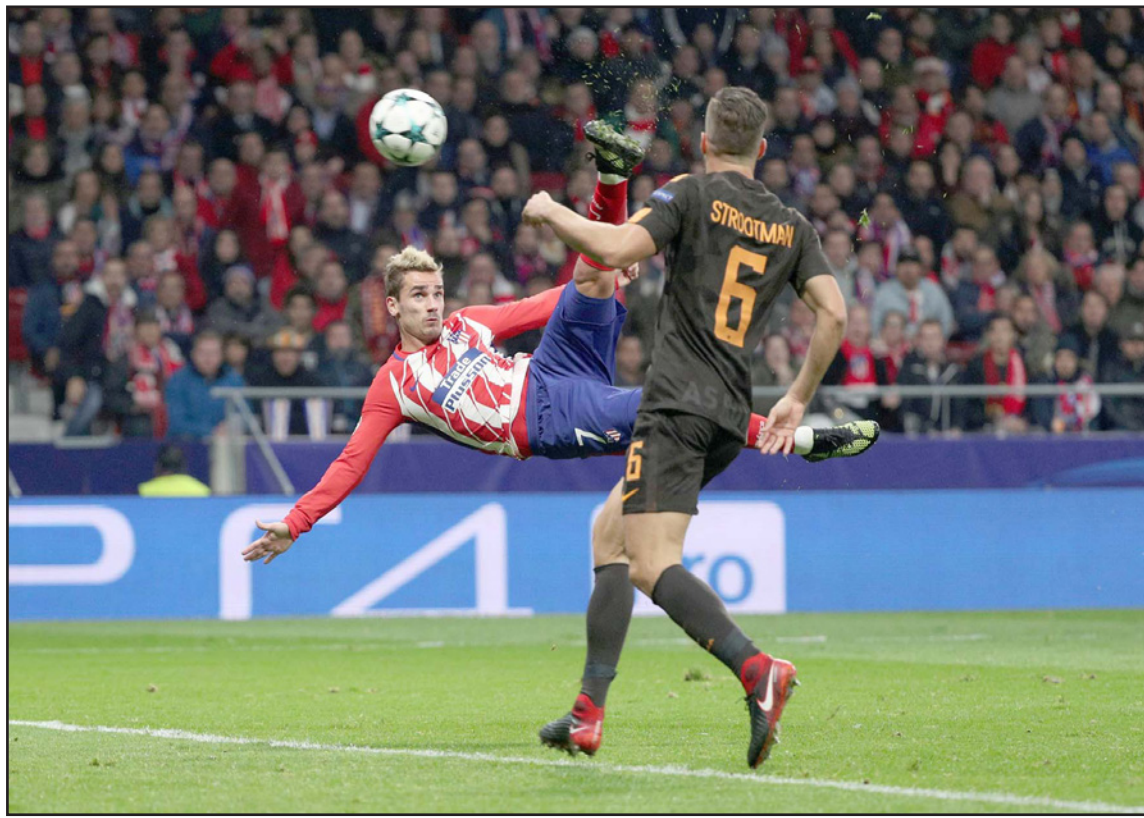
■ مدريد - رويترز: انتفض انطوان غريزمان بعد تراجع مستواه بشكل مذهل عندما ساعد أتلتيكو مدريد على الفوز 2-0 صفر على روما ليحافظ على آماله في الضئيلة في بلوغ دور الستة عشر. وعندما تعرض المهاجم الفرنسي لصحبات استهجان من جماهير فريقه خلال مواجهة ريال مدريد في التعادل السلبي السبت الماضي، انجرت ديبغو سيميوني للدفاع عنه وقال إنه سيساند «أسرته» حتى النهاية. ورد غريزمان الجميل لمدربه، وهفتب الجماهير باسمه أمام روما بإستاد «واندا» بعد ذلك. أنا سعيد بهديفي وسعيد زملائي الذين ساعدوني. أتمنى أن نتحسن كلنا وأنا في البداية. أحاول تقديم أفضل ما لدي في كل مباراة وأن يجب أن أواصل العمل». وتابع: «أمامنا مباراة رائعة (آخر مواجهة في المجموعة ضد تشلسي في الخامس من ديسمبر/كانون الأول) بإستاد جميل، سنذهب إلى هناك لتحقيق الفوز». ويعتقد أن يفوز أتلتيكو وينتظر تعادل أو هزيمة روما على ملعبه ضد قرعة يتأهل في المركز الثاني خلف تشلسي. وهذا أمر صعب لكن هدف غريزمان عزم من آماله فريقه.

كونتي: تشلسي أظهر تميزا واضحا هذا الموسم!

■ لندن - رويترز: قال أنطونيو كونتي مدرب تشلسي بطل الدوري الإنجليزي إن لاعبي فريقه أظهروا تميزا كبيرا بنجاحهم في بلوغ دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا وأكد أنه سعيد بقدرتهم على التعامل مع العثرات التي واجهتهم خلال الموسم الحالي. وتعرضت مسيرة تشلسي في دوري الأبطال للانتكاسة في الشهر الماضي حين خسرت 3-0 صفر أمام روما قبل أن يعود الفريق مرة أخرى إلى صدارة المجموعة الثالثة ويضمن التأهل بعد فوزه 4-0 صفر على قرعة باغ في أرنهيمجان. وقال كونتي: «شخصية الفريق المتميزة وقدرته الكبيرة تجلت في هذه المجموعة. منذ بداية هذا الموسم ونحن نواجه الكثير من المشاكل...»

■ لندن - رويترز: قال أنطونيو كونتي مدرب تشلسي بطل الدوري الإنجليزي إن لاعبي فريقه أظهروا تميزا كبيرا بنجاحهم في بلوغ دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا وأكد أنه سعيد بقدرتهم على التعامل مع العثرات التي واجهتهم خلال الموسم الحالي. وتعرضت مسيرة تشلسي في دوري الأبطال للانتكاسة في الشهر الماضي حين خسرت 3-0 صفر أمام روما قبل أن يعود الفريق مرة أخرى إلى صدارة المجموعة الثالثة ويضمن التأهل بعد فوزه 4-0 صفر على قرعة باغ في أرنهيمجان. وقال كونتي: «شخصية الفريق المتميزة وقدرته الكبيرة تجلت في هذه المجموعة. منذ بداية هذا الموسم ونحن نواجه الكثير من المشاكل...»

غريزمان يقود أتلتيكو الى الفوز على روما... وتشلسي يتأهل



لحظة تسديد غريزمان لكرة بطريقة مقصية رائعة جاء منها الهدف الأول لأتلتيكو

ضده ركلة جزاء نفذها إيدن هازارد يهدو ونجاح. وانتهار قرعة باغ، الذي اكمل 69 دقيقة بعشرة لاعبين، رغم أنه بدأ اللقاء بقوة في 4-صفر على عشرة من لاعبي قرعة باغ في لقاء شهد ركلة جزاء مثيرة للجدل وطرده قائد الفريق الضيف في الشوط الأول. وتحولت دقة اللقاء في أرنهيمجان لصالح بطل انكلترا في منتصف الشوط الأول بعد طرد رشاد صديقوف بداعي عرقلة ويليان، لاحتسب

إلى جاميرو الذي سدد من زاوية صعبة داخل الرمي ليحسم فوز فريقه. ولحق تشلسي برعب المتاهلين بفوزه 4-صفر على عشرة من لاعبي قرعة باغ في لقاء شهد ركلة جزاء مثيرة للجدل وطرده قائد الفريق الضيف في الشوط الأول. وتحولت دقة اللقاء في أرنهيمجان لصالح بطل انكلترا في منتصف الشوط الأول بعد طرد رشاد صديقوف بداعي عرقلة ويليان، لاحتسب

ولعب انخيل كوريا ليحصل الفريق لحظة 2-4، حيث سعى لتسجيل هدف يحافظ على أماله في التأهل. وجاء الهدف بالفعل بعد هجمة مثققة، إذ أرسل كوريا تمريرة عرضية إلى غريزمان الذي حول الكرة داخل الرمي بضربة خلفية. ومرر المهاجم الفرنسي، الذي اطلقت جماهير أتلتيكو صيحات الاستهجان ضده بعد فشله في التسجيل أمام ريال مدريد في مباراة قمة السبت الماضي، كرة

المجموعة الثالثة

■ مدريد - رويترز: احرز أنطوان غريزمان هدفا رائعا من ركلة خلفية ليقود أتلتيكو مدريد للفوز 2-صفر على ضيفه روما ويحافظ على آماله في التأهل في دور الستة عشر. واحرز المهاجم الفرنسي أول أهدافه في تسعة مباريات في الدقيقة 69 قبل أن يصنع الهدف الثاني بتمريرة رائعة إلى كيفن غامبرو في الدقائق الأخيرة ليورد على منتقديه. ورغم أن ديبغو سيميوني مدرب أتلتيكو أراح بعض لاعبيه، بدأ أنه فقد الأمل تقريبا في التأهل للدور التالي، لكن وصيف بطل نسختي 2014 و2016 حقق انتصاره الأول في البطولة وأجل الحسم للجملة الأخيرة في الخامس من الشهر المقبل. ويمك أتلتيكو سدد نقاط ويتأخر بنقطتين عن روما الثاني. وللصعود إلى دور الستة عشر يتعين عليه الفوز على تشلسي متصدرا المجموعة في «ستامفورد بريج» على أمل أن يحقق قرعة باغ ممثل أرنهيمجان المعجزة ويتنصر على روما في إيطاليا. واضطر سيميوني لإشراك توماس بارتي لاعب الوسط كظهير أيمن بدلا من خوانفران الذي تعرض لإصابة في العضلة الخلفية للفخذ قبل المباراة مباشرة. ومع منح المدرب الارجنطيني راحة لمدافعه ديبغو غودين وإيفان ستيفان سافيتش لعب لوكاس هرنانديز بجوار خوسيه خيمينيز. وشارك المهاجم المخضرم فرناندو توريس أساسيا للمرة الأولى منذ المباراة الافتتاحية في أغسطس/آب لكنه عانى لتترك بصمته، فيما فشل غريزمان وكوكي في الوصول إلى تمريرة عرضية منخفضة من بايكد كاراسكو. وكان روما الأفضل وواجه بارتي العديد من المشاكل مع ديبغو بروتوني، وهز أتلتيكو شبك الحارس اليبسوني من تسديدة بعيدة المدى من أوغوستو فرنانديز. لكن الحكم ألغى الهدف بداعي لسة يد على لاعب الفريق الإسباني عند حاول السيطرة على الكرة أولا. وأخرج سيميوني لاعبه فرنانديز، الذي شارك أساسيا للمرة الثانية فقط هذا الموسم،

توري لا يشعر بالإحباط بسبب دوره الثانوي مع مانشستر سيتي

■ مانشستر - رويترز: لا يزال بايا توري لاعب وسط مانشستر سيتي يشعر بالسعادة في ناديه رغم أنه بات يشغل دورا ثانويا مع متصدر الدوري الإنجليزي هذا الموسم. وشارك توري، الذي كان من أسباب نجاح السيتي في السنوات الأخيرة، في مباراتين فقط كبديل في الدوري وظهر مرتين في كأس المحترفين ومرة واحدة في دوري الأبطال خلال الموسم الجاري. ودخل توري (34 عاما) التشكيلة الأساسية للسيتي لأول مرة هذا الموسم خلال الانتصار 1-صفر على فينورد الثلاثاء إذ ضمن فريق باي غوارديولا الظهور في دور الستة عشر بتصدر المجموعة وبدون أي هزيمة. وقال توري: «هل تريدون مشاركتي؟ أبلغوا المدرب بذلك». وأضاف: «انظروا إلى وجهي. هل تعتقدون أنني محبط؟ هل أنا استمتع بالامر؟ بكل تأكيد. لو كنت محبطا لقلت للمدرب: لا أريد الجلوس على مقاعد البدلاء وأريد العودة إلى منزلي». وقاز السيتي في آخر 17 مباراة في كل المسابقات ووسع الفارق إلى ثمانية نقاط مع أقرب منافسيه في الدوري الإنجليزي. ويعد عرض ممتعة وانتصارات كبيرة خرج السيتي يفوز صعب على بطل هولندا، ويعتقد توري أن الأداء كان متوسطا بالفعل وطالب الفريق بتطوير مستواه قبل مواجهة فرق أقوى في الأوار المقبلة. وقال توري: «فينورد كان منافسا صعبا... المدرب في النهاية كان غاضبا من الفريق. يمكننا أن نظهر بشكل أفضل من ذلك. لعينا بكسل». وأضاف: «تلعب بشكل جيد لكن عند متابعة يوفنتوس من ريال مدريد أو برشلونة وكل هذه الفرق أدرك أننا يجب أن نظهر بشكل أقوى وأفضل. الإحصاءات لا تعني أي شيء وستكون في حاجة لمواجهة مثل هذه الفرق واختبار مستوانا».

بازل يؤجل تأهل مانشستر يونايتد بهزيمته... وسيسكا ينتصر

■ بازل (سويسرا) - رويترز: أهدر مانشستر يونايتد فرصة التأهل لأدوار خروج المغلوب قبل مباراة من النهاية للمرة الأولى منذ 2014، بعدما أهدرت شبابه بهدف متأخر ليخسر 1-صفر أمام مستضيفه بازل في مباراة مثيرة في المجموعة الأولى. واحرز مايكل لانغ لاعب وسط بازل هدف الفوز في الدقيقة 89 بعد تمريرة عرضية منخفضة من راوول بريتينا ليحترك سيرجيو روميرو حارس يونايتد بلا أي فرصة. وتسبب فوز بازل المتأخر في سيناريو معقد قبل مباريات الجولة الأخيرة، لكن يونايتد يملك الفرصة الأفضل في التأهل، إذ يحتاج لتفادي الهزيمة بخارق أكثر من ستة أهداف على ملعبه ضد سيسكا موسكو والانتقال للدوري الأوروبي الذي فاز بلقبه الموسم الماضي. وما زال يونايتد يتصدر المجموعة برصيد 12 نقطة من خمس مباريات بخارق ثلاث نقاط عن بازل الثاني وسيسكا الذي عزز أماله في التأهل لدور الستة عشر بفوزه 2-صفر على ضيفه بنفيكا. وألقى دالي بليند مدافع يونايتد باللوم على نفسه في هدف بازل مشيرا إلى أنه تأخر في مراقبة لانغ. لكن المدرب جوزيه مورينيو كان غاضبا من أن فريقه لم يكمل المهمة واشتكى من أن يونايتد

أهدر فرصة التقدم بخمسة أهداف في الشوط الأول وشدد على أن لاعبه الهولندي يجب ألا يتحمل اللوم. وقال: «ليس من العدل أن يلوم بليند نفسه. هو قدم مباراة جيدة للغاية. يجب أن نلقي باللوم على كل من كانوا على أرض الملعب لأننا حصلنا على العديد من الفرص. لسنا بحاجة للفوز (في آخر) مباراة وأيضا ليس علينا التعادل لكننا بالتأكيد سنسعى للانتصار». وسدد يونايتد مرتين في إطار المرمى إذ اصطلحت كرة من انطوني مارسيليا في القائم بينما ارتدت تسديدة ماركوس روخو التي غيرت اتجاهها من العارضة. وأتقد توماس فاسليك حارس بازل كرة من روميلو وكاكو وأبعد مانويل كانجي ضربة رأس من مروان فيلاني من على خط المرمى في الشوط الأول. وتحولت الأمور في الشوط الثاني وسيطر بازل على المباراة وسدد ريناتو شتيفن كرة خارج المرمى بقليل بعد مجهود فردي فيما لست ضربة رأس من لانغ العارضة. ومع تراجع يونايتد شعر بازل أنه يستطيع الفوز وأبعد روخو كرة من أمام ديميتري اوبرلين قبل أن يتقد روميرو فرصة من سيرجي دي. وعندما بدأ أن يونايتد ضمن التأهل أرسل بريتينا تمريرة إلى لانغ الذي هز الشباك ليسعد جماهير فريقه.

المجموعة الثانية سان جيرمان يسحق سيلتك بسباعية والبايرن يواصل المطاردة

■ باريس - د ب أ: واصل باريس سان جيرمان، وبايرن ميونخ صراعهما على صدارة المجموعة الثانية، بالفوز الكاسح 7/1 لأول على سيلتك الاسكتلندي، وفوز البايرن على ضيفه اندرلخت البلجيكي 1/2، في الجولة الخامسة قبل الأخيرة من مباريات المجموعة. وحافظ سان جيرمان على العلامة الكاملة حيث حقق الانتصار الخامس على التوالي في المجموعة، ورفع رصيده إلى 15 نقطة في الصدارة بفارق ثلاث نقاط أمام البايرن قبل مباراتهما في الجولة الأخيرة، والتي ينتظر أن تحسم الصراع بينهما على صدارة المجموعة. وقلب سان جيرمان تأخره بهدف إلى فوز كاسح 7/1 ليتجمد رصيده سيلتك، عند ثلاث نقاط في المركز الثالث، فيما جاءت هزيمة اندرلخت ليظل الفريق في المركز الرابع

الأخير بلا نقاط بعدما مني بالهزيمة الخامسة على التوالي. وافتتح موسى ديمبيلي التسجيل في الدقيقة الأولى بهدف سيلتك الوحيد. ورد سان جيرمان برعاية في الشوط الأول سجلها البرازيلي نيمار في الدقيقتين التاسعة و22 والأوروغواني اديسون كافاني وكيليان مبابي في الدقيقتين 28 و35. وفي الشوط الثاني، أضاف ماركو فيراتي وكافاني والبرازيلي داني ألفيش الأهداف الثلاثة الأخرى لسان جيرمان في الدقائق 75 و79 و80. وفي بروكسل، تغلب البايرن على ضيفه اندرلخت بهدفين سجلهما روبرت ليفاندوسكي وكورنيلين تولىسو في الدقيقتين 51 و77 مقابل هدف سجله سفيان هني في الدقيقة 63. وكان سان جيرمان والبايرن تاهلا للدور الثاني قبل مباريات هذه الجولة.



نيمار يطارح فرحا بتسجيله هدفا لباريس سان جيرمان في مرمى سيلتك

مباراة شالكه تحدد مصير بوش مع بوروسيا دورتموند!

■ برلين - د ب أ: يعلم بيتر بوش مدرب بوروسيا دورتموند أن نتيجة مباراة فريقه أمام ضيفه شالكه غدا السبت ستحدد مستقبله مع الفريق. وقال بوش: «أعلم أنه يتعين علينا أن نتغلب على شالكه من أجل منصبنا أيضا». جاء تصريحه عقب الخسارة 2/1 أمام ضيفه توتنهام الإنجليزي في دوري أبطال أوروبا. ويدخل دورتموند مباراة شالكه بانتصار وحيد فقط في آخر تسعة مباريات في كل المسابقات، وهو الفوز على ماغدبورغ (درجة ثالثة)، في كأس ألمانيا. وودع دورتموند دوري الأبطال وابتعد عن صدارة

الدوري الألماني حيث يتأخر عن بايرن ميونخ، المتصدر، بتسعة نقاط بفضل الخسارة في أربع مباريات من آخر خمس. ولجعل الأمور أسوأ، يتفوق شالكه على دورتموند في الترتيب للمرة الأولى في آخر عامين ونصف العام، حيث يحتل المركز الثاني ولم يهزم في آخر ست مباريات، وتمكن دوميونكو تيديسكو المدرب الجديد لشالكه من جعل الفريق منافسا على المقاعد الأوروبية، بينما يجد بوش نفسه في مشكلة كبيرة منذ تولي تدريب الفريق في الصيف من أياكس لخلافة توماس توشيل، واضطر دورتموند للعب بأداء دفاعي سيئ من كل خطوط الفريق،

■ برلين - د ب أ: يعلم بيتر بوش مدرب بوروسيا دورتموند أن نتيجة مباراة فريقه أمام ضيفه شالكه غدا السبت ستحدد مستقبله مع الفريق. وقال بوش: «أعلم أنه يتعين علينا أن نتغلب على شالكه من أجل منصبنا أيضا». جاء تصريحه عقب الخسارة 2/1 أمام ضيفه توتنهام الإنجليزي في دوري أبطال أوروبا. ويدخل دورتموند مباراة شالكه بانتصار وحيد فقط في آخر تسعة مباريات في كل المسابقات، وهو الفوز على ماغدبورغ (درجة ثالثة)، في كأس ألمانيا. وودع دورتموند دوري الأبطال وابتعد عن صدارة

رادار الملاعب

غيغز وسكولز يقودان مساعي فينتام للتأهل إلى كأس العالم

■ هانوي - رويترز: سيدشن أسطورتا مانشستر يونايتد وايمان غيغز وبول سكولز خطط فينتام للتأهل لكأس العالم 2030 من خلال تشكيل جيل جديد من اللاعبين، وانضم اللاعبان، اللذان خاضا سويا قرابة 1500 مباراة مع يونايتد خلال حوالي 20 عاما، إلى أكاديمية افتتحت الاثنين الماضي بهدف المساعدة في تجهيز تشكيلة قادرة على بلوغ النهائيات في المستقبل، وقالت وكالة «ريدسترايك» للتسويق الرياضي المشرفة على المشروع في بيان إن غيغز سيبتولي منصب مدير الكرة لعامين ضمن الاتفاق، وسيكون مسؤولا عن تدريب اللاعبين والمدربين المحليين، وسيشغل سكولز، الذي خاض 499 مباراة مع فريقه، منصب مستشار الأكاديمية، وفاز غيغز بالسدوري الإنكليزي 13 مرة وخاض 963 مباراة مع يونايتد قبل تدريب الفريق لربيع مباريات بعد إقالة بيفيد موز في 2014، وقال البولزي، الذي عمل مساعدا للويس فان خال في يونايتد، في أكتوبر/تشرين الأول الماضي إنه مهتم بتولي المنصب الشاغر في تدريب إيفرتون، وتحتل فينتام المركز 121 حاليا في تصنيف الفيفا.

إصابة جوناثان مهاجم هانوفر في الفخذ

■ برلين - د ب أ: يغيب البرازيلي جوناثان مهاجم هانوفر الألماني لفترة بعد إصابته بتمزق جزئي في أربطة الفخذ خلال تدريبات الفريق، وقال أندري بريترابتر مدرب الفريق: «هذا أمر مزعج للغاية»، وانضم جوناثان لهانوفر في الصيف الماضي في صفقة كبيرة من روين كازام وسجل ثلاث مرات في سبع مباريات بالدوري، ويستضيف هانوفر نظيره شتوتغارت اليوم ويحتل أن يربح بعودة فيليب تشاوسر وجوليان كورب وفالديمار أنتون وإيلاس بيبيو.

بويل مدرب لستر يشعر بالحذر من رد فعل وستهام

■ لندن - رويترز: يشعر كلود بويل مدرب لستر بالحذر من رد فعل وستهام في مباراة الفريقين في الدوري الإنكليزي اليوم بعد تعيين المدرب ديفيد مويوز خلفا لسلاف بيليتش هذا الشهر، وخسر مباراته الأولى 2-صفر أمام انفورود بالجوالة الماضية، ويخشى بويل أن ينتفض وستهام ويحقق نتيجة إيجابية في استاد «لندن» لمحاولة مصالحة جماهيره الغاضبة من النتائج المتواضعة، وقال بويل: «جماهير وستهام تريد رد فعل، نعرف أنه سيحاول إظهار إكاثاته على أرضه»، وأضاف: «عندما يأتي مدرب جديد يكون من المحتمل دائما أن يظهر لاعون مختلفون إمكانياتهم ومحاولة الفوز بامكانهم في التشكيلة»، ولم يحقق وستهام في المقابل أي انتصار في آخر خمس مباريات في الدوري.

غريميو يهزم لانوس ويقترب من لقب كأس ليبرتادوريس

■ ساو باولو - د ب أ: اقترب غريميو البرازيلي من التتويج بكأس ليبرتادوريس بعد فوزه على ضيفه لانوس الأرجنتيني 1/صفر في نهاب نهائي البطولة، ويدين غريميو بالفصل في هذا الفوز للبدل سيسرو الذي سجل هدف الحسم قبل ثماني دقائق من النهاية بعد عشر دقائق بعد مشاركته من على مقاعد البدلاء، وتجمع مباراة الإياب بين الفريقين الخميس المقبل بالأرجنتين، ويسعى غريميو للفوز بكأس ليبرتادوريس للمرة الثالثة، فيما يبحث لانوس عن لقبه الأول بالبطولة القارية.

اتحاد التزلج يسمح للرياضيين الروس بالمشاركة في كأس العالم

■ برلين - د ب أ: أعلن الاتحاد الدولي للتزلج، أنه سيتم السماح بمشاركة ستة رياضيين روس، في إيفانفيم مدى الحياة من المشاركة في دورات الألعاب الأولمبية، في سياق كأس العالم للتزلج، الذي ينطلق اليوم، وسيكون اليكسندر كيجكوف، الحائز على الميدالية الذهبية في سياق اختراق الضاحية لمسافة 50 كيلومترا، وكذلك الميدالية الفضية في سياق التتابع بدورة الألعاب الشتوية في منتجع شوتشي الروسي عام 2014، أحد الرياضيين الذين تم السماح لهم بالمشاركة، وكان كيجكوف ضمن الرياضيين الستة، الذين تم استبعادهم من المشاركة في الأولمبياد، من اللجنة الأولمبية الدولية، بشأن أن ريششارد مكلارين، المحقق التابع للوكالة الدولية لمكافحة المنشطات (وادا)، كشف عن ممارسات مؤسسية واسعة النطاق لتعاطي الرياضيين الروس للمنشطات في تقريرين، تضمنتا أسماء أكثر من 1000 رياضي من 30 لعبة، وذكر الاتحاد الدولي للتزلج، قبل 24 ساعة فقط على انطلاق موسم كأس العالم في مدينة روكا الفنلندية، أنه «اضطر للانتظار حتى قيام اللجنة التأديبية بتقديم حيثيات القرارات السلبية مرفقة بتفاصيل الدليل الذي تم الاستناد إليه، قبل اتخاذ المزيد من الإجراءات في هذه الحالات».

ماهو وينيتو خارج تشكيلة فرنسا في نهائي كأس ديفيز للتنس

■ باريس - رويترز: استبعد نيكولا ماهو وجوليان بنيتو من تشكيلة منتخب فرنسا الذي يستعد لمواجهة نظيره البلجيكي في نهائي كأس ديفيز للتنس لفرق الرجال اليوم وعلى مدار ثلاثة أيام في مدينة ليل الفرنسية، ولدى سحب القرعة الخمس أعلن يانك نواه كابتن الفريق الفرنسي أسماء المشاركين وهم جوفريدي تسوغنا ولوكا بوي وريشار جاسكيه وبيير أوج ايربير، أما بلجيكا فيتمثلها ديفيد غوفين وستيف دارسيس في مباراتي الفردي اليوم وروبن بيلممان ويوريس ديلور في مباراة الزوجي السبت.

تصنيف الفيفا

المنتخب الفلسطيني في أفضل مركز له تاريخياً... وألمانيا في الصدارة



منتخب فلسطين تألق في الشهور الاخيرة وارتقى الى أعلى تصنيف عالمي في تاريخه

عشر بعد تأمله للموندوال عبر الملحق الأوروبي، كما تقدم السويد سبعة مراكز مقدما إلى المركز الثامن عشر بعد تأمله للموندوال عبر الفوز في الملحق على إيطاليا، الذي تقدم مركزا واحدا إلى الرابع عشر وتراجعت إنكلترا ثلاثة مراكز إلى الخامس عشر، وظلت روسيا مستضيفة الموندوال في المركز الخامس والستين، وهو أدنى مركز بين جميع المنتخبات الـ32 المتأهلة للموندوال.

المركز العاشر برصيد 1162 نقطة. ولن تكون النسخة الحالية من تصنيف الفيفا مؤثرة خلال قرعة موندوال روسيا 2018 التي تجري في الأول من كانون أول/ديسمبر المقبل، حيث سيعتمد الفيفا على النسخة الماضية من التصنيف التي صدرت 16 تشرين أول/أكتوبر الماضي خلال القرعة. وخارج قائمة العشرة الأوائل، قفز المنتخب الدنماركي سبعة مراكز محتلا المركز الثاني

نقطة يليه البرازيل برصيد 1483 نقطة ثم البرتغال برصيد 1358 نقطة ثم الأرجنتين في المركز الرابع برصيد 1325 نقطة وتحل بلجيكا في المركز الخامس برصيد 1231 نقطة. وجاءت إسبانيا في المركز السادس برصيد 1209 نقطة ثم بولندا في المركز السابع برصيد 1209 نقطة يليه فرنسا في المركز الثامن برصيد 1190 نقطة يليه فرنسا في المركز التاسع برصيد 1183 نقطة وأخيرا تشيلي في

■ رام الله (فلسطين) - أ ف ب: احتل المنتخب الفلسطيني لكرة القدم المركز 82 في التصنيف الشهري للاتحاد الدولي (فيفا) الصادر أمس، وهو الأفضل في تاريخه، وأتاح له للمرة الأولى التفوق على تصنيف المنتخب الإسرائيلي. وتقدم المنتخب الفلسطيني مركزين عن تصنيفه السابق، بينما تراجع المنتخب الإسرائيلي 16 مركزا ليحتل المركز 98. ويأتي هذا التقدم للمنتخب الذي يشرف عليه المدرب المحلي عبدالناصر بركات، بعد ضمانه التأهل إلى نهائيات كأس آسيا 2019 التي تستضيفها الامارات. وفي التصنيفات، حقق المنتخب الفلسطيني حتى الآن العلامة الكاملة في مجموعته (الرابعة)، وفوزه في خمس مباريات قبل الجولة السادسة الأخيرة، وقال بركات: «لأول مرة في التاريخ الفلسطيني نصل إلى هذا الموقع، علما أن المنتخب كان يحتل المركز 140 عالميا لدى تولي المدرب مهامه في العام 2015. وأضاف: «نحن من الناحية الفنية والكروية تحقق تقدما يوما بعد يوم، وشي أكد أن هذا الانجاز مسؤولية كبيرة يدفعنا إلى المحافظة عليه»، متابعا: «طمحنا الآن أن نحافظ على هذا التقدم ونبني عليه من خلال الاعتماد على فئات الاعمار الصغيرة من اللاعبين». وأشار المدرب إلى نيته إعداد المنتخب بشكل جيد للبطولة الآسيوية: «للايات باننا لم نتقدم في تصنيف الفيفا بمحض الصدفة». وقال رئيس الاتحاد الفلسطيني جبريل الرجوب: «نحن سعداء جدا بهذا الانجاز التاريخي الذي تحقق»، والذي «ثبت أن لدينا ارادة ويمثل اصرار شعبنا على الحرية لان الرياضة هي هوية وطنية». ويأتي التقدم الفلسطيني في ظل سعي دؤوب من الاتحاد الفلسطيني في قضية أندية المستوطنات التي تلعب في الضفة الغربية المحتلة. وأعلن الفيفا الشهر الماضي انه سيلتزم «الحياة» في هذه القضية التي دفعها الفلسطينيون أيضا إلى محكمة التحكيم الرياضي. واعتبر الاتحاد الفلسطيني ان التقدم في تصنيف الفيفا يشكل انتصارا» على إجراءات التصيق التي يعاني منها اللاعبون في ظل الاحتلال. وقال الرجوب: «بهذا التصنيف نكون هزمتنا اجراءات الاحتلال ومضايقاته اليومية، من منح حرية حركة الرياضيين وكافة الاجراءات المعيقة للرياضة الفلسطينية، وحققتنا هذا الانجاز رغم الظروف الصعبة التي نعيشها». وختلت المراكز الخمسة الأولى في تصنيف الفيفا من أي تغييرات، ويتصدر ألمانيا التصنيف برصيد 1602

رئيس الاتحاد الآسيوي:

الهلال وأوراوا قادران على تقديم مباراة رائعة!

■ الرياض - د ب أ: وصل الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم إلى العاصمة اليابانية طوكيو لمشور مباراة الإياب للدور النهائي لدوري أبطال آسيان بين أوراوا ريد دايموندز اليابانيين السعوديين على استاد «سايتاما» السبت المقبل. وأبدى الشيخ سلمان تطلعه بأن تحمل مباراة الحسم صورة زاهية تليق طموحا جماهيري الكرة الآسيوية وتجسد التصاعد المستمر في المستوى الفني للملعبات وتعكس ما تتمتع الكرة الآسيوية، مشيدا بالتعاون التميز الذي يبديه الاتحاد الياباني ونادي أوراوا مع الاتحاد القاري في سبيل إنجاز هذا الحدث الكبير ومتمنيا لفريقي أوراوا والهلال كل التوفيق والنجاح في تقديم المتعة الكروية المنتظرة من الجماهير الكروية في القارة الآسيوية.

الدوري القطري

كالدبيرون يرحل عن قطر عقب مواجهة أم صلال

■ الدوحة - د ب أ: كشفت مصادر بنادي قطر ان مواجهة أم صلال بطولة السدوري القطري هي الأخيرة للمدرب الأرجنتيني، غابرييل كالدبيرون، مع فريق قطر، حيث اتفقت ادارة النادي معه على إنهاء الارتباط معه وفسخ عقده بالتراضي. وكان نادي قطر تعاقد مع المدرب الأرجنتيني لوسمين بداية من الموسم الجاري، بقيادة الفريق بعد صعوده إلى مصاف الكبار بعد موسم واحد قضاه في الدرجة الثانية لكن وبعد مرور ثماني جولات، لم يتمكن خلالها الفريق من تحقيق سوى فوز وحيد تذييل به الدوري برصيد 3 نقاط فقط، ووجدت الإدارة ضرورة التغيير سريعا املا في انقاذ الفريق من الهبوط، ونجح النادي في الاتفاق مع المدرب القطري عبدالله مبارك لتدريب الفريق خلفا لكالدبيرون، خاصة أنه

الأكثر دراية بالفريق، بعدما قاده في الدرجة الثانية وحقق معه نتائج طيبة، جعلته يصعد للدرجة الأولى بعد خوض مباراة فاصلة مع الشحانية، وقالت المصادر، ان المدرب الجديد سيسهرق على تدريب الفريق حتى نهاية الموسم الجاري، على أن يبدأ المهمة رسميا بداية من الجولة العاشرة في الدوري القطري، والتي سيواجه خلالها الخريطات في الأول من كانون الأول/ديسمبر المقبل. وسيتابع عبد لله مبارك لقاء قطر مع أم صلال، غدا السبت، في إطار المرحلة الثامنة، على أن يقود كالدبيرون الفريق لآخر مرة في هذه المواجهة، حيث فصلت الإدارة وجوده لحين انتهاء كافة الامور مع المدرب الجديد، ويعد عبدالله مبارك من أبرز المدربين في قطر، وسبق له تدريب العديد من الأندية أبرزها الأهلي عميد الأندية القطرية.

الدوري المصري

المصري يعبر الآسيوي بثنائية ويتصدر

■ القاهرة - د ب أ: ارتقى المصري إلى صدارة الدوري المصري مؤقتا، عقب فوزه الصعب 1/2 على ضيفه الآسيوي سيبورت في المرحلة العاشرة، التي شهدت أيضا فوز الإنتاج الحربي على مضيغة النصر بهدف نظيف. وارتفع رصيد المصري إلى 22 نقطة في الصدارة، بفارق نقطتين أمام الإسماعيلي، الذي قد يستعيد الصدارة في حال فوزه على ضيفه سوحة اليوم، وتجمد رصيد الآسيوي عند تسع نقاط في المركز

الرابع عشر، وما زال يملك مباراة مؤجلة مع الأهلي (حامل اللقب)، وتقدم المصري بهدف مبكر حمل توقيع أحمد شكري في الدقيقة الخامسة من ركلة جزاء، قبل أن يضيف زميله إسلام أبو سليمة الهدف الثاني في الدقيقة 20، فيما أحرز شريف دابو هدف الآسيوي الوحيد في الدقيقة 40، وتضاعف تأويد مدافع مصر خلال المباراة، بعدما اضطر للعب بعشرة لاعبين عقب طرد لاعبه مصطفى علي (مارسيليو) في الدقيقة 78 لحصوله على الإلتذار

الدوري السعودي

الشباب يسقط أمام الفيحاء بثلاثية

■ الرياض - د ب أ: واصل الشباب نتائجه الهزيلة بالدوري السعودي، بعدما تكبد هزيمته الخامسة هذا الموسم، بخسارتها 3/1 أمام مضيغة الفيحاء في المرحلة الحادية عشرة. وتجمد رصيد الشباب عند عشر نقاط في المركز الثاني عشر (الثالث من القاع)، بفارق المواجهات المباشرة خلف الفيحاء، الحادي عشر، المتساوي معه في الرصيد. ويادر روني فينانديز بالتسجيل للفيحاء في الدقيقة 30، قبل أن يضيف زميله حسن معاذ فالاتة الهدف الثاني في الدقيقة 48، عبر أن ناصر الشمري قاصص الدقائق للشباب في الدقيقة 49. وبينما كان الشباب يبحث عن هدف ثان، أطلق الكساندروس تريوليس رصاصة الرحمة على أماله في التعادل، بعدما أحرز الهدف الثالث للفيحاء في الدقيقة 79.

دراسة انكليزية تبحث عن علاقة محتملة بين تسديد الكرة بالرأس والخرف!

تنامت مخاوف بشأن احتمالات زيادة خطر الإصابة بالخرف بسبب ممارسة رياضة مع وجود نقص واضح في بيانات الأبحاث التي تؤكد وتحدد طبيعة هذه المخاطر»، وأضاف: «تأمل بأن نتكمن من خلال هذه الدراسة الميدانية في التوصل لاستنتاج حول صحة لاعبي كرة القدم مع تقدمهم في العمر في غضون عامين أو ثلاث»، ورحب مارتن غلين الرئيس التنفيذي للاتحاد الإنكليزي بفكرة الدراسة وقال إنها قد تكون (واحدة من أكثر الدراسات شمولاً) بشأن صحة لاعبي كرة

مسيرته كان واحدا من اسباب اصابة مهاجم وست بروميتش البيون السابق بالخرف قبل وفاته، وأعلن الاتحاد الإنكليزي عن الدراسة التي تستشم نحو 1500 لاعب كرة قدم من الحترفين السابقين، وسيقود الطبيب وليام ستيوارت فريق العمل في الدراسة التي ستكون تحت عنوان «تأثير كرة القدم على الصحة مع تقدم العمر واحتمال ارتباطها بالإصابة بالخرف»، وكان الطبيب ستيوارت ساهم في توفير الأدلة الطبية للبحث الذي أجرى حول ملايسات وفاة استمل، وقال

■ لندن - رويترز: بهدف التحقق من قضية أثارت جدلا واسعا منذ وفاة جف استمل مهاجم منتخب انكلترا السابق ستحتج دراسة مولها الاتحاد المحلي للعبة اعتبارا من يناير/كانون الثاني المقبل مدى إمكانية وجود رابط بين تسديد الكرة بالرأس وحدوث تلف في الدماغ، وأبرز برنامج وثائقي يذاع في هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) ويقدمه آلان شيرر قائد منتخب انكلترا السابق قضية استمل الذي توفي عن 59 عاما في 2002، وأظهر بحث أن تسديد استمل للكرة بتراسه طيلة

دوري السلة الأمريكي

ميامي هيت يضع حداً لسلسلة انتصارات سيلتكس

■ لوس أنجلوس - د ب أ: سجل غوران دراغيتش 27 نقطة وأضاف ديون ويتنز 26 نقطة ليقودا ميامي هيت للفوز على بوسطن سيلتكس 104/98 في دوري السلة الأمريكي للمحترفين. ونجح هيت في وضع حد لسلسلة الانتصارات الـ16 المتتالية للفريق سيلتكس. وأحرز تيلر جونستون 16 نقطة ليامي الذي كان مقدما بفارق 18 نقطة لكن سيلتكس نجح في تقليص الفارق لنقطة واحدة في الدقائق الأخيرة. وتكفل كيري ايرفينغ بتسجيل 23 نقطة لسيلتكس وأضاف جيسون تاتوم 18 نقطة مقابل 14 نقطة لكل من غايلين براون وماركوس موريس. وفاز اوكلاهوما سيتي ثاندو على غولدن ستيت واريوزز 108/91. وسجل راسيل وستبروك 34 نقطة وعشر متابعات وتسع تمريرات حاسمة لاوكلاهوما. وحقق اوكلاهوما فوزه الأول على واريوزز منذ موسم 2016/2015 حيث فاز واريوزز بجميع مواجهات

الفريقين في الموسم الماضي، وأحرز كارميلو أنتوني 22 نقطة وأضاف بول جورج 20 نقطة لاوكلاهوما. وتكفل كيفين دورانت بتسجيل 21 نقطة لواريزوزز وأضاف ستيفن كاري 24 نقطة. وتغلب كليفلاند كافالييرز على بروكلن ننتس 109/119 حيث سجل ليبرون جيمس 23 نقطة في الربع الأخير ليقود كافالييرز للفوز السادس على التوالي على ننتس. وسجل كيفن لاف ودوين ويد 18 نقطة لكل منهما لكليفلاند ننتس. وفاز هيوستون روكس على دنفر نتغس 95/125 وفيلادلفيا على بورتلاند 101/81 وتشارلوت هورنتس على واشنطن ويزاردز 124/129. كما تغلب لوس أنجلوس كليبرز على اتلانتا هوكس 116/103 ونيو أورلينز على سان انطونيو سبيرز 107/90 ودالاس مافريكس على ممفيس غريزلز 95/94 ومينسوتا تيمبرولفز على أورلاندو ماجيك 124/118 ونيويورك نيكس على تورنتو رابترز 108/100.



نجم هيت ويتنز (يمين) يحاول التخلص من رقابة مدافع سيلتكس براون

تمخضت الفئران فولدت نمورا!

شهباء شهاب*

إلى نمور كاسرة. شعوب هذه الدول أحسبت بهذا النجاح الاقتصادي المتواصل الذي حققه القادة، وأخذت تنتفضه هواءً يومياً، وهكذا عمدت إلى منح هؤلاء القادة شرعية الحكم، وشرعية الاستمرار به. فالأنظمة السياسية، في هذه البلدان، لم تستمد شرعيتها من انتخابات ديمقراطية، بل استمدت شرعيتها من التقدم الاقتصادي المتواصل، الذي إستطاعت تقديمه لشعوبها. وهكذا، وبدلاً من أن يكون صندوق الاقتراع هو المعيار الذي تلجأ له شعوب هذه الدول لتقيس نجاح قياداتها، فإنَّ المستوى المعاشي، والمكاسب الاقتصادية، مقارنةً بجيرانها، كانت هي المعيار الذي إستعملته هذه الشعوب لتقيس نجاح قياداتها.

إنَّ أحد مفاتيح حلِّ المسألة الكردية، في العراق، حلماً مبرماً، ونهايها هو حكومة عراقية مركزية، قوية، قادرة على قيادة الاقتصاد قيادة سريعة، وبطورات تنموية، واسعة، ومميزة. وبالتالي، فإنَّ تحقيق شرعية الحكم، وشرعية الاستمرار به ستأتى من خلال تحقيق النجاح الاقتصادي، المتواصل في مجالات الزراعة، والصناعة، والتجارة في العراق. هذا التقدم الاقتصادي، المتواصل، إذا ما أحسَّ به الأكراد فإنه سيجعلهم يرون أنَّ الأفضل، والأجدى هو العيش بسلام، والأفضل في العراق الموحد، والتمتع بخيراته، والانخراط بالحياة المدنية، والتنمية، لا بالحرب، والنزاع، والانفصال.

* كاتبة من العراق

وزرعها في أراضٍ أخرى من العالم، كالعراق مثلاً؟ هل ستنتب هذه البذور، وهل ستؤتي أكلها؟ أم أنَّ هذه البذور لا تنبت، إلا في أراضٍ بعينها، كأراضي شرقي آسيا. خبراء السياسة، والاقتصاد، والسوق يؤكدون أنَّ هذه البذور، وبذور النمر الآسيوية، لا تنبت في كل تربة، ولا تنجح أينما كان. فالعراق المنهك، الضعيف لا يمكنه أن يتعلَّق ليصبح نمراً ضارياً، كيفما كان، في أيِّ أرض، وفي أيِّ مناخ. فالسر الذي جعل الفأر يتضخم، ويتعلَّق ليصبح نمراً كاسراً، لا يكمن في وجود حكومة مركزية، قوية فحسب، ولا في فرض سياسات تنموية فعالة فقط، بل يكمن في أنَّ الثقافة السائدة في هذه البلدان، هي الثقافة الكونفوشيوسية.

الثقافة الكونفوشيوسية تؤمن بالتسلسل الهرمي الاجتماعي، وبمفهوم أنَّ الأمة هي أسرة الفرد وعائلته. وهكذا، فإنَّ الدولة، بموجب هذه الثقافة، تتبنى دور المرشد، أو الموجه لصلحة الأمة، وتتبوأ دور القائد، والمفكر، والمعلم. هذه الثقافة، هي التي تجعل الفرد يتحمَّل أن يُؤثِّر الأهداف البعيدة المدى للدولة، على مصلحته الاقتصادية الخاصة. وهكذا، فإنَّ الجماعات التي لا تمتلك هذه الثقافة، فإنَّها لن تقبل ولاية الدولة، ولن تُعَلِّب مصلحتها، مما يؤدي إلى إحباط أيَّة جهود تقوم بها الدولة من أجل تحقيق النمو الاقتصادي، والتنمية الاجتماعية.

هذه الفئران الشرق آسيوية كانت محظوظة، أيضاً، بأنها إمتلكت قادة أقوياء، كانوا من القوة بمكان أنهم تمكَّنوا من إدارة دفة الاقتصاد إدارة فعالة، دون أن تعوقهم أيَّة تحديات محلية حقيقية. هذه الإدارة الفعالة، نتجت النجاح الاقتصادي في قلوب الفئران الضعيفة نغماً مستمراً، وحولتها في النهاية،

يعتقدون إنَّ إرساء أنظمة ديمقراطية، حرة سيقود بطبيعته إلى خلق تنمية في المجتمع، على كلِّ الأصعدة. ونستطيع أن نرى ذلك، مثلاً، في الشروط التي يضعها صندوق النقد الدولي على القروض التي يقدمها للحكومات، مطالباً إياها بتحرير الاقتصاد، وتقليل، أو إزالة القبضة القوية، التي تفرضها الحكومة على الجوانب الاقتصادية. إلا أنَّ الطريق الذي سلكته، ما تسمى اليوم، بدول النمر الآسيوية، يبدو مختلفاً تماماً. فالنظرية التي أتبعها هذه الدول لتحقيق هذه النهضة الاقتصادية الكبيرة، والسريعة، لا تقوم على إرساء ديمقراطية حرة، بل تقوم على أساس أنَّ إيجاد حكومة مركزية قوية، تقود الاقتصاد قيادة سريعة، وبخطوات تنموية ممَّيزة، سينتج عنه الوصول إلى مرحلة إقتصاد الدولة الصناعية العملاقة.

وهكذا، تمكَّن نظام الدولة المركزية، القوية من تحويل هذه الدول الفئران، النامية إلى نمور عملاقة، فريدة من نوعها في نموها الاقتصادي النوعي، وانتقالها إلى مصاف الدول الصناعية المتقدمة، التي تتقدَّم العالم، وتقوده. إنَّ أحد العوامل، التي ساعدت على إنجاز خطط تنموية، ناجحة، وحدوث هذا النمو الاقتصادي الهائل، هو أنَّ الدولة، في هذه الدول الفئران، لم تكن مشغولة بتحديات محلية، مهولة، كما هو الحال في العراق، مثلاً، الذي أنهكته الحروب العنيفة مع الجيران، وشنتته الصراعات المذهبية، والقومية، وشغلته الحرب على الإرهاب المنظم والموجه، وعصفت به صراعات الأحزاب السياسية، والدينية، ونخره الفساد الإداري المستشري.

وهنا، لنا أن نتساءل هل يمكن نقل بذور النمر الآسيوية،

كثيراً ما يتساءل الناس عن الخلطة السحرية للتألق الباهر، الذي حققته ماتسمى اليوم بدول النمر الآسيوية. كيف إستطاعت ما كانت، يوماً، مجرد فئران ضعيفة، هزيلة، مهملّة من أن تتعلَّق لتغدو نموراً عملاقة، تنفث طوفاناً من اللق منقطع النظير، من تنمية تقنية تحاكي النجوم، وتقدم اقتصادي مدهش يحير الألباب، ويخطف الأبصار. فحتى وقت ليس ببعيد، وهو بداية ستينيات القرن العشرين، كانت كوريا الجنوبية، وتايوان، وسنغافورة، وهونغ كونغ تعتبر دولاً من دول العالم الثالث، وهو العالم الذي سُمِّيَ هكذا لتخلّف اقتصادياً. إلا أنَّ هذه الدول تمكنت من أن تحقق تنمية اقتصادية سريعة لم يستطع أحد التنبؤ بها.

إنَّ محاولة استيعابنا لهذا الألق في التنمية والاقتصاد ستقودنا لأن ندرك أنَّ هذه النمر، عندما كانت يوماً مجرد فئران ضعيفة، هزيلة، مهملّة، كانت تعيش وضعاً صعباً في أنَّ الجغرافيا جعلتها تقطن في بقعة فقيرة بالموارد الطبيعية، ولكنها، من جانب آخر، بجوار جيران متنفذين، أقوياء. هذا التجاور مع الأقوياء أشعر هذه الفئران الضعيفة، الصغيرة حينها بحجم التحدي الكبير الذي تعيش تحت طائلته، وخلق لديها رغبة جامحة بالتهوض، والعمل المضني، والشاق لتستحيل من مجرد فئران ضعيفة، هزيلة، إلى نمور سياسية، واقتصادية عملاقة.

ما زال الكثير ناشطون في مجالات الفكر والسياسة

المحاكمة القوقازية الدولية

حكم بالسجن مدى الحياة على رادوفان كاراديتش لارتكابه جرائم حرب وإبادة جماعية في يوغوسلافيا السابقة

الآن، يمكن أن نعود إلى محاكمة القادة الأفارقة من فضلكم



تعقيبات

مقال واسيني الأعرج؛ هل من حاكم عربي لإنقاذ السفينة من الفرق

هذيان مطلق

ولماذا الإغناء؟ هل لركاب السفينة أي اعتبار في نظر القبطان؟! ركاب السفينة في هذه الحالة ما هم إلا بضاعة للتجار بها !!

إنَّ حصل السعر المطلوب يبقون مقتنين مكتومي الانفاس، لا حراك لهم ولا احساس!! وإن تبادوا في رفع رؤوسهم من باب الاستطلاع لما يدور حولهم، قطعت هذه الرؤوس، ورفعت الكؤوس من قِبَل شاربها واصابت شاربها حالة من النشوة لرائحة الدم المسكوب !!

أهل لأي حاكم عربي موسوم بهذه الصفات، أن يكون لديه الاستطاعة لإقناع المطالبين من فضيلة الإنسان؟!

كيف لحاكم عربي اعلى عرشه إما بانقلاب وإما بتهديد ممن سبقه بالاستقالة والانسحاب؟! أو بالتوريث بعد التفريخ والانجاب؟!

كيف لحاكم مثل هذا التحسب بكرامة الإنسان والتألم لحالة المستضعفين وما يصيبهم من هوان؟! لا... لا إن حالتهم هي حالة من الهذيان تطلق على جميع الحكام العرب بلا استثناء... كان الله في عون العرب مادام مثل هؤلاء حكامهم.

رؤوف بدران - فلسطين

تعقياً على رأي «القدس العربي»: التفويض السياسي بعد العسكري في لقاء بوتين - الأسد

وقد مثل ذلك تغيير قواعد الصراع رد النظام عليها عبر تفعيل تحالفه مع إيران وحزب الله.

محمد ادريس

مقاربة سياسية للتسوية

بعد التفويض العسكري الشامل الذي اعطاه المجرم بشار الأسد في زيارته الأولى لمن هو أكثر اجراماً وحشياً منه (الرئيس الروسي بوتين) عندما أوشك نظام الأسد على السقوط؛ ها هو بوتين في زيارة الأسد القريبة الأخيرة لموسكو يحوز على (تفويض شامل سياسي هذه المرة، يحمله بوتين إلى قمة سوتشي الثلاثية التي ستجتمع مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان والرئيس الإيراني حسن روحاني. وهو كذلك تفويض للمكرملين يبحث «التسوية السياسية والسلمية على الأمد الطويل» مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، كما أن الأصل في المسألة هو ثورة الشعب السوري ضد نظام استبداد وفساد عاثلي وراثي يواصل حكم سوريا منذ 47 سنة، وأي مقاربة لتسوية سياسية لا تبدأ من هذا المعطى الجوهرى سوف تنتهي إلى وضع عالق، وفشل ذريع.) واعتقد ان الاطراف اعلاه قد لا تمنح في استبدال الأسد بأخ له قبول ما لدى الشعب السوري لغترة أنتقالية يعقبها انتخابات حرة ونزيهة بعد عودة كل اللاجئين والنازحين السوريين. غير أن إيران ستسخر أن يكون هذا الآخر استنساخاً للأسد في الدموية والطائفية والفساد، ولن تقبل بعودة المهجرين السوريين حتى تحافظ على تركيبة سكانية أكثر انسجاماً كما صرح المجرم الأسد.

ع.إ.أ.حسن

هل ستطول مسألة حل التواجد على الحدود، التركيبية السورية معقدة والشورة لم تنته وستبقى حرب عصابات وعدم اتفاق هنا وهناك حروب شوارع وعمليات ارهابية ومحاولة زعزعة الاستقرار في القريب والبعيد.

المعارضة السورية لم تغفل الكلمة الاخيرة ومطالبها بالاشترار بالانتخابات واقامة حكومة جديدة ما زالت قائمة حتى تحت نظام يبقى الأسد هو الرئيس الحالي للسوريين، الشعب السوري لن يتنازل ابدا عن مطالب تخص تحويل الحكم الى حكم عادل غير دكتاتوري برلماني.

مخلص وهبة - دالية الكرمل

يؤر نونر

لقد مرت الازمة والحرب في سوريا بمراحل مختلفة حسب طبيعة الاطراف المتورطة مباشرة في الصراع.

المرحلة الاولى بدأت بحرب نفسية عبر الاعلام الفضائي وشبكات التواصل الاجتماعي هدفت لاسقاط النظام باقل خسائر ممكنة مستفيدة من زخم التغيرات التي حصلت في تونس ومصر. وفي نفس الوقت تم اختبار قدرة وتماسك النظام عبر خلق بؤر توتر محدودة كبؤرة حسي بابا عمرو حمص. بالتوازي مع ذلك كان يتم تحضير مقاتلي الحرية من كل اقطار العالم على الحدود مع تركيا، والاردن ولبنان.

وحيثما لم تحقق المرحلة الاولى اي هدف يذكر بدأت المرحلة الثانية عبر غزوتي دمشق وحلب في رمضان 2012 انطلاقاً من الحدود الاردنية واللبنانية بالنسبة لدمشق ومن تركيا بالنسبة لحلب. واستطاع النظام امتصاص الغزوتين عبر الانكفاء الى الحواضر.

واضح، أميركا لا تريد ذلك وتركيا كانت قلقة من ولادة دولة كردية على حدودها لو جابهت روسيا .

حسني عمر

الهلال الخصب

قمة سوتشي والتفويض الروسي امام المطامع بالارض السورية والشعب السوري ولربما الدولة السورية هل ستلعب روسيا وبوتين اللعبة السورية الروسية الاصل والتي تهدف بالاول... الحد من النفوذ الإيراني داخل سوريا.

ايران باتت ترى في سوريا استثمارا ومصالح اقتصادية وايضا مطامع عسكرية، وتحقيق خط طهران بغداد دمشق حتى الوصول الى لبنان، نفوذ بما يسمى بمنطقة الهلال الخصيب الحلم الإيراني الاول... ومن الجانب الآخر تركيا المناهضة الاولى للوجود الكردي على الحدود التركية واقامة اقليم خاص بالکرد قد يشكل خطراً على تركيا في المستقبل لا نخفي ايضاً مسألة مناطق خفض التصعيد والنهج الديموغرافي الخطير، ولربما سبيل عودة اللاجئين في القريب العاجل. ولكن الأهم والصالح الأكبر أمام الناظر الروسي هو إعادة التكلفة الباهظة من الحريق خلال عامين ونيف العام ويتمثل بالمصالح الاقتصادية والاستيلاء على خيرات البلد والأهم خطوط الغاز ومن ثم ابقاء القواعد الحربية كما كانت.

الوجود الروسي في سوريا يعطل وجوداً بالشرق الأوسط، ولن نتصور ابدا تنازل روسيا.. ما هو دور السعودية منطقة الخليج أو دول الخليج ايضاً العراق ومصر والاردن والتسويات بالمنطقة والاهم وعلى رأس الهرم اسرائيل والحدود الاسرائيلية السورية، اسرائيل التي ترفض وجود إيراني وميليشيات إيرانية وحزب الله

تمويل الإعمار

روسيا نجحت عسكريا بسوريا بفضل الدول العربية التي منعت وصول صواريخ أرض جو للوآر.

ولكن روسيا لم تنجح سياسياً لأن السياسي الثائر يستقبل ولا يسلم البلد للمحتلين الروس والإيرانيين.

أما إقتصادياً فالروس مغلوس وكذلك إيران والعراق وبالتالي لن تتوفر نقود للإعمار ما لم يتدخل الأمريكان.

الكروي داود

نصيب الأسد

محور الصراعات هو من أجل المال فيسقط النفوذ الهدف منه تأمين استثمار مصدر المال. بقاء صاحب البراميل الذي ضحى بشعب سوريا قد دفع بالتاكيد مما جمع من مقدرات الشعب السوري أيام «السلم».

كل قد أخذ نصيباً، أميركا بلو بيها، بوتين وخامنشي ولعل هذا الأخير قد أخذ نصيب الأسد من تلك الأموال ما جعل ترامب يأمر بالتفتيش في ثروة خامنشي.

دينارز

الكلام المباح

وعند الصباح يأتي الكلام المباح. محور روسيا وإيران انتصر في سوريا. أما أن تنهم العرب أو تركيا لماذا لم يدعموا المعارضة. السبب

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعترض عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«مفبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائية للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



فلسطين وأصوات الاحتجاج النادرة

لطفي العبيدي*



دايت الصحف الغربية، خاصة الأمريكية، على تقديم إسرائيل على أنها تقوم بردة فعل تجاه إرهاب فلسطيني أو لبثاني، رغبة في تغليب

وقد سبق وادعى شيعون بييريس وغيره من القادة الصهيونية، أن يحثهم عن جنودهم المخطوفين بعين عن سلوك تجاه قيمة الحياة الإنسانية وكرامتها. وفي الوقت نفسه، وفي ثانياً البحث بتم القتل والتدمير والاعتقال وممارسة التعذيب على النساء والرجال، إنها

الفرقة الفصوحة والكتب المكشوف. اليهود جماعات كانت تاريخياً مُشتتة لهم حقوقهم المدنية والدينية العرقية في بلدانهم التي يُوزعون فيها، في أماكن مختلفة من العالم، ولكن ليس لهم أي حقوق في فلسطين، فهي ليست أرضهم ولا سيبل لطمس الحقائق التاريخية وتزويرها. أما مقولة «الشعب بلا أرض لأرض بلا شعب» فهي من أكبر المغالطات

الترفيقية الكاذبة في التاريخ البشري، فالجماعات اليهودية مازالت تعيش في بلدان عديدة مثل روسيا وكندا وأمريكا، ومن جُلبوا للفلسطين التاريخية لا يمكن أن يتكسبوا شرعية وطنية فوق أرضهم، بل أفقها وشربوا أهلها، ومع ذلك مازال الشعب الفلسطيني يقاومهم لأنهم محتلون ومحتلون، ووجودهم هامشي وعرضي، أما الوجود الفلسطيني فهو جوهرى متصل. خلاف ذلك كذب ومكابر وتعت استعماري حاد.

القضية الفلسطينية أكبر شاهد على العصر الذي تُنتهك فيه باستمرار الحقوق الوطنية والمقدسات، ويُعتبر هذا أشد دافع لاستمرار المقاومة وسيلا لتحرير فلسطين، من دون تدخل الخبز الحاكم في العالم العربي، في خذب فاسدة في معظمها تهزول فوق إسرائيل وتضع الجماهير من الظاهر وتبش بها إرضاء للسيد الأمريكي الذي تتوسله الزلف والتقرب الذل.

رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق شيمعون بيريز ذهب إلى واشنطن للتحدث عن السلام في الشرق الأوسط، بعد أن هاجمت القوة العسكرية الصهيونية تونس وقتلت 20 تونسياً و55 فلسطينياً، وهو ما وثقته صحف إسرائيلية آنذاك، وذكره مراسلهم منهم امنون كابيوك من مسرح الجريمة. وتم ذلك بعد أن استقبلت تونس الفلسطينيين لطلب إرض من رئيس الولايات المتحدة وقتها رونالد ريغان، بعد أن خلفت الحملة العسكرية الهجومية المدعومة أمريكياً على لبنان حوالي 20.000 قتيل، مع تدمير البنية التحتية، وجرى العدوان على ضاحية حمام الشط في تونس وقتها بإذن من الأسطول السادس الأمريكي القابع في البحر المتوسط قبالة السواحل التونسية والذي لم يكلف نفسه أمر إخبار السلطات التونسية لتجنب الضحايا الأبرياء. فالأمر كان تواطؤاً بكل المقاييس، وبكل وقاحة تعيد إسرائيل بكل الاستهداف والعالم التونسي محمد الزواري أمام منزله وفي بلدة غير عابئة بسيادة الدول.

أصوات الاحتجاج النادرة ضد الإرهاب الصهيوني تَدان بشكل صارخ ضمن خط الدفاع والحوقة التي تكيل بمكائيل، أما الذين يشجبون الإرهاب الدولي ولا يذكرون إسرائيل فهم منافقون بالمعنى الأوفى للكلمة، فمثل هذا الكيان الاستيطاني جنياً إلى جنب الولايات المتحدة عطلا لإجماع الدولي الواجب لإجراء مفاوضات تؤدي إلى الاعتراف المتبادل، على أساس حل الدولتين، فحتى هذا التنازل الكبير الذي تخلف بشأنه الآراء والتصارع المواقف سدت أمريكا

مدى سنين من التاريخ السياسي المعاصر، فساداً يريدون أكثر من هذا؟ ألا يزيدهم يقيناً أن من أفكته لمك ليس له يدعون أن تستعدهم بالوسائل نفسها التي أخذ بها؟ هو عنون تحد وهو بلاغ للناس، ولله في خلقه شؤون.

*كاتب تونسي

القضية

الفلسطينية أكبر شاهد على العصر الذي تُنتهك فيه الحقوق الوطنية والمقدسات

صرخة اليمن: هل إنقاذ الشعب اليمني يكون عن طريق إبادته؟

تتركز في مدينة أو مدينتين، مثل بقية الدول العربية بل شملت نحو 17 محافظة بدون ملل أو كلل. فقامت بطرد مليوني يمني من السعودية، وقررت أن تؤبد على عبد الله صالح بدعم الحركة الانفصالية في الجنوب التي، ولأمانة والتاريخ، أنها تشكلت لأسباب تتعلق بتصرفات صالح والتعامل مع الجنوب كأنه أرض محتلة، فما كان من السعودية إلا أن استغللت الفرصة وطلعت الانفصاليين بالمال والسلاح، وقامت بتدويل الأزمة فوراً، وعلت من الأمم المتحدة التدخل، فما كان من بطرس بطرس غالي إلا أن أرسل صديقة الأخضر الإبراهيمي مبعوثاً خاصاً لوقف القتال والوساطة من أجل تسوية ما، إلا أن صالح كان يفاوض الإبراهيمي، وفي الوقت نفسه قواته تدمر آخر معاقل الحركة الانفصالية وأعلن بتاريخ 7 يوليو 1994 الانتصار.

لم يتوحد الشعب اليمني في العصر الحديث أكثر مما توحد في ثورته العظيمة ضد الطاغية علي عبد الله صالح، الذي اغتصب السلطة عام 1978 وسام البلاد كل أنواع القهر والظلم والفساد والمحسوبيات، وضرب مكونات الشعب الواحد، ولعب على ورقة «القاعدة» لاستدراج الولايات المتحدة لدعمه، وكوّن جيشاً موازياً لجيش اليمن تحت اسم الحرس الجمهوري يضم 37 لواء سلمه لاقيه أحمد، ووضع أقاربه وأخوته وأولاد إخوته في مناصب مفضلة، كما كسب ثروة تزيد عن 60 مليارات في بلد يعتبر من بين الدول الفقيرين الأقل نمواً في العالم، حارب الحوثيين في الشمال، وطلب مساعدة السعودية في قصفهم بالطيران عام 2004 و2009 ثم عاهد وتحالف معهم، واتفك على القبائل، وغدر بالحزب الاشتراكي اليمني، ولعب بكافة الأوراق التي تبقى في السلطة حتى ولو على جثة اليمن. قام الشعب اليمني آنذاك بكافة أطيافه ضد هذا الطاغية الأرعن، على أنه أعظم ثورة سلمية تجاوزت المسألة الطائفية وحافظت على سلميتها، رغم استفزازات صالح وميليشياته؛ لم تجاوزت مسألة التجمع المحافظ، خاصة بالنسبة للنساء حيث انضمن إلى صفوف الثورة، لدراسة أن جازة لثورة للسلام لعام 2011 منحت للسيدة توكل عمران مكافأة للمرأة اليمنية على دورها في الثورة، وكانت المظاهرات السلمية لا

*محاضر في مركز دراسات الشرق الأوسط بجامعة رغز بنوجرسى

لا للشرطة لا للعنف فما الحل؟

في الحقيقة عن معظم زملائي في الحاضر والماضي؛ ففي كثير من المدن والقرى العربية افتتحت مراكز شرطة قبل سنين بدون أي تأثير ذلك عاقبة وحاصلات تماماً هو الحال اليوم، سجم الشرطة الإسرائيلية حائل بالفسل، ويحضر خبيث ومعتد وتاريخها يضحق فمقراً وصرافاً ومفاهيمها التي تؤسس تعاملها مع الجماهير العربية معطوبة وبنيّة على استبعاد الجماهير، وكل ذلك واضح ومثبت، لكنه غير كاف لتغيير عذوق القيادات العربية ورفضها لتسليم إكاثيات كسر هذه القوائد الخائفة؛ فمن واجب القيادات المسؤولة إيجاد الحلول والمخارج لضائقات التجمع خاصة، والناس ترحح تحت وطأة العنف المستشري وقدان مشاعر الأمن الشخصي والسلام المجتمعي في حين تقاطع قياداتنا السياسية جهاز الشرطة وترفض التعامل معه ما يترك حالة من الفراغ المحيط والضياع الخيف بين الناس. في هذا الواقع يسأل المواطن البسيط ما الحل؟ ويسأل كذلك منخب أولئك المواطنين، كما سمعنا من رؤساء مجالس كثيرة، ما الحل؟

ومحل وضع المواطنين في القرى إلى حد تخاف في الضحية أن تستكي الفاعل والمتجبر، لأن الشرطة غير مؤنوقة وغير مؤتمنة، وحاضرات المجتمع الحامية قد تفككت وقطعت أحرمة

الضحية تخاف أن تستكي الفاعل والمتجبر، لأن الشرطة غير مؤنوقة وغير مؤتمنة

أمانه، وفي حاراتنا غابت المظلات السياسية الوافية والهويات الجامعة وصارت القيادات التي لا تخشى ولا تقامر ولا تتلقق مواضيع للتذكر والصيد.

عكس ذلك، فالوفاق من الشرطة ومكانة القاضي العربي في المحكمة العليا هما حالتان اسميتهما في الماضي «ديليمانت-معضلات» وطنية طرية، وهي مسائل/عقد وجودية أفرزتها حياتنا كجماهير عربية تعيش في دولة ترفض ضمهم ووجودنا الطبيعي من جهة، ومن جهة أخرى تتصرف عظام قياداتنا بهدي نزع انفصالية عن الدولة وأجهزة الحكم وفي ترفض

إسرائيل بدون قوسين

إلى حد ما في وجود إسرائيل، التي تلقت دعماً كبيراً من الدول الاستعمارية، لتكون قاعدتها المتقدمة في وسط العالم، ويبقى الجانب الكبير من المشكلة قائماً في الدول العربية ذاتها، التي كانت مجرد مشاعر تحصر غير ناضجة لدى مواجهة الكيان الصهيوني الذي يعبر عن حقوق جيرانها في أوروبا المتقدمة بصراعاتها وقومياتها، والمتقدمة بما لا يقاس في مجال التكنولوجيا والنسج.

تلقت إسرائيل خلال العقدين الأخيرين العديد من عروض التسوية العربية مختلفة المقاييس والوصافات، بدون أن تلتفت الجدية لأي منها، وبشبهه الأمر صورة من يتجول في السوسو ويقوم البائعون بمطاردته بالنتزليات والخصومات، بينما لم يتكلم هو في المقابل رغبة في الشراء، فما تريد إسرائيل هو انتزاع مجاني لجموعه من ثروات المنطقة، والأمر تحصل عليه بشكل أو بآخر في أفريقيا، فتقوم بدعم قطاعات نوعية مثل الزراعة والصحة مقابل الاستثمارات الخاصة لإسرائيل، لا تقوم على مبدأ المشاركة مع الدول المستضيفة لهذه الاستثمارات، فأسرائيل ليست مستعدة لتقاسم تكنولوجيا الزراعة مع أي دولة عربية، ولكنها لا تمنع لو حصلت على حصة من الأراضي الخصبة، واستثمرتها لصحتها بصورة مباشرة، أو مقابل ثمن زهيد ودون الحد الأدنى من الضيافات، التي يمكن أن تقوم على المشاركة وتقاسم الحصص، السلام مربع بالنسبة لإسرائيل،

كما أنه يتضمن شروطاً أولية تجعله من الأساس أي شيء آخر غير السلام وفق المفهوم الذي يتصوره العرب، فعندما تذهب إلى إسرائيل يجب ألا تتحدث عن حقوق جيرانها في المياه، كما أن الحديث عن المستوطنات يزعج إسرائيل بشدة، ثم أي دولة مستقلة ذات سيادة كاملة يمكن أن تقيتها إسرائيل على حدودها، فذلك يعني موافقاً ومطارات يمكن أن تستقبل من تشاء وما تشاء، هذه أمور لا يمكن أن تقبل بها إسرائيل، ولا تضعها أصلاً على طاولة المناقشة، ولو وضعتها في البداية فإنها لا يمكن أن تعبر بصراً إلى الرحلة النهائية، وسبق السلام المطروح في المنطقة

*كاتب أردني

كامة، تدخلاتها في اليمن سبقت كثيراً الثورة الإيرانية، هدفها الإستراتيجي كان وما زال أن يبقى اليمن ضعيفاً وفقيراً وغير ديمقراطي، كي لا يؤثر في دولة الجوار، وسنمزم على ثلاث محطات كبرى تدخلت في السعودية مباشرة، أو بشكل غير مباشر لتحقيق هدف إبقاء اليمن متخلفاً وضعيفاً ومبعثراً من العالم، يحكمها الإمام البدر، وفي 26 سبتمبر 1962 قامت ثلة من الضباط الأحرار بالجيش اليمني برئاسة عبد الله السلال وبتخطيط وتدريب من الدكتور عبد الرحمن البيضاني وأعلنت إنهاء المملكة المتوكلية اليمنية، فما كان من السعودية إلا أن جندت القبائل وحرصتها على الثورة، تخوفاً من قيام دولة عمرية قومية بدعم من قائد الأمة آنذاك الرئيس جمال عبد الناصر، وقد تلقت السعودية دعماً آنذاك من الأردن وبريطانيا

وإيران وإسرائيل، كما أثبتت الوثائق فيما بعد، وشرح هذا التدخل الصحافي المرحوم محمد حسين هيكل، كما بثت «الجزيرة» برنامجاً عن الوثائق التي تثبت تورط إسرائيل في حرب اليمن، جندت السعودية نحو 200 ألف رجل من القبائل مقابل مجموعة من الامتيازات بما فيها منح الجنسية السعودية لمناطق حدودية شاسعة، يساندتهم نحو 15 ألفاً من المرتزقة الأوروبيين لسحق الثورة الوليدة. ورغم استنراف قوات الجيش المصري الذي أرسل نحو 70 ألف جندي، إلا أن النهاية كانت انتصار الجمهوريين في حوك الحصار عن صنعاء في 7 فبراير 1968 بعد 70 يوماً من الحصار، وبالتالي دفنت دولة الإمامة مرة وإلى الأبد، واضطرت السعودية للاعتراف بالجمهورية اليمنية عام 1971، كما هرمت بريطانيا من جنوب اليمن وانسحبت عام 1967.

كان علي عبد الله صالح وعلي سالم البيض قد أعلنوا وحدة شطري اليمن الشمالي والجنوبي في شهر مايو 1990 ليصبح صالح رئيساً لكل اليمن، وقد أثارت هذه الوحدة قلق السعودية من إمكانية اعتبار اليمن كبرلة نوعي في منطقة الخليج من حيث عدد السكان، ذات موقع إستراتيجي مهم يطل على خليج عدن والبحر الأحمر، وقد أخذ صالح موقفاً أقرب إلى تأييد

د. عبد الحميد صيام*



من لا يتضامن الآن مع الشعب اليمني ويرفع صوته عالياً ضد هذا الصلف السعودي فهو شريك بشكل مباشر أو غير مباشر في أكبر جريمة إنسانية تنسج خيوطها الآن ضد شعب عربي أصيل، لا ذنب له إلا أنه أخذ رهينة من قبل ما يسمى بالتحالف العربي، ووقع بين فكي مكاشاة المتضارعين، فلا الطيران سيحسم المعركة من الجو ولا تحالف أنصار الله وميليشيات الرئيس المخلوع علي عبد الله صالح قادرة هي الأخرى على حسم المعركة لصالحها.

والنتيجة أن وقع اليمنيون في ربح آلة الموت التي تصعد يوميا المئات ظملاً وقهراً ومن نجو من صواريخ التحالف يقع فريسة للكوليرا أو الدفتيريا أو المتفجرات أو المفخخات أو الأغام.

ونحن نكتب أو نقرأ هذه الكلمات يواجه الشعب اليمني خطر جماعة محتمة قد تكون الأكبر في العصر الحديث تتفوق على جماعة الصومال عام 2011، عشرون مليوناً من ينفق أحد عشر مليوناً مهدون بالوت جوعاً الآن، بسبب الحصار المطبق على اليمن براً وجواً وبحراً، بل أن هناك تقارير تؤكد أن المجاعة بدأت فعلاً، فلم يبق من مخزون الغذاء في البلاد إلا ما السعودية لمناطق حدودية يتأكل بسرعة، اليمن في ظل الحرب يستورد نحو 90% من احتياجاته الغذائية اليومية، بما في ذلك الوقود الذي نفد أو كاد، السعودية ألغى 32 رحلة إغاثة إنسانية جوية متوجهة إلى اليمن، وترفض أن ترد على الطلبات الجديدة المقدمة من المنظمات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة، إن هو برنامج متعدد - لأحد برنيا، حماية استراتيجية تسبب المعركة، أو محاولة لكسر شوكة الخصوم، بل المطلوب كسر اليمن وتدميره وبغزة شعبي وتثريده، كي

يبقى شوكة في خاصة دولة القبيلة، لا أحد برنيا، حماية شعب اليمن لا يكون بقتله وإنقاذ اليمن لا يكون بتدميره.

ليست هي المرة الأولى التي تتدخل السعودية في اليمن لكسر شوكة منذ عام 1962، فقصص اليمن الدائمة أنه جاز للمملكة العربية السعودية، ولا تترك السعودية فرصة إلا ودمست أنفها في شؤون هذا البلد العريق، الذي إليه نعود باصولنا

جواد بولس*



تم يوم الثلاثاء الماضي افتتاح مركزين لشرطة إسرائيل في بلديتين عبريتين داخل إسرائيل، وبحضور رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير الداخلية جلعاد أرياد وروني الشيخ قائد عام الشرطة الإسرائيلية.

إبذات الاحتفالات في قرية جسر الزرق الواقعة على شاطئ المتوسط، جنوب مدينة حيفا، حيث شارك إلى جانب رئيس مجلسها المحلي ضيوف وشخصيات برز في مقدمتهم رؤساء مجالس أخرى حضروا ليحيوا الحفل، ويعبروا عن دعمهم للشرطة في زمن أوقات معارضة خائفة في بعض الأوساط المحلية، ومن أزرهم من محترفين حزينين أو قلة من ناشطين في حركات سياسية ودينية ومؤسسية جماهيرية أعلنت معارضتها لخطط الوزير أرياد، ويفتح أكثر من عشرة مراكز للشرطة في مواقع عربية، وتجنيد أكثر من ألف عنصر جديد يتضافون إلى الأعداد التي تحدم في جهاز الشرطة وحرس الحدود ومصحة السجون، علاوة على الجنود المجندين في الجيش الإسرائيلي.

في جسر الزرق انتقل الموكب إلى قرية كفركنا، قانا الجليل، وفيها أعيدت المراسم نفسها وكيل الودع والتبريكات أمام من حضروا، فألى جانب رئيس مجلسها برزت وجوه عديدة وعدد من رؤساء مجالس وبلديات عربية جاءوا مطمئنين ومهينين من مدن وقرى قريبة وبعيدة على حد سواء، ومثلما حصل في قرية جسر الزرق تكرر مشهد المظاهرة التي شاركت بها أعداد من الأهالي ومعهم ناشطون سياسيون وقفاو معزني رضعهم «لندتينس تراب البلدة»، ومعارضتهم لإقامة مركز شرطة فيها.

أسدلت الستائر وانفض المحفلون والمحتجون وانقض فصل آخر في «مشوار» الجماهير العربية الغارقة في بحور من اللتايس وعضواً القادة وقوضاها ضحايا

قبل تفاعل قضية فتح مراكز الشرطة الإسرائيلية في قريتين عربيتين وعرض على شاشات مجتمعنا العربي خبر يتعلق بنشر نائب رئيسية الحكومة لسانعاً العربية لسليمان جبران مسسوغات قراره «الإسكافي» في مسألة شرعية الاستيطان الإسرائيلي و«حقوق» المستوطنين اليهود في السكن والموافق على الأراضي الفلسطينية المحتلة. في الواقع لم يكن وبعقل من هذه القضية زناد كثير على شبهايد الحائض العامه، ومراكز الأحزاب والمؤسسات المدنية وصناع القرار العرب، فباستثناء بعض التغيرات الخائفة عند سرعي «المتشقق» على الحيطان الفيديوية وما نتيجته فضاءاتها من نظفنة حرة تحفي أصحابها من أقاليم الجاذبية والوطن العريق في لب المواضيع المتفاعلة، لم تستثر هذه القضية عناية الأكثرية، سوى قلة قليلة انتبهت وحسمت أن البلاد ليس وقفاً على قرار القاضي جبران، بدون إغاثته من وزر ما أقره، بل هو أمق

سامح الحاريق*



ما هي الأفكار التي كانت تراود الرئيس السادات في الطائرة متوجهاً لإسرائيل؟ ما السقف الذي كانت تلامسه طموحاته؟ برصد شخصية السادات وتقلباتها ونزعتها لممارسة الدراما على مسرح الحياة، فمن المحتمل بأنه فكر بنفسه فرعوناً يعيد بني إسرائيل من جديد لبنت الطاعة، بوصفه كائنات مستضففة سترحب بعودتها إلى حضن الفرعون، في حركة تصحيحية لإشكال تاريخي ممتد على آلاف من السنين.

بالقطع كان السادات يحمل فكرة أنضج عن الشخصية الإسرائيلية من تلك التي استهلتك في السلسلات المصرية، مثل «رافت الهجان»، ولكن بالتأكيد لم تكن فكرة دقيقة، وهو ما اكتشفه الأيام بعد الزيارة الشهيرة للتسوية وجولات المفاوضات التي أجبرته على الهبوط كثيراً بسبق طموحاته، لتتخصر في أن يكون السلام هو بوابة خروج لحكمه من أزمة اقتصادية مستحكمة، نتجت غضباً منفلتاً في يناير 1977 جعلت السادات يستشعر بالخطر ومن قدرته على المحافظة على الحكم، وحتى هذه القضية أفلتت في النهاية ليسيقل السادات غارقاً في دمه، وتقع سننات تحت سطوة ديونية مرهقة.

تحليل السادات بأنه هل يلقى السلام لإنقاذ إسرائيل ويمتحنها السلام المقدر، بدون أن يستشعر للخطر وأحد أن إسرائيل غير قادرة أصلاً على الإبحار، فهي تتسكك بوقوفها على الشاطئ، تراقب المخيطين بين حطام سفينة الشرق، والسلام بكل ما يمكن أن يدور حوله من حديث، ليس سوى إستراتيجية ابتزاز إسرائيلية لا يستطيع مناخ بيغن ولا غولدا ماثير ولا شامير ورابين بعدهم بسنوات التحلي عنها، لأن عقيدة الحرب تستوطن عبقياً في الشخصية الإسرائيلية، فاموس عز، الروائي الإسرائيلي الشهير يخلص تصور إسرائيل بوصفها وطناً قومياً انطوائياً ومسلحاً، وفي حالة فقدان هذه الأركان، فإن إسرائيل نفسها ستصبح مهددة بفقدان شخصيتها ودورها، وستتحول إلى مجرد بلد آخر في شرق مضطرب.

إسرائيل لا تفكر في السلام، فهو ليس على أجدنتها لأن فكرة السلام تنطوي على تنازلات كثيرة، وإسرائيل جودها الحالية تعتبر نفسها في طور التشكّل، فالهامة أبعد من شريط ساحلي فضلة إسرائيل لدى التقسيم على الأراضي الداخلية، في ما

إسرائيل لا تفكر في السلام تنطوي على تنازلات كثيرة

يعرف في التراث التوراتي بيهودا والسامرة، ولعلها ما زالت تحلم بأرض تواز في مساحتها وأغندا أو الأرجنتين، وهي ضمن المشاريع التي طرحت على الوكالة الصهيونية، ولكنها لم تكن لتوفر لهم الحالة المثالية من الانطوائية والتسلسل، كما في فلسطين، بجانب بالطبع البقاء على مقربة من الأساطير القديمة التي يمكن أن تشكل القومية اليهودية. وهانات السادات نفسها ما زالت قائمة، الباطن يعتقد أن أزمة المنطقة ستنتهي بتطبيع إسرائيل داخلها، وكان إسرائيل هي المسؤولة عن الفساد في الدول العربية، وأنها هي التي أهدرت الديمقراطية، واعتدت على الحريات، فالمشكلة تكمن

المؤبد لجزار البلقان: العقبي لطفاتنا؟

الممرغين بدماء الأبرياء والمدنيين والأطفال ليسوا فوق القوانين الأومية والشرايع التي تعارفت عليها الإنسانية.

الحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة أذنت لملايتش بجرائم القصف والقصف في سراييفو والقتل والإضطهاد والتعذيب، وكان رد السفاح الشهير متوقعا: لقد سبب القضاة بشتائم مذبذبة واتهمهم بالكذب، وهذا أمر رهيب لأنه يقول عمليا إن ملايتش، وأمثاله في البلقان وغيرها كثيرون، يعتبرون أن أفعالهم الفظيعة تبررها حقوق قومية أو دينية أو جغرافية، وهذه مسألة لم تستطع البشرية بعد أن تتجاوزها، والدليل القاطع عليها هو ما نراه في بلداننا، من إجازم على طبعين: الأول تمتهل إسرائيل، وهي أيضا ترتكز في بنائها الأيديولوجي على فكرة حق إلهي في الأرض، والثاني يمثلها طغاة المنطقة، كما هو

حال الأسد، الذي تفوق كثيرا على ملايتش، فقد استجلب جيوش الاحتلال الأجنبية لمساندته ضد الثائرين عليه، وقصف شعبه بالأسلحة الكيميائية والقنابل المحرمة والصواريخ والبراميل، ودمر مدنا وشرد الملايين... ورغم كل ذلك، لم تستطع العدالة الدولية أن تنظّمه بعد.

لا تلخص سيرة ملايتش حكاية البلقان وحدها بل حكاية العالم، فهذه المنطقة العجيبة كانت في قلب الأحداث العالمية كما كانت مختبرا كبيرا لإمكانات الإنسانية في التعايش الإنساني، وكما لإمكانات الحروب التي تمحو الخرائط وتجرّج الملايين وتفتح أبواب المناسي التي يتبع شعوبا وتعجز صيورها للأبد، فهذه المنطقة التي كانت تحت سيطرة العثمانية التي تركت آثارها العمرانية والحضارية واللغوية، وما لبثت أن وقعت تحت سيطرة الإمبراطورية النمساوية المجرية عام

1878 وشهدت مقتل ولي عهد الإمبراطورية فرانز فرديناند وزوجته في عاصمة البوسنة والهرسك، سراييفو، على يد ناشط صربي، عام 1914 وهو الحدث الذي فتح أبواب الحرب العالمية الأولى (التي قادت بدورها للحرب العالمية الثانية).

لملايتش وجنونه الإجرامي دور في إنهاء الحرب البوسنية فقد أدت مذبحه سربرينيتسا عام 1995 إلى بدء الحملة الجوية لحلف الأطلسي ضد جيش جمهورية صرب البوسنة في آب/أغسطس 1995، ورافقها هجوم بري لتحالف الكروات والبوسنيين بعدها تم هجوم بري عقبته اتفاقية دولية لوقف الحرب وذلك بعد أن قتلت أكثر من 110 آلاف شخص وتهجير حوالي مليوني شخص عن مناطقهم.

وهو ما يدفعنا للتساؤل: لماذا لم تتوقف المذبحة السورية المستمرة حتى الآن، وكيف استطاع العالم هضم جرائم الأسد؟

الإسلاميون بالمغرب الكبير بنكيران على خطى الفئوشية

المعطي منجب*



■ كلنا يعلم أن إسلامي حزب النهضة التونسي تقدموا صفوف الجماعات السياسية العربية ذات المرجعية الأصولية على طريق علمنة خطابهم المتعلق بالإصلاح السياسي والاقتصادي. بل إن هذا الخطاب المعلمن -ضمنيا وليس تصريحًا- قد لمس حتى بعض جوانب المنظومة الأخلاقية القيسية التي ترعرع في أحضانها عموما الاتجاه الإسلامي العربي. هذا التطور لم ينتظر ثورة الياسمين التي انطلقت في نهاية 2010 ليغير عن نفسه بل إنه أصبح واضحا في أدبيات التنظيم وقياماته منذ تسعينيات القرن الماضي، فرائد الفئوشية دافع عن موقف يقول بالتفاهم مع معارضي النظام السلطوي لزين العابدين بنعلي مهما كان موقفه من الإسلام السياسي كمنظومة أيديولوجية تعني أن لوائح البريد الإلكتروني التي كان يوجه إليها رسائله المنتظمة الحاملة لأفكاره ومواقفه كانت لا تفرق بين العلماني والإسلامي.

كل هذا هيا للقاء أكتوبر 2005 التاريخي الذي جمع بين العلمانيين والإسلاميين على أساس أن الديمقراطية هي الحل. كان هذا اللقاء مهما على طريق ثورة يناير الديمقراطية التعددية، عبد الفتاح مورو الزعيم الإسلامي الآخر ذهب في نفس اتجاه الفئوشية، بل إن مورو وبسبب أسلوبه المرح في الكلام والتواصل -حتى أن هناك من يسميه بنكيران التونسي- وبسبب انتقاده الدائم والقاسي لمظاهر التخلف والانغلاق في الخطاب الديني التقليدي يسدو وكأنه أكثر ليبرالية حتى من الفئوشية نفسها. هذا التطور في الخطاب بدأ يدق على أبواب حزب العدالة والتنمية منذ سنوات وإن كان بشكل أكثر احتشاما من حزب النهضة، فسعد الدين العثماني أكد ما معناه، في محاضرة له باستنبول في نهاية شباط/فبراير سنة 2016، أن كل ما ليس عبادات قابل للنقاش والتطوير والاجتهاد ولو كان شرعا صريحا.

بنكيران يذهب في نفس الاتجاه ولكن يكاد ينحصر تطور خطابه وتصرفه على هذا المستوى في المجال السياسي. فقد استقبل زعيم العدالة والتنمية شخصيات بنسارية بارزة وذلك بعد مهاجمتها من طرف محمد يتيم عضو الأمانة العامة على أساس أن هذه الشخصيات تريد أن تدفع الحزب للتصادم مع الملكية كما فعل المهدي بنبركة وبراهايم السرفاتي على حد قول يتيم. لقد أصبح يتردد في خطاب بنكيران صراحة وتلميحا أن الديمقراطية هي الحل وأنه لا ديمقراطية -في الوضعية المغربية- دون استقلال للعدالة والتنمية عن القصر ودون توقف هذا الأخير عن التدخل في الشأن الحزبي وذلك بخلق أحزاب كما هو حال الأضالة والمعاصرة وتقسيم أخرى كما يحاول الآن أن يفعل بالعدالة والتنمية. كما أن بنكيران أصبح يدافع صراحة عن تعديل دستوري يتيح تطور المغرب نحو تكوين حكومة قوية أي قادرة على الحكم فعلا. يسدو أن بنكيران ذاته في طريق المطالبة بالملكية البرلانية رغم أنه عارض هذا الطلب في الربع الغربي أي سنة 2011 بينما كان مصطفى الريميد وهو زعيم مهم داخل العدالة والتنمية يقول آنذاك إن السبيل الوحيد لتعايش النظام الملكي والديمقراطية هو الملكية البرلانية. انقلبت الأدوار الآن حيث ذهب الريميد في الاتجاه المعاكس تماما لتطور بنكيران. إن ما يسمى تيار الوزراء منذ تكوين حكومة العثماني، يقول الآن بأنه يجب تقادي كل ما يمكن أن يجر بالعدالة والتنمية إلى التصادم مع القصر. بل منهم من يدفع بأن هذا قد يؤدي إلى نوع من تكة البرامكة أي إلى السجن والابتلاء. رد بنكيران على هؤلاء منذ أيام قليلة من على منبر اللجنة المركزية لشبيبة الحزب مصرا بما مؤاده: مرحبا بالابتلاء. استطراد زعيم العدالة والتنمية قائلا: «إذا قدر الله علينا كفة في هذا الوطن، إما بنسوء نظامه (يعني مع القصر) وإما أن نضع الفساد في الوطن لا يقبل (...). إن يكون لعنصر الإصلاح كفاءة أكبر، وقرر بشكل أو بآخر أن نضع في الابتلاء، أين هو المشكل؟ هل نحن أفضل من كل هؤلاء الناس الذين ابتلوا عبر التاريخ، وخصوصا في المراحل الأخيرة، ممن يتبعوننا بشكل أو آخر...»

بعد هذا أكد بنكيران على أن الديمقراطية ليست مطلب العدالة والتنمية وحده بل أنها مطلب البلاد كلها، قبل أن يقول ما معناه إن الديمقراطية ليست منحة وإن مناهضة الفساد قضية مصيرية وخطيرة. قال بنكيران كل هذا بنسب لساخر وبلغه بخالط الدارج فصيحها ولكن سخاوت تعريها قدر الإمكان حتى يفهم الجميع: «هل الديمقراطية والحرية مجرد عطاء؟ كانوا هم (أي أصحاب الحكم) طافوا علينا يوما ما برزمة صغيرة فيها الديمقراطية والحرية قائلين لكل واحد من: خذ، خذ، لا تتردد. ثم جأوا بعد ذلك ليسحبوها منا: أترك أترك أترك. إن مساح (الديمقراطية والحرية) اشتغل فيه رجال سياسيين وفيه تضحايا، ونحن مجرد خطوة ومرحلة، إننا لسنا أدوات في يد الاستبداد ولا الفساد وإن نكف أجهزة النظام محايدة أبعد هذا الاستبداد يربد بنكيران أن تفك أجهزة النظام محايدة متفرجة على الصراع من أجل اعتلاء قمر القيادة في العدالة والتنمية في المؤتمر الذي سيقدّم في الشهر القادم؟

* كاتب مغربي



بنكيران

ملايتش والأسد: مصادفات التاريخ العشوائية



سليودان ميلوسيفيتش إلى محكمة جرائم الحرب الخاصة بيوغوسلافيا السابقة، كانت الفضيحة الكبرى لنسك الإجراءات

تمثل في أن هيئة دولية واحدة على الأقل ارتات التمييز بين الحاكم والحكوم في تصنيف سلم المسؤولية، وفصلت المقال الحقوقي بين الصرب كشعب وأمة، وبين ميلوسيفيتش كحاكم وفرد، وكانت تلك خطوة إلى الأمام. دون ريب، بيد أنها ظلت جزءا من مسيرة تحكما القاعدة العتيقة: خطوة إلى الأمام، خطوات إلى الوراء. وليس أدل على ذلك من حقيقة أن سياسة الحلف الأطلسي وأصلوا التفاوض مع ميلوسيفيتش، الحاكم والفرد، طيلة سنوات بعد قرار إحالته إلى المحكمة، وليست دبلوماسيا صائبة، إذا لم تكن دبلوماسية خرقاء سيئة النية، تلك التي تتفاوض مع خصم بعد تجريمه، كما عبر آنذاك وزير الداخلية الفرنسي الأسبق جان بيير شوفنمان.

على الوثيرة ذاتها، ولكي تتقاطع مصادفات التاريخ العنوشية، كان الرئيس الروسي يلقي جنرالات جيشه من أسرى آلاف طلعات القصف التي حققت الخراب في طول سوريا وعرضها؛ وفي الآن ذاته يبلغ نظيره، التركي والإيراني أن الأسد ملتزم بمبادئ الحل السلمي للأزمة السياسية، والاستعداد لتلقي الإصلاح الدستوري، والإجراء انتخابات حرة برعاية الأمم المتحدة.، كان القضاة لاهاي يصرون الحكم على مجرم حرب، ظن أنه نجا من ملاحقة أشباح الماضي وعذابات ضحاياه، وكان السياسة في سوتشي مستبقون أي حكم عن طريق استصدار صك براءة بحق مجرم حرب، ظنا منهم أن إعادة إنتاجه هنا، وسوف ظنا أيضا، أن مصادفات التاريخ ليست مقلات حبالى، بلدن كل عجب!

* كاتب وباحث سوري يقيم في باريس

المدان غيايبا بتهمة تنفيذ الذبحة، وتسليمه إلى القضاء، وما أنهش، ثانياً، أن المحكمة تجاهلت الدور الأمامي إزاء ما جرى، أي مسؤولية قوات السلام التابعة للأمم المتحدة، وتحديدًا القوات الهولندية دون سواها، في عدم بذل أي جهد لوقف المذبحة على الأثر، وليس الحيلولة بون وقوعها.

وكالة الصحافة الفرنسية لم تغفل الإشارة إلى صور فوتوغرافية وأشرطة سينمائية تبرهن على وقوف الهولنديين مكتوي في الأيدي أمام فصول المجزرة، إذا لم يحدث المرء (كما يفعل كثيرون من مصفحي البوسنة في الواقع) عن «أعمال تواطؤ في كل حال، لا يسمح المرء ذاته فيها للعدالة الهولندية، وفي كل حال، لا يسمح المرء ذاته - في قضية بالغة الخطورة، والحساسية، مثل هذه - إلا أن يتعامل بجديّة، وبالتكبر من السرارة واليقين، مع نتائج تحقيق أجرته الشرطة العسكرية الهولندية في العام 1999، ونشرته تحت ضغط الرأي العام وأحزاب المعارضة؛ يقول بوضوح إن «القبضات السريّة كانت لديهم إحكام سلسلية ضد المسلمين، بينما حملوا آراء إيجابية جدا حول صرب البوسنة».

وسوى ذلك كيف نفّس تلك الصورة الشهيرة التي تظهر ضابطا هولنديا، هو العقيد توم كاريمانس، يمازج الجنرال ملايتش ويتبادل معه الاتّساب والضحكات المجلجة، في تلك الفترة السوداء الدامية تحديدا؛ وكيف يمكن إغفال أقوال ضابط هولندي ثان، رون روثن، أقر بقاصي الوضوح الممكن أن عناصر الوحدة الهولندية العاملة تحت راية الأمم المتحدة ساعدوا جنود صرب البوسنة على «جمع المسلمين في مجموعات من 60 إلى 70 شخصا، وتكديسهم في أبنية تحت أنظار الصرب الساخريين»؛ وكيف لا تضاف إلى بند التواطؤ تلك التقارير التي تحدّثت عن وجود أفلام أخرى، بمثابة أدلة دامغة على صمت الهولنديين عن تفسيره ووثقوا: «وأنا تعرّضت للتلف أثناء التطوير، وليس في أي مكان آخر سوى معالم وزارة الدفاع الهولندية ذاتها؟ وفي صيف 2001، حين جرى تسليم الزعيم الصربي

حين ذكر بأن طلقاء على فرار رئيس الوزراء البريطاني توني بلير والرئيس الأمريكي الأسبق جورج بوش الابن، يستحقون الوقوف في قصف الاتهام، كتفأ إلى فتح مع ملايتش.

والحكم، من جانب آخر، يرسل رسالة أخرى ذات طراز مختلف، حول مدى قدرة محاكم مثل هذه على بلوغ الحدود الكافية، وليس تلك الدنيا فقط، من واجب إضفاف الضحية. ففي قرار سابق، اعتبرت محكمة العدل الدولية أن نيج آلاف المسلمين البوسنيين في بلدة سربرينيتسا كان إبادة جماعية منظمة، من جانب أول؛ وأن حكومة صربيا تتحمل مسؤولية الفشل في منع وقوع المجزرة، من جانب ثان. وذلك قرار استحق الترحيب لاعتبارات إنسانية وقانونية وسياسية عديدة، لكنه ظل إشكاليا وناقصا وقاصرا في أن معاً؛ لأنه ببساطة حصر صفة الإبادة الجماعية في مجزرة سربرينيتسا وحدها، وتجاهل أن هذه لم تكن سوى مجزرة واحدة ضمن «مشروع صربي متناهل لتدمير المجتمع الصربي المسلم، اعتمدت في تنفيذ أعمال القتل والاعتصام والتعجير الوحشي، كما كتب الأكاديمي البريطاني مارتن شو، صاحب كتاب «ما هي الإبادة الجماعية».

كذلك كان مهدداً أن تقف المحكمة الدولية بمسؤولية الحكومة الصربية، وتلك كانت مسؤولية جسيمة لأنها تخص جرائم حرب وجرائم بحق الإنسانية، بليل نظر الآن ذاته (الذي يأتي بالبراف إن السلطات الصربية وقتت متفرجة حين كان يجري نيج 8.000 رجل من مسلمي البوسنة)، وأن تتنصع، في الآن ذاته، عن إدانة الحكومة الصربية بجرمة الإبادة الجماعية، رغم أن هذا البضية هو جوهر الدعوى المرفوعة إلى قضاة لاهاي، ما أنهش أكثر أن قرار المحكمة الدولية أقر صراحة وبيوض أفضى، أن صربيا انتهكت بنود «ميثاق منع عقاب جرائم الإبادة»، وفي سنة 1948 للبت في قضايا البولوكست وأبادة اليهود، ووقع عليه يوغوسلافيا في حينه؛ ليس يصدد منع وقوع مذبحه سربرينيتسا، فحسب، بل الفشل في القبض على ملايتش،

صبحي حليدي*

■ مصادفات التاريخ عشوائية غالبا، رغم أن الفرصة متاحة على السدوام لإقامة الروابط بينها، على أساس من مفارقات التاريخ ذاته، ودروسه الماضية، وهكذا، في ظهيرة اليوم الذي شهد الحكم بالنسبج المؤبد على مجرم الحرب الصربي راتكو ملايتش، في لاهاي حيث تتعقد جلسات المحكمة الجنائية الدولية الخاصة بيوغوسلافيا السابقة؛ كان الرؤساء الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب أردوغان والإيراني حسن روحاني، يشاكون في إصدار حكم لا يغسل بيل بشار الأسد من جرائم الحرب والإبادة الجماعية واستخدام الأسلحة المحرمة دوليا، بما فيها الكيميائية، فحسب، بل كانوا يحثون السوريون على إعادة توليف الأسد، وغسله وتنظيفه وتصيبه، لخمس سنوات أخرى، على الأقل.

ملايتش لقي بعض جزائه عش، وليس كامل ما يستحق حسب مصادفات التاريخ التي باتت حقائق ثابتة، بسبب مؤامراته عن مقتل 8.000 بوسني مسلم خلال مجزرة سربرينيتسا، في تموز (يوليو) 1995، وحصار سراييفو حيث قتل أكثر من 11 ألف مدني على مدى 43 شهرا، الأسد مسؤول عن مقتل 350 ألف مواطن سوري، وتشريد الملايين، وتخريب سوريا طولا وعرضا، ولكن كفة سوتشي تعيد تنقيته في الموقع ذاته الذي يمكنه من حصد أرواح آلاف جدد، وتدمير المزيد من المدن والبلدات والقرى، وتسليم ما تبقى من البلد رهينة أمام جحافل الميليشيات العربية والأحلال الأجنبية، وليس عيبا، بالطبع، أن يكون رعاة توليف مجرم الحرب هذا، أنفسهم دعاة السلم، والاستقرار، والصالح الوطنية، وإعادة الإعمار، في سوريا!

يبقى أن الحكم على ملايتش يرسل إلى أمثاله من الباب العالي العثماني، وعلى مائدة الغداء والمفاوضات كان طبق التخلية خريطة العراق وشعبه العربي، وربما، أيضا، كان فنانا القهوه المساعد على هضم هذه الوجبة اللدسة بشكل خاص، إقليم كردستان العراق، والمناطق الكردية في شمال غرب سوريا.

العرب والاكرد كانوا، مع غيرهم، وعلى مدى خمسة قرون متواصلة، ضحايا الامبراطورية العثمانية وتخلف سلطابيتها وادارتها العسكرية والمدنية والاجتماعية والاقتصادية والعلمية، واستمر العرب والاكرد في مواكهم كضحية مع ومنذ انهيار الامبراطورية العثمانية؛ الاكرد، الذين يحظهم الجغرافيا العثار، حيث لا يُطل وطنهم على بحر محيط، وحيث تمنع جميع دول الجوار، (أفروس والترك والعرب)، وصولهم إلى البحار والمحيطات، طبق التخلية منها إلى العالم الفسيح ومدارسه وعلومه وصناعاته، وبسبب عزيمهم عن توفير قوة ذاتية، أو تأمين تحالفات، تعينهم على كسر الطوق والتواصل مع العالم والعصر.

و العرب؛ بسبب حظهم الجغرافي العثار، حيث يُطل وطنهم على بحر ومحيطات كثيرة؛ البحار التي سُمي باسمهم، «بحر العرب»، والبحر الأحمر كاملا، عند مدخله؛ باب المندب وقناة السويس، وعلى شاطئيه أيضا، والبحر

حصاد المنطقة في الخريف



حتى ولو رضي له الحكاكون الفعليون أن يضع على ساريات موانئها وأبارها اعلاما ويديروا بلون الدم وحكم عقاب آيات تكبر الله، وتحرص على تأكيد وحدانيته.

أثبت الرئيس الروسي بوتين حتى الآن، أنه اللاعب الأكثر كفاءة في الساحة الدولية؛ ضمن لروسيا وجودا راسخا في المياه الدافئة للبحر الأبيض المتوسط. وضمن لها أيضا قاعدة جوية تغطي اجزاء كل غرب آسيا وشمال افريقيا، ونجح في استقطاب تركيا وابعادها عن أمريكا، والمبادرة إلى تزويد تركيا بصواريخ إس إس 400 المتطورة، ليبدأ بذلك في استدرار خروجها من حلف شمال الأطلسي (الناتو)، الذي يشكّل الخطر الأكبر على المصالح الروسية.

الذين يتوجب علينا تقديم آيات الشكر والعرفان لهم لأنهم تكروا بالمحافظ على سوريا موحدة، وأرضا وشعبا، إلا أن الوحدة والتوحد بقرار اجنبي، لا تختلف أبدا عن التمزيق والتقطع بقرار اجنبي، هكذا كان في الماضي. وهكذا هو الحال في الحاضر، وهكذا هو الأمر في المستقبل.

من يملك كل هذه الشواطئ على البحار والمحيطات ويعجز عن حمايتها، ومن يملك هذه الكميّات الهائلة من النفط والغاز ولا يستطيع التقرير بشانها، لا يملكه فعلا،

الأيض المتوسط، (وليس لكل بحر من اسمه نصيب لجميع اصحاب شواطئه)، والمحيط الأطلسي، والهند أيضا. إلا أن كل هذه النعم فسلت في اعتماد سياسة التزمين تامين قوة وكفاءات لحمايتها من الطامعين، ذلك أن جميع قياداتهم، (باستثناء حقية الزعيم المصري جمال عبد الناصر، ولعل قصة الباخرة المصرية «كليوباترا» التي رفض ميناء نيويورك خدمتها، وجاء السر الذي يخبر ذلك باغلا في جميع موانئ العالم العربي في وجه البواخر الأمريكية، وكانت النتيجة رضوخ أمريكا، في اوضح مثال على ذلك)، من ملوك ورؤساء والمرء وأئمته، ومن شيوخ في «محميات» متحاربة غالبا، ومنصاحا احيانا، وضعت مصالحها الشخصية والعائلية الضيقة، على رأس قمة اهتماماتها، فوق المصالح الوطنية والقومية. لقد استعبدت شعوبها وابعدها عن امكانية للتعمق والتطوير ومماشة روح العصر. هؤلاء الحكاكون جميعا أصبحوا رؤساء لدول تم استقلالها بفضل انتهاء عصر الاستعمار المباشر، الذي فتح باب عصر الاستعمار عن بُعد، حتى قبل عصر «الريوت كوتترول»، ثم ذلك وتثبيت بفضل ما رسخه ذلك الاستعمار الاول من تخلف، وما أثاره ورسخه من خلافات بين ملوك ورؤساء وشيوخ من خلفات وصراعات، وهكذا تحولت نعمة الانفتاح العربي على الجور والحيطات، وبسبب عجز الحكاكن عن حمايتها، إلى شواطئ تخري القوي العادية إلى عزوها وفرض هيمنتها عليها، والتحكم في أفعالها ورسم مستقبلها، لا فيه مصلحة الغاري البريطاني او الفرنسي او الإيطالي حتى. «زاد الطين بلية»، اكتشاف نعمة/نقمة البترول، (وقد أصبح من أسماها «الذهب الأسود»)، حيث أصبح الوطن العربي، وخاصة منطقة الجزيرة العربية، مساحة مرغوبة ومشتهة، فتم ونجح

على تلك الالفات الذي يشيع بعضا من غرائها. احتياجات حماية هذا الموقع الجغرافي الذي يتوسط العالم، إلى قيادات تعرف التاريخ، ويعيش الحاضر، وتنتظر

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وبرما وعمان وتوزع في أنحاء العالم
Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.
المقر الرئيسي (لندن):
UK 06 9EJ * W6 9EZ Hammersmith Bridge Road *
0208 741 8902 (فاكس: 0208 741 8902) (خطوط)
فاكس: 0208 741 8902 (خطوط)
مكتب القاهرة، 43 شارع قصر النيل. الطابق الأول. شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب، 8 زقة المرح شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road: * W6 9EZ United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerci Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشتراكات:
الإشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار أمريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

إنقاذ مصاب بحروق كثيرة بفضل زرع جلد من شقيقه التوأم

باريس - أف ب: إنقذ فرانسك (33 عاما) الذي أصيب بحروق على 95% من جسمه من موت محتم بفضل زرع جلد تبرع به شقيقه التوأم، في عملية غير مسبوقة حسب أطباء فرنسيين عالجه.

وقال موريس ميمون رئيس قسم الجراحة التجميلية والترميمية في مستشفى سان - لوي في باريس «إنها المرة الأولى التي تجري فيها عملية زرع جلد بين توأمين على 95% من الجسم».

وسبق أن زرع جلد لمصابين بحروق تبرع به توأم لهم لكن ليس على هذه المساحة الكبيرة حيث تكون فرص النجاة شبه معدومة.

والحالات المنشورة حتى الآن في العالم تراوح بين 6 و8% تقريبا من الجسم على ما أوضح الجراح.

وأوضح الأطباء أن المريض لن يندب الجلد المزروع

له بما أنه مأخوذ من توأمه ولن يحتاج إلى أدوية كبح المناعة تاليا بما أن التوأمين المتشابهين لديهما المخزون الجيني نفسه.

وأدخل فرانسك إلى المستشفى في 27 أيلول/سبتمبر 2016 مصابا بحروق غطت 95% من جسمه خلال حادث في مكان العمل. وكان موته شبه محتم.

واكتشف الأطباء أن لديه شقيقا توأما متشابها. وخضع فرانسك لأول عملية زرع جلد مأخوذ من شقيقه في اليوم السابع الذي تلا دخوله المستشفى.

وقد خضع الشقيقان للعملية بالتزامن لنقل الجلد فوراً.

وتكررت الإجراءات نفسها في اليوم الحادي عشر والرابع والأربعين للتأكد من التغطية الكاملة لجسم المريض، وقد خضع فرانسك في المجموع لنحو عشرين

نفع تناول 3 أقداح من القهوة يوميا أكبر من الضرر

لندن - رويترز: قال علماء إن الأشخاص الذين يتناولون ثلاثة أو أربعة أقداح من القهوة يوميا تزيد احتمالات أن يعود ذلك بالنفع على صحتهم، فتتخفض درجة تعرضهم لأخطار الوفاة المبكرة والإصابة بأمراض القلب عن يعزفون عن احتسابها.

ووجدت الدراسة، التي قارنت بين أدلة من أكثر من 200 دراسة سابقة، أن استهلاك القهوة مرتبط بخفض خطر الإصابة بالسكري وأمراض الكبد والخرف وبعض أنواع السرطان.

وقال العلماء إن ثلاثة أو أربعة أقداح يوميا تمنح أكبر فائدة إلا في حالة النساء الحوامل أو من هن أكثر عرضة للإصابة بالسكري.

والقهوة أحد المشروبات الأكثر شيوعا على

مستوى العالم، ومن أجل فهم أفضل آثارها على الصحة قاد روبن بول المتخصص في الصحة العامة بجامعة ساوثهامبتون في بريطانيا فريق البحث لمراجعة 201 دراسة تستند إلى البحث عن طريق الملاحظة و17 دراسة تقوم على تجارب سريرية في دول مختلفة ووسط ظروف متباينة.

وخلص فريق بول في البحث الذي نشرته دورية (بي.إم.جيه) الطبية البريطانية في وقت متأخر يوم الأربعاء «يبدو احتساء القهوة آمنة في نطاق أنماط الاستهلاك المعتادة».

وأظهرت الدراسة ارتباط تناول القهوة بتراجع خطر الوفاة بجميع الأسباب والإصابة بأمراض القلب ووجدت أن خطر الوفاة المبكرة يكون أقل بين من يتناولون ثلاثة أقداح منها يوميا.

هواء طلق مناخوليا



د. ابتهاج الخطيب

شارت الزوابع منذ أيام قلائل في إفر زيارة المفكر أحمد سعيد زايد للكويت لإلقاء محاضرة، حيث انتهت الزوابع بترحيل المفكر من البلد بعد الضجة التي أفتعلها نائب مجلس أمة إسلامي مستنكراً إلقاء «ملحد»، حسب رايه وتعبيره، ندوة في البلد.

إلى هنا والوضع، بكل أسف، طبيعي، لا تختلف في أحداثه للكويت عن بقية جاراتها العربيات من الخليج في المحيط. المثير هو ردة الفعل اللاحقة على وسائل التواصل، تحديدا على تويتر، التي انقسمت بين مستنكر لقمع الحريات ومؤيد لطرد المفكر. وأغني العدد الضخم المؤيدي الطرد، برغم توقعي له، إذا تشكل من مبردين من دول عربية عدة، وشئت السلام في نفسي اللغة المستخدمة للتعبير عن الموقف المؤيد لهذا الطرد. كتب المفردون بركاهية وحقد، شاتم، تلميحاً بذينة وتعايير ساقطة، صورا جام غصبيهم، لربما يؤول حيواتهم وقمع نفوسهم، على رأس المفكر المسكين. حاولت، بين من حاولوا، الرد بالمنطق المعتاد أن ليست تلك أخلاق المتدين، أحسن لديك بإحسان لعنك، لا داعي لهذا الغضب، أسلويك نصف رسالتك، لكن لا فائدة، كأنه قطار حقد وكراهية انطلق بسرعة جنونية غير عابئ بالخروج من السكة الحديد ودعس من يقف في طريقه.

ليس مقال اليوم معني بهذا الغضب ودلالات لغته الأثمة المستخدمة، إنما المقال يتساءل عن سبب كراهية اللاديين والعنف اللغفي تجاهه، هذا الإنسان الذي لا يعتقد بوجود إله، كيف يشكل اعتقاده أو عدمه أية إهانة للمتدينين، خصوصاً للمسلمين؛ لِمَ كل هذه الكراهية المنصبة على إنسان لم يقنع بوجود رب؛ إذا ما لم يحصل به عقله لهذه القناعة، ما الذي كان يرضي المتدينين، أن يعظلمها؛ ولم يجب أن يعظلمها؛ وأي مصاب يصيب المتدين إذا ما أعلن أحدهم عدم إيمانه؟ هل سيخفي الدين؛ هل سلكيف الناس كلهم؛ هل سيضطر الرب بسبب عدم إيمان أحد به؛ واقع الحال يقول إن البشر كلهم ملحدون بإله أو بأخر، المسلمون ملحدون بالروح القدس، والمسيحيون ملحدون بكريشنا، واليهود ملحدون بأهورا مازدا. كل إنسان على سطح الأرض يتعبد ضمن دين معين هو ملحد بكل آلهة الأديان الأخرى، اللاديني يأخذ خطوة أبعد، كما يقول تشارلز دوكينز، هو فقط ملحد بإله إضافي.

إذا ما المزعج بالضبط في إنسان لا يعبد إله؛ إذا كان هذا إنسان يصحو نهاره، يذهب لعمله، يعيش حياته باستقامة، يدفع فواتيره ويقف مقابل الإشارة الحمراء، لم يجرب ويلاحق وكان الدنيا تقف عند قناعته وإيمانه؛ صدق أو لم يُصدق، آمن أو لم يؤمن، تبعات قراراته عليه، فمن أين هذه المشاعر اللزجة التثبيلية كلها؛ لم أفهم في يوم الغضب تجاه إنسان لم يقنع بفكرة، أية فكرة، بالقناعة بطبعيتها ليست اختياراً، هي فرض عقلي يتم أحياناً رغماً عن صاحبه، وهي اعتقاد يحس لصاحبه التعبير عنه، النقاش حوله بل والتسويق له. المؤمن الذي يعتقد بالمعجزات، المسلم الذي يعتقد أن النبي أسري به من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى، المسيحي الذي يعتقد أن المسيح صחי من موته، الهندوسي الذي يعتقد بتناسخ كرشنا، كلهم لم يختاروا قناعاتهم، بلهم عليها عقولهم وقلوبهم، المظاهر التي تربوا عليها، أو ربما الكتب والدراسات التي قرؤوها، كلهم من حقه من يعبروا عن هذه القناعات، كلهم من حقه أن يعتدوها ويروجوا لها، فلم لا يمتلك اللاديني الحقوق ذاتها؛ لم يقصر على تغيير مسار عقله لم يخلق منه إنساناً منافقاً؛ ما بال هذه الأمة الغريبة؟

أحوال الناس

عبد العزيز التويجري، المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «إيسيسكو»، أعلن اختيار مدينتي «المحرق» البحرينية والعاصمة تونس ضمن عواصم الثقافة الإسلامية لعام 2018.

واختتمت أمس في العاصمة السودانية الخرطوم، فعاليات مؤتمر وزراء الثقافة تحت شعار «نحو تنمية ثقافية مستدامة مدن المستقبل».

ياسل الرشدان طفل سوري يبلغ من العمر 12 عاماً، وصل عام 2015، إلى كندا، اختارته منظمة اليونسيف ليعمل أطفال العالم في مؤتمر عالمي تابع لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة. وفاجأه رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو بالاتصال به وإجراء حوار معه أثناء القائه كلمته التي بثتها الأمم المتحدة.

هيئة الإذاعة البريطانية BBC عينت روبوت لتقديم برنامج Today show، جنباً إلى جنب مع الأمير هاري، حيث يستخدم الخبراء الذكاء الاصطناعي لإبتكار نسخة روبوتية من مقدمة البرامج «ميشال حسين»، أطلقوا عليها اسم Mishalbot. والتي سوف تقوم بمقابلة الضيوف في برنامج خلال فترة الكريسماس وأعياد الميلاد.

تحت عنوان «نعمة البصر... معرض 2017» وبرعاية مؤسسة تماري، يفتتح يوم الأربعاء المقبل معرض للتسويق استعداداً لعيد الميلاد المجيد في قاعة تشيلسي أولد تاون هول وسط لندن ويذهب ريع المعرض لدعم مستشفى سانت جون للعيون في القدس.

باريس - أف ب: أظهرت دراسة حديثة نشرت نتائجها مجلة «اوكويابيشو» نال أسد انفاريو منتال مديسين، أن تلوث الهواء الناتج عن الجزيئات الدقيقة يؤدي إلى تراجع نوعية السائل المنوي.

وخلصت هذه الدراسة التي تناولت 6500 رجل تراوح أعمارهم بين 15 عاماً و49 في تايوان إلى أن آثار التلوث المسجلة على شكل الحيوانات المنوية ضعيفة، لكن «نظراً إلى إمكان التعرض الدائم لتلوث الهواء، من شأن أي أثر ضئيل للجزيئات الدقيقة (المادة الجسيمية 2.5) على الشكل والطول الطبيعيين للحيوانات المنوية أن يؤدي إلى العقم لعدد كبير من الأزواج»، وفق معدي الدراسة.

وكان الرجال جميعهم يشاركون في برنامج للفحص الطبي العادي بين 2001 و2014 جرى خلاله تقييم جودة السائل المنوي لديهم (العدد الإجمالي والشكل والطول والحركة). وقدرت مستويات المادة الجسيمية 2.5 لكل مشارك خلال فترة ثلاثة أشهر بما يوازي المدة اللازمة لإنتاج السائل المنوي، وذلك خلال عامين في المعدل من خلال استخدام مقاربة رياضية مدمجة ببيانات من الأقرار الاصطناعية مقدمة من وكالة الفضاء الأميركية (ناسا)، وربطت كل زيادة بواقع 5 ميكروغرامات من

الزاد في إنتاج السائل المنوي، وتعدت الاختجاجات بعد أن انتشرت أنباء الانتحار بآنحاء الحرم الجامعي. وتم نشر رجال الشرطة المسلحين في الحرم الجامعي لمنع المزيد من العنف، حسبما قال فيسواناتان.

إيمان الباني... ممثلة

ظهرت ملكة جمال المغرب السابقة إيمان الباني الى جانب زوجها الفنان التركي مراد يلدرم في كليب ترويجي لعلامة تركية مختصة بتصنيع أدوات المطبخ. وبدت ممثلة مثل زوجها وتتنق اللغّة التركية

دراسة تخلص إلى ترابط بين تلوث الهواء وتراجع جودة السائل المنوي

باريس - أف ب: أظهرت دراسة حديثة نشرت نتائجها مجلة «اوكويابيشو» نال أسد انفاريو منتال مديسين، أن تلوث الهواء الناتج عن الجزيئات الدقيقة يؤدي إلى تراجع نوعية السائل المنوي.

وخلصت هذه الدراسة التي تناولت 6500 رجل تراوح أعمارهم بين 15 عاماً و49 في تايوان إلى أن آثار التلوث المسجلة على شكل الحيوانات المنوية ضعيفة، لكن «نظراً إلى إمكان التعرض الدائم لتلوث الهواء، من شأن أي أثر ضئيل للجزيئات الدقيقة (المادة الجسيمية 2.5) على الشكل والطول الطبيعيين للحيوانات المنوية أن يؤدي إلى العقم لعدد كبير من الأزواج»، وفق معدي الدراسة.

وكان الرجال جميعهم يشاركون في برنامج للفحص الطبي العادي بين 2001 و2014 جرى خلاله تقييم جودة السائل المنوي لديهم (العدد الإجمالي والشكل والطول والحركة). وقدرت مستويات المادة الجسيمية 2.5 لكل مشارك خلال فترة ثلاثة أشهر بما يوازي المدة اللازمة لإنتاج السائل المنوي، وذلك خلال عامين في المعدل من خلال استخدام مقاربة رياضية مدمجة ببيانات من الأقرار الاصطناعية مقدمة من وكالة الفضاء الأميركية (ناسا)، وربطت كل زيادة بواقع 5 ميكروغرامات من

الزاد في إنتاج السائل المنوي، وتعدت الاختجاجات بعد أن انتشرت أنباء الانتحار بآنحاء الحرم الجامعي. وتم نشر رجال الشرطة المسلحين في الحرم الجامعي لمنع المزيد من العنف، حسبما قال فيسواناتان.



لكن «نظراً إلى إمكان التعرض الدائم لتلوث الهواء، من شأن أي أثر ضئيل للجزيئات الدقيقة (المادة الجسيمية 2.5) على الشكل والطول الطبيعيين للحيوانات المنوية أن يؤدي إلى العقم لعدد كبير من الأزواج»، وفق معدي الدراسة.

وخلصت هذه الدراسة التي تناولت 6500 رجل تراوح أعمارهم بين 15 عاماً و49 في تايوان إلى أن آثار التلوث المسجلة على شكل الحيوانات المنوية ضعيفة، لكن «نظراً إلى إمكان التعرض الدائم لتلوث الهواء، من شأن أي أثر ضئيل للجزيئات الدقيقة (المادة الجسيمية 2.5) على الشكل والطول الطبيعيين للحيوانات المنوية أن يؤدي إلى العقم لعدد كبير من الأزواج»، وفق معدي الدراسة.

وكان الرجال جميعهم يشاركون في برنامج للفحص الطبي العادي بين 2001 و2014 جرى خلاله تقييم جودة السائل المنوي لديهم (العدد الإجمالي والشكل والطول والحركة). وقدرت مستويات المادة الجسيمية 2.5 لكل مشارك خلال فترة ثلاثة أشهر بما يوازي المدة اللازمة لإنتاج السائل المنوي، وذلك خلال عامين في المعدل من خلال استخدام مقاربة رياضية مدمجة ببيانات من الأقرار الاصطناعية مقدمة من وكالة الفضاء الأميركية (ناسا)، وربطت كل زيادة بواقع 5 ميكروغرامات من

الزاد في إنتاج السائل المنوي، وتعدت الاختجاجات بعد أن انتشرت أنباء الانتحار بآنحاء الحرم الجامعي. وتم نشر رجال الشرطة المسلحين في الحرم الجامعي لمنع المزيد من العنف، حسبما قال فيسواناتان.